منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول
أوابـك

تقرير الأمين العام السنوي
الحادي والأربعون

41

2014

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول

تقرير الأمين العام السنوي
الحادي والأربعون

41

2014

جميع حقوق الطبع محفوظة ولا يجوز إعادة النشر أو الاقتباس دون إذن خطي مسبق من المنظمة ، 2014.

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

ص. ب. 20501 الصفاة، 13066 الكويت

دولة الكويت

هاتف : 24959000 (00965) فاكس : 24959755 (00965)

البريد الإلكتروني : oapec@oapecorg.org

الموقع الإلكتروني: www.oapecorg.org

مجلس وزراء المنظمة
«لعام 2014»

دولة الامارات العربية المتحدة	معالي المهندس	**سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي**
مملكة البحريـن	معالي الدكتور	**عبد الحسين بن علي ميرزا** [1]
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	معالي الدكتور	**يوسف يوسفي**
المملكة العربية السعودية	معالي المهندس	**علي بن ابراهيم النعيمي**
الجمهورية العربية السورية	معالي المهندس	**سليمان العباس**
جمهورية العراق	معالي الأستاذ	**عادل عبد المهدي** [2]
دولة قطر	معالي الدكتور	**محمد بن صالح السادة**
دولة الكويت	معالي الدكتور	**علي صالح العمير**
دولة ليبيا	-	-
جمهورية مصر العربية	معالي المهندس	**شريف اسماعيل**

(1) خلفا لمعالي الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة اعتباراً من 6 ديسمبر 2014.

(2) خلفا لمعالي الأستاذ عبد الكريم لعيبي باهض اعتباراً من 8 سبتمبر 2014.

المكتب التنفيذي
«لعام 2014»

دولة الامارات العربية المتحدة	سعادة الدكتور	**مطر حامد النيادي**
مملكة البحرين	سعادة السيد	**علي عبد الجبار السواد**
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	سعادة السيد	**عبد القادر لعلام**
المملكة العربية السعودية	سعادة المهندس	**ناصر بن إبراهيم الفوزان**
الجمهورية العربية السورية	سعادة الدكتور المهندس	**حسن زينب**
جمهورية العراق	سعادة السيد	**حسن محمد الرفيعي**
دولة قطر	سعادة الشيخ	**مشعل بن جبر آل ثاني**
دولة الكويت	سعادة الشيخ	**طلال ناصر العذبي الصباح**
دولة ليبيا	سعادة المهندس	**محمد كامل الزنداح**
جمهورية مصر العربية	سعادة المهندس	**عمرو عبد الحليم**

الهيئة القضائية

رئيس الهيئة	سعادة الدكتور	**مصطفى عبد الحي السيد**
عضو الهيئة	سعادة الشيخ	**عبد الرحمن بن جابر آل الخليفة**
عضو الهيئة	سعادة الأستاذ	**جواد عمر السقا**
عضو الهيئة	سعادة الدكتور	**نبيل عبد الله العربي**
عضو الهيئة	سعادة الأستاذ	**خليفة سلطان دعلوج الكبيسي**

الأمانة العامة

الأمين العام	سعادة السيد	**عباس علي النقي**
المركز العربي لدراسات الطاقة:		
مدير إدارة الشؤون الفنية	الدكتور	**سمير القرعيش**
مدير الإدارة الاقتصادية	السيد	**عبد الفتاح دندي**

*****

مدير إدارة الاعلام والمكتبة	السيد	**عبد الكريم عايد**
إدارة الشؤون المالية والادارية		**يشرف عليها الأمين العام**

المحتويات

المحتويات

المقدمة		23
الجزء الأول **التطورات الدولية في مجال النفط والطاقة**		
الفصل الأول **تطورات السوق العالمية وانعكاساتها على الأقطار الأعضاء**		
تمهيد		31
أولا:	التطورات الرئيسية في سوق النفط العالمية لعام 2013 والعوامل المؤثرة عليها	32
	1. الإمدادات	32
	2. الطلب العالمي على النفط	36
	3. اتجاهات الأسعار	44
	4. المخزونات النفطية العالمية	53
ثانيا:	قيمة صادرات النفط الخام في الأقطار الأعضاء	54
ثالثا:	تطورات استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية	55
	1. إجمالي الدول العربية	55
	2. إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء	76
	3. الأسعار المحلية	75
الفصل الثاني **التطورات العالمية والعربية في استكشاف** **واحتياطي وإنتاج مصادر الطاقة**		
أولا:	النفط والغاز	105
	1. الوضع العام للاستكشاف والإنتاج في الدول العربية والعالم	105
	2. احتياطيات النفط والغاز الطبيعي	142
	3. إنتاج السوائل الهيدروكربونية والغاز الطبيعي	146
ثانيا:	الفحم الحجري	151
ثالثا:	الطاقة النووية	157

رابعا:	مصادر الطاقات المتجددة	161
	1- الطاقة الكهرومائية	164
	2- طاقة الرياح	167
	3- الطاقة الشمسية	169
	4- طاقة الحرارة الجوفية	171
	5- طاقة المحيطات	172
	الفصل الثالث **التطورات العالمية والعربية في الصناعات النفطية اللاحقة**	
أولا:	صناعة التكرير	197
	1. التطورات العالمية	197
	2. التطورات العربية	212
ثانيا:	الصناعة البتروكيماوية	223
	1. التطورات العالمية	223
	2. التطورات العربية	231
ثالثا:	استهلاك وتجارة وتصنيع الغاز الطبيعي	239
	1. التطورات العالمية	239
	2. التطورات العربية	256

الجزء الثاني **أنشطة المنظمة خلال عام 2014**		
الفصل الأول **مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي**		
أولا:	مجلس الوزراء	297
ثانيا:	المكتب التنفيذي	297
الفصل الثاني **الأمانة العامة**		
أولا:	الدراسات والأوراق والتقارير	299
ثانيا:	المؤتمرات والندوات التي نظمتها الأمانة العامة	306
ثالثا:	المؤتمرات والإجتماعات التي شاركت بها الأمانة العامة	317
رابعا:	البيئة وتغير المناخ والتنمية المستدامة ، دور منظمة الأوابك	330
خامسا:	النشاط الإعلامي	333
سادساً:	سير العمل في بنك المعلومات	337
سابعاً:	تشجيع البحث العلمي	338
ثامناً:	النشاط الاداري والمالي	340
الفصل الثالث **المشروعات العربية المشتركة المنبثقة عن المنظمة**		
	أ: الشركة العربية البحرية لنقل البترول	342
	ب: الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (آسري)	345
	جـ: الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب)	347
	د: الشركة العربية للخدمات البترولية	351
	هـ: الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار (أدووك)	352
	و : الشركة العربية لجس الآبار (أولكو)	354
	ز : الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي	357
	ح : الشركة العربية لكيمياويات المنظفات (أرادت)	360
الملاحق		
	البيانات الصحفية الصادرة عن اجتماعات مجلس وزراء المنظمة	365

جداول الجزء الأول

الفصل الأول

1-1	إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، الإجمالي والتغير السنوي 2010-2014	78
2-1	النمو الاقتصادي والنمو في الطلب على النفط وفق المجموعات الدولية، 2010-2014	79
3-1	النمو الاقتصادي في العالم، 2010-2014	80
4-1	الطلب العالمي على النفط، الإجمالي والتغير السنوي 2010-2014	81
5-1	الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية، 2010-2014	82
6-1	الإجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط في الدول الصناعية، 2010-2014	83
7-1	الإجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط في دول العالم الأخرى، 2010-2014	84
8-1	السعر الفوري لسلة خامات أوبك، 2009-2014	85
9-1	متوسط الأسعار الفورية لسلة خامات أوبك وخام برنت وغرب تكساس وبعض الخامات العربية، 2010-2014	86
10-1	أسعار النفط الخام الاسمية والحقيقية، 2000-2014	87
11-1	المتوسط الشهري للأسعار الفورية للمنتجات النفطية في الأسواق المختلفة، 2013-2014	88
12-1	نسبة الضريبة من أسعار الغازولين في بعض الدول الصناعية، 2013-2014	89
13-1	تطور اتجاهات أسعار شحن النفط الخام، 2013-2014	90
14-1	مستويات المخزون النفطي في الدول الصناعية في نهاية الفصل، 2013-2014	91
15-1	قيمة صادرات النفط الخام في الدول الأعضاء ، 2010-2014	92
16-1	قيمة صادرات النفط للأقطار الأعضاء بالأسعار الجارية والحقيقية 2000-2014	93
17-1	استهلاك الطاقة في الدول العربية،2010-2014	94
18-1	معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية لعامي 2010-2014	95
19-1	استهلاك الطاقة في الأقطار الأعضاء، 2010-2014	96
20-1	استهلاك الطاقة في الأقطار الأعضاء، وفق المصدر، 2010-2014	97
21-1	استهلاك الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء، 2010-2014	98
22-1	استهلاك المنتجات البترولية في الأقطار الأعضاء 2010-2014	99
23-1	استهلاك الطاقة الكهرومائية في الأقطار الأعضاء، 2010-2014	100
24-1	استهلاك الفحم في الأقطار الأعضاء، 2010-2014	101
25-1	الأسعار المحلية للمنتجات البترولية للمستهلك في الأقطار الأعضاء في عام 2014	102

الفصل الثاني		
1-2	نشاط المسح الزلزالي في مختلف مناطق العالم، 2010-2014	174
2-2	معدل عدد الحفارات العاملة في مختلف مناطق العالم، 2010-2014	175
3-2	الاكتشافات البترولية في الأقطار الأعضاء وبعض الدول العربية الأخرى، 2010-2014	176
4-2	احتياطي النفط عربيا وعالميا، 2010-2014	177
5-2	احتياطي الغاز الطبيعي عربيا وعالميا، 2010-2014	179
6-2	انتاج السوائل الهيدروكربونية عربيا وعالميا،2010-2014	181
7-2	انتاج سوائل الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء والدول العربية الأخرى، 2009-2013	183
8-2	الغاز الطبيعي المسوق عربيا وعالميا، 2009-2013	184
9-2	احتياطي الفحم الحجري في العالم، 2009-2013	186
10-2	انتاج الفحم الحجري في العالم، 2009-2013	187
11-2	المفاعلات النووية العاملة وقيد الانشاء في العالم (نهاية عام 2013)	188
12-2	إجمالي الطاقة الكهرومائية المركبة في بعض دول العالم لعام 2011	190
13-2	إجمالي طاقات الرياح المركبة في بعض دول العالم، 2009-2013	191
14-2	إجمالي الطاقات الفوتوفولتية التراكمية المركبة في بعض دول العالم، 2011-2013	192
15-2	إجمالي طاقة الحرارة الجوفية المركبة في بعض دول العالم 2011-2013	193
16-2	إجمالي طاقة الكتلة الحيوية المركبة في بعض دول العالم لعامي 2011-2012	194
الفصل الثالث		
1-3	مقارنة بين اجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في العالم حسب المناطق نهاية عامي 2013-2014	272
2-3	مقارنة بين إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعوامل الحفازة موزعة حسب المناطق العالمية في نهاية عامي 2013-2014	273
3-3	مقارنة بين اجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعوامل الحفازة تبعا لنوع العملية موزعة حسب المناطق العالمية في نهاية عامي 2013-2014	274
4-3	مقارنة بين اجمالي طاقات انتاج فحم الكوك من العمليات التحويلية الحرارية في العالم موزعة حسب المناطق في نهاية عامي 2013-2014	275
5-3	مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات المعالجة بالهيدروجين في العالم موزعة حسب المناطق في نهاية عامي 2013-2014	276
6-3	تصنيف أكبر شركات تكرير النفط في العالم يناير/ كانون الثاني (2014-2015)	277
7-3	تصنيف أكبر مصافي النفط في العالم، يناير / كانون الثاني 2015	278

3-8	تطور طاقات عمليات التقطير الابتدائي في الدول العربية، 2010-2014	279
3-9	حالة مشاريع إنشاء المصافي الجديدة في الدول الأعضاء	280
3-10	حالة مشاريع وانشاء المصافي الجديدة في الدول العربية غير الأعضاء في أوابك	281
3-11	قائمة أكبر عشر مجمعات لانتاج الايثيلين في العالم مطلع عام 2014	282
3-12	مقارنة بين طاقات انتاج الايثيلين القائمة في العالم حسب المناطق لعامي 2012-2013	283
3-13	توزع طاقة انتاج الايثيلين على مستوى العالم حسب الدول المختلفة لعامي 2012-2013	284
3-14	قائمة أكبر عشر منتجين للايثلين على مستوى العالم مطلع عام 2014	286
3-15	تطور طاقات انتاج الايثيلين في الدول العربية، خلال الفترة 2009-2013	287
3-16	استهلاك الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم خلال عامي 2012-2013	288
3-17	تطور حصة الغاز الطبيعي من اجمالي استهلاك الطاقة التجارية في مختلف مناطق العالم خلال الفترة 2010-2013	289
3-18	صادرات الغاز الطبيعي من مختلف مناطق العالم خلال عامي 2012-2013	290
3-19	صادرات الغاز الطبيعي من مختلف مناطق العالم خلال عامي 2012-2013	291
3-20	تطور معدل الأسعار العالمية للغاز الطبيعي 2009-2013	292
3-21	توزع الطاقة الانتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في نهاية عام 2013	293
3-22	توزع الطاقة الانتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في الدول العربية نهاية عام 2013	294

أشكال الجزء الأول

الفصل الأول

1-1	إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، 2010 – 2014	32
2-1	التغير السنوي في إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي 2010 – 2014	35
3-1	النمو الاقتصادي العالمي والنمو في الطلب على النفط، 2010 – 2014	36
4-1	النمو الاقتصادي العالمي خلال عامي 2013-2014	38
5-1	إجمالي الطلب العالمي على النفط، 2010 – 2014	39
6-1	توزع الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية 2010-2014	40
7-1	إجمالي الطلب على النفط في الدول الصناعية 2010-2014	41
8-1	المعدل الشهري لأسعار سلة أوبك، 2009-2014	45
9-1	المعدلات السنوية لسعر سلة خامات أوبك والخام الأمريكي وخام برنت وخام دبي للفترة 2010-2014	47
10-1	أسعار الغازولين الممتاز، 2013-2014	49
11-1	نسبة الضريبة من أسعار الغازولين في بعض الدول الصناعية أكتوبر 2014	50
12-1	مقارنة مستويات أسعار النفط بقيمة صادراته للدول الأعضاء، ديسمبر 2014	54
13-1	الناتج المحلي الاجمالي في الدول العربية بالأسعار الجارية 2010-2013	56
14-1	متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية، 2010 – 2013	58
15-1	هيكل استهلاك الطاقة في الدول العربية، عام 2014	61
16-1	معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية عام 2014	62
17-1	استهلاك الطاقة في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2013	63
18-1	استهلاك الغاز الطبيعي في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2013	64
19-1	التوزع النسبي لاستهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية عام 2014	65
20-1	استهلاك النفط في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2013	66
21-1	استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عامي 2010-2014	69
22-1	معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2014	70
23-1	استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء حسب المصدر في عام 2014	71
24-1	استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في عامي 2010-2014	72
25-1	الأهمية النسبية لاستهلاك الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في الأقطار الأعضاء في عام 2014	73

الفصل الثاني		
1-2	نشاط المسح الزلزالي في مختلف مناطق العالم، 2010-2014	130
2-2	عدد الحفارات العاملة في العالم، 2010-2014	131
3-2	توزع الحفارات العاملة في العالم، 2014	131
4-2	عدد الاكتشافات النفطية في الدول العربية والدول الأعضاء	139
5-2	عدد الاكتشافات الغازية في الدول العربية والدول الأعضاء	139
6-2	احتياطي النفط في العالم نهاية عام 2014	143
7-2	تطور احتياطي النفط في الأقطار الأعضاء ودول أوبك، 2010-2014	143
8-2	احتياطي الغاز الطبيعي في العالم في نهاية عام 2014	144
9-2	تطور احتياطي الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء ودول أوبك، 2010-2014	145
10-2	توزع إنتاج النفط في العالم خلال عام 2014	147
11-2	معدلات انتاج النفط في الأقطار الأعضاء ودول أوبك، 2010-2014	148
12-2	توزع الغاز الطبيعي المسوق في العالم، خلال عام 2013	149
13-2	تطور كميات الغاز الطبيعي المسوق في الأقطار الأعضاء ودول أوبك، 2009-2013	150
14-2	إحتياطي الفحم الحجري في العالم مطلع عام 2014	152
15-2	نسبة مساهمة المجموعات الدولية في إنتاج الفحم عام 2013	153
الفصل الثالث		
1-3	تطور الطاقة التكريرية وعدد المصافي في العالم، 2006-2014	198
2-3	توزع إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مناطق العالم في نهاية عام 2014	199
3-3	توزع إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعامل الحفاز في مناطق العالم نهاية عام 2000	200
4-3	مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التهذيب بالعامل الحفاز والأزمرة على مناطق العالم نهاية عامي 2013-2014	201
5-3	مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التكسير بالعامل الحفاز المائع على مناطق العالم ، نهاية عامي 2013- 2014	202
6-3	مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني على مناطق العالم نهاية عامي 2013- 2014	203
7-3	توزع إجمالي طاقات عمليات التفحيم في مناطق العالم نهاية عام 2014	204
8-3	توزع إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية على مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2014	205
9-3	تطور طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط القائمة في الدول العربية، خلال الفترة 2010- 2014	212

3-10	الزيادات في طاقة انتاج الايثيلين عالمياً	223
3-11	توزع اجمالي طاقات إنتاج الايثيلين القائمة نهاية عام 2013	224
3-12	توزع نسب طاقات انتاج الإيثيلين القائمة في الدول العربية بداية عام 2014	232
3-13	تطور الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي خلال الفترة 2009-2013	239
3-14	توزع استهلاك الغاز الطبيعي في العالم عام 2013	241
3-15	توزع انتاج الغاز الطبيعي في العالم خلال عام 2013	241
3-16	تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة التجارية في العالم، خلال الفترة 2010-2013	243
3-17	توزع الطلب العالمي على الغاز الطبيعي في عام 2013	244
3- 18	صادرات الغاز الطبيعي في العالم عام 2013	245
3- 19	تطور صادرات الغاز الطبيعي عالمياً خلال الفترة 2009-2013	246
3- 20	توزع صادرات الغاز الطبيعي عالمياً خلال عامي 2012-2013	247
3- 21	توزع صادرات الغاز الطبيعي عالميا عام 2013	247
3- 22	توزع صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي عام 2013	248
3- 23	تطور معدل الأسعار العالمية للغاز الطبيعي خلال الفترة 2009-2013	249
3- 24	توزع الطاقة الانتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2013	250
3- 25	توزع الطاقة التصميمية لمرافىء استقبال الغاز الطبيعي المسيل في مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2013	252
3- 26	توزع الطاقة الانتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في الدول العربية نهاية عام 2013	257

المقدمة

يسرني أن أضع بين أيديكم تقرير الأمين العام السنوي الواحد والأربعين لعام 2014، والذي يقدم استعراضاً شاملاً لمجمل التطورات العربية والدولية في صناعة النفط والغاز الطبيعي والطاقة خلال عام 2014، ويتناول بالتحليل المتعمق والموضوعي الآفاق الحالية والمستقبلية لصناعة البترول في الدول الأعضاء بالمنظمة في ظل التطورات الراهنة في الاقتصاد العالمي وفي صناعة الطاقة والبترول العالمية.

لقد شهدت أسواق النفط العالمية تطورات مهمة خلال عام 2014، من أبرزها التراجع الكبير في أسعار النفط منذ بداية النصف الثاني من عام 2014، كمحصلة لاستمرار حالة تباطؤ معدلات النمو في الاقتصاد العالمي، خاصة في منطقة اليورو وفي الدول الناشئة وهو ما ساهم في حدوث تراجع في الطلب العالمي على النفط، في الوقت الذي تشهد فيه الامدادات النفطية من دول خارج منظمة أوبك، ومن المصادر غير التقليدية ارتفاعا ملحوظاً، الأمر الذي أدى إلى حدوث وفرة في المعروض النفطي، وبالتالي انخفاض أسعار النفط إلى مستويات غير معهودة منذ سنوات طويلة.

من جانبها فقد سعت الدول المنتجة والمصدرة للنفط وفي مقدمتها الدول الأعضاء في منظمة أوابك، إلى بذل كافة مساعيها لإعادة الاستقرار إلى السوق النفطية بهدف تأمين امدادات نفطية آمنة ومستقرة للدول المستهلكة في مختلف أنحاء العالم، ولحماية اقتصاداتها الوطنية التي تعتمد بصورة رئيسية على الصناعة البترولية. ولعل ما نود الإشارة إليه في هذا الشأن بأن الصناعة البترولية في المنطقة العربية، لا تنحصر أهميتها في الدول المصدرة للبترول فحسب بل تتجاوز ذلك إلى جميع الدول العربية التي تستفيد من العائدات البترولية بشكل غير مباشر عبر التحويلات المالية للعاملين، ومن خلال التبادل التجاري والمشاريع المشتركة بين الدول العربية. من جانب آخر فقد ساهم استمرار التوترات الأمنية في بعض الدول الأعضاء في المنظمة بصورة عكسية على نمو الصناعة البترولية حيث تعرضت الكثير من منشآتها البترولية للدمار والتخريب مما أدى إلى تراجع انتاجها النفطي بصورة كبيرة، والأمل معقود بأن يشهد عام 2015 مزيدا من التحسن على صعيد الحالة الأمنية في بعض الدول الأعضاء في المنظمة، وفي أداء الاقتصاد العالمي بشكل عام وفي السوق النفطية بشكل خاص.

يصدر هذا التقرير وقد انتهت الأمانة العامة للمنظمة من عقد مؤتمر الطاقة العربي العاشر، الذي أقيم في مدينة أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة 21 – 23 ديسمبر 2014، برعاية مشتركة بين المنظمة، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية

والتعدين، ووزارة الطاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبمشاركة وفود رسمية من مختلف الدول العربية ومن المنظمات الاقليمية والدولية المتخصصة بالطاقة ومن خبراء عرب وأجانب، وقد استعرض المؤتمر الآفاق الحالية والمستقبلية لصناعة النفط والغاز في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية، كما استعرض مجالات التعاون بين الدول العربية في مجال الطاقة.

كما يصدر هذا التقرير وقد أكملت المنظمة أعوامها الـ 46 منذ تأسيسها في التاسع من يناير عام 1968، والتي شكلت نقطة تحول وبداية مرحلة جديدة في التعاون العربي المشترك في مجال الطاقة، وقد عملت المنظمة ممثلة في الأمانة العامة جاهدة عبر تلك العقود الطويلة بأن تكون خط الدفاع الأول عن مواقف الدول الأعضاء في المحافل الدولية المعنية بالنفط والغاز والطاقة، وعملت على تشجيع التعاون بين الدول الأعضاء في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في صناعة البترول، وحرصت على التواجد والمساهمة الفاعلة في جميع المناسبات والفعاليات العربية والاقليمية ذات الصلة بصناعة البترول من مختلف جوانبه.

يتكون التقرير الذي بين أيديكم من جزئين:

الجزء الأول: يستعرض المعالم الأساسية للسوق النفطية والعوامل الرئيسية المؤثرة فيها وانعكاساتها على قيمة الصادرات النفطية للدول الأعضاء، كما يستعرض تطورات استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية بشكل عام وفي الدول الأعضاء بشكل خاص. كما يتضمن هذا الجزء استعراضا شاملا للتطورات العربية والعالمية في مجال استكشاف وانتاج واحتياطيات مصادر الطاقة والصناعات النفطية اللاحقة (تكرير – بتروكيماويات)، واستهلاك وتجارة وتصنيع الغاز الطبيعي.

الجزء الثاني: يتناول المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي نظمتها أو شاركت فيها الأمانة العامة للمنظمة خلال عام 2014، ومن أهمها اجتماعات مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي للمنظمة، ومؤتمر الطاقة العربي العاشر، والاجتماعات التنسيقية التي نظمتها الأمانة العامة على صعيد خبراء صناعة الغاز وخبراء البيئة وضباط الاتصال لبنك المعلومات وغيرها، بالإضافة إلى الدراسات والتقارير الفنية والاقتصادية والبيئية التي أعدتها الأمانة العامة للمنظمة أو شاركت في إعدادها ومن بينها «التقرير الاقتصادي العربي الموحد».

كما يتناول التقرير وبصورة مفصلة النتائج المالية والإدارية للشركات العربية المنبثقة عن المنظمة وهي (الشركة العربية البحرية لنقل البترول – الشركة العربية لبناء واصلاح السفن (أسري)، الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب)، الشركة العربية للخدمات البترولية (أبسكو).

ختاماً، فإن ما نود التأكيد عليه بأن الدول الأعضاء في المنظمة و ادراكاً منها لدور البترول كمصدر أساسي للدخل، فإنها تبذل كافة مساعيها لتحقيق الاستغلال الأمثل لثروتها البترولية وعياً منها بأن البترول من مصادر الطاقة غير المتجددة، وهو ما يلقي عليها مسؤولية استثماره والإفادة منه في مشاريع انتاجية تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الأعضاء، وبما يعود بالخير والنماء على جميع شعوب العالم.

وتأمل الأمانة العامة بأن تكون النسخة الجديدة من «تقرير الأمين العام السنوي» إضافة مميزة للمكتبة العربية، وأن تساهم في تزويد الباحثين والمهتمين بالصناعة النفطية، بمرجع علمي موثوق يتضمن كافة التطورات البترولية العربية والدولية خلال عام 2014.

والله ولي التوفيق،،،

الأمين العام

عباس علي النقي

الجـــــزء الأول

التطورات الدولية
في مجال النفط والطاقة

الفصل الأول

تطورات السوق النفطية العالمية
وانعكاساتها على الدول الأعضاء

الفصل الأول

تطورات السوق النفطية العالمية وانعكاساتها على الدول الأعضاء

تمهيد

اتسمت السوق النفطية خلال النصف الأول من عام 2014 بالاستقرار النسبي، وذلك انعكاساً لاستمرار التعافي فى أداء الاقتصاد العالمي الذى نما بمعدلات متواضعة. أما خلال النصف الثانى من العام، فقد شهدت السوق النفطية تغيراً مفاجئاً بحدوث انخفاض حاد فى أسعار النفط، وحدوث تقلبات فى أسواق الطاقة العالمية بشكل عام أثرت على حركة التجارة ومعدلات الأداء الاقتصادي العالمي.

شهدت أسعار النفط العالمية، انخفاضاً كبيراً ليصل المعدل السنوي لسعر سلة خامات اوبك خلال عام 2014 إلى 96.3 دولار/ برميل، وهو أقل مستوى له منذ عام 2010، متأثرة بعوامل عديدة متشابكة منها ما له علاقة بأساسيات السوق وبعضها بعيد كل البعد عن ذلك. فقد تراجع النمو فى الطلب العالمي على النفط بأكثر مما كان متوقعاً، حيث نما الطلب بمعدل 1 مليون ب/ي مقارنة بمعدل نمو بلغ 1.3 مليون ب/ي خلال عام 2013، ليصل إلى 91.2 مليون ب/ي خلال عام 2014، وذلك في ظل الوفرة في الإمدادات والتى بلغت 92.5 مليون ب/ي. وقد جاءت الزيادة الكبيرة في الامدادات بصورة رئيسية من الدول المنتجة من خارج اوبك، وبخاصة دول امريكا الشمالية. في الوقت ذاته شهدت امدادات دول أوبك خلال عام 2014 انخفاضاً للعام الثانى على التوالى لتصل إلى 36.3 مليون ب/ي. كما تأثرت أسعار النفط العالمية بعدة عوامل أخرى من أهمها انخفاض حدة التوترات الجيوسياسية فى عدد من مناطق الإنتاج الرئيسية للنفط، وارتفاع قيمة الدولار مقارنة بأسعار العملات الرئيسية الأخرى.

يتطرق الفصل الأول من التقرير للمعالم الأساسية للسوق النفطية والعوامل الرئيسية المؤثرة فيها وانعكاساتها على قيمة الصادرات النفطية للدول الأعضاء، كما يستعرض التطورات في استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية بشكل عام، وفي الدول الأعضاء بشكل خاص.

أولاً: التطورات الرئيسية في سوق النفط العالمية لعام 2014 والعوامل المؤثرة عليها.

ولتسليط المزيد من الضوء وإلقاء نظرة شاملة على كافة التطورات الرئيسية التي شهدتها سوق النفط العالمية في عام 2014، تستعرض الفقرات التالية بشيء من التفصيل بعض الجوانب المتعلقة بتلك السوق، وعلى وجه الخصوص الإمدادات النفطية، والطلب العالمي على النفط، واتجاهات الأسعار، وحركة المخزونات النفطية العالمية، وانعكاس ذلك على قيمة الصادرات النفطية للدول الأعضاء.

1- الإمدادات

شهد إجمالي الإمدادات النفطية العالمية (نفط خام وسوائل الغاز الطبيعي) خلال عام 2014، ارتفاعاً ملحوظاً بلغ نحو 1.1 مليون برميل/ يوم، أي بنسبة 1.2% مقارنة بالعام السابق ليصل 92.5 مليون برميل/ يوم، كما يوضح الجدول (1-1) والشكل (1-1).

الشكل (1-1)

إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، 2010 – 2014

(مليون برميل/يوم)

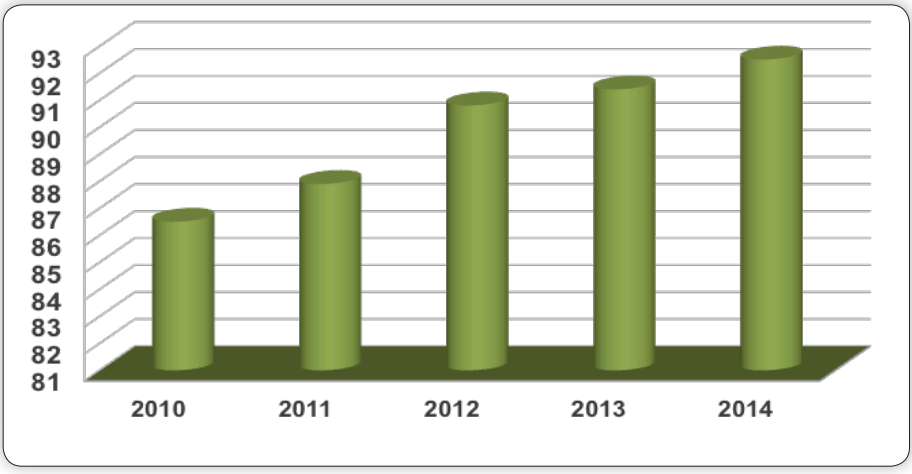

وفيما يتعلق بتطور الإمدادات خلال أرباع السنة، شهد الربع الأول من عام 2014 ارتفاعاً في الإمدادات العالمية بحوالي 800 ألف برميل/ يوم مقارنة بالربع الأخير من عام 2013 لتصل إلى حوالي 92.3 مليون برميل/ يوم ثم استقرت امدادات النفط العالمية عند نفس المستوى خلال الربع الثانى من العام. أعقبتها زيادة بواقع 100 ألف برميل/ يوم خلال الربع الثالث مقارنة بالربع الثانى من العام. تبع ذلك زيادة أخرى بحدود 800 ألف ب/ي لتصل إلى حوالي 93.2 مليون برميل/يوم خلال الربع الرابع من العام.

1-1 إمدادات بلدان أوبك

انخفضت الإمدادات النفطية (نفط خام وسوائل الغاز الطبيعي) لبلدان أوبك خلال عام 2014 بحوالى 900 ألف برميل لتصل إلى 36.3 مليون برميل/يوم، أما فيما يخص حصة بلدان أوبك من إجمالي الإمدادات النفطية العالمية فقد انخفضت بشكل طفيف من 41% عام 2013 إلى حوالي 39% عام 2014 كما يوضح الجدول (1-1).

وقد ارتفعت إمدادات أوبك من النفط وسوائل الغاز الطبيعي بحدود 400 ألف ب/ي خلال الربع الأول من العام بالمقارنة مع الربع الرابع من العام السابق لتنخفض بكمية 200 ألف ب/ي خلال الربع الثاني بالمقارنة مع الربع الأول تلى ذلك انخفاض بكمية 200 ألف ب/ي خلال الربع الثالث بالمقارنة مع الربع الثاني ثم انخفاض أقل بواقع 100 ألف ب/ي لتصل إلى 36.1 مليون ب/ي خلال الربع الرابع من العام.

وفي الوقت الذي انخفضت فيه امدادات أوبك من النفط الخام من حوالي 30.9 مليون ب/ي خلال الربع الأول من عام 2014 لتصل إلى حوالي 30.2 مليون ب/ي خلال الربع الرابع منه، ارتفعت إمدادات بلدان أوبك من سوائل الغاز الطبيعي والنفوط غير التقليدية من 5.7 مليون برميل/يوم خلال الربع الأول إلى 5.9 مليون برميل/يوم خلال الربع الرابع من العام.

وفي ظل وفرة إمدادات النفط العالمية، استمرت منظمة أوبك بالعمل جاهدة على مراقبة سوق النفط العالمية عن كثب وتزويد السوق باحتياجاتها من الإمدادات، وذلك فى محاولة للحفاظ على التوازن في السوق النفطية.

وفي هذا الخصوص، عقدت منظمة أوبك اجتماعين عاديين خلال العام واتخذت الاجراءات التي من شأنها أن تسمح بتوازن أكبر في السوق، وفي أدناه بعض التفاصيل حولهما:-

- عقد الاجتماع العادي الأول في الحادي عشر من شهر حزيران/يونيو 2014 في مقر المنظمة في فيينا، استعرض الاجتماع التطورات الأخيرة في سوق النفط والنمو الاقتصادي العالمي، ولا سيما توقعات العرض والطلب في النصف الثاني من العام، فضلا عن التوقعات لعام 2015، وقد لوحظ الثبات النسبي للأسعار خلال النصف الأول من العام والذي يعتبر مؤشراً على كفاية الامدادات النفطية، أما بالنسبة للتقلبات الدورية للأسعار فهي انعكاس للتوترات الجيوسياسية.

  وبناء على ذلك قرر المؤتمر الإبقاء على سقف الإنتاج السائد للدول الأعضاء والبالغ 30 مليون ب/ي.

- عقد الاجتماع العادي الثاني في السابع والعشرون من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2014 في مقر المنظمة في فيينا، استعرض الاجتماع توقعات سوق النفط العالمي، ولاسيما توقعات العرض والطلب للربع الأول والثانى والثالث والرابع من عام 2015، مع التركيز على النصف الأول. وأشار إلى أن الانتعاش الاقتصادى العالمى لا يزال مستمراً، بالرغم من تباطؤ النمو. كما لاحظ ارتفاع المخزون من النفط الخام والمنتجات النفطية فى الدول الصناعية. وتم إبداء القلق إزاء الانخفاض الكبير والسريع فى أسعار النفط خلال الأشهر الأخيرة من عام 2014. ووفقاً لذلك قرر المؤتمر الإبقاء على مستوى الإنتاج البالغ 30 مليون برميل/ يوم لمدة ستة أشهر حتى الاجتماع المقبل في حزيران/يونيو 2015.

1-2 إمدادات بلدان خارج أوبك

بلغ إجمالي الإمدادات النفطية لمجموعة البلدان المنتجة من خارج منظمة أوبك خلال عام 2014 نحو 56.2 مليون برميل/ يوم، بزيادة حوالي 2 مليون برميل/ يوم أي بنسبة 3.7% مقارنة بعام 2013، كما يتضح من الجدول (1-1).

وبرغم الانخفاض التقليدي في الإنتاج الذي تعاني منه دول عديدة من خارج أوبك، استطاعت دول المجموعة تحقيق زيادة صافية كبيرة في الإنتاج متحدية بذلك التوقعات التي تشير إلى وصول الإنتاج النفطي فيها إلى ذروته. وقد كان مصدر الجزء الأعظم من تلك الزيادة هو النمو القوى فى إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية من النفط الصخرى وسوائل الغاز الطبيعى غير التقليدية، حيث تزايد إنتاجها بنحو 1.6 مليون برميل/ يوم خلال عام 2014، بالمقارنة مع عام 2013. هذا بالإضافة إلى دول أخرى وإن كانت بدرجة أقل، وبخاصة كندا (180 ألف ب/ي). وبالنتيجة تمكنت بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من زيادة مستويات إمداداتها بشكل كبير ليقترب من 24 مليون برميل/ يوم خلال العام. كما شهدت البلدان النامية ارتفاعاً في إمداداتها بحدود 170 ألف ب/ي خلال العام، وهو يأتى فى الأساس من أمريكا اللاتينية.

ويوضح الشكل (1-2) معدلات التغير السنوي في الإمدادات النفطية من بلدان أوبك، والبلدان المنتجة من خارجها خلال الفترة 2010-2014.

الشكل (1-2)

التغير السنوي في إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، 2010-2014
(مليون برميل / يوم)

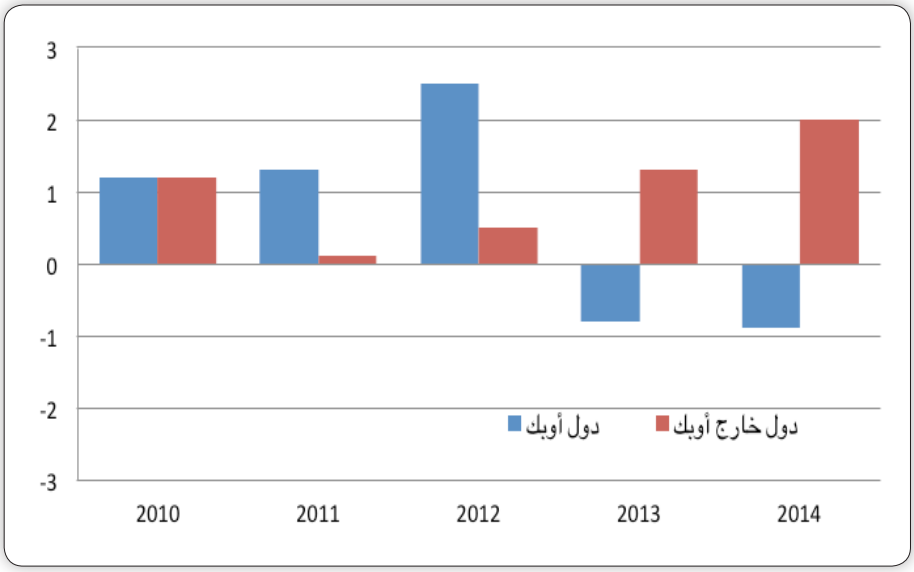

2- الطلب العالمي على النفط

ارتفع الطلب العالمي على النفط بشكله المطلق خلال عام 2014، بواقع 1 مليون ب/ي وبمعدلات نمو تقل كثيراً عن العام السابق، متأثرة بتحسن النمو الاقتصادي العالمي بشكل طفيف جداً، حيث تعتبر حالة الاقتصاد العالمي معياراً مهماً لمعرفة مقدار الطلب العالمي على النفط. وتمثلت العلاقة ما بين النمو الاقتصادي ونمو الطلب العالمي على النفط من خلال تأثير استمرار تباطؤ النمو الاقتصادي على معدلات النمو في الطلب خلال السنوات الأخيرة. ويوضح الشكل (1-3) والجدول (1-2) معدلات النمو السنوية في الطلب العالمي على النفط مقابل معدلات النمو في الاقتصاد العالمي للفترة الممتدة ما بين عامي 2010 و 2014.

الشكل (1-3)

النمو الاقتصادي العالمي والنمو في الطلب على النفط ، 2010 - 2014

(%)

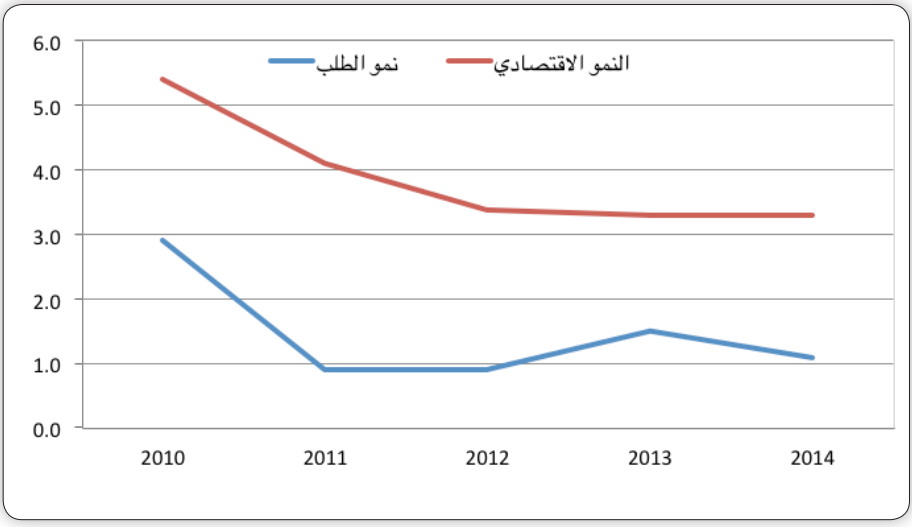

شهد عام 2014 استمرار تعافي الاقتصادي العالمي وإن كان بشكل متواضع، لأسباب تعود بدرجة رئيسية إلى المستوى العالي للديون السيادية في منطقة اليورو ومخاطر التضخم في الاقتصادات الناشئة. وفي ظل ذلك تم إعادة النظر بالنمو الاقتصادي العالمي لعام 2014 باتجاه الانتعاش الهش خلال العام من قبل المؤسسات الدولية المتخصصة وبخاصة صندوق النقد الدولي.

وعلى مستوى المجموعات الدولية المختلفة، ارتفع معدل النمو الاقتصادي للدول الصناعية، التي تستحوذ على نحو 50.2% من الاستهلاك العالمي للنفط، من 1.4% عام 2013 إلى 1.8% عام 2014.

ومن بين الدول الصناعية، حافظت الولايات المتحدة الأمريكية على معدل النمو الاقتصادي المسجل خلال العام السابق بواقع 2.2%. وشهد الاقتصاد اليابانى انخفاضا كبيراً في معدل النمو السنوي من 1.5% عام 2013 إلى 0.9% فقط عام 2014 متأثراً بالزيادة فى ضريبة المبيعات فى أبريل 2014. بالمقابل، حدث تحسن كبير في معدل نمو اقتصادات منطقة اليورو من سالب (0.4%) عام 2013 إلى 0.8% عام 2014 نتيجة التحسن النسبي فى اقتصاديات بعض الدول المحيطة بها.

كما انخفضت قليلاً معدلات النمو في اقتصادات بقية دول العالم الأخرى لتصل إلى 4.4%، بالمقارنة مع معدلات النمو المسجلة خلال العام الماضي التي بلغت 4.7%. حيث انخفض معدل نمو مجموعة كومنولث الدول المستقلة من 2.2% عام 2013 إلى 0.8% عام 2014.

وبالنسبة لمجموعة البلدان النامية في آسيا فقد شهدت معدلات نموها خلال العام انخفاضاً متواضعاً لتصل إلى 6.5% بالمقارنة مع 6.6% في العام السابق من ضمنها الصين التي شهدت تباطؤ نسبي في نموها الاقتصادي ليصل إلى 7.4% عام 2014 بالمقارنة مع 7.7% لعام 2013.

كما انخفض معدل النمو الاقتصادي لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من 2.7% عام 2013 إلى 1.3% عام 2014، بينما ارتفع معدل النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا من 2.3% عام 2013 إلى 2.6% عام 2014. وحافظت الدول الأفريقية جنوب الصحراء على معدل النمو الاقتصادي المسجل خلال العام السابق بواقع 5.1%، كما يوضح الشكل (1-4) والجدول (1-3).

الشكل (1-4)

النمو الاقتصادي العالمي خلال عامي 2013 و 2014

(%)

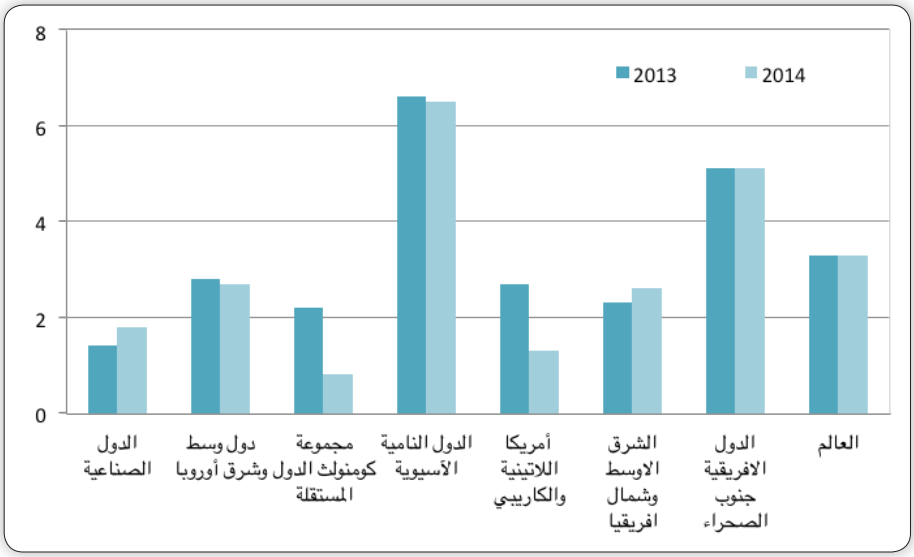

وبتتبع معدلات النمو في الطلب العالمي على النفط خلال عام 2014، بالإمكان ملاحظة تأثير هشاشة الانتعاش الاقتصادي العالمي على معدلات النمو في الطلب على النفط. وقد انعكس ذلك على حالة التوقعات للطلب العالمي على النفط لعام 2014 التي تصدر شهرياً عن المؤسسات العالمية الرئيسية المختصة باستشراف مستقبل الطلب، ومنها منظمة أوبك التي أشارت بياناتها الصادرة في شهر كانون الثاني/يناير من عام 2014 إلى توقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط خلال العام بحدود 1.1 مليون ب/ي. واستمر هذا التوقع كما هو دون أي تغيير يذكر على مدار العام.

وبشكل عام، أثرت معدلات النمو الاقتصادي، التي لاتزال منخفضة نسبياً، على مستوى الطلب العالمي على النفط الذي ارتفع بمقدار مليون برميل يوميا خلال العام، أي بمعدل 1.1% مقارنة بمستواه خلال العام الماضي، حيث وصل إجمالي الطلب العالمي لعام 2014 إلى 91.2 مليون ب/ي، كما يوضح الشكل (1-5) والجدول (1-4).

الشكل (1-5)

إجمالي الطلب العالمي على النفط ، 2010-2014

(مليون برميل / يوم)

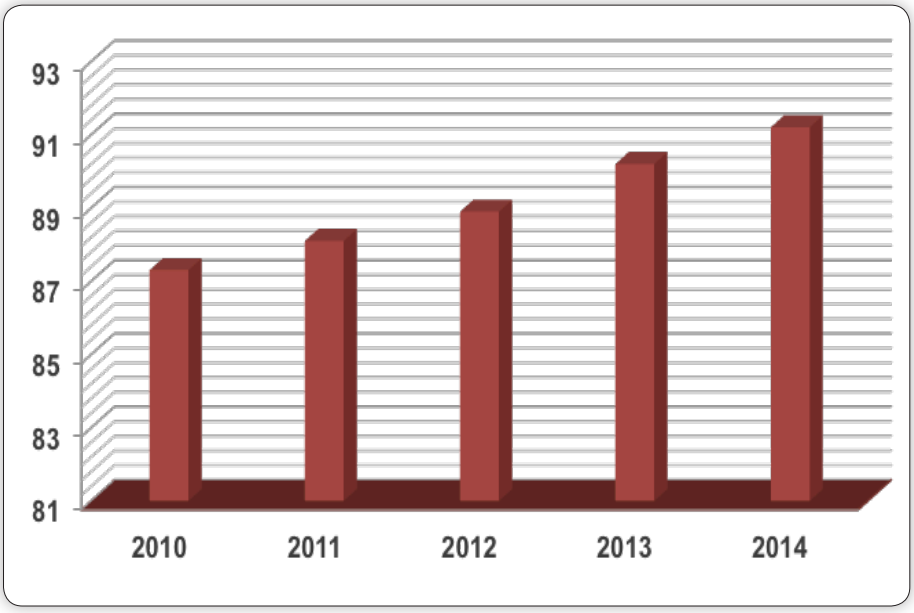

وقد تباينت مستويات الطلب على النفط وفق المجموعات الدولية من مجموعة إلى أخرى، فبينما انخفض مستوى الطلب في الدول الصناعية خلال عام 2014 بنحو 200 ألف ب/ي ليصل إلى 45.7 مليون برميل/يوم، ارتفع مستواه في بقية دول العالم الأخرى بواقع 1.2 مليون برميل/يوم، مقارنة بمستويات عام 2013 .

وقد أدى تغير مستويات الطلب لكل مجموعة إلى اختلاف حصتها من إجمالي الطلب العالمي خلال عام 2014، إذ انخفضت حصة البلدان الصناعية من 50.9 % في عام 2013 إلى 50.1 % في عام 2014 بينما ارتفعت حصة بقية دول العالم من 49.1 % إلى 49.9 %، كما يتضح من الشكل (1-6) والجدول (1-5) :

الشكل (1-6)

توزع الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية، 2010-2014

(%)

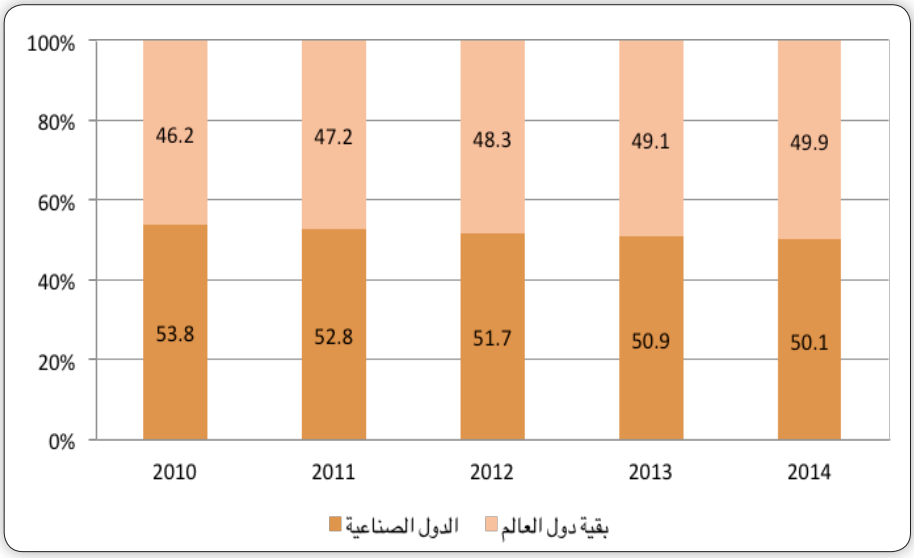

وفيما يلي بيان للتطورات التي شهدتها مستويات الطلب على النفط لكل مجموعة من المجموعات الدولية على حدة :

1-2 البلدان الصناعية

تراجع طلب البلدان الصناعية بحوالي 200 ألف برميل يوميا خلال العام أي بنسبة حوالي 0.4% مقارنة بالعام الماضي ليبلغ 45.7 مليون ب/ي. وضمن المجموعة المذكورة انخفض طلب بلدان أوروبا الغربية بـ 200 ألف برميل/ يوم ليصل إلى 13.4 مليون برميل/ يوم خلال العام. وانخفض طلب البلدان الآسيوية الصناعية بحوالى 300 ألف ب/ي ليصل إلى 8.1 مليون برميل/يوم. بالمقابل، ارتفع طلب دول أمريكا الشمالية على النفط بواقع 300 ألف برميل/ يوم ليصل إلى 24.2 مليون برميل/ يوم، كما يوضح الشكل (1-7) والجدول (1-6) :

الشكل (1-7)

إجمالي الطلب على النفط في البلدان الصناعية، 2010 – 2014

(مليون برميل / يوم)

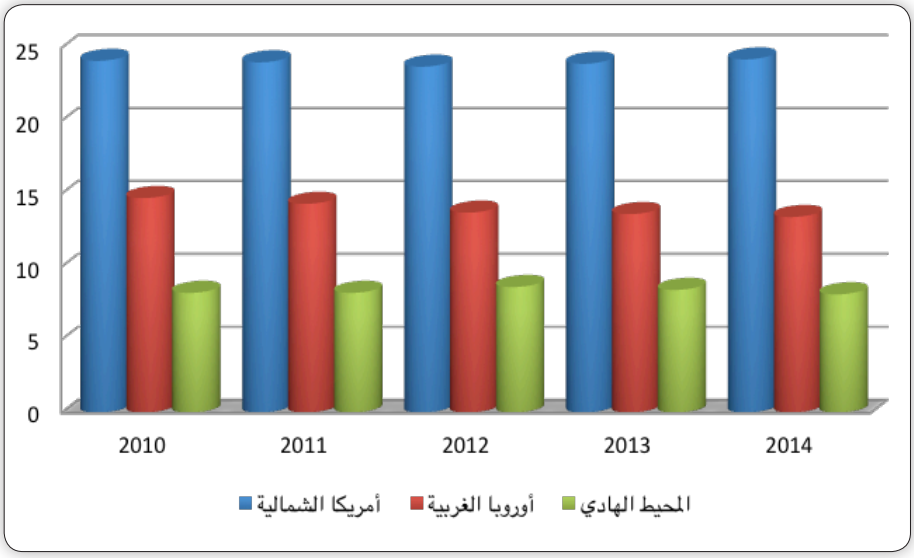

تعتبر التطورات في الاقتصاد الأمريكي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لاستهلاك النفط العالمي، وأصبح استهلاك النفط في الولايات المتحدة، والذي يشكل حوالي 21.2% من إجمالي استهلاك النفط في العالم، هو العامل الهام والذي يصعب توقعه فيما يخص الاستهلاك العالمي للنفط للسنوات العديدة السابقة. فقد تميز الطلب الأمريكي على النفط باتجاه تنازلي خلال النصف الأول من عام 2014، وذلك نتيجة تراجع الطلب على البروبان وزيت الوقود، وتزايد الطلب بشكل ملحوظ خلال الربع الثالث والربع الرابع من العام في ظل الانخفاض الكبير فى أسعار النفط العالمية وارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكى مقابل العملات الرئيسية الأخرى وتسارع وتيرة النمو الاقتصادي الأمريكي والتحسن الذي طرأ على سوق العمل وارتفاع مستوى ثقة المستهلك في الولايات المتحدة خلال النصف الثاني من العام.

وفيما يخص بلدان أوروبا الصناعية، استمر نمط الاستهلاك الضعيف للنفط الذي شهدته دول المنطقة للسنوات السابقة. وذلك نتيجة لأزمة الديون السيادية في منطقة اليورو التي سبق وأن بدأت في نهاية عام 2009 وتفاقمت في بداية عام

2011، وأثرت بشكل كبير على اقتصادات أوروبا الصناعية. وشهدت أوروبا خلال الربع الثاني والربع الثالث من عام 2014، نمواً موجباً في الطلب على النفط، ما أدى إلى تقليص تراجع الطلب على النفط واستقرار في القطاع الصناعي وقطاع النقل في دول المنطقة خلال العام.

أما بالنسبة لليابان، فقد استمر تأثير كارثة انفجار مجمع فوكوشيما النووي في عام 2011 وغلق محطاتها النووية على الطلب على النفط ومجمل نواحي الاقتصاد الياباني، لكن حاجة اليابان للنفط الخام في توليد الكهرباء والحرق المباشر انخفضت قليلاً خلال العام في ظل تزايد حصة الغاز الطبيعي والفحم و تزايد استخدام بدائل أخرى من الوقود.

وفيما يتعلق بتطور طلب البلدان الصناعية على النفط على أساس فصلي خلال عام 2014، تشير تقديرات منظمة أوبك، بأنه بعد الانخفاض بحدود 500 ألف ب/ي في طلب بلدان المجموعة خلال الربع الأول من عام 2014 مقارنة بالربع الرابع من العام السابق، شهد الربع الثاني انخفاضاً بواقع 800 ألف ب/ي بالمقارنة مع الربع الأول، تبعتها زيادة بحدود 900 ألف برميل/يوم خلال الربع الثالث مقارنة بالربع الثاني، ثم اعقبها زيادة في مستوى الطلب بحدود 700 ألف برميل/يوم خلال الربع الرابع من العام.

2-2 البلدان النامية

تزايد طلب البلدان النامية (بضمنها الصين) بأكثر من 1 مليون برميل/ يوم خلال عام 2014 مقارنة بالعام السابق ليصل إلى 40.2 مليون برميل/ يوم وهو مستوى لم يصله من قبل، بمعدل نمو 2.8% بالمقارنة مع العام السابق. والجدير بالذكر أن طلب البلدان النامية يعد المحرك الرئيسي للطلب العالمي على النفط، فقد شهد الطلب في هذه البلدان زيادة بلغت نحو 4.7 مليون برميل/يوم في عام 2014 بالمقارنة مع مستواه المسجل في عام 2010.

وضمن هذه المجموعة ارتفع الطلب في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بنحو 400 ألف برميل/يوم ليصل إلى 11.8 مليون برميل/يوم واستأثر طلب الدول العربية الذي بلغ 6.7 مليون برميل/يوم بحصة 50% من الزيادة في طلب المنطقة، وبحوالي 18.2% من إجمالي الزيادة في طلب البلدان النامية. ويعود الارتفاع بشكل كبير إلى زيادة استهلاك الدول الأعضاء في أوابك إلى 5.8 مليون ب/ي خلال العام، أي بنسبة ارتفاع بلغت 3.6% بالمقارنة مع العام السابق وكان الديزل المنتوج الأكثر استخداماً

في تلك الدول نتيجة تزايد استخدامه في قطاعي النقل والصناعة، بينما حافظت باقي الدول العربية على نفس معدلات العام السابق بواقع 0.9 مليون ب/ي. أما بالنسبة لطلب الدول الأخرى في الشرق الأوسط وأفريقيا فقد ارتفع بحدود 300 ألف ب/ي ليصل إلى 5.1 مليون ب/ي خلال العام.

كما ارتفع طلب البلدان الآسيوية النامية بـ 500 ألف برميل/يوم ليصل إلى 21.7 مليون برميل/يوم عام 2014، وبرغم تباطؤ النمو الاقتصادي الصيني فقد استحوذ الطلب الصيني، الذي يعد المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي الآسيوي وقاطرة التعافي في السوق المذكورة، والذي يشكل نحو 48% من طلب المجموعة، على حوالي 60% من الزيادة في طلب البلدان الآسيوية وعلى 27.3% من الزيادة في طلب البلدان النامية مجتمعة، حيث ارتفع بمقدار 300 ألف برميل/يوم ليصل إلى 10.4 مليون ب/ي عام 2014، وقد ساهم الطلب المتزايد على المواد الأولية البتروكيماوية فضلاً عن الزيادة الطفيفة فى الاحتياجات من وقود النقل فى دعم نمو الطلب على النفط الخام فى الصين.

ومما يذكر، بعد انخفاضه خلال الربع الأول من عام 2014، بالمقارنة مع الربع الرابع من العام السابق، تزايد الطلب الصيني على النفط خلال الربع الثاني ليعود للانخفاض خلال الربع الثالث، ثم يعاود الارتفاع خلال الربع الرابع وذلك على خلفية استغلال الصين لتراجع أسعار النفط لتعزيز احتياطياتها الاستراتيجية.

أما بالنسبة لاقتصاد الهند، المحرك الآخر لنمو الاقتصاد الآسيوي، فقد ارتفع الطلب على النفط بنحو 100 ألف برميل/ يوم ليصل إلى 3.8 مليون برميل/ يوم.

من جهة أخرى، حققت بلدان أمريكا اللاتينية ارتفاعاً في طلبها بواقع 200 ألف برميل/ يوم ليصل إلى 6.7 مليون برميل/يوم، ويعزى ذلك للزيادة في الطلب على النفط في البرازيل، بواقع 100 ألف ب/ي ثم دول المنطقة الأخرى بزيادة 100 ب/ي كما يوضح الجدول (1-7).

2- 3 الدول المتحولة

ارتفع طلب البلدان المتحولة على النفط خلال العام بواقع 100 ألف ب/ي مقارنة بمعدلاته المسجلة خلال العام السابق ليصل إلى 5.3 مليون برميل/ يوم، كما يوضح الجدول(1-7).

3- اتجاهات الأسعار

3-1 أسعار النفط الخام

انخفضت أسعار النفط العالمية خلال عام 2014 بشكل ملحوظ، لتصل إلى أقل مستوياتها منذ عام 2010، حيث تراوحت المعدلات الشهرية لسعر سلة خامات أوبك ضمن نطاق كبير ما بين حوالي 59.5 و 107.9 دولار/ برميل خلال أشهر السنة، وبلغ المتوسط السنوي للسلة 96.2 دولار/ برميل خلال العام منخفضاً بحدود 9.7 دولار/برميل، ما يعادل انخفاض نسبته 9 % بالمقارنة مع عام 2013.

وشهد النصف الأول من العام تقلبات سعرية محدودة لتتراوح خلاله المعدلات الشهرية لسعر سلة أوبك ما بين حوالي 104.2 و 107.9 دولار/ برميل بالمقارنة مع النصف الثانى من العام الذي شهد انخفاضاً حاداً فى الأسعار.

أما بالنسبة لحركة المعدلات الفصلية لأسعار النفط، فقد بلغ معدل سعر سلة أوبك 104.7 دولار/برميل خلال الربع الأول من العام منخفضاً بواقع 1.8 دولار/ برميل، ما يعادل حوالي 1.7% بالمقارنة مع الربع الرابع من العام السابق، ليرتفع خلال الربع الثاني إلى 105.9 دولار/ برميل. قبل ان يعاود السعر الانخفاض خلال الربع الثالث بحوالى 5 دولار/برميل، ما يعادل 4.8% بالمقارنة مع الربع الثانى من العام ليصل إلى 100.8 دولار/ برميل، ثم واصل الانخفاض خلال الربع الرابع من العام ليصل إلى 73.4 دولار/برميل، أي بما يعادل انخفاض بنسبة 27% بالمقارنة مع الربع الثالث، وهو أقل مستوى له منذ الربع الثالث من عام 2010.

وفيما يتعلق بالمعدلات الشهرية لسعر سلة أوبك، فقد استهلت العام بالارتفاع لحين وصولها الحد الأعلى البالغ حوالي 107.9 دولار/ برميل خلال شهر حزيران/ يونيو، لتبدأ بعدها بالانخفاض بشكل تدريجى كبير خلال باقى أشهر السنه لتصل إلى 59.5 دولار/ برميل خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر، وهو أقل معدل لها منذ أيار/مايو 2009.

وبالنتيجة شهد عام 2014 اتساعاً واضحاً في الفروقات ما بين الحد الأقصى والأدنى لأسعار سلة أوبك خلال العام لتصل إلى حوالي 48.4 دولار/ برميل،

بالمقارنة مع 12 دولار/برميل، كفرق ما بين أعلى وأدنى معدل شهري لأسعار السلة خلال عام 2013. ويوضح الشكل (1-8) والجدول (1-8) المعدل الشهري لسعر سلة أوبك خلال الفترة (2009-2014).

الشكل (1- 8)

المعدل الشهري لأسعار سلة أوبك، 2009-2014

(دولار / برميل)

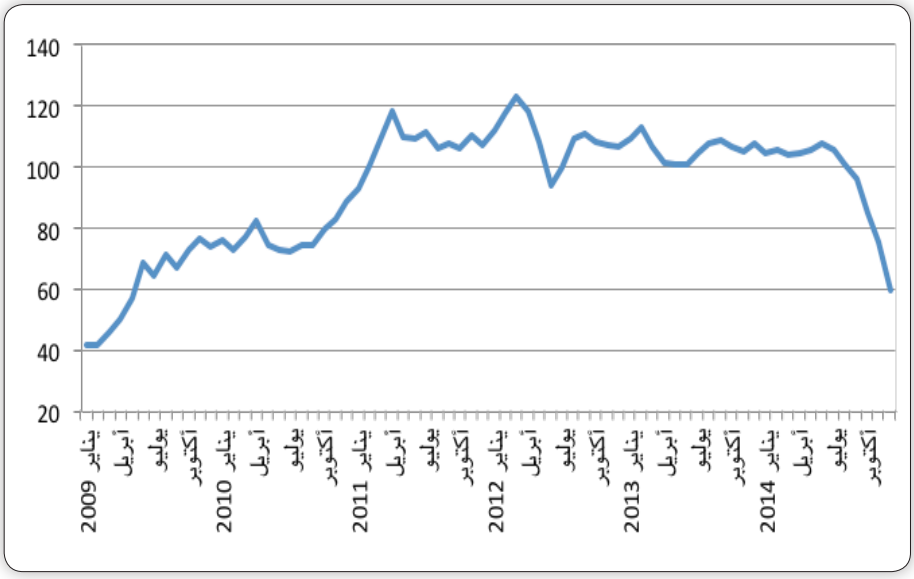

وتحدد مستويات أسعار النفط العالمية عادة نتيجة لتأثير جملة من العوامل المتنوعة والمتداخلة وباتجاهات متفاوتة، وبالإمكان إدراج العوامل الرئيسية التي أدت إلى تهاوي أسعار النفط خلال العام كما يلي: -

- يعد تراجع معدل النمو السنوي للطلب على النفط مع وفرة الإمدادات العالمية من أبرز الأسباب التى أدت إلى انخفاض أسعار النفط، وبخاصة بعد نجاح استغلال مصادر النفط (والغاز) غير التقليدية في الولايات المتحدة الأمريكية وما أدت إليه من زيادة كبيرة في إجمالي إنتاجها النفطي وتحقيق زيادة صافية في الإمدادات النفطية لمجموعة دول خارج أوبك تقترب من مليوني برميل/يوم خلال عام 2014.

- ارتفاع مؤشر سعر صرف الدولار بالنسبة للعملات الرئيسية تدريجياً منذ بداية عام 2014، الأمر الذي خفض أسعار النفط خوفاً من ارتفاع معدلات التضخم.
- توجه كبار الدول المصدرة للبترول إلى الحفاظ على حجم إنتاجها لضمان حصتها السوقية بدلاً من محاولة رفع الأسعار من خلال خفض الإنتاج، وهو ما خلق فجوة بين العرض والطلب.
- عدم تأثير التطورات الجيوسياسية التي تشهدها بعض الدول العربية المصدرة للنفط مثل العراق وليبيا على حجم الإنتاج، وهو ما جاء مخالفاً للتوقعات العالمية التي كانت تشير إلى ارتفاع أسعار النفط خلال عام 2014.
- انخفاض طلب الأسواق الأوروبية والصين من النفط الخام ، واللتان تعدان من أهم الأسواق الرئيسية المستهلكة للطاقة، وبخاصة مع استمرار معاناة العديد من الدول الأوروبية اقتصادياً ومالياً، وتزايد المخاوف بشأن تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمى.
- كان للمضاربات دور كبير، وبخاصة خلال النصف الثاني من العام، في ظل طبيعة العوامل الجيوسياسية السائدة خلال العام.

كما شهد عام 2014 تطورات في نمط فروقات الأسعار، تمثلت بتباين الفروقات، وبدرجة محدودة نسبية، بين أسعار النفوط الخفيفة منخفضة المحتوى الكبريتي والثقيلة عالية المحتوى الكبريتي خلال العام بالمقارنة مع العام السابق. فمثلاً، وصل الفرق بين سعر نفط برنت (الأعلى جودة ممثلاً للنفوط الخفيفة) وسعر نفط دبي (ممثلاً للنفوط الثقيلة) إلى 2.4 دولار/برميل خلال عام 2014 بالمقارنة مع 3.2 دولار/برميل خلال العام السابق. فى حين يقل سعر سلة أوبك عن سعر نفط برنت بواقع 2.8 دولار/برميل خلال العام.

ويمكن أن تعزى تلك التطورات في مشهد فروقات الأسعار وبدرجة كبيرة إلى انخفاض المعروض من النفوط الخفيفة في السوق العالمية نتيجة الطلب المنخفض من قبل الأسواق الأوروبية والأسيوية، الناجم عن ضعف هوامش التكرير، وتقلص الفروق بين المنتجات، والإمدادات الثابتة المستمرة. وذلك على الرغم من التوترات الجيوسياسية فى العديد من المناطق خلال العام وبخاصة من ليبيا وتأثير ذلك بشكل مباشر على أسعار نفط برنت. هذا وقد شهدت أسعار النفوط الخام الرئيسية في العالم انخفاضاً فى عام 2014، حيث حقق سعر نفط دبى

انخـفاضاً بنحو 8.9 دولار/برميل خلال العام وحقق سعر نفط برنت انخفاضاً بنحو 9.7 دولار/برميل، كما حقق سعر خام غرب تكساس انخفاضاً بنحو 4.7 دولار/برميل.

يذكر أن خام غرب تكساس والذي يعتبر أحد نفوط الإشارة الرئيسية العالمية ذات النوعية الخفيفة والمحتوى الكبريتي المنخفض، أخذ يعاني ومنذ عام 2007 من محددات لوجستية، خاصة وأنه نفط مغلق منعزل عن الأسواق العالمية الأخرى، وتحركت أسعاره بشكل ليس له علاقة بأساسيات السوق العالمية تقليدياً، كانت الفروقات بين أسعار نفط غرب تكساس ونفط برنت المتشابهان في النوعية تميل لصالح نفط غرب تكساس، إلا أن تلك الفروقات في عام 2014 بلغت 5.8 دولار/برميل بالمقارنة مع 10.8 دولار/ برميل خلال العام السابق لصالح نفط برنت. وأكثر من ذلك فقد كانت أسعار نفط غرب تكساس عالي الجودة تقل عن أسعار بعض النفـوط الأقل جودة منه وبحدود 3.4 دولار/ برميل بالمقارنة مع أسـعار نفـط دبي و3 دولار/ برميل بالمقارنة مع معدل سعر سلة خامات أوبك خلال العام.

ويتضح تطور فروقات الأسعار من الجدول (1-9) والشكل (1-9) الذي يبين المعدلات السنوية لسعر سلة خامات أوبك و نفوط الإشارة الرئيسية في العالم (الخام الأمريكي الخفيف، وخام برنت، وخام دبي) للفترة 2010-2014.

الشكل (1- 9)

المعدلات السنوية لسعر سلة خامات أوبك والخام الأمريكي وخام برنت وخام دبي للفترة 2010-2014، (دولار / برميل)

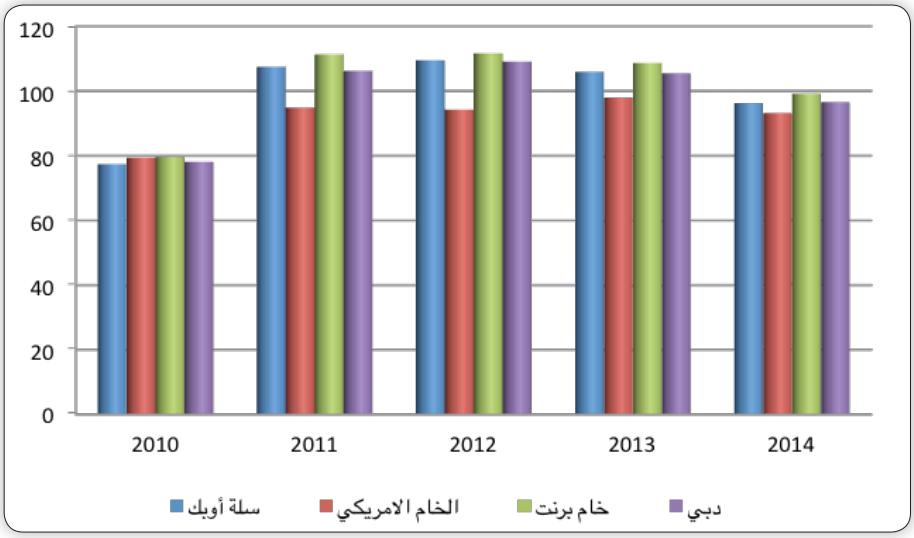

وانعكس التطور في الأسعار ونمط حركة فروقاتها خلال العام على مستويات الأسعار الفورية لمختلف الخامات العربية بشكل عام التي سلكت ذات المسلك، حيث شهدت انخفاضاً خلال العام بالمقارنة مع العام السابق وبدرجات متفاوتة.

فقد انخفض الخام الجزائري بواقع 9.8 دولار/برميل ليصل إلى 99.6 دولار/برميل خلال العام، أي بنسبة انخفاض 9% بالمقارنة مع العام السابق. وانخفض خام التصدير الكويتي بواقع 9.9 دولار/ برميل ليصل إلى 95.2 دولار/برميل أي بنسبة انخفاض 9.4% بالمقارنة مع عام 2013، ما أدى إلى عدم تغير الفروقات بين الخام الجزائري والكويتي خلال العام عن العام السابق لتستقر عند 4.4 دولار/برميل.

وفيما يخص الخامات العربية الأخرى، فقد تراجع الخام العربي الخفيف السعودي بنسبة (9%) ليبلغ 97.1 دولار/ برميل، وخام موربان الإماراتي بنسبة (8.3%) ليصل 99.3 دولار/ برميل، وخام السدرة الليبي بنسبة (9.4%) ليصل إلى 98.4 دولار/ برميل، والخام البحري القطري بنسبة (8.6%) ليصل إلى 96.3 دولار/ برميل والبصرة العراقي بنسبة (9%) ليصل إلى 94.4 دولار/برميل تباعا خلال العام. كما يوضح الجدول (1- 9).

ويتضح أن الإنخفاض الذي شهدته أسعار النفط الخام بقيمتها الاسمية والذي بلغ حوالي 9.7 دولار للبرميل يزيد عن الانخفاض في أسعارها الحقيقية المقاسة بأسعار عام 2000 بعد تعديلها وفق الرقم القياسي الذي يمثل مخفض الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية حيث انخفض بـ 8.9 دولار/برميل أي بنسبة تزيد عن 10% ليصل متوسطها إلى حوالي 77.3 دولار/برميل في عام 2014، كما يوضح الجدول (1- 10).

3-2 الأسعار الفورية للمنتجات النفطية

طرأ انخفاض على المتوسط السنوي لأسعار المنتجات النفطية المختلفة خلال عام 2014 في كافة الأسواق الرئيسية في العالم وبنسب متفاوتة حسب السوق ونوع المنتج.

3-2-1 أسعار الغازولين الممتاز

بلغ معدل سعر الغازولين في الخليج الأمريكي 120.8 دولار/ برميل في عام 2014،أي بانخفاض 8.9 دولار/ برميل، وتمثل 6.9% مقارنة بمعدلات السعر لعام

2013 وفي سوق البحر المتوسط وصل معدل السعر خلال العام 112.5 دولار/برميل، بانخفاض 10.2 دولار/برميل، تمثل 8.3% بالمقارنة مع العام السابق. وفي سوق روتردام وصل معدل السعر خلال العام إلى 117 دولار/برميل، بانخفاض 5.6 دولار/ برميل، تمثل 4.6% بالمقارنة مع عام 2013. أما بالنسبة لسوق سنغافورة، فقد وصل معدل السعر إلى 112.5 دولار/ برميل خلال عام 2014، بانخفاض 6.8 دولار/ برميل، والتي تمثل حوالي 5.7% مقارنة بأسعارعام 2013.

وقد حققت السوق الأمريكية أعلى الأسعار من بين الأسواق الأربعة خلال عام 2014، تلتها سوق سنغافورة ثم سوق البحر المتوسط وأخيراً روتردام التي حققت أدنى الأسعار، كما يوضح الجدول (1-11) والشكل (1-10).

الشكل (1-10)

أسعار الغازولين الممتاز، 2013-2014،

(دولار/ برميل)

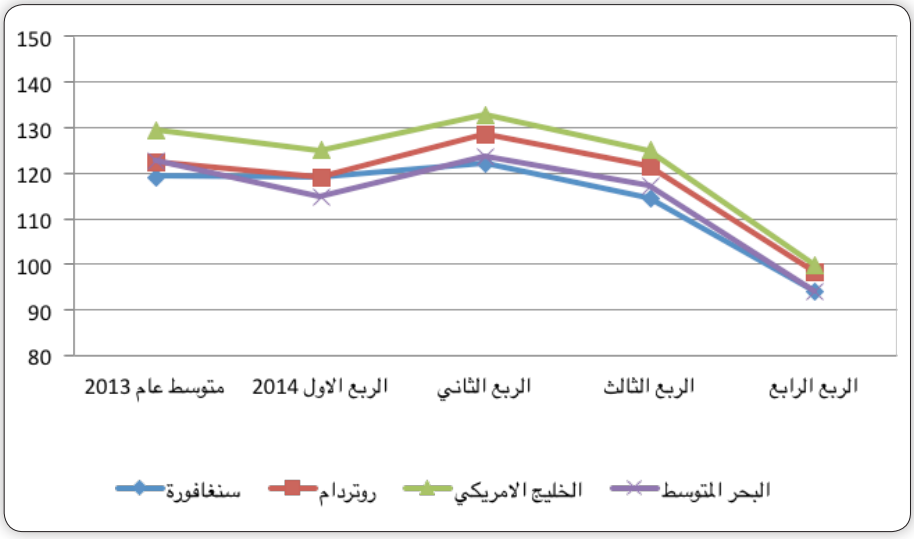

وعند مقارنة السعر النهائي في بعض البلدان الصناعية الرئيسية يتضح بأنه الأقل في السوق الأمريكية بسبب الضرائب المنخفضة في تلك السوق، إذ شكلت هذه الضرائب في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2014 حوالي 13.6 % من السعر النهائي للغازولين مقارنة بنسبة 32.4% في كندا، و41.9% في اليابان، و51.4 %

في أسبانيا، وأكثر من 58% في بعض الدول الأوروبية الأخرى (فرنسا 58.6%، والمانيا 59.2%، وايطاليا 61.1% و62.8% في بريطانيا) خلال الفترة نفسها، كما يوضح الجدول (1-12) والشكل (1-11).

الشكل (1-11)

نسبة الضريبة من أسعار الغازولين في بعض الدول الصناعية، شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2014
(دولار/ لتر)

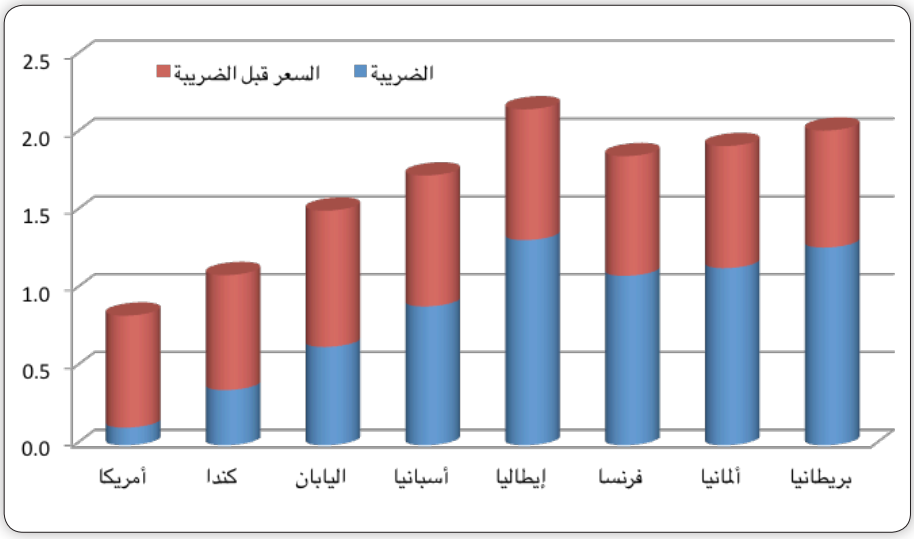

3-2-2 أسعار زيت الغاز

كانت مستويات أسعار زيت الغاز بشكلها المطلق خلال عام 2014 في كل من سوق سنغافورة والبحر المتوسط تفوق أسعار كل من الغازولين وزيت الوقود،ويعود ذلك إلى الطلب المستمر على المنتج صيفا وشتاءً، وخصوصاً في قطاع المواصلات وقطاع التدفئة والتبريد وتوليد الكهرباء في بعض الدول كالصين. وقد استأثرت سوق سنغافورة بأعلى الأسعار لتصل إلى 115.2 دولار/برميل خلال عام 2014 بنسبة انخفاض 7.6% مقارنة بمعدل عام 2013، تلتها سوق البحر المتوسط بمعدل سعر 114.8 دولار/برميل بنسبة ارتفاع 0.3% ثم سوق روتردام بمعدل سعر 114.5 دولار/برميل بنسبة انخفاض 7.7%. وأخيراً سوق الخليج الامريكي بأدنى الأسعار بواقع 113.1 دولار/ برميل خلال عام 2014 وبنسبة انخفاض 7.1% مقارنة بالعام السابق.

3.2.3. أسعار زيت الوقود

انخفضت أسعار زيت الوقود خلال عام 2014 في جميع الأسواق، حيث وصل معدلها في سوق سنغافورة إلى 89.6 دولار/برميل، بانخفاض 8.2 % بالمقارنة مع عام 2013، وفي السوق الأمريكية وصل إلى 91.7 دولار/برميل، بانخفاض 8% بالمقارنة مع العام السابق، ووصل إلى 88.5 دولار/برميل في سوق روتردام، بانخفاض 7.7% بالمقارنة مع عام 2013. أما في سوق البحر المتوسط، فقد وصل السعر إلى 89.4 دولار/برميل خلال العام، بانخفاض 7.5% بالمقارنة مع العام السابق.

3-3 أسعار شحن النفط الخام

ارتفعت أسعار شحن النفط الخام وللاتجاهات المختلفة بدرجات متفاوتة خلال عام 2014 مقارنة بالمستويات التي وصلتها خلال عام 2013 ،وذلك بالرغم من استمرار تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي،بالإضافة إلى ما شهدته بعض دول خارج أوبك وبخاصة الولايات المتحدة، وإلى حد أقل كندا، من زيادة في إنتاجها المحلي من النفط وما يعني ذلك من انخفاض للواردات النفطية الأمريكية وبالتالي انخفاض في الطلب على الناقلات. ويعود ذلك فى الأساس إلى أن انخفاض اسعار النفط قد منح أسواق الناقلات دعماً غير متوقع، حيث أطلقت موجة من عمليات تخزين النفط على متن الناقلات وقد ساعد على ذلك هبوط أسعار وقود السفن. تشير البيانات الملاحية إلى أن الكثير من تجار النفط قاموا باستئجار ناقلات لتخزين النفط، بسبب زيادة الإمدادات وانخفاض الأسعار، إلى حين تعافى الأسعار فى تكرار لرهان تجارى مربح جري فى عام 2009 عندما انهارت أسعار النفط العالمية. كما تشير البيانات إلى أن الطلب على الناقلات قد شهد زيادة واضحة وبخاصة من الشرق، وأصبح عدد الناقلات الخاملة قليل جداً، ليبدأ فائض طاقة النقل البحرى الذى يعانى منه أصحاب الناقلات منذ أعوام فى الانحسار.

وصل معدل سعر الشحن خلال عام 2014 لشحنات النفط المتجهة من موانئ الخليج العربي إلى الشرق (للناقلات الكبيرة VLCC بحمولة 230-280 ألف طن ساكن) نحو 47 نقطة على المقياس العالمي (World Scale-WS)[1]، بارتفاع مقداره 6 نقاط، والتي تمثل حوالي 14.6% مقارنة بمعدل سعر الشحن لعام 2013.

1 المقياس العالمي(World Scale) هو طريقة مستخدمة لاحتساب أسعار الشحن، حيث أن نقطة واحدة على المقياس العالمي تعني 1 % من سعر النقل القياسي لذلك الاتجاه في كتاب (World Scale) الذي ينشر سنوياً من قبل (World Scale Association) ويتضمن قائمة من الأسعار بصيغة دولار/ طن تمثل (World Scale 100) لكل الاتجاهات الرئيسية في العالم.

أما بالنسبة لمعدل أسعار الشحن للشحنات المتجهة من الخليج العربي إلى الغرب (270–285 ألف طن ساكن) فقد وصل خلال عام 2014 إلى 30 نقطة على المقياس العالمي، وبارتفاع مقداره 4 نقاط، والتي تمثل 15.4% مقارنة بمعدل عام 2013، كما يوضح الجدول (1–13).

كما طرأ ارتفاع أيضاً بالنسبة لأسعار الشحن ضمن منطقة البحر الأبيض المتوسط وبالناقلات الصغيرة أو متوسطة الحجم (80–85 ألف طن ساكن) حيث وصل معدلها خلال عام 2014 إلى 110 نقطة على المقياس العالمي، وبارتفاع كبير مقداره 29 نقطة، والتي تمثل ما يزيد عن الثلث مقارنة بمعدل عام 2013.

وقد استهلت أسعار شحن النفط الخام من الخليج العربي بالناقلات الكبيرة باتجاه الشرق عام 2014 بانخفاض بالمقارنة مع نهاية عام 2013 مسجلة 57 نقطة وهو أعلى مستوياتها خلال العام، واستمرت فى الانخفاض لتصل إلى أدنى مستوياتها في شهر ايار/ مايو وبواقع 36 نقطة. لتعاود بعد ذلك الارتفاع خلال بقية أشهر السنة باستثناء شهر ايلول/سبتمبر لتصل إلى 56 نقطة بنهاية العام.

واستهلت أسعار شحن النفط الخام من الخليج العربي بالناقلات الكبيرة باتجاه الغرب عام 2014 بانخفاض بالمقارنة مع نهاية عام 2013 مسجلة 36 نقطة وهو أعلى مستوياتها خلال العام، واستمرت فى الانخفاض لتصل إلى 26 نقطة خلال شهر ايار/مايو. لتعاود بعد ذلك الارتفاع خلال الشهور الثلاثة التالية لتصل إلى 30 نقطة فى شهر اب/أغسطس،قبل ان تنخفض إلى أدنى مستوياتها في شهر ايلول/ سبتمبر وبواقع 23 نقطة. ثم عاودت الارتفاع من جديد خلال بقية أشهر السنة لتصل إلى 33 نقطة بنهاية العام.

أما بالنسبة لوجهة البحر المتوسط فقد استهلت عام 2014 بارتفاع بالمقارنة مع نهاية عام 2013 مسجلة 172 نقطة وهو أعلى مستوياتها خلال العام، لكنها انخفضت بعد ذلك لتصل إلى 85 نقطة خلال شهر شباط/فبراير لتستمر بعد ذلك بالتذبذب لتصل إلى أدنى مستوياتها البالغة 82 نقطة فى نهاية النصف الأول من العام. كما تكررت الحالة خلال النصف الثانى من العام حيث استهلته أسعار الشحن بالارتفاع مسجلة 104 نقطة فى شهر تموز/يوليو، لكنها انخفضت بعد ذلك لتصل إلى 83 نقطة فى شهر ايلول/سبتمبر، قبل أن تعاود الارتفاع لتصل إلى 168 نقطة بنهاية العام.

4- المخزونات النفطية العالمية

شهد عام 2014 ارتفاعاً في إجمالي المخزونات النفطية العالمية (التجارية والإستراتيجية) لتبلغ 8040 مليون برميل مع نهاية الربع الرابع من العام ويمثل ذلك ارتفاعاً بنحو 195 مليون برميل، أي بنسبة 2.5% بالمقارنة بالربع الرابع من العام السابق. ويذكر أن مخزون النفط الخام على متن الناقلات قد بلغ 1037 مليون برميل في نهاية عام 2014 بزيادة 48 مليون برميل بالمقارنة مع نهاية عام 2013.

4-1 المخزون التجاري في الدول الصناعية

بعد وصول المخزون التجاري في الدول الصناعية إلى 2487 مليون برميل في نهاية الربع الأول 2014،ارتفع بواقع 168 مليون برميل ليصل إلى 2655 مليون برميل في نهاية الربع الثاني من العام، ثم ارتفع المخزون ثانية بنحو 63 مليون برميل خلال الربع الثالث ليصل إلى 2718 مليون برميل ،قبل أن ينخفض بنحو 5 مليون برميل مسجلاً 2713 مليون برميل في نهاية الربع الرابع من العام.

والجدير بالاهتمام أن كفاية المخزون التجاري في الدول الصناعية في نهاية عام 2014 قد بلغت مستوياتها حوالي 58.2 يوم من الاستهلاك، وهو مستوى أقل قليلاً من المسجل في العام السابق، كما يعد منخفضاً عن المتوسط الاعتيادي.

4-2 المخزون الاستراتيجي الأمريكي

تجاوز المخزون الاستراتيجي الأمريكي مستوى 700 مليون برميل لأول مرة في عام 2008 ثم انخفض عن المستوى المذكور منذ الربع الثالث من عام 2011 ليستقر عند مستوى 696 مليون برميل منذ ذلك الوقت ولغاية الربع الأول من عام 2014، وعاود الانخفاض مجدداً خلال الربع الثانى من عام 2014 ليستقر عند 691 مليون برميل منذ ذلك الوقت ولغاية نهاية الربع الرابع من العام.

يذكر إن الإدارة الامريكية اتخذت منذ عام 2004 مواقف أكثر مرونة لإطلاق كميات من المخزون الاستراتيجي للتعويض عن النقص في الإمدادات، مما أدى إلى إضفاء صبغة تجارية على المخزون الاستراتيجي بالمقارنة بالسياسات السابقة التي كانت تعتبره بمثابة خط الدفاع الأخير يمكن استخدامه في حالة الأزمات الرئيسية فقط، كما يوضح الجدول (1-14).

ثانياً: قيمة صادرات النفط في الدول الأعضاء

انعكست معدلات أسعار النفط خلال عام 2014 على قيمة صادرات النفط التي تعد المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية المنتجة للنفط، والداعم الرئيسي لاحتياطيات بنوكها المركزية من العملة الأجنبية، والمعزز الأساسي للفوائض في ميزانياتها.

ولعل البيانات الشهرية المتعلقة بحركة أسعار النفط و قيمة صادراته الشهرية المقدرة للدول الأعضاء تعطي صورة أوضح للآثار السلبية التي نجمت عن حركة الأسعار خلال العام. ففى شهر يناير 2014 عندما وصلت أسعار النفط إلى 104.7 دولار للبرميل قدرت العوائد التى حققتها الدول الأعضاء بنحو 52.5 مليار دولار، وفى شهر يوليو 2014 وصلت تلك العوائد إلى أعلى مستوى لها خلال العام عندما بلغت 54.1 مليار دولار بفضل زيادة حجم صادرات الدول الأعضاء مع عودة الإمدادات من ليبيا ووصول الأسعار إلى 105.6 دولار للبرميل، ثم أخذت العائدات فى الانخفاض خلال الخمسة أشهر التالية لتصل فى شهر ديسمبر 2014 إلى ادنى مستوى لها خلال العام وهو 30.1 مليار دولار بفضل انخفاض الأسعار بشكل كبير لتصل إلى 59.5 دولار للبرميل ،كما يوضح الجدول (1-15) و الشكل (1-12):

الشكل (1- 12)

مقارنة مستويات أسعار النفط بقيمة صادراته للدول الأعضاء،
كانون الثاني / يناير – كانون الأول / ديسمبر 2014

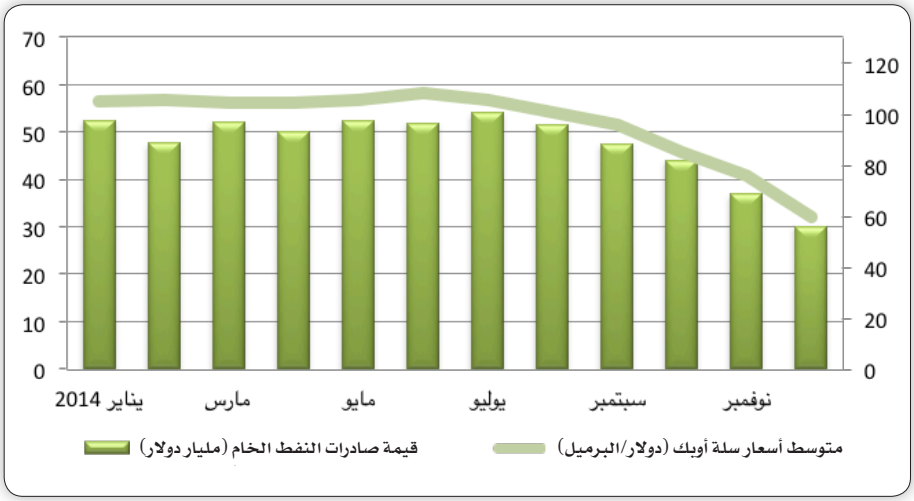

وعند المقارنة السنوية يلاحظ انخفاض قيمة صادرات النفط للدول الأعضاء من 654.3 مليار دولار عام 2013 إلى 570.8 مليار دولار عام 2014 وذلك نتيجة للانخفاض في مستويات الأسعار خلال النصف الثانى من العام، ويمثل ذلك انخفاضاً بمقدار 83.5 مليار دولار أي بنسبة 12.8%. وعلى مستوى الدول الأعضاء فرادى، فقد تباينت نسبة الانخفاض من بلد لآخر. وتتصدر دولة ليبيا الدول التي شهدت انخفاضاً في عوائدها بسبب الانخفاض الكبير في إنتاجها وبحدود71.7% خلال العام بالمقارنة مع العام السابق بسبب ظروفها الأمنية التى تمر بها البلاد. تلتها دولة الامارات العربية المتحدة بنسبة انخفاض حوالى (19.1%) ومملكة البحرين (16.4%) ودولة الكويت (15.6%)، وجمهورية العراق (9.6%)، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (9.5%)، وجمهورية مصر العربية (9.0%) ثم المملكة العربية السعودية (7.3%).

يذكر أن قيمة صادرات النفط الخام للدول الأعضاء بالأسعار الحقيقية لعام 2000 بعد تعديلها وفق مخفض الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية، قد انخفضت من 532.6 مليار دولار عام 2013 إلى 458.3 مليار دولار في عام 2014 ما يمثل انخفاض بنسبة 14% .كما يوضح الجدول (1-16).

ثالثا: تطورات استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية

تلقي الفقرات التالية الضوء على تطورات استهلاك الطاقة في الدول العربية بصورة عامة، وفي الدول الأعضاء بصورة خاصة، وذلك حسب مصادر الطاقة الرئيسية المتاحة خلال الفترة 2010-2014.

1- إجمالي الدول العربية

1-1 إجمالي استهلاك الطاقة ومتوسط نصيب الفرد

يتأثر التغير في استهلاك الطاقة بتفاعل ثلاثة متغيرات أساسية، وهي الناتج المحلي الإجمالي وعدد السكان وأسعار الطاقة. ويتسم التغير في استهلاك الطاقة بوجود علاقة طردية بينه وبين التغير في كل من الناتج المحلي الإجمالي وعدد السكان، وبوجود علاقة عكسية بينه وبين التغير في أسعار الطاقة.

وتأثر استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2014 بالعاملين الرئيسيين الأولين، وهما الناتج المحلي الإجمالي وعدد السكان. أما العامل الثالث فقد كان تأثيره محدودا نظرا لأنه لم تسجل هناك أية تغيرات ملموسة في أسعار الطاقة في

الأسواق المحلية للدول العربية في عام 2014، بإستثناء المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية، وتقدم الفقرات التالية خلاصة موجزة عن التغيرات التي حصلت في كل من الناتج المحلي الإجمالي وعدد السكان والأسعار في الدول العربية خلال الفترة 2010-2014.

1- الناتج المحلي الإجمالي: يشير التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2014 إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الجارية قد ارتفع بمعدل 2.8% في عام 2013 ليصل إلى حوالي 2770 مليار دولار بالمقارنة مع 2694 مليار دولار في عام 2012. ويعتبر هذا المعدل أدنى معدل تم تسجيله منذ عام 2010. الشكل (1-13).

الشكل(1-13)

الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الجارية، 2010- 2013

(مليار دولار أمريكي)

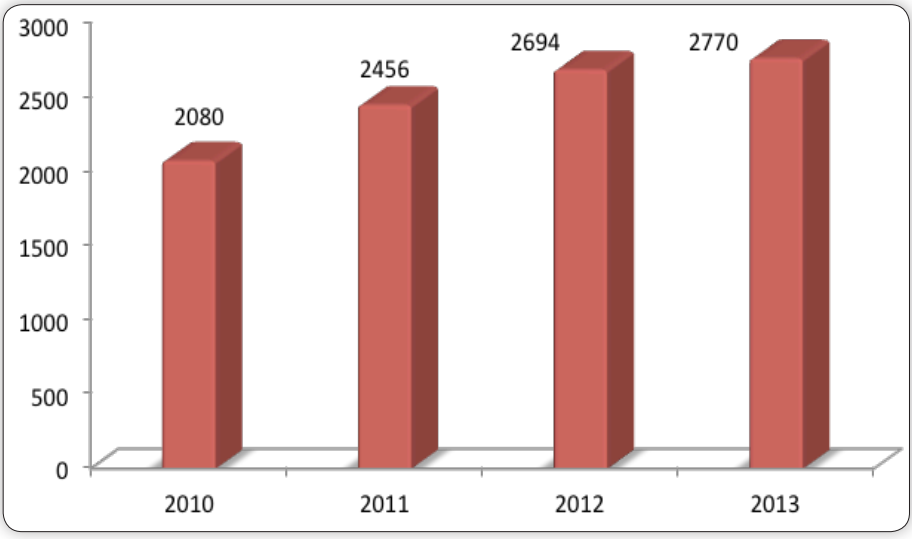

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد، 2014.

أما من ناحية نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة خلال الفترة 2010-2013 فقد شهدت معدلات النمو تقلبات كبيرة حيث بلغ معدل النمو 5.2% في عام 2010 ثم تراجع ليصل إلى 2.8% في عام 2011، وازداد ليبلغ 5.5% في عام 2012 ثم تراجع مرة أخرى في عام 2013 ليصل إلى 3.3%. وتوجد عوامل عديدة وراء هذه

المعدلات المتواضعة. ومن أهم هذه العوامل تراجع حجم الصادرات النفطية العربية وانخفاض مستوى أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية بالإضافة إلى استمرار التداعيات الاقتصادية الناتجة عن التطورات التي تشهدها بعض الدول العربية.

ويلاحظ عند النظر إلى الهيكل القطاعي للناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية أنه حصل تراجع في حصة القطاع السلعي من 61.2% في عام 2012 إلى 59.4% في عام 2013 بينما ارتفعت حصة القطاع الخدمي من 38.4% إلى 40.1%. ويعود تراجع حصة القطاع السلعي إلى انخفاض حصة قطاع الصناعات الاستخراجية من 39.3% إلى 37.1% مع بقاء حصة قطاع الصناعات التحويلية ثابتة عند 9.1%.

وأدى اختلاف البنية الاقتصادية والأوضاع السياسية ضمن الدول العربية إلى تباينات كبيرة في معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي في هذه الدول عند النظر إلى أدائها الاقتصادي كل على حدة. ويمكن تصنيف الدول العربية بناء على معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في عام 2013 ضمن ثلاث فئات. وتتألف هذه الفئات على النحو التالي:

فئة الدول التي عانت من انكماش اقتصادي: سجلت دولتان عربيتان انكماشا اقتصاديا نتيجة الظروف الاستثنائية التي تمران بها، وهاتان الدولتان هما الجمهورية العربية السورية ودولة ليبيا حيث تقلص الناتج المحلي الإجمالي في الجمهورية العربية السورية بمعدل 19% بينما تراجع في دولة ليبيا بمعدل 2.5%.

فئة الدول التي لم يتجاوز فيها معدل النمو 5%، وتتضمن إحدى عشرة دولة، وهي: دولة الكويت (0.8%)، الجمهورية اللبنانية (1.3%)، جمهورية مصر العربية (2.1%)، الجمهورية التونسية (2.7%)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (2.7%)، المملكة الأردنية الهاشمية (3.3%)، جمهورية القمر المتحدة (3.5%)، جمهورية السودان (3.7%)، المملكة العربية السعودية (3.8%)، الجمهورية اليمنية (4.2%)، والمملكة المغربية (4.6%).

فئة الدول التي تجاوز فيها معدل النمو 5%، وتشتمل على سبع دول وهي: جمهورية جيبوتي (5%)، سلطنة عُمان (5.1%)، دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية العراق (5.2%)، مملكة البحرين (5.4%)، دولة قطر (6.1%)، والجمهورية الإسلامية الموريتانية (6.7%).

ويلاحظ أن حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الثابتة قد ارتفعت بمعدل 1.1% في عام 2013 بالمقارنة مع 5.1% في عام 2012. أما متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الجارية فقد ارتفع بمعدل 0.4% في عام 2013 ليصل إلى 7728 دولار أمريكي بالمقارنة مع 7696 دولار أمريكي في عام 2012. وتوجد سبع دول تجاوزت فيها حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المتوسط العام للدول العربية، وهذه الدول هي: دولة قطر (110628 دولار أمريكي)، دولة الكويت (54245 دولار أمريكي)، دولة الإمارات العربية المتحدة (47151 دولار أمريكي)، مملكة البحرين (26126 دولار أمريكي)، المملكة العربية السعودية (24847 دولار أمريكي)، سلطنة عُمان (20130 دولار أمريكي)، والجمهورية اللبنانية (11015 دولار أمريكي). الشكل (1-14).

الشكل (1-14)

متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الدول العربية، 2010- 2013

(دولار أمريكي)

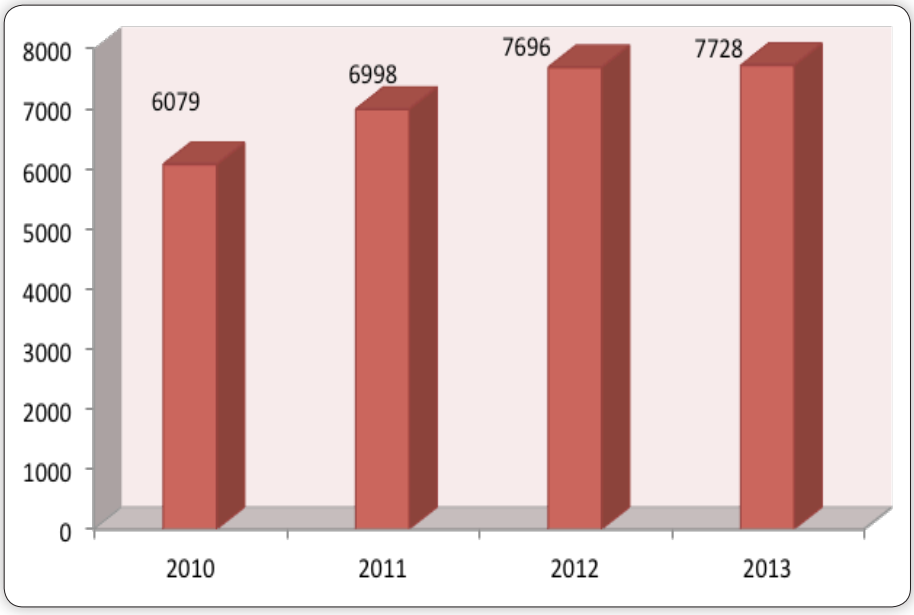

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد، 2014.

ويمكن توزيع الدول العربية التي لم يتجاوز فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المتوسط العام للدول العربية إلى فئتين، وتتضمن الفئة الأولى الدول التي يقل فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي عن 2000 دولار أمريكي، وتشتمل على ست دول وهي: جمهورية السودان (1714 دولار أمريكي)، الجمهورية العربية السورية (1601 دولار أمريكي)، جمهورية جيبوتي (1441 دولار أمريكي)، الجمهورية اليمنية (1424 دولار أمريكي)، الجمهورية الإسلامية الموريتانية (1153 دولار أمريكي)، وجمهورية القمر المتحدة (792 دولار أمريكي). أما الفئة الثانية فهي الدول التي يتجاوز فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 2000 دولار أمريكي ولكن يبقى دون المتوسط العام للدول العربية، وتتضمن هذه الفئة سبع دول، وهي: دولة ليبيا (7533 دولار أمريكي)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (5910 دولار أمريكي)، جمهورية العراق (5569 دولار أمريكي)، المملكة الأردنية الهاشمية (5152 دولار أمريكي)، الجمهورية التونسية (4325 دولار أمريكي)، جمهورية مصر العربية (3207 دولار أمريكي)،والمملكة المغربية (3196 دولار أمريكي).

2- السكان: لقد تزايد عدد السكان في الدول العربية بمعدل 1.7% سنويا خلال الفترة 2010-2014 ليصل إلى حوالي 377 مليون نسمة في عام 2014 بالمقارنة مع 352 مليون نسمة في عام 2010.

3- الأسعار: قامت ثلاث دول عربية بتغيير أسعار المنتجات البترولية في أسواقها المحلية، وهذه الدول هي المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية. أما في بقية الدول العربية فقد ظلت أسعار المنتجات البترولية في الأسواق المحلية التي كانت سائدة في الدول العربية في عام 2013 سارية المفعول في عام 2014.

1-2 استهلاك الطاقة وفق المصدر

بلغ المتوسط السنوي لمعدل نمو استهلاك الطاقة في الدول العربية 2.6% خلال الفترة 2010-2014 حيث ارتفع إجمالي الاستهلاك من 12.9 مليون برميل مكافئ نفط يوميا (ب م ن ي) في عام 2010 إلى 14.3 مليون ب م ن ي في عام 2014. وينطوي هذا المتوسط على معدلات متباينة إذ نما هذا الاستهلاك بمعدل 8.6% في عام 2010 و 1.4% في عام 2011 و 3.6% في عام 2012 و 1.1% في عام 2013. ويتوقع أن يصل هذا المعدل إلى 4.3% في عام 2014 حيث تشير التقديرات الأولية إلى أن استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2014 قد وصل إلى حوالي 14.3 مليون ب م ن ي، كما يوضح الجدول (1-17).

وتعتبر المصادر البترولية من النفط والغاز الطبيعي المصدر الأساسي لسد الطلب على الطاقة في الدول العربية، إذ تلبي هذه المصادر ما يربو عن 98% من إجمالي احتياجات الطاقة في هذه الدول خلال الفترة 2010-2014. ويحتل الغاز الطبيعي المركز الأول في تلبية متطلبات الطاقة في الدول العربية حيث ازدادت مساهمته بصورة تدريجية لترتفع من 49.4% من إجمالي استهلاك الطاقة في عام 2010 إلى 50.5% في عام 2014. وفي الوقت نفسه تراجعت حصة النفط من 48.9% إلى 47.7%. وحافظت المصادر الأخرى المتمثلة بالطاقة الكهرومائية والفحم على حصتها ذاتها خلال الفترة 2010-2014 حيث لم تتجاوز حصتهما معا 1.8%. وتتوزع هذه الحصة 1.1% للفحم و 0.7% للطاقة الكهرومائية.

وتختلف الدول العربية فيما بينها من ناحية درجة اعتمادها على المصادر المتوفرة لتلبية متطلباتها من الطاقة حيث أصبح الغاز الطبيعي المصدر الأساسي لسد احتياجات اقتصادات الدول الأعضاء نتيجة السياسات التي اتبعتها هذه الدول لإحلال الغاز الطبيعي محل النفط في استخدامات الطاقة في أسواقها المحلية إذ يمثل 53.1% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2014. ولا تتجاوز حصة الغاز الطبيعي 28.8% من إجمالي استهلاك الدول العربية الأخرى. ويعتبر النفط المصدر الأساسي لسد احتياجات الدول العربية غير الأعضاء حيث يشكل 63.1% من إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول في عام 2014. الشكل (1- 15) والجدول (1-17).

الشكل (1- 15)

هيكل استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2014

(%)

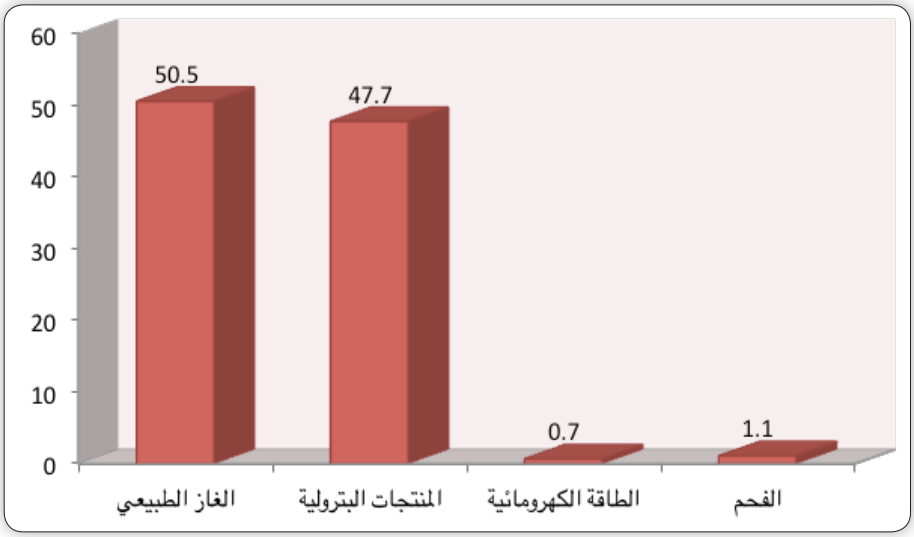

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

ازداد استهلاك الطاقة بمعدلات متفاوتة في الدول العربية خلال الفترة 2010-2014 حيث بلغ معدل النمو السنوي في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء 2.5% مقابل 3.4% في بقية الدول العربية الأخرى. واستهلكت الدول الأعضاء 89.3% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2014 مقابل 10.7% للدول العربية الأخرى. وتعكس هذه النسبة ثلاثة متغيرات رئيسية، وهي حجم الاحتياطيات الهيدروكربونية من النفط والغاز الطبيعي، وحجم وتركيبة الناتج المحلي الإجمالي، وعدد السكان.

- **احتياطيات النفط والغاز الطبيعي:** تمتلك الدول الأعضاء 98.6% من الاحتياطيات المؤكدة من النفط الخام في الدول العربية في نهاية عام 2014، و97.6% من احتياطيات الغاز الطبيعي فيها في نهاية عام 2014.

- **الناتج المحلي الإجمالي:** يمثل الناتج المحلي الإجمالي في الدول الأعضاء الجزء الأكبر من مجموع الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية ككل. وارتفعت حصة

الدول الأعضاء في هذا الناتج من 84.5% في عام 2010 إلى 86% في عام 2011 ثم إلى 86.9% في عام 2012، لكنها تراجعت قليلا في عام 2013 لتبلغ 86.7%.

- **عدد السكان:** يقارب عدد السكان في الدول الأعضاء 250 مليون نسمة في عام 2014. ويشكل ذلك حوالي ثلثي (66.3%) إجمالي عدد السكان في الدول العربية.

وارتفع المتوسط العام لاستهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية بمعدل بسيط لا يتجاوز 0.9% سنويا خلال الفترة 2010-2014 حيث وصل إلى 13.8 برميل مكافئ نفط (ب م ن) في عام 2014 بالمقارنة مع 13.3 ب م ن في عام 2010. ويبين الشكل (1- 16) والجدول (1- 18) معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية في عامي 2010 و 2014.

الشكل (1- 16)

معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية عام 2014

(برميل مكافئ نفط)

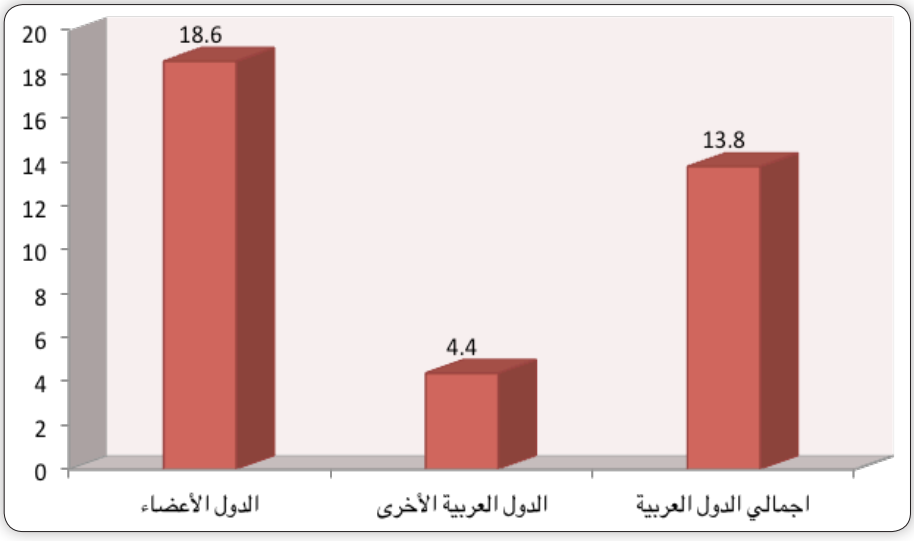

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

وبلغت حصة الدول العربية 5.7% من إجمالي استهلاك الطاقة في العالم في عام 2013، بينما بلغت حصة الدول الصناعية 43.5% مقابل 42.8% للدول النامية 8.1% لدول الاتحاد السوفيتي السابق. الشكل (1- 17).

الشكل (1- 17)

استهلاك الطاقة في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2013

(%)

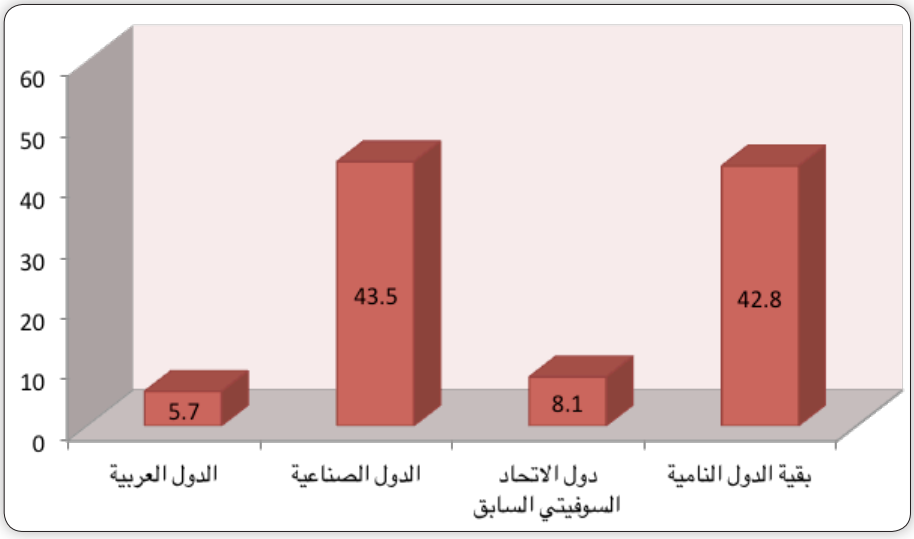

المصدر: BP، Statistical Review of World Energy، June 2014

1-2-1 الغاز الطبيعي

أدت السياسات التي انتهجها العديد من الدول العربية فيما يتعلق بزيادة مستوى استغلالها لمصادرها المتاحة من الغاز الطبيعي وإحلاله محل النفط في بعض المجالات، وخاصة توليد الكهرباء، إلى نمو استهلاك الغاز الطبيعي في هذه الدول بصورة ملحوظة حيث أصبح الغاز الطبيعي المصدر الرئيسي الأول لتلبية متطلباتها من الطاقة. وانعكست تلك السياسات بنمو استهلاك الغاز الطبيعي في الدول العربية بمعدل 3.2% سنويا خلال الفترة 2010-2014 حيث ارتفع من 6.4 مليون ب ن م ي في عام 2010 إلى 7.2 مليون ب ن م ي في عام 2014.

ويتم استهلاك الغاز الطبيعي بصورة رئيسية في الدول الأعضاء التي وصلت حصتها إلى 93.9% من إجمالي استهلاك الدول العربية في عام 2014 إذ نما استهلاك هذه الدول بمعدل 3% سنويا خلال الفترة 2010-2014، بينما ازداد استهلاك الغاز الطبيعي في الدول العربية الأخرى بمعدل وصل إلى 5.9% سنويا

خلال الفترة نفسها. ويجري استهلاك الغاز الطبيعي بصورة ملموسة في سلطنة عُمان، كما تستهلك المملكة المغربية والمملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اليمنية كميات متواضعة من الغاز الطبيعي.

واستهلكت الدول العربية 10.9% من إجمالي استهلاك العالم من الغاز الطبيعي في عام 2013، وبلغت حصة الدول الصناعية 47.8% مقابل 17.1% لدول الاتحاد السوفيتي السابق و 24.1% للدول النامية. الشكل (1- 18).

الشكل (1- 18)

استهلاك الغاز الطبيعي في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2013

(%)

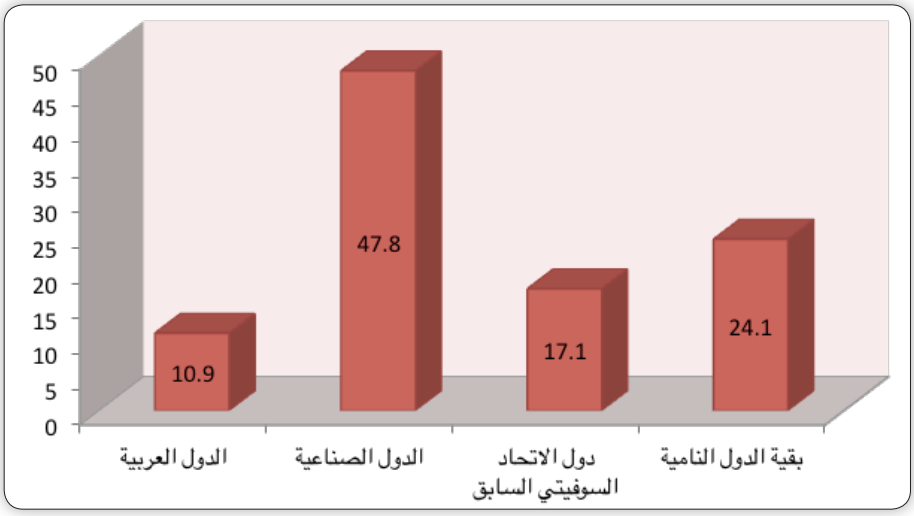

المصدر: BP. Statistical Review of World Energy. June 2014

1-2-2 المنتجات البترولية

شهدت الفترة 2010-2014 تراجعا تدريجيا وبطيئا في حصة المنتجات البترولية في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية إذ انخفضت حصتها من 48.9% في عام 2010 إلى 47.7% في عام 2014. وارتفع استهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية خلال هذه الفترة بمعدل 2.5% سنويا ليصل إلى 6.8 مليون ب م ن ي في عام 2014 مقابل 6.3 مليون ب م ن ي في عام 2010.

ويتم استهلاك الجزء الأكبر من المنتجات البترولية في الدول الأعضاء حيث وصلت حصة هذه الدول إلى 85.8% من إجمالي استهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية في عام 2014.

ومن ناحية التوزيع النسبي لاستهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية في عام 2014 فإن زيت الغاز والديزل يعتبر أكثر المنتجات استهلاكا حيث بلغت حصته 36.1%، ويليه الغازولين في المرتبة الثانية بحصة بلغت 24.8%، ويأتي زيت الوقود في المرتبة الثالثة بنسبة 18.9%، وبلغت حصة غاز البترول المسال 8.5%، ثم وقود الطائرات بحصة 7.2%، وأخيرا الكيروسين بحصة 1.3%. ويوضح الشكل (1- 19) التوزيع النسبي لاستهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية.

الشكل (1- 19)

التوزيع النسبي لاستهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية في عام 2014

(%)

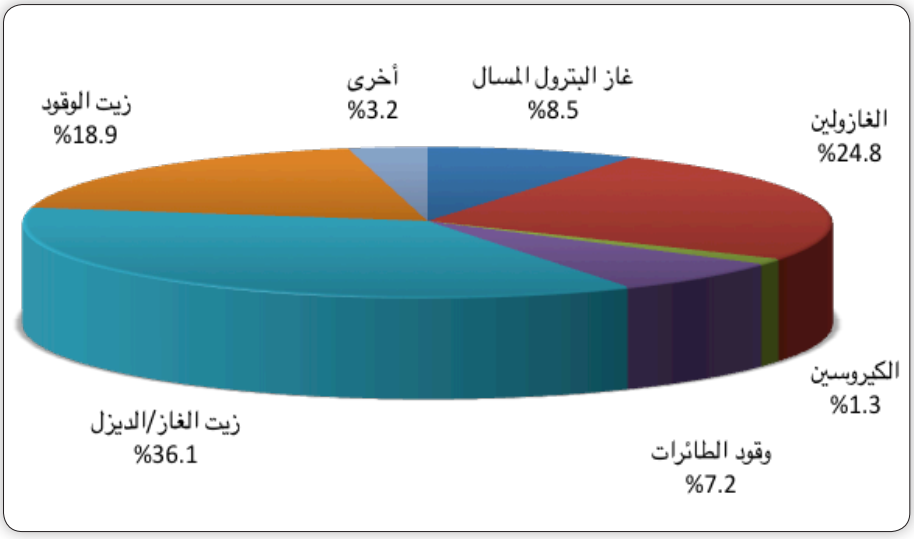

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

وبلغت حصة الدول العربية 8% من إجمالي استهلاك المنتجات البترولية في العالم في عام 2013، وبلغت حصة الدول الصناعية 49.2% مقابل 37.7% للدول النامية و 5.1% لدول الاتحاد السوفيتي السابق. الشكل (1- 20).

الشكل (1- 20)

استهلاك النفط في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2013

(%)

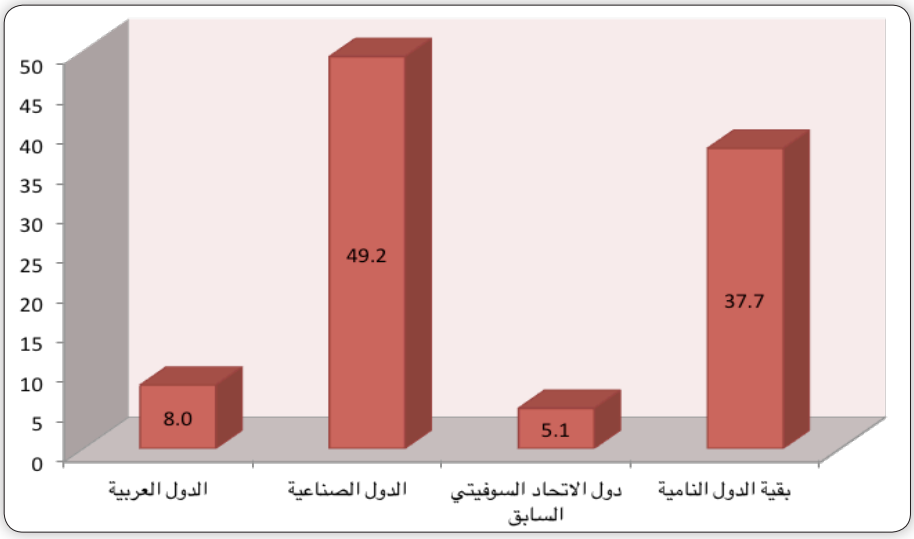

المصدر: مشتق من BP، Statistical Review of World Energy، June 2014

1-2-3 الطاقة الكهرومائية

نظرا لمحدودية ما تمتلكه الدول العربية من المصادر المائية، فإن الطاقة الكهرومائية تساهم مساهمة ضئيلة في تلبية متطلبات الطاقة في الدول العربية. ولا تتجاوز حصة الطاقة الكهرومائية 0.7% من إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول في عام 2014. وقارب حجم استهلاك الدول العربية من الطاقة الكهرومائية حوالي 99 ألف ب م ن ي في عام 2014. ويجري استهلاك الطاقة الكهرومائية بكميات محدودة في عدد محدود من الدول العربية. وتعتبر مصر أكبر دولة عربية منتجة ومستهلكة للطاقة الكهرومائية إذ قارب حجم استهلاكها 60 ألف ب م ن ي.

واستهلكت الدول العربية 0.8% من إجمالي استهلاك العالم من الطاقة الكهرومائية في عام 2013، وبلغت حصة الدول النامية 55% مقابل 37.3% للدول الصناعية و 6.9% لدول الاتحاد السوفيتي السابق.

1-2-4 الفحم

لا تتجاوز حصة الفحم 1.1% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2014 حيث جرى استهلاك كميات بسيطة من الفحم لا تزيد عن 158 ألف ب م ن ي، منها 63 ألف ب م ن ي في الدول الأعضاء.

واستهلكت الدول العربية 0.2% من إجمالي استهلاك العالم من الفحم في عام 2013، وبلغت حصة الدول النامية 67.3% مقابل 27.9% للدول الصناعية و4.7% لدول الاتحاد السوفيتي السابق.

2- إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء

2-1 إجمالي استهلاك الطاقة ومتوسط نصيب الفرد

تشير التقديرات الأولية إلى أن استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء قد ارتفع بمعدل 4.4% في عام 2014 ليبلغ 12.7 مليون ب ن م ي، وذلك بالمقارنة مع 12.2 مليون ب ن م ي في عام 2013. ويوجد تباين ملحوظ في معدلات نمو الاستهلاك بين الدول الأعضاء حيث حققت بعض الدول نموا ملحوظا في الوقت الذي شهدت بعض الدول الأخرى تقلصا في حجم استهلاك الطاقة. ويتوقع أن تسجل ست من الدول الأعضاء معدلات نمو مرتفعة نسبيا في استهلاك الطاقة، وهذه الدول هي: دولة قطر (6.5%)، وجمهورية مصر العربية (6.1%)، والمملكة العربية السعودية (5%)، ودولة الإمارات العربية المتحدة (4.4%)، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (4.1%) ، ودولة الكويت (4.1%). كما يتوقع أن ينمو الاستهلاك بمعدلات معتدلة في كل من جمهورية العراق (3.8%) ومملكة البحرين (3%). أما في الجمهورية التونسية فيتوقع أن يرتفع استهلاك الطاقة بمعدل لا يتجاوز 0.5%. وتقلص حجم استهلاك الطاقة في كل من الجمهورية العربية السورية ودولة ليبيا حيث تراجع هذا الاستهلاك بمعدل 4.2% و 1.5% على التوالي.

وتبدو الصورة مختلفة قليلا عند النظر إلى استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء خلال الفترة 2010-2014 حيث نما هذا الاستهلاك بمعدل 2.5% سنويا. ويمكن تصنيف الدول من ناحية وتائر النمو في استهلاك الطاقة ضمن ثلاث فئات. وهذه الفئات هي:

1- **الدول التي تجاوز معدل النمو فيها 4%**، وتتضمن ثلاث دول، وهي: جمهورية العراق (6.2%)، دولة الإمارات العربية المتحدة (4.8%) والمملكة العربية السعودية (4.4%).

2- **الدول التي لم يتجاوز معدل النمو فيها 4%**، وتتألف من خمس دول، وهي: مملكة البحرين (3.1%)، جمهورية مصر العربية (2.9%)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (2.8%)، دولة قطر (1.3%)، والجمهورية التونسية (0.5%).

3- **الدول التي سجلت معدلات نمو سالبة**، وتتمثل في ثلاث دول، وهي: الجمهورية العربية السورية (7.5% -)، دولة ليبيا (6.8% -)، ودولة الكويت (2% -).

ويتوقع أن يكون حجم الزيادة في استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء قد بلغ 538 ألف ب م ن ي في عام 2014. وجاءت هذه الزيادة بصورة رئيسية من أربع دول وهي: المملكة العربية السعودية (197 ألف ب م ن ي)، جمهورية مصر العربية (105 ألف ب م ن ي)، دولة قطر (87 ألف ب م ن ي)، ودولة الإمارات العربية المتحدة (69 ألف ب م ن ي). وتشكل الزيادة في حجم استهلاك الطاقة في هذه الدول الأربع 85.1% من إجمالي حجم الزيادة في استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء ككل. وبلغ حجم الزيادة في الدول الأعضاء الأخرى كما يلي: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (41 ألف ب م ن ي)، جمهورية العراق (32 ألف ب م ن ي)، دولة الكويت (21 ألف ب م ن ي)، والجمهورية التونسية (1 ألف ب م ن ي). وفي الوقت نفسه تقلص حجم الاستهلاك في الجمهورية العربية السورية بحوالي 17 ألف ب م ن ي وفي دولة ليبيا بحوالي 7 آلاف ب م ن ي. ويوضح الشكل (1- 21) والجدول (1- 19) استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2014 مقارنة بعام 2010.

الشكل (1- 21)

استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عامي 2010 و 2014

(ألف برميل مكافىء نفط / يوم)

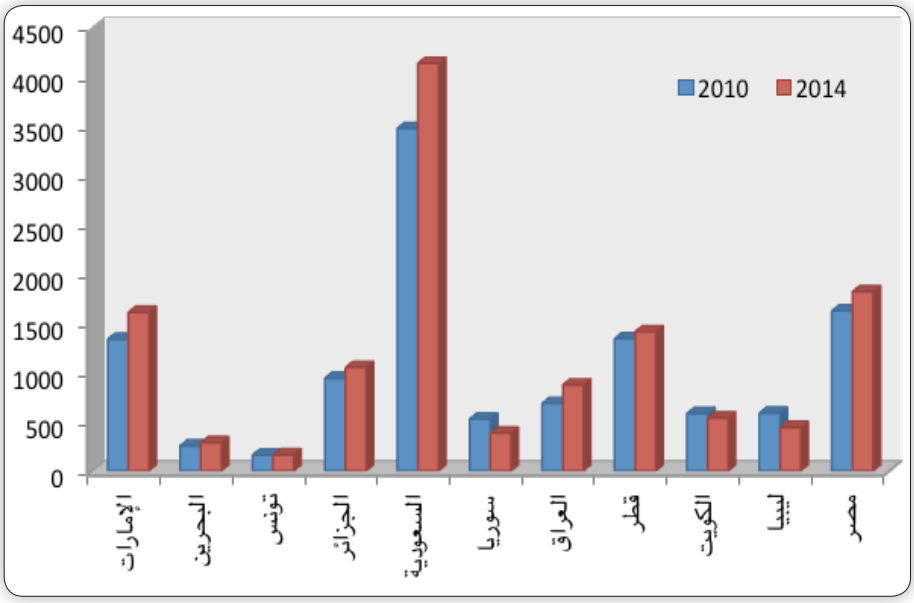

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

وسجل المتوسط العام لاستهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء معدل نمو بسيط لا يتجاوز 0.2% سنويا خلال الفترة 2010–2014. وبلغ هذا المتوسط 18.6 ب م ن في الدول الأعضاء مقابل 18.5 ب م ن في عام 2010. وتوجد فوارق ملحوظة في هذا المتوسط بين الدول الأعضاء. وبلغ استهلاك الفرد في عام 2014 المعدلات التالية: دولة قطر (276.2 ب م ن)، مملكة البحرين (83.7 ب م ن)، دولة الإمارات العربية المتحدة (68.2 ب م ن)، دولة الكويت (57.6 ب م ن)، المملكة العربية السعودية (49 ب م ن)، دولة ليبيا (18.4 ب م ن)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (9.8 ب م ن)، جمهورية العراق (8.9 ب م ن)، جمهورية مصر العربية (7.7 ب م ن)، الجمهورية العربية السورية (6.4 ب م ن)، والجمهورية التونسية (5.5 ب م ن). ويوضح الشكل (1–22) والجدول (1–18) معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء.

الشكل (1-22)

معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2014

(برميل مكافئ نفط)

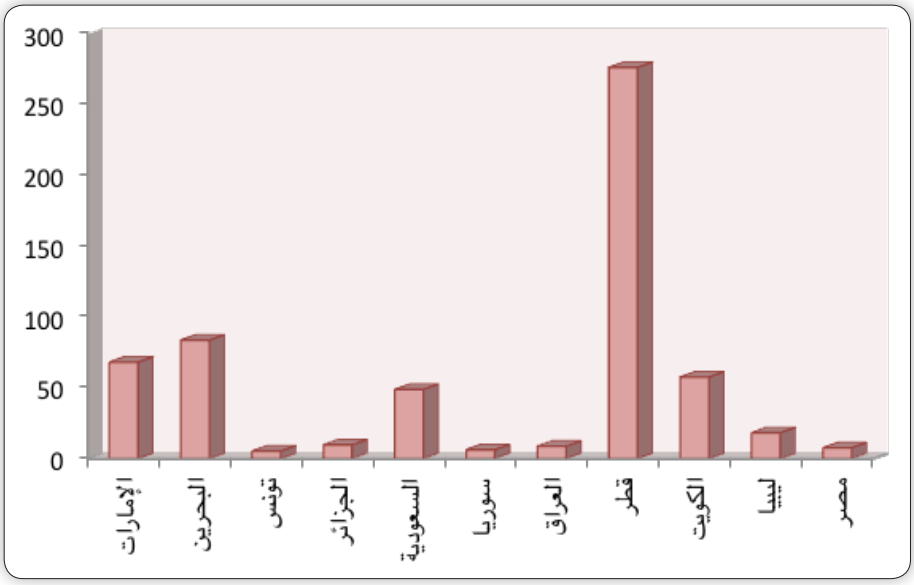

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

2-2 استهلاك الطاقة وفق المصدر

تبوأ الغاز الطبيعي خلال السنوات الماضية المركز الأول في ميزان الطاقة في الدول الأعضاء ككل حيث أصبح يشكل 53.1% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2014 بالمقارنة مع 52% في عام 2010. وفي الوقت نفسه تراجعت حصة المنتجات البترولية من 47% في عام 2010 إلى 45.9% في عام 2014. وتراجعت حصة الطاقة الكهرومائية من 0.6% في عام 2010 إلى 0.5% في عام 2014. وارتفعت حصة الفحم بصورة ضئيلة حيث بلغت 0.5% في عام 2014 بالمقارنة مع 0.4% في عام 2010. ويوضح الشكل (1-23) والجدول (1- 20) استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء حسب المصدر في عام 2014.

الشكل (1- 23)

استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء حسب المصدر في عام 2014

(ألف برميل مكافىء نفط / اليوم)

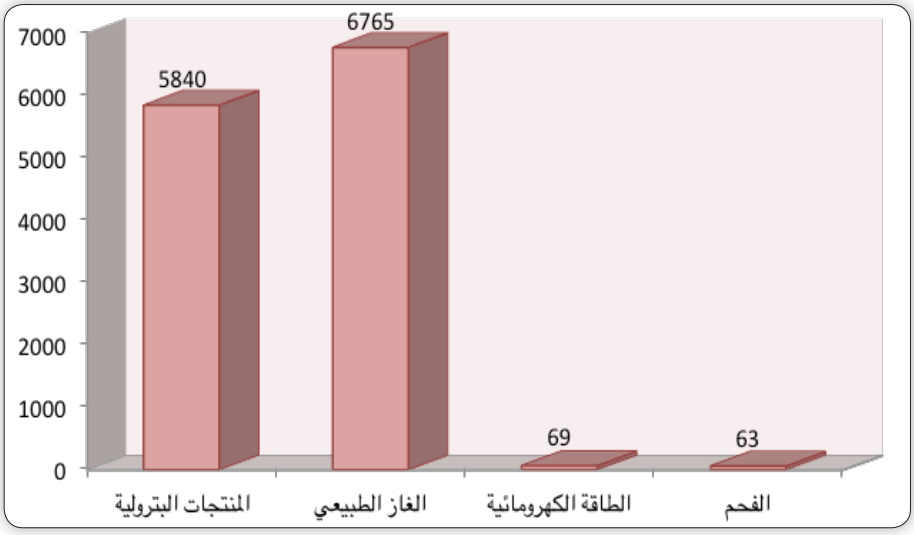

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

2-2-1 الغاز الطبيعي

ازداد استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء بمعدل 3% سنويا خلال الفترة 2010-2014، وهو معدل يفوق المعدل العام لارتفاع إجمالي استهلاك الطاقة والبالغ 2.5% خلال الفترة ذاتها. وارتفع حجم استهلاك الغاز الطبيعي من 6 ملايين ب م ن ي في عام 2010 ليقارب 6.8 مليون ب م ن ي في عام 2014. وتوجد خمس دول عربية ذات استهلاك ملموس من الغاز الطبيعي، وهي: المملكة العربية السعودية، دولة قطر، دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية مصر العربية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. بلغت حصة هذه الدول الخمس 84.8% من إجمالي استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في عام 2014. وبلغت حصص هذه الدول من إجمالي استهلاك الدول الأعضاء كما يلي: المملكة العربية السعودية (25.7%)، دولة قطر (19.2%)، دولة الإمارات العربية المتحدة (16.9%)، جمهورية مصر العربية (13.6%)، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (9.4%). ويبين

الشكل (1- 24) والجدول (1- 21) استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في عام 2010 وعام 2014.

الشكل (1- 24)

استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في عامي 2010 و 2014

(ألف برميل مكافئ نفط / يوم)

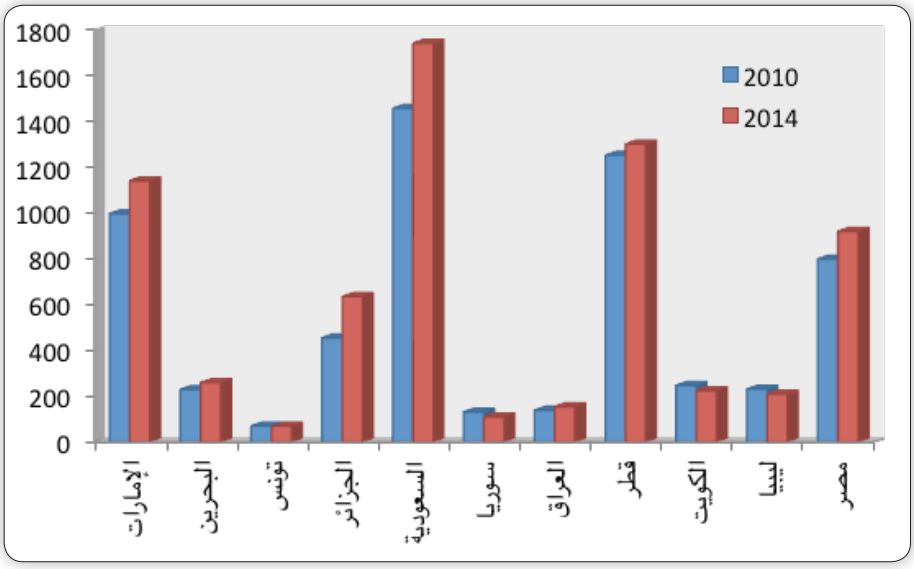

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

ويوجد تفاوت كبير ضمن الدول الأعضاء من ناحية درجة اعتمادها على الغاز الطبيعي، ويمكن تصنيف هذه الدول في ثلاث فئات تبعا لحصة الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاكها من الطاقة، وهذه الفئات هي:

الدول التي تعتمد اعتمادا أساسيا على الغاز الطبيعي لتغطية متطلبات الطاقة فيها، وهي الدول التي تزيد فيها حصة الغاز الطبيعي عن 50% من استخدام الطاقة. وتتألف هذه الفئة من خمس دول، وهي: دولة قطر، مملكة البحرين، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية مصر العربية. ووصلت حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول في عام 2014 كما يلي: دولة قطر (91.9%)، مملكة البحرين (89.7%)، دولة الإمارات العربية المتحدة (70.8%)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (60.4%)، وجمهورية مصر العربية (50.5%).

الدول التي تعتمد اعتمادا رئيسيا على الغاز الطبيعي لتغطية متطلبات الطاقة فيها، وهي الدول التي تتراوح فيها حصة الغاز الطبيعي ما بين 33%- 50% من استخدام الطاقة. وتتضمن هذه الفئة أربع دول، وهي: دولة ليبيا، الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت. وبلغت حصة الغاز الطبيعي في استهلاك هذه الدول كما يلي: دولة ليبيا (47.2%)، الجمهورية التونسية (42.2%)، المملكة العربية السعودية (42.1%)، ودولة الكويت (41.7%).

الدول التي تعتمد اعتمادا متوسطا على الغاز الطبيعي لتغطية متطلبات الطاقة فيها، وهي الدول التي تقل فيها حصة الغاز الطبيعي عن 33% من استخدام الطاقة. وتتضمن هذه الفئة دولتين، وهما الجمهورية العربية السورية وجمهورية العراق. وبلغت حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة 28.4% في الجمهورية العربية السورية، و 17.7% في جمهورية العراق.

ويبين الشكل (1- 25) درجة اعتماد الدول الأعضاء على الغاز الطبيعي لتلبية احتياجاتها من الطاقة.

الشكل (1- 25)

الأهمية النسبية لاستهلاك الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2014 (%)

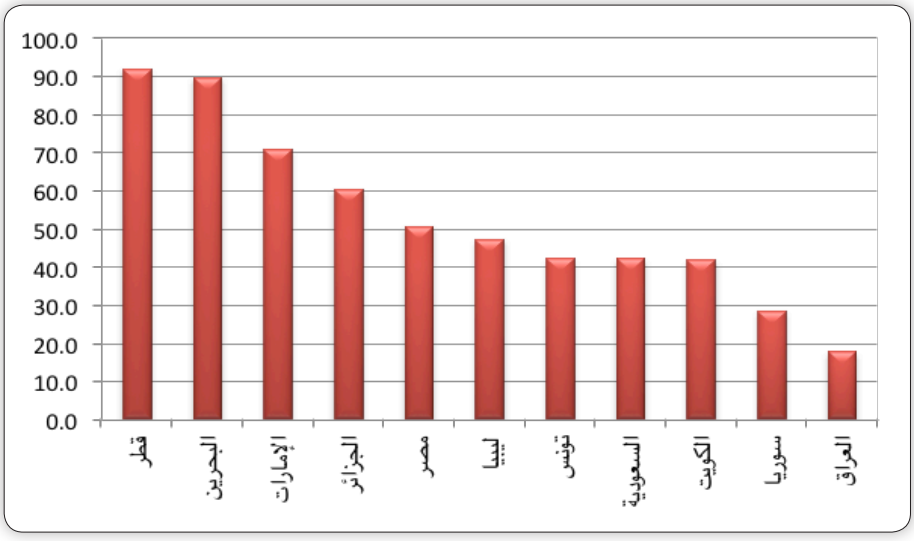

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

2-2-2 المنتجات البترولية

ازداد استهلاك المنتجات البترولية في الدول الأعضاء بمعدل 1.9% سنويا خلال الفترة 2010-2014 حيث ارتفع من 5.4 مليون ب م ن ي في عام 2010 إلى 5.8 مليون ب م ن ي في عام 2014. وجاء هذا المعدل المتواضع نسبيا حصيلة تفاعل معدلات النمو المرتفع في أربع من الدول الأعضاء، وهي: دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية العراق، دولة قطر، والمملكة العربية السعودية، ومعدلات النمو المعتدل في ثلاث من الدول الأعضاء، وهي: جمهورية مصر العربية، مملكة البحرين، والجمهورية التونسية، مع معدلات التراجع في أربع من الدول الأعضاء التي تقلص فيها حجم استهلاك المنتجات البترولية، وهي: دولة ليبيا، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ودولة الكويت. وبلغت معدلات النمو في استهلاك دول الفئة الأولى كما يلي: دولة الإمارات العربية المتحدة (7.5%)، جمهورية العراق (7.1%)، دولة قطر (5.6%)، والمملكة العربية السعودية (4.4%). كما بلغت هذه المعدلات في دول الفئة الثانية كما يلي: جمهورية مصر العربية (2.3%)، مملكة البحرين (2.2%)، والجمهورية التونسية (1%). أما معدلات التراجع في دول الفئة الثالثة فهي كما يلي: دولة ليبيا (10% -)، الجمهورية العربية السورية (8.9% -)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (3.9% -)، ودولة الكويت (1.7% -).

وبلغ حجم الزيادة في حجم استهلاك المنتجات البترولية في الدول الأعضاء 236 ألف ب ن ي في عام 2014، منها 123 ألف ب ن ي في المملكة العربية السعودية، 32 ألف ب ن ي في جمهورية مصر العربية، 26 ألف ب ن ي في جمهورية العراق، و20 ألف ب ن ي في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. الجدول (1- 22).

لا تزال المنتجات البترولية تلعب دورا حاسماً في ميزان الطاقة في عام 2014 في كل من جمهورية العراق والجمهورية العربية السورية حيث تسد 82.3% من إجمالي استهلاك الطاقة في جمهورية العراق و 69.7% في الجمهورية العربية السورية. كما تلعب دورا رئيسيا في كل من دولة الكويت والمملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية ودولة ليبيا. وبلغت حصة المنتجات البترولية في إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول كما يلي: دولة الكويت (58.3%)، المملكة العربية السعودية (57.9%)، الجمهورية التونسية (57.2%)، ودولة ليبيا (52.8%). وبلغت

حصة المنتجات البترولية في بقية الدول الأعضاء كما يلي: جمهورية مصر العربية (45%)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (39%)، دولة الإمارات العربية المتحدة (27%)، مملكة البحرين (10.3%)، ودولة قطر (8.1%).

2-2-3 الطاقة الكهرومائية والفحم

لا تمتلك الدول العربية بصورة عامة مصادر وفيرة من المساقط المائية التي تؤهلها لإنتاج الكهرباء بشكل ملموس إذ يعاني العديد منها من عجز كبير في المياه الجوفية اللازمة لتوفير مياه الشرب. ونتيجة هذا الشح الكبير في المصادر المائية فقد اقتصر إنتاج واستهلاك الطاقة الكهرومائية على عدد محدود من الدول الأعضاء، وهذه الدول هي: جمهورية مصر العربية، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. ولا يتجاوز استهلاك هذه الدول 69 ألف ب م ن ي في عام 2014، منها 60 ألف ب م ن ي في جمهورية مصر العربية. ولا تتجاوز حصة الطاقة الكهرومائية 0.54% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2014، الجدول (1- 23).

ويساهم الفحم مساهمة ضئيلة في تلبية متطلبات الطاقة في الدول الأعضاء، ولا تتعدى حصته 0.5% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2014. ويتم استهلاك الفحم بصورة رئيسية في دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية حيث بلغ حجم استهلاكه حوالي 36 ألف ب م ن ي في دولة الإمارات العربية المتحدة و 21 ألف ب م ن ي في جمهورية مصر العربية. الجدول (1- 24).

3- الأسعار المحلية

كما ورد سابقاً فقد قامت ثلاث دول عربية بتغيير أسعار المنتجات البترولية في أسواقها المحلية، وهذه الدول هي المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية. وتعتبر المملكة الأردنية الهاشمية هي الدولة العربية الوحيدة التي تنتهج سياسة تعديل أسعار الطاقة في السوق المحلية عموما، وأسعار المنتجات البترولية خصوصا بناء على التطورات الحاصلة في السوق البترولية العالمية. وتوجد في المملكة الأردنية الهاشمية لجنة مختصة لدراسة وتحديد أسعار الطاقة. وتتألف اللجنة من وزارة الطاقة والثروة المعدنية ووزارة المالية وشركة مصفاة البترول الأردنية. وتستهدف اللجنة تعديل الأسعار لتعكس

الأسعار السائدة في الأسواق العالمية من ناحية، وإلغاء الدعم من ناحية ثانية. وانخفضت الأسعار في المملكة الأردنية الهاشمية لتصبح اعتبارا من الأول من كانون الثاني/ يناير 2015 كما يلي:

المنتج	فلس أردني/ ليتر
غازولين عادي	590
غازولين ممتاز	735
الديزل	460
الكيروسين	460
وقود الطائرات (المحلية)	410
وقود الطائرات (الأجنبية)	415
وقود الطائرات (رحلات عارضة)	430
الديزل- للسفن	590 دينار للطن
زيت الوقود	330 دينار للطن
زيت الوقود – للسفن	371 دينار للطن
الأسفلت	315 دينار للطن
غاز البترول المسال	8.75 دينار للاسطوانة سعة 12.5 كغ
غاز البترول المسال- للجملة	700 دينار للطن.

وقامت دولة الإمارات العربية المتحدة بتعديل أسعار الغازولين ووقود الطائرات والكيروسين وزيت الغاز/ الديزل وزيت الوقود. كما قامت جمهورية مصر العربية بتعديل أسعار الغازولين والكيروسين وزيت الغاز الديزل.

ويبين الجدول (1- 25) الأسعار السائدة في الدول الأعضاء في عام 2014.

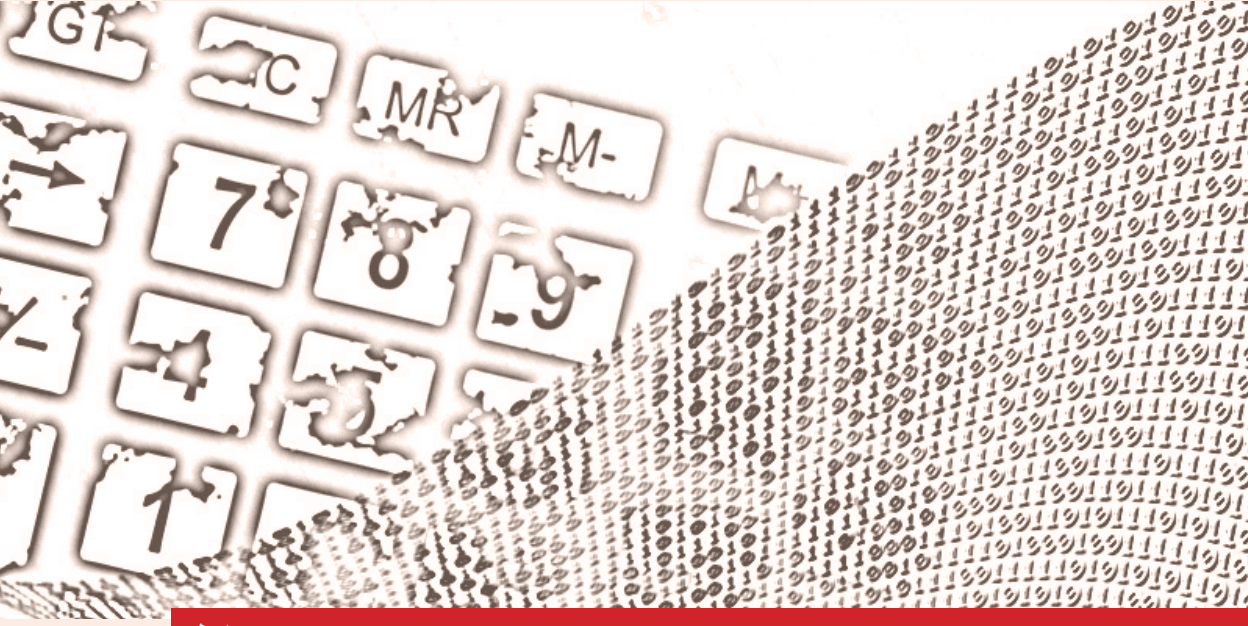

الفصل الأول

الجدول 1-1

إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، الاجمالي والتغير السنوي
2010 - 2014

(مليون برميل/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	2014*
إجمالي الامدادات					
دول أوبك	34.2	35.5	38.0	37.2	36.3
دول خارج أوبك	52.3	52.4	52.9	54.2	56.2
العالم	**86.5**	**87.9**	**90.8**	**91.4**	**92.5**
التغير السنوي					
دول أوبك	1.2	1.3	2.5	(0.8)	(0.9)
دول خارج أوبك	1.2	0.1	0.5	1.3	2.0
العالم	**2.4**	**1.4**	**3.0**	**0.6**	**1.1**
نسبة التغير (%)					
دول أوبك	3.6	3.8	7.0	(2.0)	(2.4)
دول خارج أوبك	2.3	0.2	0.9	2.5	3.7
العالم	**2.9**	**1.6**	**3.4**	**0.6**	**1.2**

* بيانات تقديرية

ملاحظات:
- الأرقام بين قوسين تعني سالبا.

المصادر:
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ـ الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، و التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

الجدول 1-2

النمو الاقتصادي والنمو في الطلب على النفط وفق المجموعات الدولية، 2014-2010

(%)

	2010	2011	2012	2013	2014*
الدول الصناعية **					
الناتج المحلي الاجمالي	3.1	1.7	1.2	1.4	1.8
الطلب على النفط	1.3	(1.1)	(1.1)	(0.2)	(0.4)
دول العالم الاخرى***					
الناتج المحلي الاجمالي	7.5	6.2	5.1	4.7	4.4
الطلب على النفط	4.9	3.2	3.1	3.3	2.7
إجمالي العالم					
الناتج المحلي الاجمالي	**5.4**	**4.1**	**3.4**	**3.3**	**3.3**
الطلب على النفط	**2.9**	**0.9**	**0.9**	**1.5**	**1.1**

* بيانات تقديرية

** تتضمن الدول الآسيوية حديثة التصنيع وهي هونج كونج، كوريا الجنوبية، سنغافورة و تايوان فيما يخص الناتج المحلي الاجمالي

*** تتضمن دول العالم الأخرى الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية فيما يخص الناتج المحلي الاجمالي

ملاحظة:

- الأرقام بين قوسين تعني سالبا.

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ـ الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، والتقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية وصندوق النقد الدولي.

الجدول 1-3

النمو الاقتصادي في العالم
2014-2010

(%)

	2010	2011	2012	2013	*2014
الدول الصناعية	3.1	1.7	1.2	1.4	1.8
منها: الولايات المتحدة	2.5	1.6	2.3	2.2	2.2
اليابان	4.7	(0.5)	1.5	1.5	0.9
منطقة اليورو	2.0	1.6	(0.7)	(0.4)	0.8
دول العالم الأخرى :	**7.5**	**6.2**	**5.1**	**4.7**	**4.4**
دول وسط وشرق أوروبا	4.7	5.5	1.4	2.8	2.7
مجموعة كومنولث الدول المستقلة	**5.0**	**4.8**	**3.4**	**2.2**	**0.8**
منها : روسيا	4.5	4.3	3.4	1.3	0.2
الدول النامية الآسيوية**	**9.5**	**7.7**	**6.7**	**6.6**	**6.5**
منها : الصين	10.4	9.3	7.7	7.7	7.4
الهند	10.3	6.6	4.7	5.0	5.6
دول أمريكا اللاتينية والكاريبي	**6.0**	**4.5**	**2.9**	**2.7**	**1.3**
منها: المكسيك	5.1	4.0	4.0	1.1	2.4
البرازيل	7.5	2.7	1.0	2.5	0.3
الشرق الاوسط وشمال افريقيا	**5.5**	**4.5**	**4.8**	**2.3**	**2.6**
الدول الافريقية جنوب الصحراء	**6.9**	**5.1**	**4.4**	**5.1**	**5.1**
العالم	**5.4**	**4.1**	**3.4**	**3.3**	**3.3**

* بيانات تقديرية.

** لا تتضمن باكستان وافغانستان.

ملاحظة:

- الأرقام بين قوسين تعني سالبا.

المصدر:

IMF-World Economic Outlook، October 2014.

الجدول 1-4

الطلب العالمي على النفط، الاجمالي والتغير السنوي 2014-2010

(مليون برميل/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	2014*
إجمالي الطلب العالمي	**87.3**	**88.1**	**88.9**	**90.2**	**91.2**
التغير في الطلب (م ب/ ي)	2.5	0.8	0.8	1.3	1.0
نسبة التغير(%)	2.9	0.9	0.9	1.5	1.1

* بيانات تقديرية.

المصادر:
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ـ الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، و التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

الجدول 1-5

الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية، 2014-2010

(مليون برميل/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	2014*
الدول الصناعية	47.0	46.5	46.0	45.9	45.7
دول العالم الاخرى**	40.3	41.6	42.9	44.3	45.5
إجمالي العالم	**87.3**	**88.1**	**88.9**	**90.2**	**91.2**

* بيانات تقديرية.

** تضم كل من الدول النامية و الدول المتحولة.

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ـ الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، والتقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

الجدول 1-6

الاجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط في الدول الصناعية، 2014-2010

(مليون برميل/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	2014*
أمريكا الشمالية	24.1	24.0	23.7	23.9	24.2
أوروبا الغربية	14.7	14.3	13.7	13.6	13.4
المحيط الهادي	8.2	8.2	8.6	8.4	8.1
إجمالي الدول الصناعية	**47.0**	**46.5**	**46.0**	**45.9**	**45.7**
التغير السنوي في الطلب	**0.6**	**(0.5)**	**(0.5)**	**(0.1)**	**(0.2)**
نسبة التغير (%)	**1.3**	**(1.1)**	**(1.1)**	**(0.2)**	**(0.4)**

* بيانات تقديرية.

المصادر:
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ـ الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، والتقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

الجدول 1-7

الاجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط في دول العالم الأخرى (الإقتصادات النامية والمتحولة)، 2014-2010

(مليون برميل/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	2014*
الدول النامية	**35.5**	**36.7**	**37.9**	**39.1**	**40.2**
منها الدول العربية :	**6.1**	**6.2**	**6.3**	**6.5**	**6.7**
الدول الأعضاء	5.2	5.2	5.4	5.6	5.8
باقي الدول العربية	0.9	0.9	0.9	0.9	0.9
دول أخرى في الشرق الأوسط وأفريقيا	**4.5**	**4.5**	**4.7**	**4.8**	**5.1**
إجمالي الشرق الاوسط وأفريقيا	**10.6**	**10.7**	**11.0**	**11.4**	**11.8**
الدول الأسيوية النامية	**19.0**	**19.8**	**20.5**	**21.2**	**21.7**
منها: الصين	8.8	9.4	9.7	10.1	10.4
الهند	3.4	3.2	3.3	3.7	3.8
الدول الأخرى	6.8	7.2	7.5	7.4	7.5
دول أمريكا اللاتينية	**6.0**	**6.3**	**6.3**	**6.5**	**6.7**
منها: البرازيل	2.8	2.9	3.0	3.1	3.2
الدول الأخرى	3.2	3.4	3.3	3.4	3.5
الدول المتحولة	**4.8**	**4.9**	**5.0**	**5.2**	**5.3**
منها: الاتحاد السوفيتي السابق	4.2	4.3	4.4	4.5	4.5
إجمالي طلب الدول النامية والمتحولة	**40.3**	**41.6**	**42.9**	**44.3**	**45.5**
مقدار التغير السنوي	**1.9**	**1.3**	**1.3**	**1.4**	**1.2**
نسبة التغير (%)	**4.9**	**3.2**	**3.1**	**3.3**	**2.7**

* بيانات تقديرية

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، والتقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

الجدول 1-8

السعر الفوري لسلة خامات أوبك، 2014-2009

(دولار/ برميل)

	2009	2010	2011	2012	2013	2014
كانون الثاني/يناير	41.5	76.0	92.8	111.8	109.3	104.7
شباط/فبراير	41.4	73.0	100.3	117.5	112.8	105.4
آذار/مارس	45.8	77.2	109.8	123.0	106.4	104.2
نيسان/أبريل	50.2	82.3	118.1	118.2	101.1	104.3
أيار/مايو	57.0	74.5	109.9	108.1	100.7	105.4
حزيران/يونيو	68.4	73.0	109.0	94.0	101.0	107.9
تموز/يوليو	64.6	72.5	111.6	99.6	104.5	105.6
آب/أغسطس	71.4	74.2	106.3	109.5	107.5	100.8
أيلول/سبتمبر	67.2	74.6	107.6	110.7	108.7	96.0
تشرين الأول/أكتوبر	72.7	79.9	106.3	108.4	106.7	85.1
تشرين الثاني/نوفمبر	76.3	82.8	110.1	106.9	105.0	75.6
كانون الأول/ديسمبر	74.0	88.6	107.3	106.6	107.7	59.5
الربع الأول	42.9	75.4	101.0	117.4	109.5	104.7
الربع الثاني	58.5	76.6	112.3	106.8	100.9	105.9
الربع الثالث	67.7	73.8	108.5	106.6	106.9	100.8
الربع الرابع	74.3	83.8	107.9	107.3	106.5	73.4
المعدل السنوي	**61.0**	**77.4**	**107.4**	**109.5**	**105.9**	**96.2**

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ـ الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك .

الجدول 1-9

متوسط الأسعار الفورية لسلة خامات أوبك و خام برنت وغرب تكساس وبعض الخامات العربية، 2010-2014

(دولار/ برميل)

الخامات	2010	2011	2012	2013	2014	التغير في عام 2014
سلة أوبك منها :	**77.4**	**107.5**	**109.5**	**105.9**	**96.2**	**9.7-**
خليط صحراء الجزائر	80.4	112.9	111.5	109.4	99.6	9.8-
العربي الخفيف	77.8	107.8	110.3	106.6	97.1	9.5-
مربان الاماراتي	79.9	109.8	111.8	108.3	99.3	9.0-
خام الكويت	76.3	105.6	109.0	105.1	95.2	9.9-
السدرة الليبي	79.1	111.9	111.9	108.6	98.4	10.2-
البحري القطري	78.2	106.5	109.3	105.4	96.3	9.1-
البصرة العراقي	76.8	106.2	108.0	103.7	94.4	9.3-
خامات اخرى :						
دبي	78.1	106.2	109.1	105.5	96.6	8.9-
برنت	79.6	111.3	111.6	108.7	99.0	9.7-
خام غرب تكساس	79.4	94.9	94.2	97.9	93.2	4.7-

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك .

الجدول 1-10

أسعار النفط الخام الإسمية والحقيقية، 2014-2000

(دولار/ برميل)

السنة	السعر الإسمي	الرقم القياسي* 2000 = 100	السعر الحقيقي بأسعار 2000
2000	27.6	100.0	27.6
2001	23.1	101.9	22.7
2002	24.3	103.5	23.5
2003	28.2	105.2	26.8
2004	36.0	107.3	33.5
2005	50.6	109.5	46.2
2006	61.0	111.8	54.6
2007	69.1	114.2	60.5
2008	94.4	116.4	81.1
2009	61.0	117.2	52.0
2010	77.4	118.4	65.4
2011	107.5	120.0	89.6
2012	109.5	121.4	90.2
2013	105.9	122.8	86.2
2014**	96.2	124.5	77.3

* الرقم القياسي يمثل مخفض الناتج المحلي الاجمالي في الدول الصناعية ، كما ينشرها صندوق النقد الدولي.
** بيانات تقديرية.

المصدر:
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ـ الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك ، وتقرير الاحصائيات المالية الدولية، أكتوبر 2014 لصندوق النقد الدولي (IMF).

الجدول 1-11

المتوسط الشهري للاسعار الفورية للمنتجات النفطية فى الاسواق المختلفة، 2014-2013

(دولار/ برميل)

	السوق	الغازولين الممتاز	زيت الغاز* (50 جزء بالمليون كبريت)	زيت الوقود** (1.0% كبريت)
متوسط عام 2013	سنغافورة	**119.3**	**124.7**	**97.6**
	روتردام	**122.6**	**124.0**	**95.9**
	البحر المتوسط	**122.7**	**114.4**	**96.7**
	الخليج الامريكي	**129.7**	**121.8**	**99.7**
متوسط عام 2014	سنغافورة	**112.5**	**115.2**	**89.6**
	روتردام	**117.0**	**114.5**	**88.5**
	البحر المتوسط	**112.5**	**114.8**	**89.4**
	الخليج الامريكي	**120.8**	**113.1**	**91.7**
الربع الأول 2014	سنغافورة	119.0	123.2	95.9
	روتردام	119.1	122.0	96.7
	البحر المتوسط	115.0	122.9	97.5
	الخليج الامريكي	125.1	120.5	101.3
الربع الثاني	سنغافورة	122.2	123.1	95.4
	روتردام	128.6	121.7	98.5
	البحر المتوسط	123.7	122.4	99.5
	الخليج الامريكي	133.0	120.7	99.7
الربع الثالث	سنغافورة	114.6	117.0	93.0
	روتردام	121.7	115.9	89.6
	البحر المتوسط	117.2	116.3	90.9
	الخليج الامريكي	125.2	115.0	93.4
الربع الرابع	سنغافورة	94.0	97.4	74.2
	روتردام	98.5	98.3	69.2
	البحر المتوسط	94.1	97.5	69.7
	الخليج الامريكي	100.0	96.3	72.2

* زيت الغاز في السوق الامريكي يحتوى على 0.05 % كبريت
** زيت الوقود في سوق سنغافورة يحتوى على 2.0 % كبريت

المصدر:
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك.

الجدول 1-12

نسبة الضريبة من أسعار الغازولين في بعض الدول الصناعية 2014-2013

(دولار / لتر)

	اكتوبر 2013				اكتوبر 2014			
	السعر قبل الضريبة	الضريبة	السعر النهائي	نسبة الضريبة (%)	السعر قبل الضريبة	الضريبة	السعر النهائي	نسبة الضريبة (%)
أمريكا	0.77	0.11	0.88	12.50	0.72	0.11	0.83	13.56
كندا	0.82	0.38	1.20	31.83	0.74	0.35	1.09	32.38
اليابان	0.98	0.65	1.63	39.73	0.88	0.63	1.51	41.90
أسبانيا	0.95	0.97	1.92	50.34	0.84	0.89	1.73	51.44
إيطاليا	0.94	1.42	2.35	60.22	0.84	1.32	2.16	61.07
فرنسا	0.86	1.17	2.03	57.65	0.77	1.09	1.86	58.60
ألمانيا	0.90	1.23	2.13	57.85	0.78	1.14	1.92	59.18
بريطانيا	0.83	1.29	2.12	60.74	0.75	1.27	2.02	62.82

المصدر :

- اعداد مختلفة من التقرير الشهري الصادر عن وكالة الطاقة الدولية.

الجدول 1-13

تطور اتجاهات أسعار شحن النفط الخام، 2014-2013

(نقطة على المقياس العالمي)

الاتجاه / الفترة	الخليج العربي - الشرق *	الخليج العربي - الغرب **	البحر المتوسط - البحر المتوسط ***
متوسط عام 2013	**41**	**26**	**81**
كانون الثاني/يناير 2013	39	25	80
شباط/فبراير	33	20	85
آذار/مارس	35	20	88
نيسان/أبريل	33	20	85
أيار/مايو	40	24	72
حزيران/يونيو	42	25	74
تموز/يوليو	42	27	82
آب/أغسطس	33	22	82
أيلول/سبتمبر	35	25	71
تشرين الأول/أكتوبر	41	28	70
تشرين الثاني/نوفمبر	60	38	72
كانون الأول/ديسمبر	63	39	107
متوسط عام 2014	**47**	**30**	**110**
كانون الثاني/يناير 2014	57	36	172
شباط/فبراير	56	35	85
آذار/مارس	43	31	94
نيسان/أبريل	41	30	93
أيار/مايو	36	26	82
حزيران/يونيو	40	27	82
تموز/يوليو	49	30	104
آب/أغسطس	49	30	95
أيلول/سبتمبر	39	23	83
تشرين الأول/أكتوبر	47	26	93
تشرين الثاني/نوفمبر	56	33	168
كانون الأول/ديسمبر	56	33	168

* حجم الناقلة يتراوح ما بين 230 الى 280 ألف طن ساكن.
** حجم الناقلة يتراوح ما بين 270 الى 285 ألف طن ساكن.
*** حجم الناقلة يتراوح ما بين 80 الى 85 ألف طن ساكن.

المصدر:
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك.

الجدول 1-14

مستويات المخزون النفطي في الدول الصناعية في نهاية الفصل، عامي 2013 و 2014

(مليون برميل)

المنطقة	الربع الأول		الربع الثاني		الربع الثالث		الربع الرابع	
	2013	2014	2013	2014	2013	2014	2013	2014*
الأمريكتين	1349	1257	1377	1381	1360	1410	1298	1423
منها : الولايات المتحدة الامريكية	1097	1057	1123	1123	1137	1144	1065	1139
أوروبا	903	883	873	882	884	887	866	881
الهادي	413	347	409	392	411	421	377	409
إجمالي الدول الصناعية	**2665**	**2487**	**2659**	**2655**	**2655**	**2718**	**2541**	**2713**
بقية دول العالم	**2216**	**2489**	**2274**	**2377**	**2467**	**2255**	**2363**	**2535**
إجمالي المخزون التجاري**	**4881**	**4976**	**4933**	**5032**	**5185**	**4910**	**4904**	**5248**
المخزون على متن الناقلات	1022	1034	1011	993	1052	958	989	1037
المخزون الاستراتيجي منه :	**1838**	**1874**	**1724**	**1758**	**1759**	**1915**	**1952**	**1755**
المخزون الاستراتيجي الامريكي	696	696	696	691	691	696	696	691
إجمالى المخزون العالمى	**7741**	**7884**	**7668**	**7783**	**7996**	**7783**	**7845**	**8040**
كفاية المخزون التجاري في الدول الصناعية (يوم)	58.8	56.7	58.6	58.7	59.5	59.1	55.6	58.2

* بيانات تقديرية
** لا يشمل المخزون على متن الناقلات

المصادر:
- Oil Market Intelligence، various issues.

الجدول 1-15

قيمة صادرات النفط الخام في الدول الأعضاء، 2014-2010

(مليون دولار)

	2010	2011	2012	2013	*2014
الإمارات	57900	85900	93613	94495	76447
البحرين	4664	6305	7269	7216	6034
تونس	**	**	**	**	**
الجزائر	28089	37289	34662	29807	26976
السعودية	184421	289518	307119	284906	264207
سورية	6689	2994	**	**	**
العراق	54248	83768	92685	90411	81740
قطر	20553	27328	21014	18162	21511
الكويت	53029	79646	99735	97025	81923
ليبيا	38764	7391	41705	27659	7821
مصر***	2593	4689	4770	4590	4175
الاجمالي	**450950**	**624827**	**702573**	**654271**	**570834**

* بيانات تقديرية. تم تقدير قيمة صادرات النفط في الدول الأعضاء على النحو التالي:
تـم احتساب حجم صـادرات النفط في الدول الأعضاء وذلك بطرح الإستهـلاك الشهري من انتاج النفط الخام الشهـري، وبعد ذلك تـم احتساب المعدل الشهري للأسعار الفورية لخامـات كل دولة، وبضرب المعدل الشهري للسعـر فـي حجم الصـادرات النفطية الشهرية تـم تقدير قيمة الصـادرات الشهرية ومنها تـم احتساب القيمة التقديرية لصادرات النفط السنوية للدول الأعضاء.

** تشير البيانات الى أن حجم الاستهلاك يفوق حجم الانتاج من النفط الخام.

*** بيانات وطنية.

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ـ الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك .

الجدول 1-16

قيمة صادرات النفط الخام للدول الأعضاء بالأسعار الجارية والحقيقية، 2000-2014

(مليار دولار)

السنة	بالأسعار الجارية	بالأسعار الحقيقية لعام 2000
2000	177.2	177.2
2001	148.6	145.8
2002	142.0	137.2
2003	159.5	151.6
2004	219.0	204.1
2005	305.8	279.2
2006	375.1	335.6
2007	410.2	359.1
2008	585.3	502.9
2009	352.8	301.0
2010	450.9	380.8
2011	624.8	520.8
2012	702.6	578.7
2013	654.3	532.6
*2014	570.8	458.3

* بيانات تقديرية

ملاحظة:

الأسعار الحقيقية تشير الى العائدات بموجب مخفض الناتج المحلي في الدول الصناعية ، كما ينشرها صندوق النقد الدولي.

المصدر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ـ الادارة الاقتصادية.

الجدول 1-17

استهلاك الطاقة في الدول العربية، 2014-2010

(ألف برميل مكافئ نفط/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	2014*
الغاز الطبيعي					
الدول الأعضاء	6006	6122	6539	6466	6765
الدول العربية الأخرى	349	372	371	414	440
إجمالي الدول العربية	**6355**	**6494**	**6910**	**6879**	**7205**
المنتجات البترولية					
الدول الأعضاء	5420	5392	5443	5604	5840
الدول العربية الأخرى	876	940	929	941	965
إجمالي الدول العربية	**6296**	**6332**	**6372**	**6546**	**6805**
الطاقة الكهرومائية					
الدول الأعضاء	68	68	73	67	68.5
الدول العربية الأخرى	32	24	23	29	30
إجمالي الدول العربية	**100**	**92**	**95**	**95**	**99**
الفحم					
الدول الأعضاء	42	52	62	62	63
الدول العربية الأخرى	82	91	88	92	95
إجمالي الدول العربية	**124**	**142**	**150**	**154**	**158**
اجمالي استهلاك الطاقة					
الدول الأعضاء	11535	11633	12117	12199	12737
الدول العربية الأخرى	1339	1427	1410	1475	1530
إجمالي الدول العربية	**12875**	**13060**	**13528**	**13675**	**14267**

* بيانات تقديرية.

ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الجدول 1-18

معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية لعامي 2010 و 2014

(برميل مكافئ نفط/ سنة)

	2010	2014*
الإمارات	59.0	68.2
البحرين	76.2	83.7
تونس	5.6	5.5
الجزائر	9.6	9.8
السعودية	46.0	49.0
سورية	9.4	6.4
العراق	7.7	8.9
قطر	286.0	276.2
الكويت	80.0	57.6
ليبيا	27.7	18.4
مصر	7.5	7.7
الدول الأعضاء	**18.5**	**18.6**
الدول العربية الأخرى	**3.9**	**4.4**
إجمالي الدول العربية	**13.3**	**13.8**

* بيانات تقديرية.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الجدول 1-19

استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء، 2014-2010

(ألف برميل مكافئ نفط/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	2014*
الإمارات	1337	1401	1467	1542	1611
البحرين	257	255	265	282	290
تونس	163	155	159	165	166
الجزائر	943	992	1003	1011	1052
السعودية	3475	3653	3890	3938	4135
سورية	530	541	418	404	387
العراق	687	739	777	843	875
قطر	1344	1345	1391	1328	1415
الكويت	586	531	538	519	540
ليبيا	590	319	459	452	445
مصر	1625	1702	1751	1716	1821
الاجمالي	**11535**	**11633**	**12117**	**12199**	**12737**

* بيانات تقديرية.

ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الجدول 1-20

استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء وفق المصدر، 2014 - 2010

(ألف برميل مكافئ نفط/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	2014*
الغاز الطبيعي	6006	6122	6539	6466	6765
المنتجات البترولية	5420	5392	5443	5604	5840
الطاقة الكهرومائية	68	68	73	67	69
الفحم	42	52	62	62	63
إجمالي الطاقة	**11535**	**11633**	**12117**	**12199**	**12737**

* بيانات تقديرية.

ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الجدول 1-21

استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء، 2010 - 2014

(ألف برميل مكافئ نفط/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	2014*
الإمارات	997	1051	1091	1081	1140
البحرين	229	229	237	253	260
تونس	70	57	65	70	70
الجزائر	455	517	576	615	635
السعودية	1455	1536	1663	1666	1740
سورية	132	148	136	122	110
العراق	139	137	131	149	155
قطر	1251	1243	1277	1223	1300
الكويت	248	249	259	219	225
ليبيا	231	72	205	220	210
مصر	798	883	899	849	920
الاجمالي	**6006**	**6122**	**6539**	**6466**	**6765**

* بيانات تقديرية.

ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الجدول 1-22

استهلاك المنتجات البترولية في الدول الأعضاء، 2010-2014

(ألف برميل مكافئ نفط/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	2014*
الإمارات	325	324	341	426	435
البحرين	28	26	28	29	30
تونس	91	97	93	94	95
الجزائر	481	468	420	390	410
السعودية	2020	2117	2227	2272	2395
سورية	391	386	275	275	270
العراق	547	602	646	694	720
قطر	92	103	113	106	115
الكويت	338	282	279	300	315
ليبيا	359	247	254	232	235
مصر	748	741	767	788	820
الاجمالي	**5420**	**5392**	**5443**	**5604**	**5840**

* بيانات تقديرية.

ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الجدول 1-23

استهلاك الطاقة الكهرومائية في الدول الأعضاء، 2010 - 2014

(ألف برميل مكافئ نفط/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	*2014
تونس	1.2	1.0	1.0	1.0	1.0
الجزائر	0.1	0.6	0.7	0.2	0.5
سورية	7.1	7.1	7.0	7.0	7.0
مصر	59.3	58.8	64.0	58.8	60.0
الاجمالي	**67.7**	**67.5**	**72.7**	**67.0**	**68.5**

* بيانات تقديرية.

ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الجدول 1-24

استهلاك الفحم في الدول الأعضاء، 2014 - 2010

(ألف برميل مكافئ نفط/ يوم)

	2010	2011	2012	2013	*2014
الإمارات	14.9	26.1	35.4	35.4	35.5
الجزائر	6.9	6.0	6.0	6.0	6.4
سورية	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1
مصر	20.0	19.4	20.9	20.9	21.0
الاجمالي	**41.9**	**51.6**	**62.2**	**62.2**	**63.0**

* بيانات تقديرية.
ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الجدول 1-25

الأسعار المحلية للمنتجات البترولية للمستهلك في الدول الأعضاء في عام 2014

(العملة المحلية/ لتر)

	العملة	بنزين السيارات		الكيروسين	زيت الغاز/	غاز البترول
		ممتاز	عادي	المنزلي	الديزل	المسال
الإمارات	درهم	1.83	1.72	3.25	3.42 – 2.35	75*- 120**
البحرين	دينار	0.100	0.080	0.025	0.100	*1.200
تونس	دينار	0.998	0.998	0.180	0.357	0.158
الجزائر	دينار	23.00	21.20	–	13.70	9.00
السعودية	ريال	0.60	0.45	0.44	0.25	0.72
سورية	ليرة	55.00	50.0	40.0	20	*250
العراق	دينار	–	450	150	400	160
قطر	ريال	0.80	0.70	0.55	0.70	*15.00
الكويت	دينار	0.065	–	0.055	0.055	*0.75
ليبيا	دينار	0.15	–	0.080	0.170	0.054
مصر	جنيه	6.25	2.60	1.80	1.80	*8.00

* للاسطوانة عبوة 12 كجم.

** للاسطوانة عبوة 22 كجم.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الفصل الثاني

التطورات العالمية والعربية في استكشاف

واحتياطي وإنتاج مصادر الطاقة

الفصل الثاني
التطورات العالمية والعربية في استكشاف
واحتياطي وإنتاج مصادر الطاقة

أولا: النفط والغاز

1- الوضع العام للاستكشاف والإنتاج في الدول العربية والعالم

تميز عام 2014 بتسليط الضوء على زيت وغاز السجيل في مختلف مناطق العالم، حيث قدرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA) حجم مصادر زيت السجيل القابلة للإنتاج فنياً في العالم عام 2013 بنحو 345 مليار برميل ، بينما قدرتها مؤسسة (Advanced Resources International) بحوالي 335 مليار برميل، وهذا الفارق بين التقديرين نتج عن اختلاف تقديرات حجم مصادر الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ترى إدارة معلومات الطاقة أنه يبلغ 58 مليار برميل، بينما تؤكد مؤسسة ARI أنه لا يتجاوز 48 مليار برميل فقط.

ونتيجة الاختلافات في التعاريف والتباين في تقدير دور عامل عدم الموثوقية، لوحظ أن البعض ذهب إلى أرقام أكبر من ذلك، حيث ذكر معهد «UCL» للطاقة، أن حجم هذه المصادر قد يصل إلى 1465 مليار برميل. كما لوحظ أن إدارة معلومات الطاقة خفضت من تقديراتها لحجم الاحتياطيات القابلة للإنتاج من زيت السجيل في منظومة «Monterey» في ولاية كاليفورنيا بنحو 96% مبينة أن استخلاص الزيت من الطبقة التي تعتبر الأكبر من نوعها في البلاد سيكون أصعب مما كان متوقعاً سابقاً. وكانت الإدارة قد قدرت الاحتياطي القابل للإنتاج من التشكيلة المذكورة بحوالي 13.7 مليار برميل في عام 2013، بينما خفضت تقديراتها في أيار/مايو عام 2014 إلى 600 مليون برميل فقط، مما قد يكون مؤشراً على أن تقديرات المصادر في أماكن أخرى من العالم ربما تكون بدورها أقل بكثير مما هو متوقع حالياً.

شملت تقديرات إدارة معلومات الطاقة بعض الدول العربية (الجدول أ)، حيث قدرت أن المصادر الجيولوجية لزيت السجيل في **تونس** تبلغ 29 مليار برميل، بينما يبلغ حجم المصادر القابلة للإنتاج فنياً 1.4 مليار برميل. وفي **الجزائر** قدرت المصادر

الجيولوجية بنحو 121 مليار برميل موزعة على خمسة أحواض، بينما قدرت المصادر القابلة للإنتاج فنياً بحوالي 5.7 مليار برميل. وقدرت المصادر الجيولوجية من زيت السجيل في **ليبيا** بحوالي 614 مليار برميل، منها 26 مليار برميل قابلة للإنتاج فنياً. وفي **مصر** بلغت تقديرات مصادر زيت السجيل 114 مليار برميل، منها 4.6 مليار برميل قابلة للإنتاج فنياً. كما قدرت إدارة معلومات الطاقة أن المصادر الجيولوجية من زيت السجيل في **الأردن** تبلغ 4 مليار برميل، منها 0.1 مليار برميل قابلة للإنتاج فنياً، توجد في تشكيلة «بترا» التي تمتد في حوض حمد ووادي السرحان. ولم تتضمن الدراسة التي قامت بها إدارة معلومات الطاقة أية تقديرات لمصادر منظومات السجيل في **السعودية**، وإن كانت قد أشارت إلى أن تشكيلة «قصيبه» السجيلية الغنية بالمواد العضوية من العصر السيلوري في السعودية هي تشكيلة مكافئة لعنصر «بترا» في تشكيلة «مُدّورة» شرقي الأردن، وتكافئ تشكيلة «تنزوفت» في ليبيا والجزائر. ومن المعروف أن تشكيلة «قصيبه» تمتد في الإمارات والبحرين، وتكافؤها من حيث العمر تشكيلة «التنف» في سورية وتشكيلة «شرورة» في قطر، وتشكيلة «صفيق» في عمان. كما تم تأكيد وجود تشكيلة «قصيبه» المولدة للنفط في أربع آبار حفرت في حوض جنوب الربع الخالي في اليمن، وقدر محتواها من إجمالي الكربون العضوي (TOC) بحوالي 1.25% في بئر حتحوت-2.

الجدول أ: توزع تقديرات مصادر زيت السجيل في الدول العربية

الدولة	الحوض	التشكيلة	المصادر الجيولوجية مليار برميل	المصادر القابلة للإنتاج فنياً مليار برميل
تونس	غدامس	تنزوفت	1	0
		فراسنيان	28	1.4
المجموع			29	1.4
الجزائر	غدامس/بيركين	فراسنيان	78	3.9
		تنزوفت	9	0.5
	إليزي	تنزوفت	13	0.5
	أحنت	فراسنيان	5	0.2
	رقان	فراسنيان	6	0.2
		تنزوفت	8	0.3
	تندوف	تنزوفت	2	0.1
المجموع			121	5.7
ليبيا	غدامس	تنزوفت	104	5.2
		فراسنيان	26	1.3
	سرت	سرت/رشمة	406	16.2
		إيتل	51	2
	مرزق	تنزوفت	27	1.3
المجموع			614	26
مصر	شوشان/مطروح	خطاطبة	17	0.7
	أبو الغراديق		47	1.9
	العلمين		14	0.6
	ناطور		36	1.4
المجموع			114	4.6
الأردن	حمد	بترا	0	0
	وادي السرحان		4	0.1
المجموع			4	0.1

يلاحظ من (الجدول أ) أن معامل الاستخلاص حسب التقديرات المبينة منخفض جداً، حيث يبلغ 4.8% في تونس، و4.7% في الجزائر، و4.2% في ليبيا، و4% في مصر، ولا يزيد عن 2.5% في الأردن.

قادت الولايات المتحدة الأمريكية ركب إنتاج زيت السجيل بعد أن وصل معدل إنتاجها منه في الربع الأخير من عام 2013 إلى 3.22 مليون ب/ي، وذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في الربع الأول من عام 2014 أن هذا المستوى دفع إجمالي إنتاج الولايات المتحدة إلى حدود 7.84 مليون ب/ي، أي ما يقارب 10% من إنتاج العالم حسب تقديرات الإدارة.

وفي شهر شباط/فبراير عام 2014 بلغ إنتاج زيت السجيل 1.21 مليون ب/ي من منظومة السجيل في Eagle Ford، وبلغ نحو 0.9 مليون ب/ي من منظومة السجيل في Bakken Shale، حيث ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن إنتاج هاتين المنظومتين شكل 63% من إجمالي إنتاج زيت السجيل في الولايات المتحدة في تلك الفترة، مما يعني أن ذلك الإجمالي بلغ 3.35 مليون ب/ي.

يبين (المخطط أ) تأثير إنتاج زيت السجيل على المعدل اليومي لإنتاج الولايات المتحدة خلال الفترة 1980–2013، حيث يبدو واضحاً أن الإنتاج اليومي في البلاد بلغ ذروته في عام 1985 بمعدل زاد عن 10.8 مليون ب/ي، ثم بدأ بالتراجع المستمر إلى أدنى قيمة في عام 2008، حيث بلغ نحو 6.8 مليون ب/ي، ليبدأ بعدها تأثير إنتاج زيت السجيل في الظهور بشكل متزايد.

المخطط أ: معدل إنتاج النفط اليومي في الولايات المتحدة الأمريكية 1980- 2013

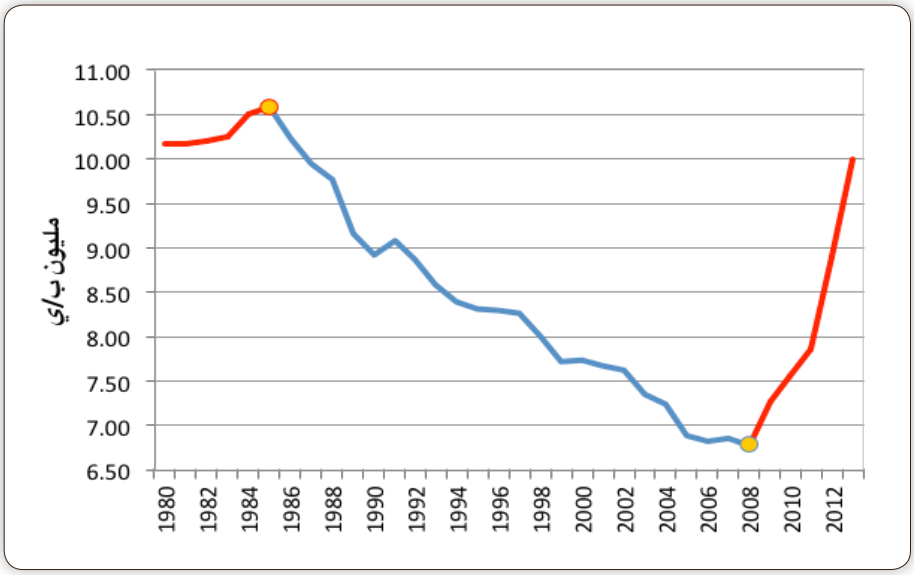

ارتفع الإنتاج من شمال داكوتا ليتجاوز 1 مليون ب/ي بين شهري نيسان/أبريل، وأيار/مايو 2014، وذلك نتيجة ارتفاع معدلات الإنتاج من تشكيلة Bakken Shale في حوض Williston إضافة إلى تشكيلة Three Forks التي تمتد بين شمال داكوتا وشرق مونتانا. كما ارتفع معدل الإنتاج من تشكيلة Eagle Ford خلال شهر حزيران/ يونيو 2014 إلى 1.4 مليون ب/ي بزيادة تعادل 37.6% عن معدل الإنتاج في شهر حزيران/يونيو 2013. يذكر أن جودة الزيت في تشكيلة Bakken Shale تبلغ وسطياً نحو 42° API وهو من النوع الحلو الذي يقل محتوى الكبريت فيه عن 0.2%، بينما تبلغ 47° API في تشكيلة Eagle Ford.

وقدرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن وسطي الاحتياطي الأعظمي في البئر الواحد ضمن تشكيلة Eagle Ford للآبار التي حفرت بين عامي 2008 ومنتصف 2013 يبلغ نحو 168 ألف برميل/البئر. لكن هذا الاحتياطي يتباين بشكل كبير من منطقة لأخرى وهو يستقر عادة بعد ثلاث سنوات من بدء الإنتاج. يبين (الجدول ب) تقديرات قيم الاحتياطي الأعظمي للبئر الواحد في تشكيلة Eagle Ford خلال الفترة من 2008 إلى 2013.

الجدول ب: الاحتياطي الأعظمي للبئر الواحد في تشكيلة Eagle Ford 2008-2013

السنة	عدد الآبار	وسطي الاحتياطي الأعظمي ألف برميل/البئر
2008	33	36
2009	75	57
2010	514	117
2011	1627	153
2012	2717	191
2013	418	169
الإجمالي	**5384**	**168**

وشهد عام 2014 نشاطاً ملحوظاً للشركات المهتمة بزيت وغاز السجيل في الولايات المتحدة، ومنها على سبيل المثال شركة Encana Oil & Gas التي اشترت حقوق التطوير على مساحة 185 كم مربع في منظومة Eagle Ford جنوب ولاية تكساس، بقيمة بلغت 3.1 مليار دولار. ووصل معدل إنتاج المساحة المذكورة من الزيت إلى 40 ألف ب/ي خلال الربع الأول من عام 2014.

أما خارج الولايات المتحدة، فتعتبر **كندا** و**روسيا** الدولتان الوحيدتان اللتان أنتجتا زيت السجيل بكميات تجارية، حيث بلغ معدل إنتاج كندا 340 ألف ب/ي في عام 2013، تنتج بمعظمها من الأقاليم الغربية في البلاد. بينما أنتجت روسيا بمعدل 120 ألف ب/ي من زيت السجيل من حوض غرب سيبيريا في نفس العام. وقد أطلقت شركة Shell بالتعاون مع Gazprom Neft برنامج حفر في مطلع عام 2014 يتضمن حفر 5 آبار أفقية خلال سنتين لتقييم الاحتمالات الهيدروكربونية في منظومة Bazhenov غربي سيبيريا، وأعلنت Gazprom Neft في أواخر شهر نيسان/أبريل 2014 عن نجاحها في إنتاج زيت السجيل من بئر في حقل Krasnoleninskoye، وبمعدل إنتاج أولي يقارب 300 ب/ي. كما قررت شركة Exxon Mobil في نفس العام استثمار 300 مليون دولار لإطلاق برنامج حفر تجريبي في المنظومة نفسها بالتعاون مع شركة Rosneft.

وفي **الأرجنتين**، ومع نهاية الربع الأول من عام 2014، وقعت شركة النفط الأرجنتينية YPF أكبر شركة منتجة لزيت السجيل في الأرجنتين على عقدين بقيمة 1.2 مليار دولار لاستئجار 15 حفارة تضاف إلى أسطولها الحالي البالغ 65 حفارة. يمتد العقدان لمدة خمس سنوات مع خيار التمديد لثلاث سنوات إضافية. وتأتي هذه الخطوة على طرق خطط الشركة لاستثمار 37 مليار دولار حتى عام 2018 لتطوير منظومة سجيل Vaca Muerta التي يقدر احتياطي الزيت فيها بنحو 27 مليار برميل، مما يضعها في مصاف أكبر توضعات زيت السجيل في العالم. كما وقعت YPF، مع شركة Petronas في شهر آب/أغسطس 2014 على اتفاقية لاستثمار زيت السجيل في منطقة Vaca Muerta ضمن حوض Neuguen. يقسم المشروع إلى ثلاث مراحل، تتضمن المرحلة الأولى منها مشروعاً تجريبياً لتطوير زيت السجيل في قاطع La Amarga Chica على مساحة 187 كم مربع. يبدأ العمل في هذه المرحلة في الربع الأول من عام 2015، وتشمل حفر 30 بئرا أفقية وعمودية، حيث ستتولى YPF إدارة العمليات في هذه المرحلة، وبحصة تبلغ 50%. ومن المقرر أن تقدم شركة Petronas 475 مليون دولار من الاستثمارات الكلية التي تقدر بأكثر من 1 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. يذكر أن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية قدرت الاحتياطيات القابلة للإنتاج من المنطقة في عام 2012 بحوالي 741 مليون برميل من زيت السجيل.

وكانت YPF قد أشارت في شهر نيسان/أبريل 2014 إلى وجود خطط يجري بحثها بالتعاون مع شركة Chevron لتطوير امتياز Loma Campana الذي تبلغ مساحته 389 كم مربع والواقع أيضاً في حوض Neuguen.

وفي **أستراليا**، ومع تزايد اهتمامها بمصادرها المحتملة من الغاز الكتيم وغاز السجيل، دعت أستراليا منذ منتصف عام 2013 الشركات المهتمة لتقديم عروض استكشافية لستة قواطع في المغمورة وعلى اليابسة غربي البلاد، تزيد مساحتها مجتمعة عن 21 ألف كم مربع. ومن ضمن هذه القواطع منطقة «L13-3» التي تقع في حوض Perth جنوب غربي البلاد والذي يعبره خط أنابيب لنقل النفط والغاز، ويعتبر هذا الحوض مصدراً محتملاً لغاز السجيل والغاز الكتيم في المنطقة الغربية حيث تشير بعض التقديرات الحكومية إلى احتمال وجود 8.5 تريليون متر مكعب من

غاز السجيل والغاز الكتيم فيه، منها 2 تريليون متر مكعب في القسم الشمالي من الحوض، إضافة إلى احتمال وجود 8.4 تريليون متر مكعب في حوض Cannin شمال غربي استراليا. وتزامن ذلك مع صدور تقرير عن المجلس الأسترالي العلمي الأكاديمي (ACOLA)، ذكر أن احتياطي البلاد غير المستغل من غاز السجيل يقارب 28.3 تريليون متر مكعب.

وفي **الصين**، أظهر ارتفاع الإنتاج بالترافق مع التطورات التي شهدتها شركات الاستكشاف الحكومية أن الصين تسير قدماً على طريق الوصول إلى هدفها في إنتاج غاز السجيل، حيث وضعت مجموعة PetroChina خطة لإنتاج 2.6 مليار متر مكعب من غاز السجيل عام 2015 بدلاً عن خطة سابقة هدفت إلى إنتاج 1.5 مليار متر مكعب، وقد رصدت الشركة ما يقارب 1.5 مليار دولار لعمليات الحفر والتشقيق الهيدروليكي في عام 2014. وقدرت بعض مراكز الأبحاث أن سعر نقطة التعادل لإنتاج غاز السجيل في الصين سيكون بحدود 7.7 دولار/ألف قدم مكعب. من جانبها، حققت شركة Sinopec اكتشافاً كبيراً لغاز السجيل في Chongqing جنوب غرب الصين، وقدر الاحتياطي في حقل Fu-Ling بحوالي 2.1 تريليون متر مكعب، ومن المتوقع أن يصل معدل الإنتاج من الاكتشاف الجديد إلى 10 مليار متر مكعب سنوياً في عام 2017. وقد بلغت نفقات الشركة على الحقل حوالي 322 مليون دولار حتى نهاية الربع الأول من عام 2014. كما حققت نفس الشركة اكتشافاً لغاز السجيل في منطقة Guizhou القريبة من الحقل المذكور، وذلك عبر بئر حفر إلى عمق 4417 م، وأنتج عند وضعه على الاختبار بمعدل 105 آلاف متر مكعب في اليوم. من جهة أخرى يرى بعض الباحثين أنه من الصعب أن تحظى خطط الصين في هذا المجال بالنجاح المتوقع، بسبب العوائق الاقتصادية والفنية التي تقف حجر عثرة أمام تحقيقها.

وفي **المملكة المتحدة**، أشار تقرير أعدته شركة Ernst & Young إلى أن تطوير توضعات غاز السجيل في البلاد ربما يساهم في إيجاد 64 ألف فرصة عمل جديدة، ويضخ نحو 55 مليار دولار من الاستثمارات لو تم حفر 4000 بئر أفقي كما هو متوقع بين عامي 2016 و2032. وكان معهد المسح الجيولوجي البريطاني قد قدر أن الاحتياطي الجيولوجي من غاز السجيل في حوض Bowland-Hodder

الذي يمتد من شمال إنكلترا إلى يوركشير يقارب 38 تريليون متر مكعب. ولتشجيع العمل في مجال غاز السجيل، أقرت الحكومة البريطانية تخفيضاً ضريبياً بمعدل 30% على إنتاج غاز السجيل من الآبار الواقعة على اليابسة.

وفي **بولندا**، وقعت شركتا PGNIG و Chevron على اتفاقية تعاون للتنقيب عن غاز السجيل في المناطق الجنوبية، تنص على أن تقيّم الشركتان توضعات غاز السجيل في أربعة تراخيص استكشافية جنوب شرق البلاد. وتميزت بولندا عن باقي دول أوروبا بسعيها الحثيث نحو تطوير توضعات السجيل في عام 2013، حيث حفر فيها 44 بئراً تستهدف غاز السجيل، إضافة إلى منحها أكثر من 100 رخصة استكشافية. إلا أن هناك بعض الإشارات إلى تعثر خطواتها في هذا المجال بعد انسحاب شركة ExxonMobil التي حفرت بئرين جافين في البلاد خلال تسعة أشهر في عام 2013، لكن الأهم أنها أعلنت أن انسحابها من العمل في مجال غاز السجيل في بولندا كان بسبب انعدام الحافز الاقتصادي المجدي لمتابعة التنقيب. وقد سارت على خطاها لاحقاً شركة Talisman Energy التي باعت حصصها في ترخيصها ضمن بولندا في منتصف عام 2013، ثم تبعتها Marathon Oil التي باشرت بإجراءات بيع ترخيصها في بولندا خلال عام 2014.

وفي **الهند**، جرى اعتماد سياسة خاصة بالمصادر غير التقليدية، حيث أقرت البلاد سياسة جديدة تسمح بمنح ترخيص للتنقيب عن زيت وغاز السجيل للشركات العاملة في مناطق الامتياز الممنوحة للتنقيب عن الهيدروكربونات التقليدية، حيث وافقت اللجنة الحكومية للشؤون الاقتصادية في الحكومة على الاقتراح الذي رفعته لها وزارة النفط والغاز بهذا الخصوص، وتتضمن السياسة الجديدة السماح للشركات بالعمل خلال ثلاثة أطوار تقييمية يمتد كل منها لثلاث سنوات، على أن تبقى إتاوة الحكومة وباقي الضرائب كما هي بالنسبة للمصادر التقليدية.

وفي نفس المجال، تعتبر **المكسيك** من الدول التي بدأت بالعمل على إصلاح الأنظمة التي تحكم عمليات الاستثمار فيها، حيث أخذت الخطوة الأولى نحو فتح قطاع الطاقة فيها للاستثمارات الخاصة في محاولة لاستغلال مصادرها الهيدروكربونية غير التقليدية . وفي هذا المجال تم إجراء تعديلات دستورية في كانون الأول/ ديسمبر 2013، للتخفيف من القيود المفروضة على الاستثمارات الأجنبية ولتعديل

النظام الضريبي المتعلق بشركتها البترولية الحكومية Pemex، مما يفتح المجال أمام الاستثمارات الخارجية في خطوة تعتبر الأولى من نوعها منذ 75 عاماً ، وهي خطوة على طريق تطوير منظومات السجيل فيها في محاولة لرفع معدل إنتاج البلاد إلى 3 مليون ب/ي في عام 2018. وكانت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية قد وضعت المكسيك في المركز السادس من ناحية حجم مصادر غاز السجيل المتوقعة فيها والتي قدرت بنحو 15.4 تريليون متر مكعب، بينما وضعتها في المرتبة الثامنة عالمياً من ناحيــة حجــم مصــادر زيت السجيل القابلة للإنتاج فنياً، والتي قدرت بحوالي 13 مليار برميل.

وتعتبر منظومة سجيل Eagle Ford أهم منطقة مأمولة في المكسيك، وهي تشكل امتداداً لنفس المنظومة الموجودة في ولاية تكساس الأمريكية، وتمتد نحو حوض Burgos في المكسيك. وكانت شركة Pemex بحسب الأنظمة المرعية هي المسؤول الوحيد عن تطوير مصادر واحتياطيات النفط والغاز في المكسيك، وسبق لها أن حفرت أربعة آبار استكشافية لاختبار منظومة السجيل، ومنها البئر Emergente-1 في أواخر عام 2010 على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع الولايات المتحدة، وبلغ العمق العمودي للبئر 2500 م، مع جذع أفقي بطول 2550 م، وقامت الشركة بتشقيق البئر على 17 مرحلة، فأنتج بمعدل أولي بلغ 78 ألف متر مكعب من الغاز، ونحو 27 ب/ي فقط من زيت السجيل، وقدرت تكاليف حفر البئر وتشقيقه بما يتراوح بين 20- 25 مليون دولار. بينما وضعت الشركة خططاً لاحقة لحفر 75 بئراً استكشافياً في منظومــة السجــيل ضـمن حوض Burgos خلال عام 2015.

وفي **كولومبيا** التي اهتمت بدورها بمنظومات السجيل، بدأ ائتلاف مكون من شركتي Canacol Energy ، وConocoPhillips بحفر البئر الاستكشافي Oso Pardo-1 لاختبار إمكانية وجود النفط في تشكيلة تقليدية من الصخور الرملية من العصر الثالثي، إضافة لاختبار مكامن أخرى أعمق مكونة من الغضار المتشقق والكربونات من العصر الكريتاسي، وذلك على بعد 12 كم إلى الغرب من بئر Mono Arana-1 الذي تم اكتشاف النفط التقليدي فيه في نفس التشكيلات التي يستهدفها البئر الجديد.

من جهة أخرى، ظهرت العديد من **التحديات** لصناعة زيت وغاز السجيل سواء في الولايات المتحدة أو غيرها، فقد أبدت بعض الدول الأوربية تحفظات على عمليات التشقيق الهيدروليكي المترافقة مع تطوير منظومات السجيل، ومنها **فرنسا** التي أيدت المحكمة العليا فيها في نهاية عام 2013 تشريعاً صدر عام 2011 يحظر هذا النوع من العمليات تماماً، لتكون الدولة الثانية بعد **بلغاريا** في هذا المضمار.

وفي **الولايات المتحدة** أصدر قسم مراقبة تلوث الهواء في ولاية كولورادو الأمريكية تصريحاً ذكر فيه نتائج دراسة قام بها مهندسوه، بينت أن تطاير المركبات العضوية الخفيفة وخاصة من خزانات وأنابيب النفط والغاز تتسبب في تلوث الهواء. وأوضحت الدراسة أن تنامي عمليات إنتاج النفط والغاز التي ترافقت مع تطورات تقنيات الحفر والتشقيق الهيدروليكي لإنتاج زيت وغاز السجيل، قد ساهمت في زيادة كميات المركبات العضوية المتطايرة فوق سطح الأرض مما ساعد على زيادة معدلات تلوث الهواء، وهو ما أدى لظهور عدة مشاكل صحية من بينها حالات الربو.

كما أكدت دراسة للجنة الطرق في تكساس أن العديد من الطرق في مقاطعة DeWitt ليست مهيأة للناقلات ذات الحمولات الثقيلة جداً، مما تسبب في زيادة ملحوظة في كلفة عمليات الصيانة التي ارتفعت أكثر من أربعة أضعاف من 3.7 مليون دولار عام 2012 لتصل إلى 15.3 مليون دولار في عام 2014، وهو ما سوف يستدعي تخصيص ضريبة لعمليات الصيانة. يذكر أن إنتاج زيت السجيل في هذه المقاطعة ارتفع من 440 ب/ي عام 2009، ليصل إلى أكثر من 80 ألف ب/ي حتى النصف الأول من عام 2014.

وكانت ولاية تكساس قد أصدرت 69 ترخيصاً للحفر عام 2007، بينما ارتفع العدد إلى 449 ترخيصاً عام 2012، وأصدرت إدارة النقل في تكساس تقريراً بينت فيه أن حفر ووضع بئر واحد على الإنتاج، يحتاج إلى 1200 حمولة مختلفة بواسطة الناقلات التي يتراوح وزنها القائم بين 57 إلى 68 طن.

إضافة إلى ما سبق، أعلنت شركة BP America في مطلع الربع الثاني من عام 2014 أنها لن تتابع عمليات التطوير في منطقة الترخيص التي تعمل بها في منظومة Utica Shale في ولاية أوهايو، والتي تبلغ مساحتها نحو 400 كم مربع.

وقد سجلت الشركة في الربع الأول من عام 2014 تخفيضاً بلغ 521 مليون دولار في قيمة أصولها المرتبطة بهذه المنطقة.

ومن الواضح أن ضرورة القيام بعمليات التشقيق الهيدروليكي في آبار السجيل تستدعي استخدام كميات كبيرة من المياه، وهذا بدوره ما قد يعتبر عائقاً أمام تطوير مصادر زيت وغاز السجيل في بعض الدول، إذ أشار تقرير أصدره معهد مصادر العالم «World Resources Institute» في شهر أيلول/سبتمبر عام 2014 إلى أن:

1. 38% من مصادر الهيدروكربونات في صخور السجيل توجد إما في مناطق صحراوية، أو في مناطق تعاني من إجهاد عالٍ في مصادر المياه.
2. 19% من المصادر توجد في مناطق ذات تغيرات مائية موسمية شديدة.
3. 15% من المصادر توجد في مناطق معرضة بشكل كبير لمخاطر الجفاف.

وأضاف التقرير أن 386 مليون نسمة يعيشون في المناطق التي تمتد تحتها منظومات السجيل، وأن 40% من تلك المناطق تعتمد على الزراعة المروية مما يخلق منافسة كبيرة على مصادر المياه بين الزراعة وبين عمليات التشقيق الهيدروليكي.

إلا أن العوائق المذكورة لم تمنع العديد من المؤسسات من وضع سيناريوهات مختلفة لنمو إنتاج زيت السجيل في الولايات المتحدة، وما يمكن أن يتبعه من نمو في البنية التحتية، ومنها على سبيل المثال مؤسسة Douglas Westwood التي أصدرت تقريراً في مطلع عام 2014 أشارت فيه إلى أن إنتاج زيت السجيل ساهم في إيجاد استثمارات مستقرة في سوق البنى التحتية، وخاصة في مجال بناء خطوط الأنابيب، حيث أشارت قاعدة بيانات المؤسسة إلى وجود خطط لاستثمار 22 مليار دولار بين 2014– 2020 وذلك لمد أكثر من 37 ألف كم من خطوط الأنابيب، منها 1600 كم لنقل الزيت المنتج من منظومة Bakken Shale التي تعتبر حقولها بعيدة نسبياً عن مراكز المعالجة، ومن المخطط أن تبنى في عام 2016، مما سوف يساهم في تخفيض معدل الخصم على أسعار الزيت المنتج من تلك المنظومة، خاصة وأن 70% من الزيت المنتج من منطقة شمال داكوتا ينقل بالقطارات.

أما على صعيد **الدول العربية** ، فلا تزال النشاطات محدودة جداً في مجال زيت وغاز السجيل، وقد أعلنت **الجزائر** في تموز/يوليو 2014 عن خطط لحفر 4 آبار

لغاز السجيل لتقييم الجدوى الاقتصادية لهذا الغاز بعد دراسات بينت أن الجزائر تحتل المرتبة الثالثة عالمياً على مستوى تقديرات مصادر غاز السجيل بعد الصين والأرجنتين. وسوف تحفر الآبار في حوض «إليزي» جنوب شرق البلاد، وحوض «إحنت» في الجنوب الغربي. ويأتي هذا الإعلان بعد قرار الحكومة بحفر 11 بئراً لغاز السجيل في البلاد خلال 7- 13 عاماً، حيث تخطط شركة سوناطراك الجزائرية في حال نجاحها لإنتاج 30 مليار متر مكعب من غاز السجيل في عام 2020.

وفي **الأردن**، التي يتوفر فيها صخر السجيل الزيتي، وافقت الحكومة الأردنية على مشروع لتوليد الكهرباء باستخدام السجيل الزيتي في منطقة «عطارات أم الغدران» على بعد 110 كم جنوب شرق العاصمة عّمان. تقدر كلفة المشروع بنحو 2.4 مليار دولار، وسوف تتولى تنفيذه «شركة عطارات للطاقة»، وهي شركة مشتركة بين Enefit الإستونية (65%)، وYTL Power الماليزية (30%)، ومجموعة الشرق الأدنى للاستثمار (5%). ومن المخطط أن تبلغ طاقة محطة التوليد المزمع إنشاؤها 470 ميغاواط.

عموماً، ورغم كل الأهمية المتزايدة للمصادر غير التقليدية مثل زيت أو غاز السجيل والنفط الكتيم، تستمر مصادر النفط والغاز التقليدية في الهيمنة على احتياطيات وإمداد البترول في العالم. وفي هذا المجال توقعت وكالة الطاقة الدولية أن مصادر النفط غير التقليدي بأنواعها المختلفة لن تلبي أكثر من 13% من الطلب العالمي على النفط في عام 2035. أما مصادر الغاز غير التقليدية (الغاز الكتيم، غاز السجيل، غاز طبقات الفحم) فيمكن أن تغطي 26% من الطلب العالمي في نفس العام. كما أشارت دراسة نشرتها مجلة النفط والغاز إلى أن معظم إمداد النفط سيأتي من الاحتياطيات المتبقية ومن نمو الاحتياطيات في الحقول العملاقة سواء المكتشفة أو غير المكتشفة.

وقد انتعش سوق الاستكشاف والإنتاج بشكل واضح في عام 2014، ومن المؤشرات الإيجابية على ذلك ما أشارت له دراسة استقرأت سوق المعدات تحت السطحية حيث ذكرت أن الإنفاق الرأسمالي في هذا المجال سوف يبلغ 117 مليار دولار بين عامي 2014 و2018، وهو ما يمثل عملياً زيادة تعادل 80% مقارنة بالإنفاق في نفس المجال خلال الأعوام الخمسة المنصرمة، والذي كان قد تأثر سلباً بالأزمة

الاقتصادية التي حلت عام 2009، وبحادثة اندفاع النفط في خليج المكسيك عام 2010. وعزت الدراسة هذا الانتعاش المتوقع إلى الظروف المرتبطة بالاكتشافات الجديدة في المياه العميقة من جهة، وببدء عمليات تطوير العديد من الحقول في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ودول أمريكا الشمالية. وبينت أن 44% من مجمل الإنفاق سيتم تخصيصه لمشاريع ضمن مياه يزيد عمقها عن 1000 متر، كما أن نصف الإنفاق سيكون على معدات الإنتاج في المغمورة. وعلى نفس المسار أشار رئيس مجموعة Douglas-Westwood الاستشارية في 2014/12/2 إلى أن تلبية الطلب العالمي على النفط والغاز خلال السنوات الأربع المقبلة تحتاج إلى استثمارات تقدر بنحو 1.4 تريليون دولار.

وشهد عام 2014 توقيع العديد من العقود في مختلف الدول العربية على صعيد **المصادر التقليدية في مجال الاستكشاف والإنتاج والتطوير**، ومنها على سبيل المثال:

➢ الدول الأعضاء

في **الإمارات العربية المتحدة**، حصلت شركة Inpex اليابانية على موافقة الحكومة الإماراتية على تمديد امتيازها لحقل زاكوم العلوي، بحيث تنتهي فترة الامتياز بعد التمديد في عام 2041. ويجري العمل على تطوير الحقل المذكور عبر الجزر الصناعية لرفع معدل إنتاجه من حوالي 550 ألف ب/ي، ليصل إلى 750 ألف ب/ي عام 2017. كما منحت شركة تطوير حقل زاكوم عقد أعمال هندسية وتوريد وإنشاءات بقيمة 175 مليون دولار لشركة ABB وذلك لتطوير سعة توليد الطاقة في منشآت معالجة النفط والغاز في الحقل. كما منحت شركة أبو ظبي للعمليات البترولية البرية عقداً للتصاميم الهندسية الأساسية بقيمة 21 مليون دولار لشركة Petrofac وذلك لمشروع التسهيلات المتكاملة لحقل باب ضمن منطقة الإنتاج الحرة (ثمامة) على بعد 150 كم إلى الجنوب الغربي من مدينة أبو ظبي.

كما تسير أعمال التطوير بوتيرة عالية في حقل الزوراء الغازي، حيث قامت شركة Dana Gas التي تدير عمليات الحقل بمنح معظم العقود اللازمة لعمليات التطوير، ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج من الحقل في عام 2015 بمعدل 1.1 مليون متر مكعب

في اليوم. يقع حقل الزوراء الذي اكتشف عام 1979 ضمن منطقة الامتياز البحرية الغربية قبالة ساحل إمارة **الشارقة**، وهي منطقة تغطي مساحة 1000 كم مربع. يمتد الحقل ضمن مكمن جيولوجي يقع بالقرب من الحدود بين إمارتي الشارقة وعجمان على مساحة 25 كم مربع، ومن المخطط أن يتم نقل الغاز إلى اليابسة عن طريق خط أنابيب حيث سيتم معالجته وتسويقه داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.

وضمن خططها لتطوير حقل «الجليلة-ب» الواقع على بعد 90 كم قبالة سواحل إمارة **دبي** في مياه عمقها 60 م، منحت مؤسسة دبي للبترول عقد هندسة وشراء وبناء وتركيب لشركة Technip، ويتضمن مخطط العمل بناء وتركيب منصة «الجليلة-ب»، إضافة إلى مد خط أنابيب بطول 110 كم وبقطر يتراوح بين 6- 24 بوصة. كما أعلنت شركة DNO أنها قد ربطت بئر «صالح-8» إلى المنشآت السطحية التابعة لها قبالة سواحل إمارة رأس الخيمة تمهيداً لوضع البئر على الإنتاج والتمكن من مراقبة الضغط فيه.

وفي **الجزائر** أعلنت وزارة الطاقة والمناجم/الوكالة الوطنية لتثمين المحروقات في 22 كانون الثاني/يناير 2014 عن جولة العروض الرابعة التي تتضمن 92 قاطعاً على اليابسة تغطي مساحة تزيد عن 463 ألف كم مربع، وتتوزع بين أحواض تندوف، إليزي، غدامس، أطلس، غراره.

وفي منتصف عام 2014 منحت «الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات» ثلاث رخص لشركة Eni للتنقيب عن النفط والغاز على مساحة 46،837 كم مربع في امتيازات «الغويفل»، و«تينركوك»، و«طرفاس» في جنوب البلاد، وتبلغ مدة التراخيص سنتين، وبحيث يتضمن برنامج العمل إجراء الدراسات اللازمة وحفر آبار تنقيبية لتحديد الإمكانيات الهيدروكربونية في الامتيازات.

وكانت الجزائر قد طرحت ثلاث جولات سابقة للعروض تضمنت 16 قاطعاً في عام 2008 تم إرساء 4 منها، و8 قواطع في عام 2009 تم إرساء 3 منها، و10 قواطع في عام 2010 تم إرساء قاطعين منها. بينما تعتبر جولة العروض هذه الأولى من نوعها في الجزائر منذ أن تمت مراجعة قانون الهيدروكربونات في عام 2012، والذي تم تصديقه في مطلع عام 2013. وقد هدفت مراجعة القانون إلى تحسين

الشروط المالية بالنسبة للمستثمرين الأجانب دون المساس بشرط أن تكون حصة شركة سوناطراك 51% ، إلا أن القانون تضمن تعديلات على البنية الضريبية وقدم حوافز مالية أفضل للشركات التي تستثمر في قواطع الاستكشاف في المغمورة أو في المصادر غير التقليدية.

وفي شهر أيلول/سبتمبر 2014، منحت الوكالة الوطنية لتثمين المحروقات أربعة تراخيص ضمن مساحة تزيد عن 33500 كم مربع، ويبين الجدول التالي بعض التفاصيل عن هذه التراخيص:

الترخيص	القاطع	المساحة كم^2	الشركة	الالتزامات
Timissit	210	2,732.35	Statoil Sigma Netherlands BV Shell Exploration New Ventures One GmbH	مسح زلزالي وحفر بئرين
Tinhert North	223b, 244d, 235b	2,907.77	Dragon Oil (Algeria Alpha) Limited Enel Trade SpA	مسح زلزالي وتفسير بيانات وحفر 3 آبار
M'Sari Akabli	332a, 341a3, 339a1	8,096.38	Enel Trade SpA Dragon Oil (Algeria Alpha) Limited	مسح زلزالي وتفسير بيانات وحفر 3 آبار
Boughezoul	104b, 117, 133c, 135b, 137b	19,788.90	ريبسول الجزائرية للاستكشاف Shell Exploration New Ventures One GmbH	غ/م

وفي **تونس**، أعلنت شركة ADX Energy أنها قد حصلت على موافقة اللجنة الاستشارية للهيدروكربونات على تمديد فترة الاستكشاف لامتياز «كركوان» لمدة سنتين، بحيث تنتهي الفترة في 21 شباط/فبراير 2016. يذكر أن الامتياز التونسي يجاور امتياز Pantelleria الواقع في إيطاليا الذي يحتوي على مناطق مأمولة استكشافياً.

وفي **السعودية**، ذكرت شركة أرامكو السعودية في تقريرها السنوي أن استغلال الغاز غير التقليدي بات يمثل خطوة استراتيجية مهمة لاستمرار التنمية الاقتصادية

في المملكة حيث سيساعد في تلبية الطلب المحلي على الطاقة، خاصة في مجال توليد الكهرباء ومحطات تحلية المياه، مما سوف يساهم في زيادة الكميات المخصصة للتصدير من النفط الخام والديزل. وأكدت الشركة في تقريرها أن برنامج أرامكو السعودية للغاز غير التقليدي قد دخل مرحلة التشغيل الكامل في عام 2013 بعد مرور عامين على تدشين برنامج الغاز غير التقليدي للشركة في المنطقة الشمالية، وأشارت إلى أنها مستعدة للالتزام بتوفير غاز السجيل لتطوير محطة كهرباء تبلغ طاقتها 1000ميغاواط لتغذية قطاع استخراج الفوسفات وتصنيعه في المملكة، مبينة أن المملكة ستكون بالتالي من أوائل البلدان خارج أمريكا الشمالية التي تستخدم غاز السجيل لتوليد الكهرباء محلياً. وبين التقرير أن أرامكو السعودية تقوم بالتنقيب عن مصادر الغاز غير التقليدي في ثلاث مناطق في المملكة هي المنطقة الشمالية الغربية، وجنوب الغوار، والربع الخالي.

كما أعلنت المملكة أنها تخطط لاستثمار 40 مليار دولار سنويا على مدى الأعوام العشرة القادمة للحفاظ على استقرار طاقة الإنتاج النفطي ومضاعفة إنتاج الغاز، وذكر الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أن الاهتمام الأكبر سينصب على قطاع الاستكشاف والإنتاج وبشكل متزايد على الحقول البحرية بهدف الحفاظ على الطاقة الإنتاجية للنفط في المملكة عند 12 مليون ب/ي.

وفي **سورية**، تم التعاقد مع شركة Stroytransgaz لتنفيذ مشروع غاز شمال المنطقة الوسطى بقيمة 290 مليون يورو (حوالي 377 مليون دولار) إضافة إلى 4 مليار ليرة سورية، حيث يتم تطوير 9 حقول في شمال المنطقة الوسطى على مراحل، وذلك بإنشاء نظام تجميع للغاز وإقامة معمل لمعالجته في موقع التوينان باستطاعة 3.4 مليون $م^3$/ي من الغاز الخام، ينتج عنها 3 مليون $م^3$/ي غاز نظيف، و53 طن/ي من الغاز المنزلي، إضافة إلى 2000 ب/ي من المتكثفات.

وفي **العراق**، بدأت شركة Lukoil الإنتاج التجاري من حقل غرب القرنة-2 حيث بلغ معدل إنتاج الحقل 120 ألف ب/ي في 2014/3/28، وينص عقد الخدمة الموقع مع الشركة على أن تحافظ على معدل الإنتاج لمدة 90 يوماً قبل أن يحق لها الحصول على عائدات استثماراتها.

يعتبر حقل «غرب القرنة-2» أحد أكبر حقول النفط في العالم، ويقع على بعد 65 كم من مدينة البصرة جنوبي العراق، وتقدر احتياطياته الجيولوجية بنحو 35 مليار برميل من النفط تتوزع بين تشكيلتي مشرف ويمامة. يتضمن مشروع تطوير الحقل ثلاث مراحل:

- الإنتاج المبكر من تشكيلة مشرف بهدف الوصول إلى 400 ألف ب/ي.
- التطوير الكامل لتشكيلة مشرف بهدف الوصول إلى 550 ألف ب/ي.
- تطوير تشكيلة يمامة بحيث يصل إجمالي الإنتاج من الحقل إلى 1.2 مليون ب/ي، ويتم المحافظة على هذا المعدل من الإنتاج لفترة تزيد عن 19 عاماً.

كما بدأت شركة DNO International ASA في إنتاج الغاز الطبيعي من حقل سيميل في إقليم كردستان العراق، وبمعدل بلغ حوالي 1.7 مليون متر مكعب في اليوم، وهو ما يزيد بمعدل 20% عن المخطط، حيث يجري نقل الغاز المنتج إلى محطة توليد الطاقة الكهربائية في دهوك حسب اتفاقية جرى توقيعها مع حكومة الإقليم. وكانت الشركة قد أعلنت عن عزمها وضع بئر جديد على الإنتاج في شهر حزيران/يونيو 2014 كما خططت لوضع بئر ثالث على الإنتاج لاحقاً مما سوف يرفع معدل الإنتاج اليومي من الحقل إلى ما يتراوح بين 2.8- 3.4 مليون متر مكعب في اليوم.

إضافة إلى ذلك بدأت شركة Gazprom Neft بإنتاج النفط من حقل بدره في محافظة واسط شرقي العراق، وكانت الشركة قد ذكرت في شهر يونيو/حزيران 2014 أنه من المقرر الانتهاء من اختبارات محطة التجميع المركزية خلال ثلاثة أشهر يكون الحقل بعدها جاهزاً للإنتاج بمعدل تجاري يبلغ 15 ألف ب/ي، بينما من المتوقع أن يصل معدل الإنتاج إلى 170 ألف ب/ي عام 2017، وقد تم إنجاز الخط الأول من محطة التجميع بطاقة تبلغ 60 ألف ب/ي. وقد بدأ الحقل بالإنتاج فعلاً في آب/أغسطس 2014 بمعدل 15 ألف ب/ي، بينما سيتم رفع معدل الإنتاج إلى 60 ألف ب/ي خلال عام 2015، ومن المخطط أن يزود الحقل محطة كهرباء الزبيدية بالغاز.

وبدأت أيضاً عمليات الإنتاج من المرحلة الثانية لتطوير حقل الحلفاية العملاق حسبما أكدته شركة CNPC، وتضمنت هذه المرحلة مد خط أنابيب بطول 272 كم، وبناء محطة معالجة للنفط الخام بطاقة 5 مليون طن سنوياً، وحفر وإكمال 43 بئراً. وذكرت الشركة أن معدل الإنتاج الوسطي للحقل بلغ أكثر من 200 ألف ب/ي حتى شهر آب/

أغسطس 2014. وكانت المرحلة الأولى من عمليات التطوير قد رفعت معدل إنتاج الحقل إلى نحو 100 ألف ب/ي ، وحوالي 2.6 مليون متر مكعب من الغاز يومياً. ومن المتوقع أن يصل معدل الإنتاج من الحقل إلى 400 ألف ب/ي في أواخر عام 2016.

إضافة لذلك، بدأت شركة JSC Gazprom Neft في الربع الثالث من عام 2014 بعمليات الحفر الاستكشافي في قاطع "شَكَلْ" ضمن القسم الجنوبي الغربي من إقليم كردستان العراق، حيث تضمن الخطة حفر بئرين بعمق 3500 م لكل منهما، وذلك لدراسة وتقييم مكمنين في القاطع على أن يتم إكمال واختبار البئرين في مطلع عام 2015. وكان قد سبق إجراء مسح زلزالي ثنائي الأبعاد على 1000 كم طولي في القاطع المذكور، بينما قامت الشركة لاحقاً بإجراء مسح زلزالي ثلاثي الأبعاد غطى 290 كم مربع.

وحصلت شركتا Technip، وChina Huanqiu Engineering Corp (HQC) & Contracting على عقد لتقديم التصاميم الهندسية لمشروع إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في منطقة «الأرطاوي» شمال الرطبة في محافظة البصرة. حيث من المخطط أن ينتج نحو 15 مليون متر مكعب في اليوم من الغاز. كما حصلت شركة STX الكورية الجنوبية للصناعات الثقيلة على عقد بقيمة 99 مليون دولار لبناء وحدة معالجة غاز الغرّاف في العراق، فيما أشارت إلى أنها ستكمل الوحدة في نهاية عام 2015.

وفي **قطر**، أعلنت قطر للبترول عن خطة لاستثمار أكثر من 40 مليار ريال قطري (حوالي 10.8 مليار دولار) في مشروع لإعادة تطوير حقل «بو الحنين» البحري الذي يقع على بعد حوالي 120 كم إلى الشرق من الساحل القطري. يتضمن المشروع إنشاء مرافق إنتاج بحرية مركزية، ومحطة برية جديدة لمعالجة سوائل الغاز الطبيعي في مسيعيد، إلى جانب تنفيذ عمليات حفر كبيرة لما يقارب 150 بئراً جديدة تمتد حتى العام 2028. ومن المقرر أن يتم حفر الآبار الجديدة من خلال المنصات الحالية والمُطوّرة، بالإضافة إلى 14 منصة جديدة. وسوف تتم معالجة كافة الكميات المنتجة عبر المنصات في مجمع مركزي بري جديد يشمل منشآت الإنتاج والضغط، ومنصات الخدمات والمعيشة. ومن المقرر أن يتم تصدير النفط المنتج عن طريق جزيرة حالول، فيما سينقل الغاز الحامض والذي يقدر بحوالي 25.5 مليون متر مكعب

يوميا عبر خط أنابيب جديـد بطــول 150 كم تحت سطح البحر إلى محطة جديدة لمعالجة الغاز في مدينة مسيعــيد. ومن هنــاك سيعاد إرسال الغاز الحلو الخفيف «Lean Gas» بعد معالجته عبر خط أنابيب جديد تحت سطح البحر إلى مرافق بحرية جديدة للضغط والحقن.

وفي **الكويت**، بين التقرير السنوي لشركة نفط الكويت للعام المالي 2013- 2014 أن الشركة أنجزت التصاميم الهندسية الأولية لمشروع ضخ وحقن المياه المرافقة، وقامت بطرح مناقصة لهذا المشروع بكلفة تقديرية بلغت 1.37 مليار دينار كويتي (نحو 4.7 مليار دولار)، كما تم خلال العام المالي نفسه البدء بعمل مسح زلزالي ثنائي الأبعاد في المياه الإقليمية الكويتية، ماعدا جون الكويت والمنطقة المقسومة، حيث تم الانتهاء من حوالي 25% من المشروع، ومن المتوقع أن يتم إنجاز المسح الزلزالي البحري خلال العام المالي 2015- 2016.

إضافة إلى ذلك أنجزت شركة نفط الكويت حوالي 90% من إجمالي مشروع المسح الجوي للجاذبية والمغناطيسية لجميع مناطق دولة الكويت براً وبحراً خلال السنة 2013 – 2014 ، ومن المتوقع إكمال المشروع خلال الربع الثاني من السنة المالية 2014 -2015.

وفي **ليبيا**، حصلت Foster Wheeler وشريكتها Taknia Libya Engineering على عقــد هندســي متقدم لتطوير الحقل المعروف باسم «المنطقة 47» ضمن حوض غدامس على بعد 200 كم إلى الجنوب من العاصمة طرابلس. ويتضمن المشروع العمل على 34 بئراً إنتاجية منها 11 بئراً موجودة سابقاً و23 بئراً يجب حفرها، كما يتضمن مد خطوط تدفق وتجميع في الحقل. كما يتضمن المشروع مقترحاً لوحدة فصل تبلغ طاقتها الاستيعابية 50 ألف ب/ي من النفط، و2.5 مليون متر مكعب من الغاز.

وفي **مصر**، وإلحاقاً لجولة العروض التي أعلنتها الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية EGAS في نهاية عام 2013 عن طرح سبعة قواطع للاستكشاف في منطقة حوض البحر الأبيض المتوســط وحــوض دلتا النيــل، فقــد أعلنت في 15 شباط/فبراير 2014 عن تضمين قاطع ثامن في جولة العروض المشار إليها.

وحصلت شركة Dana Gas على اتفاقية تعمل بموجبها في القاطع 6 في امتياز

شمال العريش ضمن دلتا النيل، وهو أول قاطع في المغمورة تحصل عليه الشركة في مصر، وتبلغ مساحته 2980 كم مربع. يقع القاطع في منطقة يتراوح عمق الماء فيها بين 20- 1000 م، وقد تم تحديد عدة منظومات مأمولة فيه تمهيداً لأعمال الاستكشاف التي تمتد لأربع سنوات حسب بنود الاتفاقية، وتتضمن إجراء مسوحات زلزالية وحفر بئر استكشافي واحد على الأقل.

كما بدأت شركة Eni بإنتاج الغاز من حقل «دينيس- كروان» الواقع ضمن دلتا النيل في المغمورة، حيث بدأ الإنتاج من بئر «دينيس- جنوب-6» في امتياز «تمساح» ضمن مياه عمقها 100 م على بعد 65 كم شمال بور سعيد، ووصل معدل إنتاج البئر إلى 1.8 مليون متر مكعب من الغاز في اليوم، بينما من المتوقع أن يصل معدل الإنتاج إلى 6.5 مليون متر مكعب في اليوم عام 2015.

يذكر في هذا المقام أن شركة BP Egypt قد التزمت باستثمار 240 مليون دولار في قاطعين استكشافيين حصلت عليهما من الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (EGAS)، وهما: قاطع «شمال المطرية» ، ويقع شمال شرق دلتا النيل على بعد 57 كم إلى الغرب من مدينة بورسعيد، حيث ستدير الشركة عمليات القاطع الذي تتقاسم حصصه بالتساوي مع شركة دانة غاز. أما القاطع الثاني «كروان» فيقع في البحر الأبيض المتوسط ضمن المياه الإقليمية المصرية على بعد 220 كم شمال شرق مدينة الإسكندرية، و170 كم شمال غرب بورسعيد، وتتقاسم الشركة حصصه بالتساوي مع شركة Eni. ويتضمن برنامج العمل القيام بمسح زلزالي ثلاثي الأبعاد وحفر 3 آبار استكشافية في كل من القاطعين خلال فترة تتراوح بين 6-8 سنوات، حيث ترى BP أن هناك آمالاً في استكشافات غازية في القاطعين.

الدول غير الأعضاء

تقرر في **الأردن** أن تتابع شركة البترول الوطنية عمليات التنقيب في حقل الريشة الغازي بعد أن أوقفت شركة BP عمليات التنقيب في الحقل في مطلع عام 2014 كون نشاطاتها لم تسفر عن نتائج مشجعة سواء في استكشاف الطبقات العميقة أو في طبقة الريشة المنتجة للغاز في الحقل. وكانت BP قد وقعت في عام 2009 على اتفاقية مع الحكومة الأردنية لاستكشاف الحقل المذكور وتقييمه، تتضمن إنفاق ما

لا يقل عن 237 مليون دولار. من جهة أخرى، أعلنت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية عن طرح جولة عروض لقاطعين في منطقة سرحان والأزرق في محافظة المفرق على بعد 80 كم شمال شرق العاصمة عمان.

طرحت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية في آب/أغسطس 2014 جولة عروض لثلاثة قواطع استكشافية بمساحة تقارب 20 ألف كم مربع، ويبين الجدول التالي بعض التفاصيل عن القواطع:

القاطع	المساحة كم^2	نوع الاتفاقية	مسح زلزالي سابق ثنائي الأبعاد كم	مسح زلزالي سابق ثلاثي الأبعاد كم^2	آبار محفورة سابقاً
الأزرق	9665	مشاركة بالإنتاج	7174	300	35
سرحان	9886	مشاركة بالإنتاج	7333	225	16
منطقة تطوير استكشافي	400	تطوير الاكتشاف	7333	225	16

ووقع **السودان** في شهر أيلول/سبتمبر 2014 على اتفاقية لاستكشاف وتطوير القاطع 26 الذي يضم حقل «الراوات» الممتد في ولاية النيل الأبيض، ويقع جزء منه في ولاية شمال كردفان، والجزء الآخر في ولاية سنار. وتتوزع حصص القاطع حسب الاتفاقية بنسبة 50% لشركة State Oil Company Canada، و20% لشركة Express Petroleum النيجيرية، و30% لشركة Sudapet الوطنية.

وفي **عمان**، وضمن مشروع تطوير مقطع رباب- هرويل جنوبي السلطنة، منحت شركة تنمية نفط عمان عقد خدمات هندسية وتوريد وإدارة تشغيل بقيمة 1 مليار دولار لشركة Petrofac. يتضمن المشروع منشآت لمعالجة الغاز الحامض، وأنظمة تجميع وحقن، وخطوط أنابيب للتصدير، حيث سيعالج النفط والغاز المنتج من مكامن حقل هرويل الذي تطبق فيه تقنية حقن الغاز القابل للانحلال، والغاز والمتكثفات التي ستنتج من مكمن رباب عبر إعادة التدوير الجزئي للغاز الحامض، ومن المخطط أن يتم إنتاج 4.9 مليون م^3/ي من الغاز الحلو، وحوالي 9700 م^3/ي من المتكثفات، مع حقن 16 ألف م^3/ي من الغاز الحامض. وكانت بيانات سابقة لوزارة النفط والغاز صدرت في شهر آذار/مارس 2014 قد ذكرت أنه من المتوقع أن يتراوح وسطي إنتاج النفط في البلاد خلال السنوات الخمس القادمة ما بين 950 إلى

960 ألف ب/ي، وأن يصل متوسط إنتاج الغاز إلى حوالي 120 مليون متر مكعب في اليوم . كما بينت الوزارة أن مجموع الإنفاق على قطاع استكشاف وإنتاج النفط والغاز في عام 2013 بلغ حوالي 10 مليارات دولار موزعة بنسبة 72% في الاستثمارات الرأسمالية ونسبة 28% في المصاريف التشغيلية، بينما بلغ إجمالي الإنفاق في قطاع النفط حوالي 7.7 مليار دولار، في حين بلغ إجمالي الإنفاق في قطاع الغاز حوالي 2.3 مليار دولار. وأشارت البيانات إلى أن تكلفة الإنتاج المعزز لبرميل النفط تتراوح بين 10- 12 دولار، مقارنة مع 4- 5 دولار /البرميل في حالة الإنتاج الأولي.

كما منحت شركة BP Oman عقدي حفر طويلي الأجل بقيمة 730 مليون دولار، وذلك ضمن مشروع تطوير حقل غاز خزان. حصلت على العقد الأول وقيمته 400 مليون دولار، شركة KCA Deutag، ويتضمن بناء وتشغيل خمس منصات حفر. بينما حصلت شركة Abraj Energy Service على العقد الثاني بقيمة 330 مليون دولار ويتضمن توريد ثلاث منصات حفر. يتضمن مشروع تطوير الحقل برنامجاً لحفر 300 بئر على فترة 15 عاماً، وذلك للوصول إلى معدل إنتاج يزيد عن 28 مليون متر مكعب من الغاز في اليوم.

وكانت وزارة النفط والغاز العمانية قد أعلنت عن جولة عروض في 3 آب/ أغسطس 2014 لخمسة قواطع تغطي مساحة 76416 كم مربع، منها قاطعان في المغمورة وثلاثة على اليابسة، كما هو مبين في الجدول التالي:

القاطع	الموقع	المساحة كم^2	مسح زلزالي سابق ثنائي الأبعاد كم	مسح زلزالي سابق ثلاثي الأبعاد كم^2	آبار محفورة سابقا
18	المغمورة	21،140	10،000	2،048	3
59	المغمورة	40،488	8،000	–	–
54	اليابسة	5،632	7،000	400	7
43 آ	اليابسة	6،879	12،000	–	1
58	المغمورة	2،277	2،500	–	1

وفي **المغرب**، حصلت شركة San Leon على 1.5% من حصص ترخيص سيدي موسى قبالة سواحل المغرب. في حين بدأت شركة Genel Energy التي تتولى إدارة عمليات الترخيص في حفر البئر الاستكشافي الأول «SM-1» على بعد

60 كم من السواحل المغربية، في مياه عمقها 990م، وذلك في شهر تموز/يوليو 2014، وقدرت تكاليف حفر البئر بنحو 50 مليون دولار.

ومددت وزارة الطاقة والمياه في **لبنان** وللمرة الخامسة الموعد النهائي لقبول عروض استكشاف خمس قواطع في المغمورة، وذلك في 14 آب/أغسطس 2014.

وفي **فلسطين**، أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني التابعة للسلطة الفلسطينية في شهر آذار/مارس 2014 عن جولة عروض لقاطع رنتيس-1 الذي تبلغ مساحته 432 كم مربع، ويقع شمال غرب الضفة الغربية. ولم يتضمن الإعلان شروطاً إلزامية للعارضين، لكنه تضمن برنامجاً بخطوط عريضة هي:

أن تمتد الفترة التنقيبية الأولى لثلاث سنوات وتتضمن حفر بئرين إلى عمق 4500 م، إضافة إلى إجراء مسح زلزالي ثنائي الأبعاد على 200 كم طولي، تلي ذلك فترة تمديد شرطيّة أولى لمدة سنتين، تتضمن حفر بئرين إلى عمق 4500 م، إضافة إلى إجراء مسح زلزالي ثلاثي الأبعاد على 200 كم مربع. ثم فترة تمديد شرطّية ثالثة لمدة سنتين تتضمن حفر بئرين إلى عمق 4500 م، وإجراء اختبارات إنتاجية.

أما الشروط التعاقدية فتتضمن عقداً لمدة 25 عاما، بينما تعتمد الضرائب وإتاوة الحكومة (حق الملكية) على معدل الإنتاج اليومي من الحقل في حال تحقيق اكتشاف تجاري.

➢ على الصعيد العالمي

تميز عام 2014 بنشاط واضح في مجال عروض الاستكشاف التي قدمتها العديد من دول العالم، ومنها على سبيل المثال:

أعلنت **أفغانستان** في شهر كانون الثاني/يناير 2014 عن جولة عروض لاستكشاف وتطوير قاطع Totimaidan الواقع جنوب شرق حوض Amu Darya شمال البلاد على الحدود مع تركمانستان، ويحتوي القاطع على حقلي Juma، وBashikurd، المكتشفين منذ الحقبة السوفيتية.

ومن الملامح الهامة التي ميزت عام 2014 اكتشاف النفط بكميات تجارية في **كينيا**، حيث تزايد الاهتمام بهذه الدولة خلال عامي 2012 و2013 بعد إعلان كل من Tullow، وAfrica Oil عن أول اكتشاف تجاري للنفط في كينيا ضمن القاطع «10BB/13T» في حوض South Lokichar، وهو قاطع يحتمل أن يدر على

البلد نحو 10 مليارات دولار من العوائد خلال ثلاثين عاماً استناداً إلى الخصائص الجيولوجية الإقليمية ونتائج اختبار البئر المذكور، مما يعني استناداً إلى بعض التحليلات العالمية أن الناتج المحلي الإجمالي لكينيا يمكن أن ينمو بمعدل 0.83% سنوياً. وقد قررت كينيا إطلاق جولة عروض استكشافية في مطلع عام 2014، لكنها رأت لاحقاً تعديل الموعد إلى الربع الرابع من 2014 على أمل أن تتحقق المزيد من الاكتشافات مما يمكن أن يزيد من اهتمام الشركات بالعروض. وتعتزم كينيا استثمار الاكتشاف المشار إليه في عام 2016 عبر بناء تسهيلات مؤقتة لإنتاج النفط، مما يعني إمكانية الإنتاج بمعدلات منخفضة ريثما تستكمل بناء التسهيلات المطلوبة للإنتاج بمعدلات أعلى.

وطرحت **أنغولا** جولة عروض استكشافية لعشرة قواطع على اليابسة تزيد مساحتها عن 10 آلاف كم مربع. وتعتبر أنغولا ثاني أكبر منتج أفريقي للنفط بعد نيجيريا، لكن معظم إنتاجها يأتي من الحقول الواقعة في المغمورة، مما دفعها لمحاولة تطوير إنتاجها عبر التنقيب على اليابسة. وعرضت **أستراليا** خمسة قواطع للاستكشاف تزيد مساحتها مجتمعة عن 11500 كم مربع.

ووقعت **بنغلادش** على اتفاقية استكشاف لقاطع في المياه الضحلة مع شركة Santos بحصة 45%، وKris Energy بحصة 45%، و BAPEX بحصة 10%. وطرحت **كندا** عدة تراخيص للبيع في عام 2014 كان آخرها ستة تراخيص حدد الموعد النهائي للتقدم لها في منتصف كانون الأول/ديسمبر عام 2014، واشترط الإعلان أن لا يقل العرض المقدم عن 10 ملايين دولار كندي لكل ترخيص، حيث سيحصل العرض الفائز على اتفاقية استكشاف لمدة 9 سنوات.

وفي خطوة متميزة في **الصين**، أعلنت شركة CNOOC عن فرصة للمستثمرين الأجانب للمشاركة في إدارة 33 قاطعاً في المغمورة قبالة سواحل الصين تزيد مساحتها مجتمعة عن 128 ألف كم مربع. وعرضت **الدانمارك** 110 تراخيص استكشافية للشركات المهتمة.

إن ما سبق يشير بوضوح إلى الاهتمام المتزايد لمختلف دول العالم في تطوير مصادر النفط الغاز فيها، كما يشير إلى أهمية الدور الذي تلعبه شركات النفط العالمية في رسم سياسات الصناعة البترولية في معظم دول العالم.

1-1- المسح الزلزالي

بلغ متوسط عدد فرق المسح الزلزالي العاملة في مختلف أنحاء العالم 531 فرقة/الشهر، متراجعاً بنسبة 6% عن عدد الفرق العاملة في عام 2013 والذي بلغ 565 فرقة/الشهر. وتشير البيانات إلى أن نحو 41% من تلك الفرق كانت تعمل في روسيا وكومنولث الدول المستقلة، بينما تركز 21.7% منها في دول الشرق الأقصى، و11.7% في الولايات المتحدة الأمريكية، و9.8% في دول أفريقيا، بينما عمل حوالي 4% منها في كل من الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، و2.3% في كندا. **الشكل (2-1).**

الشكل 2-1

نشاط المسح الزلزالي في مختلف مناطق العالم، 2010-2014

(فرقة/الشهر)

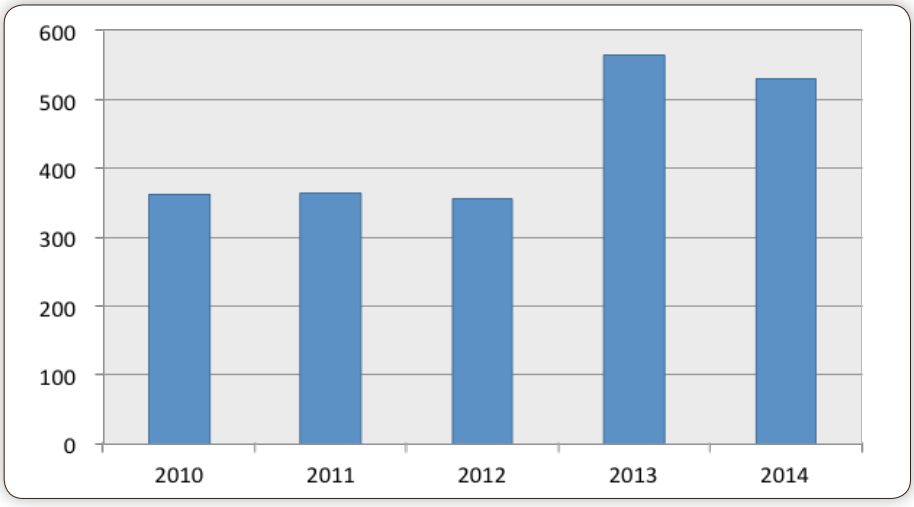

2-1 نشاط الحفر الاستكشافي والتطويري

ارتفع عدد الحفارات العاملة في العالم بنسبة 5% في عام 2014 مقارنة بعام 2013 ليصل إلى 3580 حفارة، منها 1860 حفارة في الولايات المتحدة الأمريكية، أي ما يعادل 52% من إجمالي عدد الحفارات العاملة في العالم. **الشكلان (2-2)** و**(2-3)**، **والجدول (2-2)**.

الشكل 2-2

عدد الحفارات العاملة في العالم، 2010-2014

(حفارة)

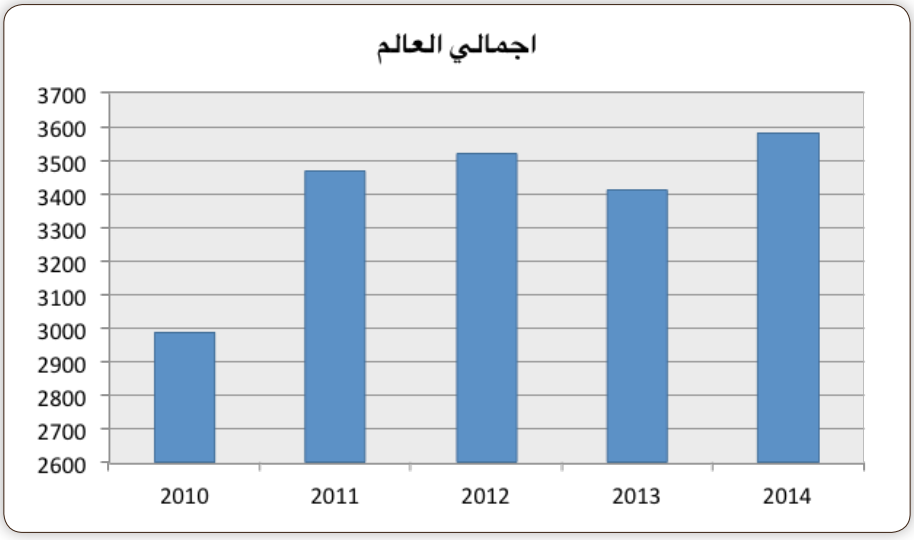

الشكل 2-3

توزع الحفارات العاملة في العالم، 2014

(%)

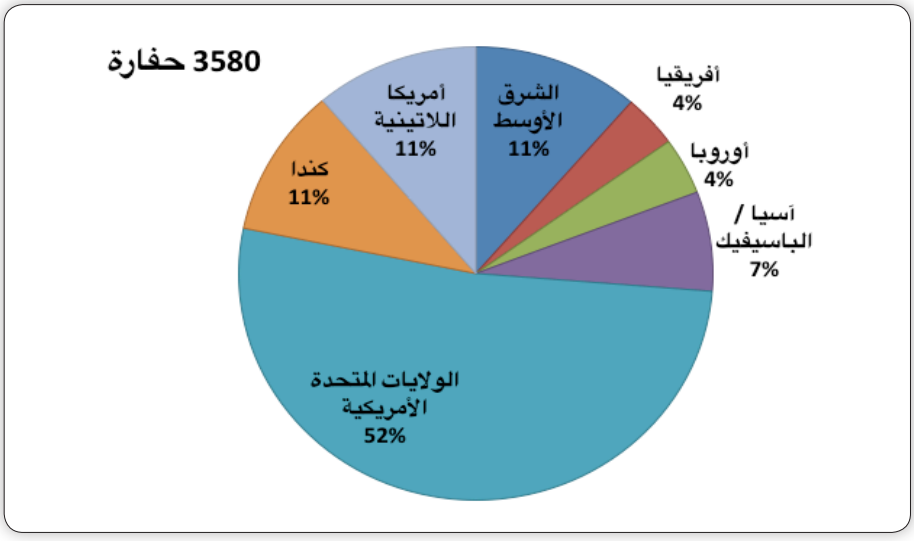

ويلاحظ من (المخطط ب) أن عدد الحفارات العاملة ارتفع في العديد من الدول العربية مثل الإمارات، والجزائر، وليبيا، ومصر، وعمان، واليمن، بينما انخفض عدد هذه الحفارات في سورية، والعراق، وقطر، وبقي على حاله دون تغير في كل من السعودية، والكويت.

وتشير بيانات أوبك إلى انخفاض عدد الآبار التي تم إكمالها (المخطط ج) في الإمارات إلى 277 بئراً عام 2013 بينما بلغت 304 آبار عام 2012. كما انخفض عدد الآبار التي تم إكمالها في الجزائر من 258 بئراً عام 2012 إلى 191 بئراً عام 2013، ومثلها قطر التي انخفض فيها العدد من 87 بئراً عام 2012 إلى 32 بئراً عام 2013.

بينما ارتفع عدد الآبار التي تم إكمالها في كل من السعودية والعراق والكويت وليبيا. وعلى الصعيد العالمي، ارتفع عدد الآبار التي تم إكمالها بنسبة 3% تقريباً، من 101،757 بئراً عام 2012، إلى 104,888 بئراً عام 2013.

المخطط ب: عدد الحفارات العاملة في بعض الدول العربية، 2009- 2013

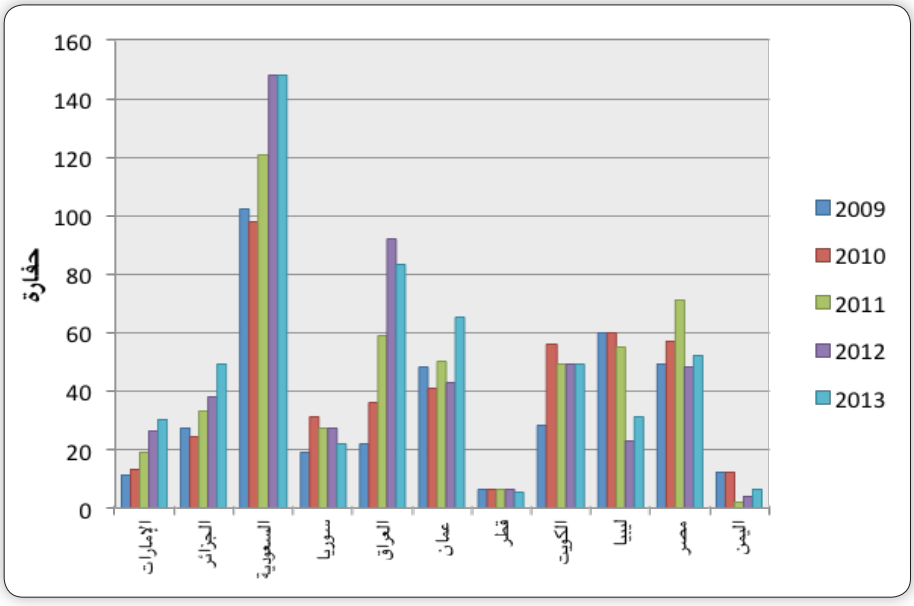

المخطط ج: عدد الآبار التي تم إكمالها في بعض الدول العربية، 2009- 2013

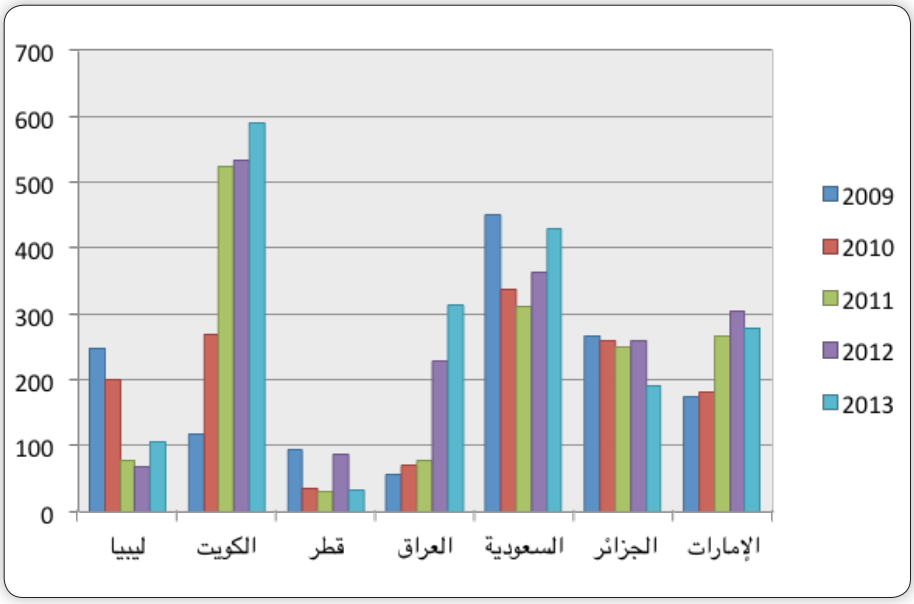

أما عدد الآبار المنتجة عالمياً فقد ارتفع بشكل طفيف جداً بمقدار 98 بئراً فقط، من 981،598 بئراً عام 2012، إلى 981،696 بئراً عام 2013. وعلى صعيد الدول العربية (المخطط د)، ارتفع هذا العدد في الإمارات من 1640 بئراً عام 2012 إلى 1722 بئراً عام 2013، كما ارتفع في العراق من 1700 بئر عام 2012 إلى 1735 بئراً عام 2013. من جهة أخرى انخفض عدد الآبار المنتجة في السعودية والكويت وقطر، بشكل بسيط، بينما كان الانخفاض كبيراً (بنسبة 31.5%) في ليبيا، من 1910 آبار عام 2012، إلى 1308 آبار عام 2013.

المخطط د: عدد الآبار المنتجة في بعض الدول العربية، 2009- 2013

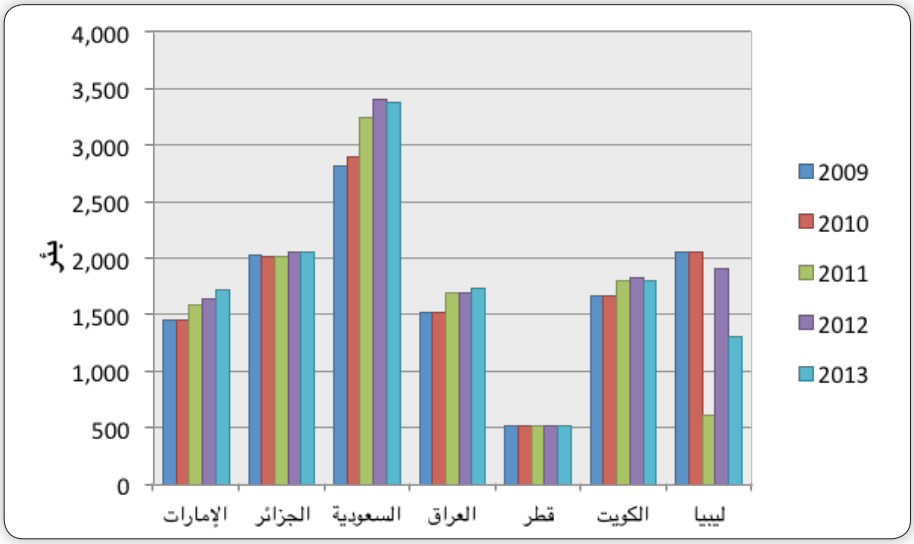

وذكرت دراسة قامت بها مجموعة Douglas-Westwood الاستشارية أن العالم حفر نحو 80 ألف بئر في عام 2013، منها نحو 2500 بئر في المغمورة، وبينت الدراسة أن العالم قد يحتاج إلى حفر 106 آلاف بئر في عام 2020 لتلبية الطلب المتنامي على النفط والغاز. وأوضحت الدراسة أن 113 بئراً حفرت في المياه العميقة عام 2013، متوقعة أن يصل هذا العدد إلى 400 بئر عام 2020، بحيث يساهم هذا العدد في زيادة الإنتاج من المياه العميقة من 6 مليون برميل مكافئ نفط يومياً عام 2013 إلى 9 مليون برميل مكافئ نفط في اليوم عام 2020.

وقد ساهمت عمليات الحفر الاستكشافي في تحقيق العديد من الاكتشافات، يذكر منها:

في الدول العربية

في **الإمارات العربية المتحدة**، حققت «دبي للبترول» اكتشافاً جديداً للغاز في حقل فاتح عبر البئر العميق «T-02» الذي حفر إلى تشكيلة «ما قبل الخف» على عمق 5562 م، وهو أعمق بئر يحفر في إمارة **دبي** حتى اليوم. وأشارت البيانات إلى أن الغاز المكتشف يتكون من الميثان بشكل رئيسي، دون وجود أية آثار من

غاز كبريتيد الهيدروجين. وبينت القياسات الكهربائية البئرية وجود نحو 119 م من الصخور الغنية بالغاز. وذكرت الشركة أنه من الصعب تحديد حجم الاحتياطي أو حجم الإنتاج المتوقع نظراً للحاجة إلى معدات متخصصة قبل إجراء الاختبارات اللازمة، وبينت أن النتائج لن تظهر قبل صيف عام 2015.

وحققت **الجزائر** اكتشافاً جديداً للنفط في منطقة العسال ضمن حوض بركين في القاطع «263 ب»، على بعد 500 كم إلى الجنوب من الجزائر العاصمة، وذلك عبر بئر عميق حفر إلى 4120 م.

وفي **العراق**، حققت شركة Oryx Petroleum اكتشافها الرابع للنفط عبر البئر الاستكشافي «BAN-1» في منطقة ترخيص هولر في إقليم كردستان العراق، والتي تمتلك 65% من حصصها. تم حفر البئر على الجناح الهابط لقمة تركيب بنان، بسبب وجود قمة التركيب خارج حدود منطقة الترخيص، ثم حصلت الشركة لاحقاً على موافقة حكومة الإقليم على ضم قمة التركيب إلى منطقة الترخيص.

بدأ حفر البئر في منتصف شهر أيلول/سبتمبر عام 2013، ووصل إلى تشكيلة الكوراشينا على عمق 4000 م مستهدفاً نطاقات مأمولة من عصر الكريتاسي والجوراسي الأعلى والأسفل والترياسي. وقد ظهرت مشاكل في عملية التحكم بالبئر ضمن صخور الترياسي حيث تدفقت الهيدروكربونات نحو السطح، مما استدعى وضع سدادة في البئر والعودة إلى عمق 3400 م حيث جرت الاستعدادات لعمليات الاختبار في نطاق تشكيلات العصرين الكريتاسي والجوراسي. أجريت ستة اختبارات على البئر من خلال تشكيلة الحفر، كان أولها على نطاق طوله 106 م في تشكيلة البطما، حيث أنتج البئر بمعدل 3500 ب/ي من النفط الخفيف، إضافة إلى كميات صغيرة من الغاز الطبيعي وغاز كبريتيد الهيدروجين. وأجري الاختبار السادس على نطاق بطول 123 م في تشكيلتي الشيرانيش وأعلى قميطان حيث أنتج بمعدل 820 ب/ي من النفط. أما بقية الاختبارات فأجريت على تشكيلات قميطان ونجمة وموس وعلان وعضاية، ولوحظ وجود كميات من الهيدروكربون بينما أنتج البئر الماء بمعدل تراوح بين 1000- 2000 ب/ي.

واستناداً إلى نتائج الاختبارات كانت الشركة تحضر لحفر البئر BAN-2 لتقييم الاكتشاف الجديد.

وأعلن ائتلاف مكون من شركتي Kuwait Energy، وDragon Oil عن تحقيق اكتشاف جديد للنفط في القاطع 9 شمال مدينة البصرة، حيث حفر البئر الاستكشافي فيحاء-1 إلى تشكيلة مشرف على عمق 2700 م، وأنتج البئر عند وضعه على الاختبار بمعدل 2000 ب/ي من نفط درجة جودته 20° API.

كما حققت Gas Plus Khalakan اكتشافاً للنفط الخفيف (45° API) في قاطع «خلقان» في إقليم كردستان العراق، وذلك عبر البئر «شيواشان1» وهو ثاني بئر تحفره الشركة المذكورة في المنطقة.

وفي مصر، ذكرت شركة Apache أن نتائج الحفر الأخيرة التي توصلت لها، والموافقات الجديدة التي حصلت عليها من الحكومة المصرية لثلاثة امتيازات إضافة إلى توسعة منشآت معالجة الغاز الطبيعي في منطقة غرب كلبشه، ساهمت مجتمعة في تمهيد الطريق نحو متابعة نمو استثماراتها في الصحراء الغربية في العام الجاري 2014. وتتضمن الآبار الناجحة للشركة حفر أعمق بئر لها في الصحراء الغربية، وحفر أول بئر أفقي ضمن برنامج يستهدف مصادر تقليدية وغير تقليدية للهيدروكربونات.

وأشارت الشركة إلى أن الاكتشافات الجديدة هي:

- اكتشاف Apries-1X الواقع في حوض شوشان ضمن امتياز خالدة في المغمورة، وقد أنتج البئر عند اختباره 4389 ب/ي من النفط، و400 ألف متر مكعب في اليوم من الغاز، واخترق 26.5 م من السماكة الفعالة ضمن رمال من عصر الباليوزويك. وبلغت كلفة حفر وإكمال البئر نحو خمسة ملايين دولار.
- اكتشاف NTRK-H-1X الواقع في حوض مطروح ضمن امتياز شمال طارق، وأنتج عند اختباره حوالي 566 ألف متر مكعب في اليوم من الغاز، و250 ب/ي من المتكثفات، وذلك من 18.3 م ضمن صخور تشكيلة صفا السفلى المتشققة العائدة للعصر الجوراسي. وأتى هذا البئر بعد الإعلان عن اكتشاف NTRK-G-1X، والذي أنتج من صخور نطاق صفا العليا، وحفر إلى عمق 4788 م، بكلفة حفر وإكمال ناهزت سبعة ملايين دولار.

كما حققت شركة IPR اكتشافاً جديداً للنفط في امتياز جنوب غرب جبل الزيت في خليج السويس. استغرق حفر البئر واختباره وإكماله 43 يوماً باستخدام منصة

ذاتية الرفع، حيث وصل إلى صخور القاعدة البلورية من عصر ما قبل الكامبري على عمق 2444م. وقد اخترق البئر 32.6 م من السماكة الفعالة في تشكيلتي مطلة والنوبية من العصر الكريتاسي الأعلى. أنتج البئر عند وضعه على الاختبار بمعدل 3611 ب/ي من النفط، ونحو 82 ألف م^3/ي من الغاز.

وفي **تونس**، بدأت شركة Circle Oil في شهر حزيران/يونيو 2014 بعمليات الحفر على البئر «EMD-1» في امتياز المهدية على بعد 120كم إلى الشرق من مرفأ سوسة في مياه عمقها 270 م، حيث يقع البئر بالقرب من عدة حقول منتجة منها حقل تذكرة، وحقل بيرسه، وحقل عوضه، وحقل حلق المنزل، وحقل المعمورة الغازي. وكان من المقرر أن يختبر البئر الإمكانيات البترولية لمنظومة تتضمن تشكيلة «بيرسه» الرملية كهدف رئيسي، وتشكيلة «قطاطنة» الكربوناتية المتشققة كهدف ثانوي. حيث قدرت الشركة قبل الحفر أن حجم الاحتياطي عند احتمالية 50% يبلغ 46 مليون برميل من النفط في تشكيلة بيرسه، وهو أكثر بكثير من الحد التجاري للاحتياطي في المنطقة والذي يقدر بنحو 10 مليون برميل. وفي شهر آب/أغسطس أعلنت الشركة أن البئر حفر إلى عمق 1200م، قد أظهر نتائج مشجعة تتوافق مع الدراسات الأولية حيث تم العثور على شواهد نفطية في أسفل تشكيلة «بيرسه»، وأعلى تشكيلة «قطاطنة»، وذلك ضمن تداخلات تبلغ سماكتها الإجمالية 133م. لكن وخلال عمليات الحفر واجهت الشركة عدة حوادث تهريب لسائل الحفر، وباءت محاولات إجراء قياسات كهربائية ضمن القاع المفتوح بالفشل، مما أجبر الشركة على هجر البئر. لكن حالات تهريب سائل الحفر التي قد تشير إلى ارتفاع النفاذية في الطبقات المخترقة، شجعت الشركة على الحصول على اتفاق تمديد للعمل في امتياز المهدية لمدة ستة أشهر تنتهي في مطلع عام 2015، ويتضمن الاتفاق إمكانية الحصول على تمديدين إضافيين لمدة ثلاث سنوات على أن يحفر بئر واحد في كل تمديد.

كما شهد عام 2014 تركيب أول مضخة غاطسة كهربائية في حقل ديدون قبالة سواحل تونس، وذلك ضمن مساعي التعويض عن التراجع الطبيعي في معدل إنتاج الحقل الذي كان قد أوقف عن الإنتاج في أواخر عام 2013 لإتاحة المجال أمام إعادة التأكيد على صلاحية وحدة التخزين والتصريف العائمة في الحقل. كما أن نتائج استخدام المضخة الغاطسة الكهربائية سوف تساهم في تحديد مواقع جديدة للحفر البيني التطويري في الحقل.

وفي **عمان**، أعلنت شركة «مصيرة» في شهر شباط/فبراير 2014 عن تحقيق اكتشاف للنفط عبر البئر الثاني الذي حفرته في القاطع 50 قبالة سواحل السلطنة، وبلغ عمق البئر نحو 3000 م حيث وصل إلى تشكيلة من العصر الكامبري، كما ذكرت الشركة أنها عثرت على عدة تداخلات هيدروكربونية ضمن جذع البئر، وهذا الاكتشاف يعتبر الأول من نوعه شرقي عمان. ثم أعلنت الشركة في شهر آذار/مارس أن نتائج اختبار ذلك الاستكشاف كانت مشجعة، حيث أنتج البئر عند وضعه على الاختبار 3000 ب/ي من النفط الخفيف، بدون إنتاج أي مياه مرافقة. وسوف تساهم هذه النتائج في التخطيط لمزيد من عمليات الاستكشاف في القاطع الذي تزيد مساحته عن 17 ألف كم مربع.

وفي **المغرب**، أعلنت شركة Cairn Energy عن نتائج عملية الحفر لبئر «JM-1» قبالة سواحل المغرب، والتي بدأت في مطلع عام 2014. حفر البئر المذكور لتقييم أهداف من عصري الجوراسي الأعلى والأوسط، وبلغ عمقه العمودي الفعلي 3711 م تحت مستوى سطح البحر، وتم أخذ عينات جانبية ثم جرى هجر البئر دون وضعه على الاختبار. وقد تبين وجود النفط الثقيل في القسم الجوراسي الأعلى من البئر ضمن نطاق تبلغ سماكته الكلية 110 م، وهذا ما يتوافق مع نتائج اختبار تم إجراؤه سابقاً على البئر MO-2 على بعد 2 كم من موقع البئر الحالي.

كما حققت شركة Circle Oil، اكتشافاً للغاز في امتياز «سيبو» على اليابسة عبر البئر «CGD-12»، الذي اخترق 9.7 م من السماكة الفعالة الحاملة للغاز. وقد جرى اختبار نطاقين في البئر، أنتج الأول منهما بمعدل 130 ألف م^3/ي، بينما أنتج الثاني بمعدل 62 ألف م^3/ي.

وفي **موريتانيا**، حققت شركة Tullow Oil اكتشافاً للغاز من خلال أول بئر استكشافي تحفره ضمن خطة تستهدف المنظومات العميقة قبالة سواحل موريتانيا. حفر البئر «Frégate-1» إلى عمق 5426 م في منطقة ترخيص C-7، واخترق 30 م من المكامن الرملية المتناوبة الحاملة للنفط والغاز والمتكثفات. وأكدت الشركة أن هذا الاكتشاف يعد بمثابة فتح تقني من خلال العثور على منظومة ترسبات عكر بحرية عميقة من عصر الكريتاسي الأعلى. وكانت الشركة قد أعلنت عن خطة لمكاملة هذه النتائج مع المسوحات الزلزالية ثلاثية الأبعاد في المنطقة، كما تتابع معالجة وتفسير 4000 كم مربع من المسوحات ثلاثية الأبعاد بهدف الحفر في موقع Fatala في المياه العميقة.

الشكل 2-4

عدد الاكتشافات النفطية في الدول العربية والدول الأعضاء

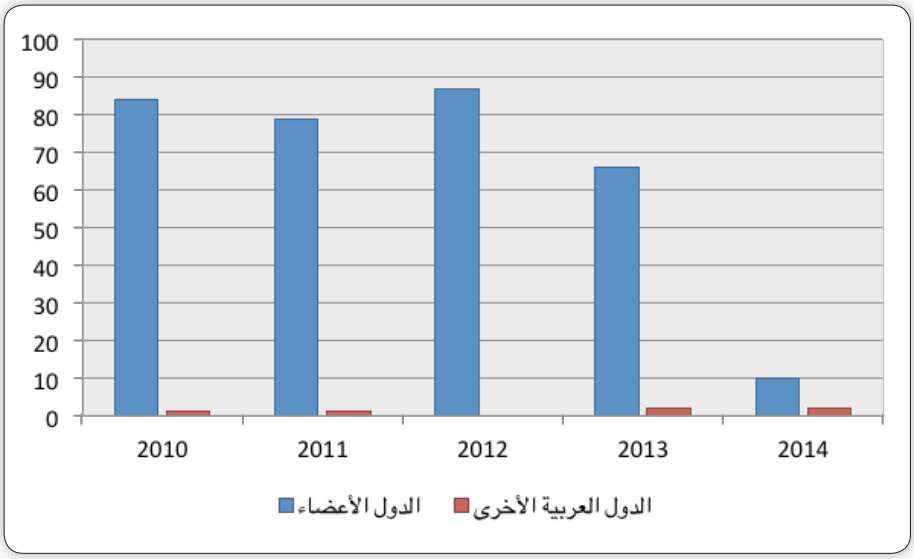

الشكل 2-5

عدد الاكتشافات الغازية في الدول العربية والدول الأعضاء

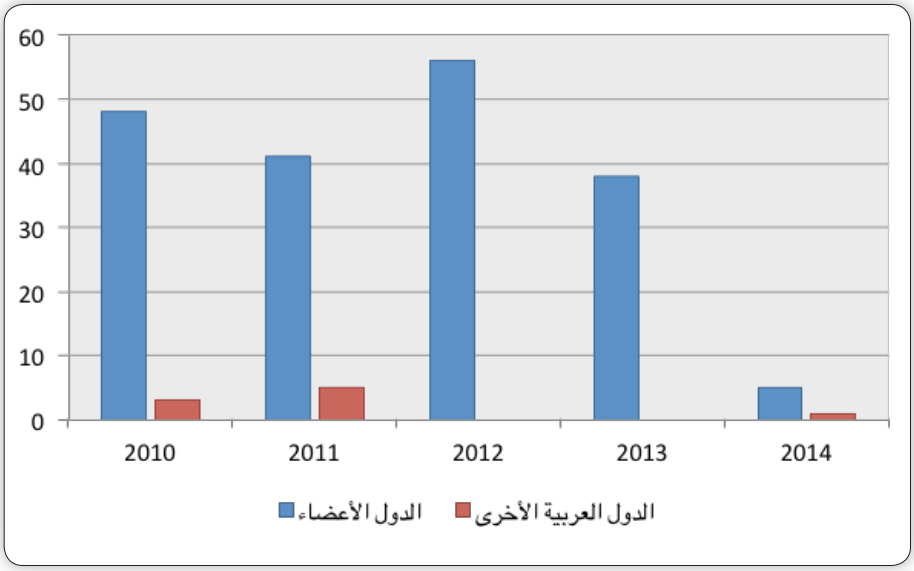

على الصعيد العالمي

في **أستراليا**، حقق ائتلاف مكون من شركتي Beach Energy، و Drillsearch Energy اكتشافين جديدين للنفط في الجناح الغربي من حوض Cooper ضمن امتياز PEL91 جنوب أستراليا. قدر الاحتياطي الجيولوجي في الاكتشاف الأول Stunsail بحوالي 1.6 مليون برميل، وفي الاكتشاف الثاني Pennington بنحو 2.7 مليـون برميل. حفر البئر التنقيبي « Stunsail-1» في مركز الامتياز واخترق 6 م من الصخور الحاملة للنفط في تشكيلة Namur الرملية، إضافة إلى 4 م ضمن تشكيـلة Birkhead الرملية. وقد أنتـج البئر عند وضعـه على الاختبار بمعدل 250 ب/ي، وجرى إغلاق البئر ليتم وضعه على الإنتاج لاحقاً ضمن السنة المالية 2014– 2015. أما البئر التقييمي «Pennington-2» فقد حفر على بعد 10 كم إلى الجنوب من البئر المذكور أعلاه، وأنتج عند وضعه على الاختبار بمعدل 125 برميل مكافئ نفط في اليوم، ومن المتوقع وضعه على الإنتاج في منتصف عام 2015. كما أعلن ائتلاف مكون من Senex Energy و Beach Energy عن تحقيق اكتشاف جديد للنفط عبر البئر التنقيبي «Martlet-1» الذي حفر في حوض Eromanga جنوب أستراليا ضمن امتياز «PEL 104»، حيث اخترق البئر 6 م من السماكة الفعالة الحاملة للنفط على عمق 1454 م ضمن تشكيلة Namur الرملية.

وفي **باكستان**، أعلنت شركة MPCL عن تحقيق اكتشاف كبير للنفط في إقليم Jhelum عبر البئر Ghauri X-1 الذي حفر إلى عمق 3800م. وبعد عمليات التحميض أنتج البئر عند وضعه على الاختبار بمعدل 5500 ب/ي من النفط الذي تبلغ جودته 22° API، وبلغ الضغط على رأس البئر حوالي 75 ضغط جوي. وقدرت الشركة أن الاحتياطيات التي يمكن أن يطورها هذا البئر تبلغ 22 مليون برميل.

وفي **تنزانيا** حققت Ophir Energy اكتشافاً جديداً للغاز في المغمورة عبر البئر الاستكشافي «Taachui-1» الذي حفر باستخدام سفينة حفر إلى عمق مقاس بلغ 4215م، وبلغت السماكة الكلية الحاملة للغاز في الاكتشاف 289م بينما بلغت السماكة الفعالة 155م. وقدرت الشركة الاحتياطي القابل للإنتاج في الاكتشاف الجديد بحوالي 28 مليار متر مكعب من الغاز.

وفي **كازاخستان**، حققت شركة KMG EP اكتشافاً للنفط والغاز في صخور طابق البشكيريان من العصر الكربوني في حقل Rozhkovskoye الذي تقدر احتياطياته بحوالي 7.9 مليون طن (حوالي 58 مليون برميل)، وقد أنتج البئر U-24 عند وضعه على الاختبار بمعدل 1900 ب/ي من النفط الخفيف، وحوالي 170 ألف متر مكعب في اليوم من الغاز.

وفي **فيتنام**، أعلنت مؤسسة Vietsovpetro عن تحقيق اكتشاف للنفط في رسوبيات دور الأوليغوسين عبر البئر Lot 09-3/12 الذي حفر على بعد 160 كم قبالة سواحل مدينة Vung Tau، ضمن مياه عمقها 60 م.

وفي **نيجيريا**، التي تعتبر أكبر منتج للنفط في أفريقيا، حصلت شركة Afren وشركاؤها على موافقة الحكومة على خطة تطوير حقل Aje العملاق قبالة سواحل البلاد. حيث منحت إدارة المصادر البترولية النيجيرية موافقتها على المرحلة الأولى من تطوير مكامن من دور السينومانيان في الحقل، وذلك عبر بئرين يتم ربطهما إلى وحدة إنتاج وتخزين عائمة، ويشكل البئران تكملة لأربعة آبار جاهزة وبئر أخرى يتم حفرها إلى نفس المكامن. ومن المخطط أن يبدأ الإنتاج من الحقل المذكور في أواخر عام 2015، ويقدر الاحتياطي فيه بنحو 32.4 مليار برميل، بينما يعتقد أن تحليل وتفسير نتائج المسوحات الزلزالية ثلاثية الأبعاد التي تم إجراؤها على الحقل قد تقود إلى تحديد المزيد من الاحتياطيات.

إضافة إلى ذلك، بلغ معدل الإنتاج من حقل Ebok زهاء 29300 ب/ي، وجرى البدء بحفر 4 آبار جديدة تخصص 3 منها للإنتاج، و بئر واحدة للحقن. وكان هذا الحقل الذي اكتشاف عام 2012 في المياه الضحلة وقدر الاحتياطي فيه بنحو 38 مليون برميل، قد أنتج بمعدل زاد عن 23 ألف ب/ي في مطلع عام 2013.

وفي **الولايات المتحدة الأمريكية**، تحققت العديد من الاكتشافات في المياه العميقة والمياه السحيقة العمق، حيث حققت مؤسسة Stone Energy اكتشافاً للنفط في ثلاثة أقسام منفصلة ضمن البئر Cardona South الذي حفر في القاطع 29 ضمن أخدود Mississippi في المياه العميقة في خليج المكسيك، واخترق 84 م من السماكة الفعالة الحاملة للنفط.

وحققت Chevron اكتشافاً للنفط في مياه عمقها 1217 م في خليج المكسيك ضمن امتياز Guadalupe على بعد 290 كم من سواحل لويزيانا وذلك عبر بئر حفر إلى عمق 9197 م.

كما حققت Repsol اكتشافاً للنفط في مياه عمقها 1865 م ضمن خليج المكسيك على بعد 352 كم من سواحل لويزيانا في القاطع 642 ضمن أخدود Keathley، واخترق البئر أكثر من 150 من السماكة الفعالة الحاملة للنفط، وبلغ عمقه النهائي 9684 م.

2- احتياطيات النفط والغاز لطبيعي

2-1 احتياطيات النفط

تشير التقديرات الأولية إلى ارتفاع احتياطيات النفط العالمية من 1281.85 مليار برميل في نهاية عام 2013 إلى 1292.9 مليار برميل في نهاية عام 2014، وهو ما يمثل ارتفاعاً بسيطاً بنسبة 0.86%. ولا تشتمل هذه التقديرات على احتياطيات النفوط غير التقليدية، مثل احتياطي النفط في رمال القار والسجيل الزيتي في كندا، كما لا تشمل هذه التقديرات احتياطيات البيتومين والنفط الثقيل والثقيل جداً في فنزويلا.

2-1-1 الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى

بقيت تقديرات إجمالي احتياطي النفط في الدول الأعضاء وباقي الدول العربية بدون تغير يذكر عن عام 2013، حيث قدر احتياطي النفط في الدول الأعضاء عام 2014 بحوالي 703 مليار برميل، بينما بلغ إجمالي احتياطي النفط في الدول العربية حوالي 713 مليار برميل. وإن كانت تقارير منظمة أوبك عن عامي 2012 و2013 قد أشارت إلى انخفاض طفيف في احتياطيات السعودية لا يزيد عن 0.03%، و0.08% في ليبيا.

يوضح **الشكل (2-6)** نسبة مساهمة الدول الأعضاء والمجموعات الدولية الأخرى في تقديرات الاحتياطي العالمي من النفط في نهاية عام 2014.

الشكل 2-6

احتياطي النفط في العالم نهاية عام 2014

(%)

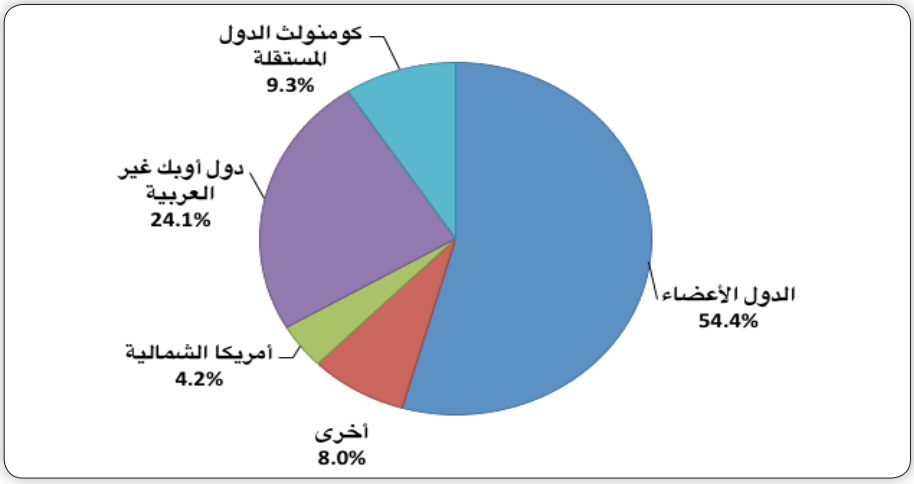

ويبين **الشكل (2-7)** تطور الاحتياطيات المؤكدة من النفط في الدول الأعضاء ودول أوبك خلال الفترة من 2010 إلى 2014.

الشكل 2-7

تطور احتياطي النفط في الدول الأعضاء ودول أوبك، 2010 - 2014

(مليار برميل)

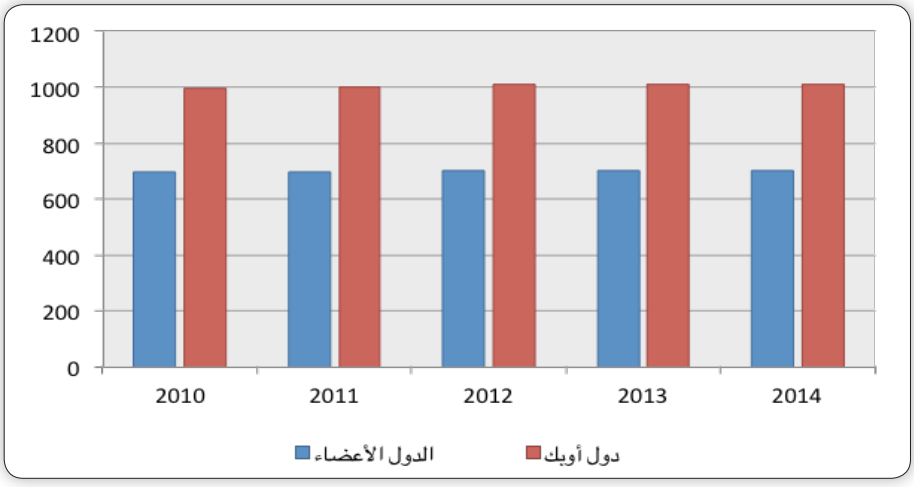

2-1-2 المجموعات الدولية والدول الأخرى

لوحظ انخفاض في تقديرات احتياطي بعض دول العالم خلال عام 2014، ومنها دول أعضاء في أوبك هي: أنغولا ونيجيريا والإكوادور، وهي انخفاضات طفيفة جداً بلغت 0.5%، و0.2%، و0.04% على التوالي، أي أنها لا تتعدى 121 مليون برميل في الدول الثلاث مجتمعة. وانخفـــض احتياطي النفط في النرويج بنسبة 5.6% من 5.83 مليار برميل عام 2013 إلى 5.5 مليار برميل عام 2014.

كما انخفضت تقديرات الاحتياطي في المكسيك من 10.07 مليار برميل عام 2013 إلى 9.81 مليار برميل عام 2014. من جهة أخرى، ارتفعت تقديرات احتياطي النفط في الولايات المتحدة الأمريكية للسنة الخامسة على التوالي لتصل إلى 37.9 مليار برميل عام 2014 مقابل 33.4 مليار برميل عام 2013، أي بنسبة تناهز 13.5%. ومن الجلي أن ارتفاع هذه التقديرات يرتبط بزيت السجيل (الزيت الصخري) خاصة مع عدم تحقيق اكتشافات نفطية هامة في الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس المنصرمة. **الجدول (2-4)**.

2-2 احتياطيات الغاز الطبيعي

ارتفعت تقديرات احتياطي الغاز الطبيعي بنسبة 0.4% عن تقديرات عام 2013 التي بلغت 196.6 تريليون متر مكعب، لتصل إلى أكثر من 197.3 تريليون متر مكعب في عام 2014. **الشكل (2-8)** و**الجدول (2-5)**.

الشكل 2-8

احتياطي الغاز الطبيعي في العالم نهاية عام 2014

(%)

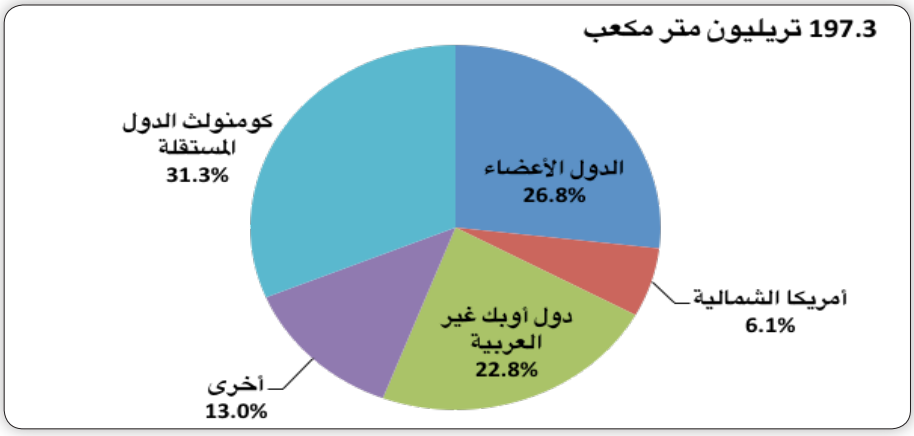

2-2-1 الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى

ارتفعت تقديرات احتياطي الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء بنسبة 0.2%، من 52868 مليار متر مكعب عام 2013 إلى 52950 مليار متر مكعب عام 2014، وهو ما يرتبط بارتفاع تقديرات احتياطي الغاز الطبيعي في السعودية بمقدار 82 مليار متر مكعب في عام 2014. بينما لم تشهد باقي الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى أي تغير في تقديرات احتياطياتها من الغاز الطبيعي. بلغت نسبة احتياطي الدول الأعضاء من الغاز الطبيعي 26.8% من إجمالي احتياطي الغاز الطبيعي في العالم، في حين بلغت حصة الدول العربية مجتمعة حوالي 27.5% من الإجمالي العالمي في نهاية عام 2014. يبين **الشكل (2-9)** تطور احتياطي الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء ودول أوبك خلال الفترة 2010-2014.

الشكل 2-9

تطور احتياطي الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء ودول أوبك، 2010- 2014
(مليار متر مكعب عند نهاية العام)

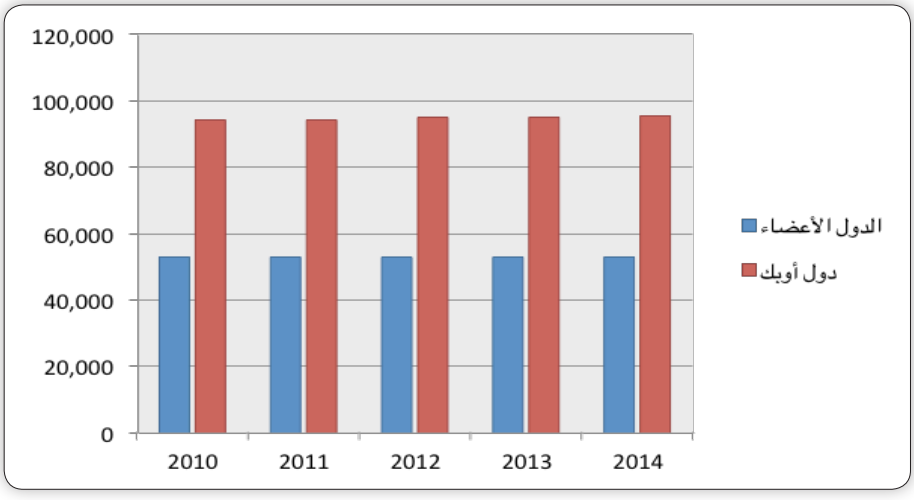

2-2-2 المجموعات الدولية والدول الأخرى

ارتفعت تقديرات احتياطي الغاز الطبيعي في عدة دول حول العالم، مثل إيران التي ارتفعت تقديرات الاحتياطي فيها من 33780 مليار متر مكعب عام 2013 إلى

34020 مليار متر مكعب عام 2014. كما ارتفعت تقديرات الاحتياطي في فنزويلا من 5562 مليار متر مكعب عام 2013 إلى 5581 مليار متر مكعب عام 2014. وارتفعت تقديرات الاحتياطي بنسبة 1.2% في المملكة المتحدة، وبنسبة 2% في النرويج، و7.6% في كندا، و5.5% في الصين. أما في الولايات المتحدة فقد ارتفعت تقديرات الاحتياطي من الغاز بنسبة 10% من 8723 مليار متر مكعب عام 2013، إلى 9595 مليار متر مكعب عام 2014، وهذه الكميات تتضمن الزيادات الناتجة عن احتساب غاز السجيل ضمن احتياطيات الغاز الطبيعي.

من جهة أخرى، انخفضت تقديرات احتياطي الغاز الطبيعي في المكسيك بنسبة 3.1%، من 484 مليار متر مكعب عام 2013، إلى 469 مليار متر مكعب عام 2014.

3- إنتاج السوائل الهيدروكربونية والغاز الطبيعي

3-1 إنتاج السوائل الهيدروكربونية

يشمل إنتاج السوائل الهيدروكربونية كلاً من النفط الخام، والمتكثفات وسوائل الغاز الطبيعي، بينما يقصد بإنتاج النفط كلاً من النفط الخام والمتكثفات.

3-1-1 إنتاج النفط

بلغ معدل إنتاج النفط في العالم عام 2014 أكثر من 76.2 مليون ب/ي مقابل 74.9 مليون ب/ي عام 2013، أي ما يعادل زيادة بنسبة 1.7%. بينما قدر إنتاج سوائل الغاز الطبيعي[1] في عام 2013 بحوالي 8.7 مليون ب/ي، مرتفعاً بنسبة 1.2% عن معدل عام 2012، والذي بلغ 8.6 مليون ب/ي. وبذلك يقدر معدل إنتاج العالم من السوائل الهيدروكربونية عام 2014 بحوالي 83.6 مليون ب/ي، مقابل 82 مليون ب/ي عام 2013. **الشكل (2-10)** و**الجدول (2-6)**.

1 تتوفر بيانات إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في أدبيات صناعة النفط دوماً عن سنة سابقة لبيانات إنتاج النفط، ويتم استخدام قيمتها بشكل تقديري مع بيانات النفط للسنة المعنيّة دون أن يؤثر ذلك بشكل فعلي على البيانات النهائية كون التغيرات في معدلات إنتاج سوائل الغاز الطبيعي تغيرات طفيفة.

الشكل 2-10

توزع إنتاج النفط في العالم خلال عام 2014

(%)

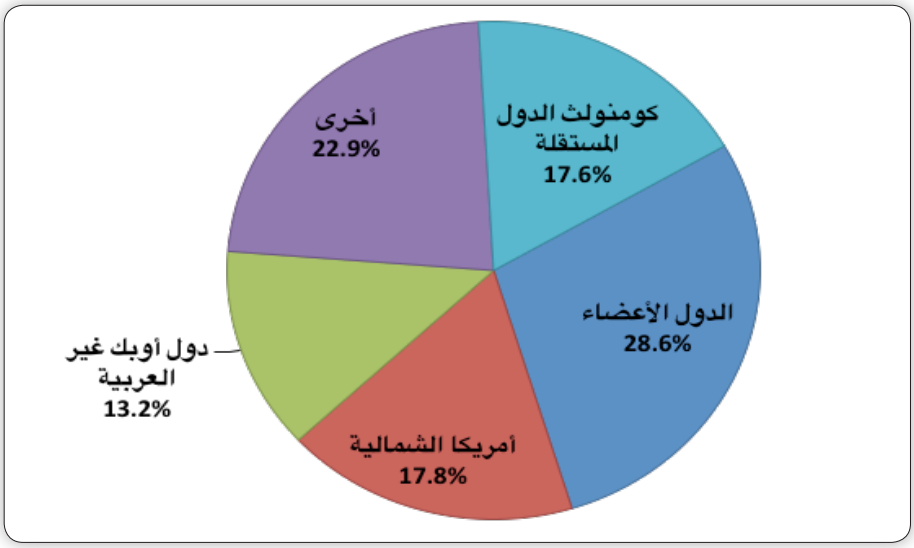

3-1-1-1 الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى

تشير البيانات المتوفرة إلى انخفاض إجمالي إنتاج الدول الأعضاء من النفط الخام بين عامي 2013 و2014، حيث انخفض إنتاج الإمارات العربية المتحدة بنسبة 1%، وانخفض إنتاج تونس بنسبة 11.5% من 62.7 ألف ب/ي إلى 55.5 ألف ب/ي، وانخفض إنتاج الجزائر من 1.2 مليون ب/ي عام 2013، إلى 1.19 مليون ب/ي عام 2014، بينما انخفض إنتاج سورية بنسبة قاربت 67.7% خلال نفس الفترة، وتراجع معدل الإنتاج اليومي من 31 ألف ب/ي عام 2013 إلى حوالي 10 آلاف ب/ي عام 2014. كذلك تشير البيانات إلى تراجع إنتاج قطر بنسبة 2.9%، من 724 ألف ب/ي عام 2013 إلى 703 آلاف ب/ي عام 2014، وتراجع إنتاج الكويت من 2.92 مليون ب/ي إلى 2.86 مليون ب/ي، كما انخفض إنتاج ليبيا بنسبة 43.6% من 993.3 مليون ب/ي عام 2013 إلى 560 مليون ب/ي عام 2014.

من جهة أخرى ارتفع إنتاج البحرين من النفط الخام بنسبة 1.3% من 197 ألف ب/ي عام 2013 إلى 199.5 ألف ب/ي عام 2014. وارتفع الإنتاج في السعودية

من 9.64 مليون ب/ي عام 2013 إلى 9.7 مليون ب/ي عام 2014، وشهد العراق ارتفاع معدل الإنتاج من 2.98 مليون ب/ي عام 2013 إلى 3.07 مليون ب/ي عام 2014، كما ارتفع إنتاج مصر من 581 ألف ب/ي عام 2013 إلى 666.4 ألف ب/ي عام 2014. وإجمالاً، انخفض متوسط إنتاج الدول الأعضاء من 22.1 مليون ب/ي عام 2013 إلى 21.8 مليون ب/ي عام 2014، أي بنسبة تعادل 1.6%.

أما في باقي الدول العربية فقد ارتفع إنتاج النفط في السودان من 117.8 ألف ب/ي عام 2013 إلى حوالي 122 ألف ب/ي عام 2014، كما ارتفع معدل إنتاج النفط في عمان بنسبة 1.9% من 841 ألف ب/ي عام 2013 إلى 857 ألف ب/ي عام 2014، بينما انخفض معدل إنتاج الخام في اليمن من 158.8 ألف ب/ي عام 2013 إلى 140.4 ألف ب/ي عام 2014. بالتالي فقد انخفض إجمالي إنتاج الدول العربية من زهاء 23.3 مليون ب/ي عام 2013 إلى حوالي 22.9 مليون ب/ي عام 2014 أي بنسبة 1.5%.

الشكلان (2-10)، (2-11) والجدول (2-6).

الشكل 2-11

معدلات إنتاج النفط في الدول الأعضاء ودول أوبك، 2010- 2014

(مليون ألف برميل/يوم)

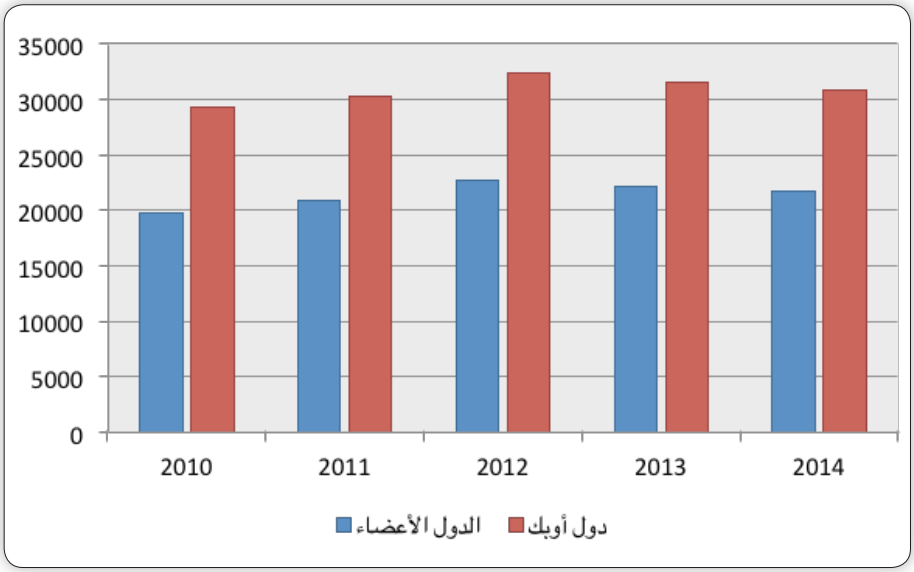

3-1-2 إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء والعالم

انخفض معدل إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء بنسبة 1.6%، من 3.36 مليون ب/ي عام 2012، إلى 3.3 مليون ب/ي عام 2013، حيث شهد انخفاضاً في كل من الجزائر وسورية والكويت وليبيا ومصر، بينما ارتفع في الإمارات وتونس والعراق وقطر، كما تشير البيانات إلى انخفاض معدل إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في عمان بنسبة 9.3%، من 97 ألف ب/ي عام 2012، إلى 88 ألف ب/ي عام 2013. وبذلك يكون إجمالي إنتاج الدول العربية من سوائل الغاز الطبيعي قد انخفض من 3.47 مليون ب/ي عام 2012، إلى 3.41 مليون ب/ي عام 2013، وانخفضت نسبة إنتاج سوائل الغاز الطبيعي للدول الأعضاء إلى 38.1% من إنتاج العالم عام 2013، مقابل 39.2% عام 2012.

3-2 الغاز الطبيعي المسوق

ارتفعت معدلات الغاز الطبيعي المسوق عالمياً بنسبة 0.4% من 3422.8 مليار متر مكعب عام 2012، إلى 3437.8 مليار متر مكعب عام 2013. **الشكل (2-12)**، و**الجدول (2-8)**.

الشكل 2-12

توزع الغاز الطبيعي المسوق في العالم خلال عام 2013

(%)

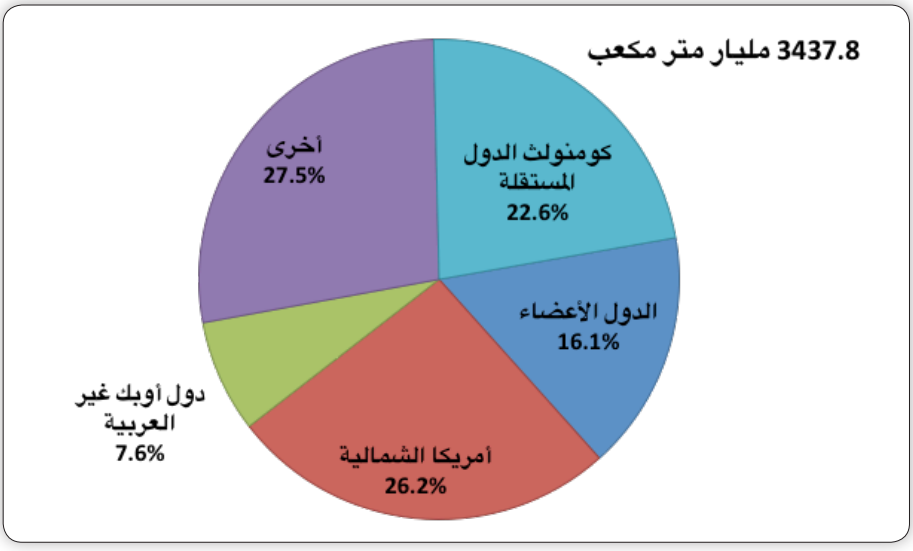

3-2-1 الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى

انخفضت كميات الغاز الطبيعي المسوق في الدول الأعضاء من حوالي 563.56 مليار متر مكعب عام 2012، إلى 555 مليار متر مكعب عام 2013 أي بنسبة تقارب 1.5%.

حيث انخفضت معدلات الكميات المسوقة في كل من الجزائر بنسبة (3.5%) وسورية (8.6%) والكويت (15.4%) ومصر (11.2%). بينما ارتفعت هذه الكميات في الإمارات بنسبة (0.6%) وفي البحرين (6.5%)، وفي تونس (1.1%)، وفي السعودية بنسبة (0.7%)، وفي العراق (13.2%) وفي قطر (0.3%)، وفي ليبيا بنسبة (1.1%). وبذلك تكون مساهمة الدول الأعضاء في كميات الغاز الطبيعي المسوق عالمياً عام 2013 حوالي 16.1% مقارنة بنسبة 16.5% عام 2012.

أما في الدول غير الأعضاء، فتشير البيانات إلى ارتفاع كميات الغاز الطبيعي المسوق في عمان بنسبة 4.4% من 28.7 مليار متر مكعب عام 2012 إلى حوالي 30 مليار متر مكعب عام 2013. وبلغت مساهمة الدول العربية مجتمعة حوالي 17% في عام 2013، مقارنة بحوالي 17.3% في عام 2012. **الشكلان (2-12)**، **(2-13)** و**الجدول (2-8)**.

الشكل 2-13

تطور كميات الغاز الطبيعي المسوق في الدول الأعضاء ودول أوبك، 2009-2013

(مليار متر مكعب/سنة)

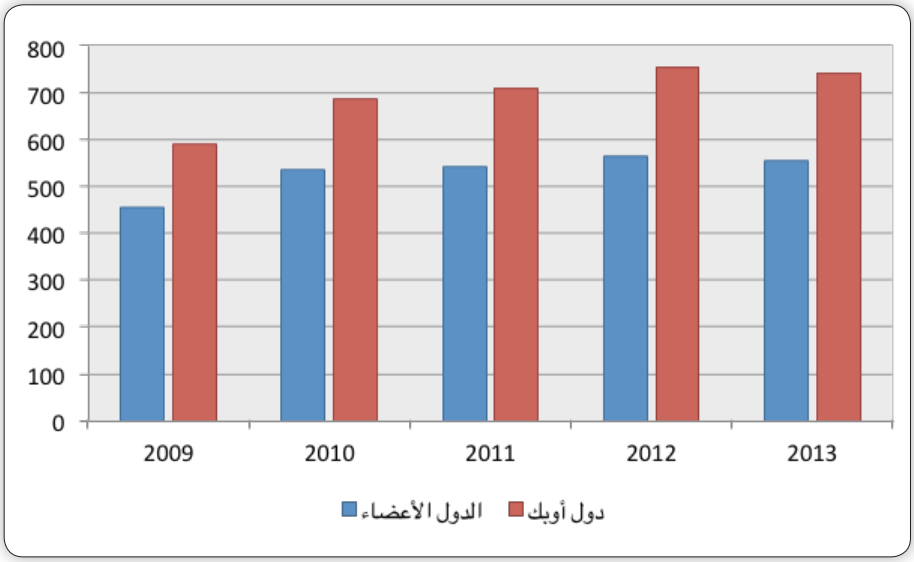

ثانيا: الفحم الحجري

1- احتياطيات الفحم الحجري

قدر الاحتياطي العالمي من الفحم الحجري في مطلع عام 2014 بأكثر من 891.5 مليار طن، بزيادة 31 مليار طن عن التقديرات السابقة لمطلع عام 2013. وتنقسم تلك الاحتياطيات إلى 45.2% من الانثراسيت و54.8% من الليغنيت. يوجد أكثر من نصف الاحتياطيات العالمية (57.1%) في ثلاث دول فقط هي الولايات المتحدة وروسيا والصين، والتي تمتلك مجتمعة نحو 509 مليار طن، حيث تمتلك الولايات المتحدة أكبر احتياطي من الفحم الحجري في العالم يقدر بأكثر من 237 مليار طن، تشكل حوالي 27% من إجمالي الاحتياطي العالمي. تليها روسيا بأكثر من 157 مليار طن تعادل 17.6% من إجمالي الاحتياطي العالمي، ثم الصين التي تمتلك 114.5 مليار طن تعادل 12.8% من إجمالي الاحتياطي العالمي. أما باقي احتياطي العالم من الفحم الحجري فيوزع على أكثر من ثلاثين دولة، ولا تتعدى احتياطيات دول الشرق الأوسط 1.12 مليار طن تعادل نحو 0.13% فقط من إجمالي احتياطيات العالم.

وبالنظر إلى المجموعات الدولية (الشكل 2-14) يلاحظ أن نسبة احتياطيات أوروبا وأوراسيا إلى إجمالي احتياطي العالم قد انخفضت من 35.4% في مطلع 2013 إلى 34.8% في مطلع عام 2014، بسبب ارتفاع تقديرات الاحتياطي العالمي، وذلك على الرغم من أن إجمالي احتياطي هذه المجموعة ارتفع عملياً بنحو 5.9 مليار طن نتيجة ارتفاع تقديرات الاحتياطي في تركيا.

ولنفس السبب انخفضت نسبة احتياطيات أمريكا الشمالية من 28.5% إلى 27.5%، بينما ارتفعت نسبة الاحتياطيات في مجموعة آسيا والباسيفيك من 30.9% مطلع 2013 إلى 32.3% في مطلع 2014 مع ارتفاع تقديرات احتياطي إندونيسيا بأكثر من 22.4 مليار طن.

الشكل 2-14

احتياطي الفحم الحجري في العالم مطلع عام 2014

(%)

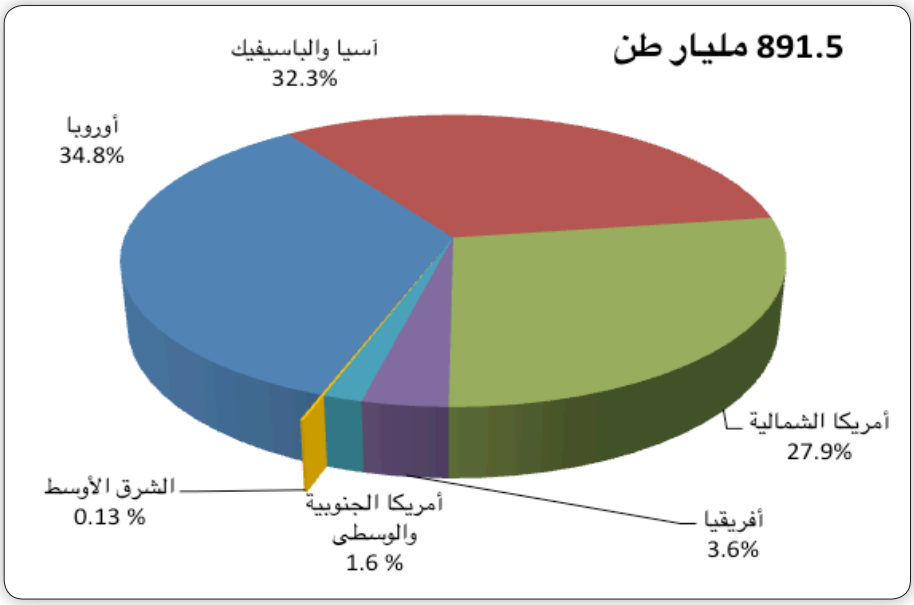

تعتبر مجموعة آسيا والباسيفيك أكبر مستهلك للفحم الحجري في العالم، إذ زاد استهلاكها في عام 2013 عن 70.5% من إجمالي استهلاك العالم، كانت حصة الصين منها 50.3%. ومن المتوقع أن يتباطأ نمو الطلب في الصين على الفحم الحجري بين عامي 2014- 2015، بعد أن وضعت إدارة الطاقة الوطنية في الصين نصب أعينها تخفيض نسبة مساهمة الفحم في مزيج الطاقة من 70% ليصل إلى 65% في عام 2014. كما فرضت الحكومة الصينية منذ مطلع عام 2015 حظراً على استيراد الفحم الإندونيسي منخفض المحتوى الحراري ومرتفع نسبة الكبريت. أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد ارتفع الطلب على الفحم خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2014 نتيجة الطقس البارد الذي ساد في تلك الفترة، ثم عاد الطلب للانخفاض ثانية.

2- إنتاج الفحم الحجري

استناداً إلى إحصائيات BP، بلغ إنتاج الفحم الحجري حتى نهاية عام 2013 حوالي 7896.4 مليون طن مرتفعاً بنسبة 0.8% فقط عن إنتاج نهاية عام 2012 الذي بلغ 7893.3 مليون طن. وتنتج 10 دول فقط حوالي 92% من إنتاج الفحم العالمي، كما هو مبين في المخطط (هـ). حيث احتلت الصين المرتبة الأولى بإنتاج 3680 مليون طن في عام 2013، وهو ما شكل 47.4% من إنتاج العالم.

أما الولايات المتحدة فقد أنتجت نحو 893 مليون طن (12.9% من إنتاج العالم) وهو ما شكل تراجعاً بنحو 3.1% عن معدل إنتاجها في عام 2012 والذي بلغ 922 مليون طن.

وترى إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن إنتاج الولايات المتحدة سوف يتراجع أكثر في عام 2015 ليصل إلى 884 مليون طن. وتعزو ذلك إلى انخفاض أسعار أسهم الفحم في سوق الطاقة الأمريكي بنسبة 30% خلال الربع الأول من عام 2014، إضافة إلى أن المعايير التي تضعها وكالة حماية البيئة الأمريكية سوف تحد من دور الفحم في مزيج الطاقة، حيث تتوقع الوكالة أن لا تزيد مساهمة الفحم عن 30% من إجمالي الكهرباء المولدة في الولايات المتحدة عام 2030.

المخطط هـ: الدول العشر الأعلى إنتاجاً للفحم الحجري حتى نهاية عام 2013

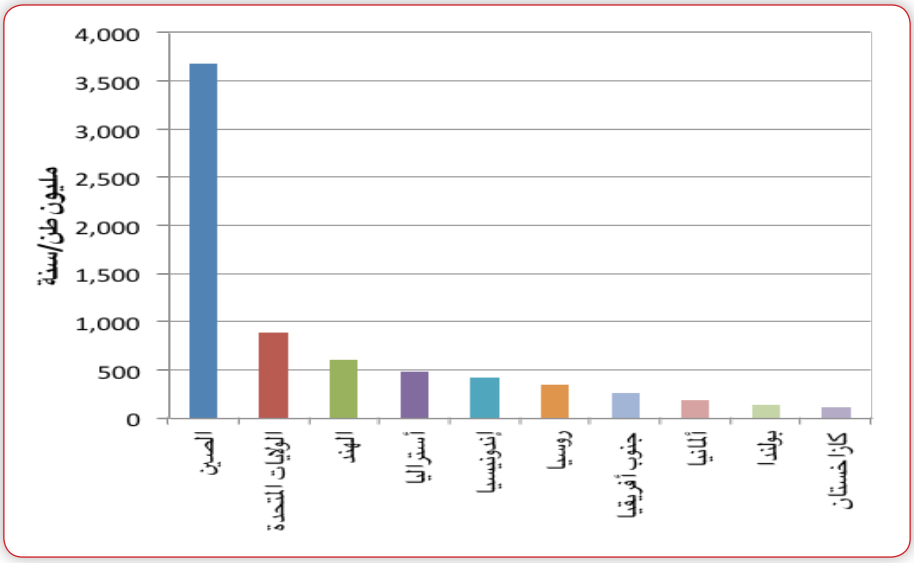

وبالمقارنة مع إنتاج نهاية عام 2012، يلاحظ أن ستاً من الدول العشر الأعلى إنتاجاً قد انخفض إنتاجها بنسبة متفاوتة، بينما ارتفع الإنتاج في أربع دول هي: إندونيسيا وأستراليا والصين والهند، كما هو مبين في المخطط (و).

المخطط و: معدل تغير إنتاج الفحم الحجري في بعض الدول خلال عام 2013

%

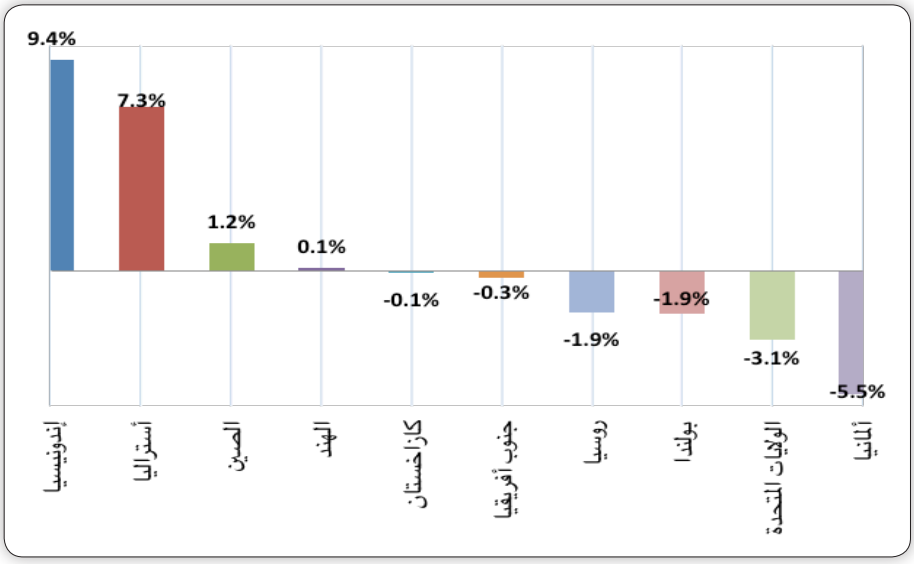

وبالنظر إلى المجموعات الدولية (الشكل 2-15)، يلاحظ أن مجموعة آسيا والباسيفيك أنتجت حوالي 69% من الإنتاج العالمي، تلتها أمريكا الشمالية بنسبة 14%، ثم أوروبا وأوراسيا بنسبة 11.6%، أما مجموعتي أفريقيا وأمريكا الجنوبية والوسطى، فلم يزد إنتاجها عن 5.4% من إجمالي إنتاج العالم لعام 2013. وعند مقارنة هذه البيانات مع قيم عام 2012، يتضح أن معدل الإنتاج انخفض من كل المجموعات الدولية، باستثناء مجموعة آسيا والباسيفيك، التي ارتفع إنتاجها من 5243.6 مليون طن عام 2012، إلى 5336 مليون طن عام 2013.

شكل إنتاج الصين نحو 70% من إجمالي إنتاج مجموعة آسيا والباسيفيك عام 2013، حيث أنتجت 3680 مليون طن في نهاية العام. وقد بدأت مؤخراً في مشروع لإنتاج الغاز الصناعي (غاز الفحم) من مناجم مغلقة في إقليم Henan تحتوي على

نحو 21 مليون طن من توضعات الفحم، وذلك ضمن خطة تتضمن إنتاج 1.44 مليون متر مكعب يومياً من الغاز في عام 2014، وترتفع لاحقاً إلى 21 مليون متر مكعب يومياً.

وأنتجت روسيا 347 مليون طن من الفحم الحجري عام 2013، أي ما يعادل نحو 28% من إجمالي إنتاج مجموعة أوروبا وأوراسيا، وقد وقعت في شهر أيلول/سبتمبر 2014 على مذكرة تفاهم مع شركتي Shenhua، وRostec، لاستكشاف وتطوير توضعات الفحم في حوض Gerbikan-Ogodzhin في سيبيريا، وذلك ضمن خطة تتضمن استثمار نحو 10 مليار دولار، وتشمل تطوير البنى التحية ومد خطوط توتر عالٍ لتصدير الكهرباء إلى الصين. وتتوقع الشركتان أن توضعات الفحم في مكان عملهما في الحوض المذكور تبلغ 1.6 مليار طن، وتخططان لإنتاج 30 مليون طن سنوياً بحلول 2019.

وتعتبر جنوب أفريقيا الدولة الأعلى إنتاجاً للفحم الحجري في مجموعة أفريقيا حيث بلغ إنتاجها عام 2013 حوالي 257 مليون طن، ومن المتوقع أن تضيف نحو 200 ألف طن شهرياً إلى إنتاجها في نهاية عام 2015 بعد أن بدأ الإنتاج من منجم Elandspruit الواقع في إقليم Mpumalanga شمال شرقي البلاد.

الشكل 2-15

نسبة مساهمة المجموعات الدولية في إنتاج الفحم عام 2013

(%)

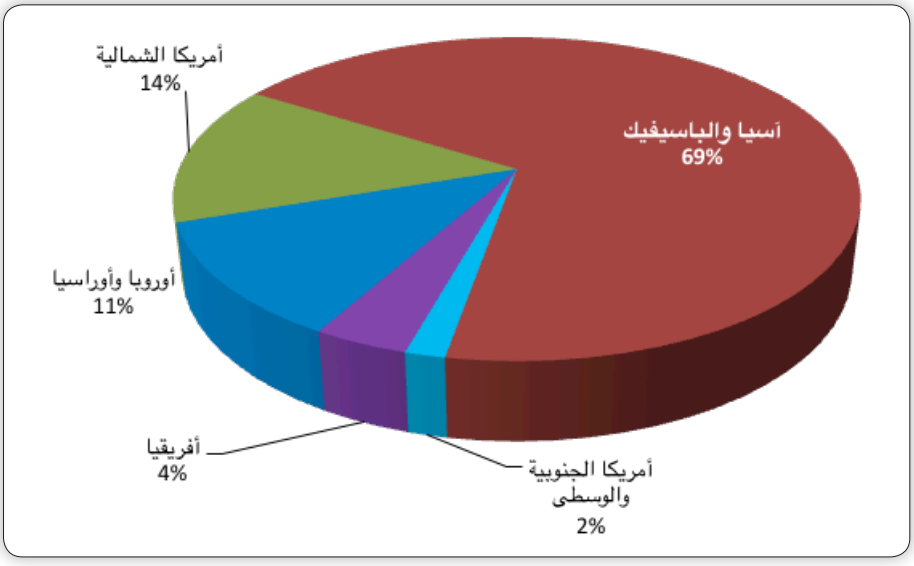

أما إنتاج الفحم في منطقة الشرق الأوسط، فهو محدود جداً لم يزد عن 1.2 مليون طن عام 2013 أي حوالي 0.015% من إنتاج العالم، تنتج بمعظمها من إيران.

ولا يزال استخدام الفحم في الدول العربية محدوداً جداً، إذ تشير بيانات إدارة معلومات الطاقة إلى أن استهلاك الجزائر بلغ أقل من 0.5 مليون طن عام 2012، واستهلكت **الإمارات العربية المتحدة** أكثر من 3 مليون طن، واستهلكت **مصر** نحو 1.81 مليون طن، واستهلك **لبنان** 0.35 مليون طن، بينما استهلكت **المغرب** 5 مليون طن في عام 2012، مما شكل نحو 21.9% من مزيج الطاقة فيها.

وكانت هيئة كهرباء ومياه دبي في **الإمارات العربية المتحدة** قد أعلنت عن طرح مناقصة المرحلة الأولى من مشروع مجمع «حصيان» لإنتاج الطاقة بتقنية **الفحم النظيف** حيث تلقت 17 طلبا لتنفيذ المشروع في نيسان/مايو 2014 وتم اختيار 8 من المطورين لتقديم عروضهم للمشروع الذي سوف تبلغ طاقته الإنتاجية في المرحلة الأولى 1200 ميغاواط ، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيله بحلول عام 2020. ويأتي المشروع تحقيقا لمبادرة «اقتصاد أخضر لتنمية مستدامة" وتطبيقا لاستراتيجية دبي المتكاملة للطاقة 2030 التي أطلقها المجلس الأعلى للطاقة في دبي والتي تهدف إلى تنويع مصادر الطاقة بحلول العام 2030 لتكون على النحو التالي: الغاز الطبيعي 71%، والطاقة النووية 12%، والفحم النظيف 12%، والطاقة الشمسية 5%.

وفي **المغرب**، وقعت شركة Safi المغربية للطاقة على عقود للحصول على تمويل بقيمة 2.6 مليار دولار لبناء محطة كهرباء تعمل بالفحم وتبلغ طاقتها 1386 ميغاواط في جنوب المملكة، ضمن مشروع يتضمن بناء وتشغيل وحدتين تعملان بالفحم بطاقة 693 ميغاواط لكل منهما.

وشركة سافي هي مشروع مشترك بين Nareva المغربية و GDF Suez الفرنسية و Mitsui اليابانية. ومن المقرر بناء المحطة في مدينة آسفي الساحلية، حيث ستكون ثاني أكبر محطة عاملة على الفحم في المغرب لتوليد الكهرباء، ومن المخطط أن تلبي نحو 25% من استهلاك الكهرباء في البلاد. وسوف يبدأ تشغيل المحطة في عام 2018 حيث ستؤدي إلى زيادة واردات الفحم المغربية بحوالي 3.5 مليون طن سنويا.

ثالثا: الطاقة النووية

ارتفعت مصادر اليورانيوم المعروفة بنسبة 7% منذ عام 2011، مما أضاف نحو 10 سنوات إلى العمر الحالي للمفاعلات الموجودة في العالم، إلا أن معظم ذلك الارتفاع كان في المصادر ذات الكلفة المرتفعة. وبلغت المصادر المعروفة المؤكدة والمقدرة 5,902,900 طن من اليورانيوم عند سعر أعلى من 130 دولار/كغ. أما عند سعر أعلى من 260 دولار/كغ فقد بلغت المصادر 7,635,200 طن.

ونتجت التقديرات الجديدة للمصادر بعد أن زاد الإنفاق العالمي الإجمالي على استكشاف وتطوير مناجم اليورانيوم بمعدل 23% بين عامي 2011 و2012 حيث وصل عام 2012 إلى 1.29 مليار دولار.

أما على صعيد الدول، فقد انخفض الإنفاق على الاستكشاف والتطوير في ضوء انخفاض أسعار اليورانيوم. ففي كندا على سبيل المثال، انخفض الإنفاق الإجمالي، إلا أن الإنفاق على الاستكشاف فيها ارتفع بمعدل 3.5% بين عامي 2011 و2012. وانخفض الإنفاق أيضاً في أستراليا خلال نفس الفترة. بينما ارتفع هذا الإنفاق في البرازيل، والصين، وإثيوبيا، وإيران، وكازاخستان، وبولندا، وإسبانيا، وتنزانيا، وتركيا، وأوكرانيا، والولايات المتحدة، وزامبيا.

تعتبر كازاخستان وكندا وأستراليا أكبر الدول المنتجة لليورانيوم في العالم، حيث تنتج 63% من الإنتاج العالمي، ويبين الجدول التالي تغير إنتاج هذه الدول بين عامي 2010 و2012.

تغير إنتاج اليورانيوم في بعض دول العالم بين 2010 و2012

الدولة	2010	2012
كازاخستان	17803	20981
كندا	9775	8998
أستراليا	5900	7009
النيجر	4197	4822
ناميبيا	4503	4653
روسيا	3563	2862
الصين	1350	1450
مالاوي	681	1103
أوكرانيا	837	1012
جنوب أفريقيا	582	467
البرازيل	148	326

وقد ذكرت الوكالة الدولية للطاقة النووية في تقريرها الصادر عام 2014، أن إجمالي عدد المفاعلات النووية العاملة في العالم بلغ 434 مفاعلاً حتى نهاية عام 2013، يتوضع أكثر من 81% منها (353 مفاعلاً) في عشرٍ من دول العالم، كما هو مبين في المخطط (ز) ، وبلغت الطاقة الإجمالية لتلك المفاعلات 371733 ميغاواط. الجدول (2-11).

المخطط ز: أعلى عشر دول من حيث عدد المفاعلات النووية العاملة في نهاية عام 2013

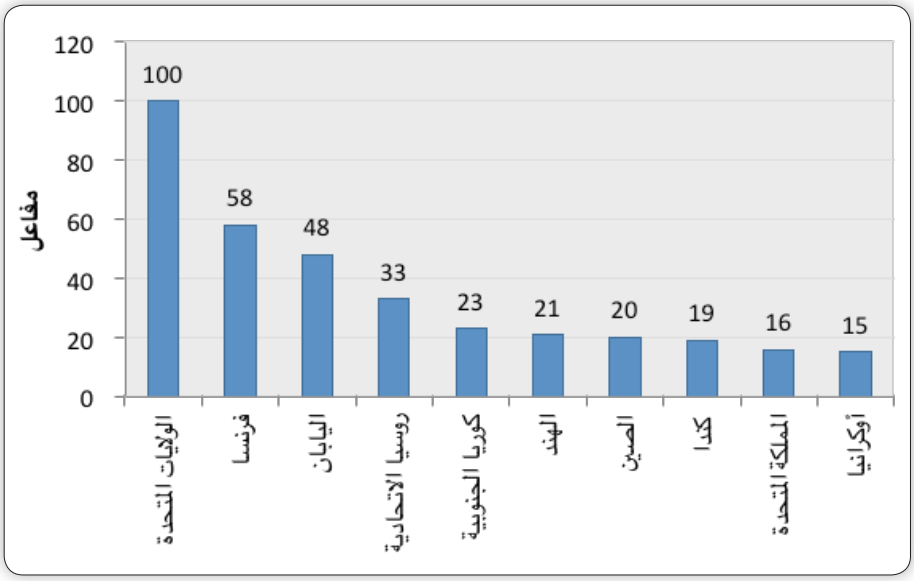

ويلاحظ من الجدول (2-11) أن الطاقة النووية ساهمت في توليد أكثر من 73% من الكهرباء في فرنسا عام 2013، تلتها بلجيكا بنسبة 52.1%، ثم جمهورية السلوفاك بنسبة 51.7%، ثم هنغاريا بنسبة 50.7%. أما بالنسبة لكميات الكهرباء المولدة في العالم باستخدام الطاقة النووية ، والتي بلغت 2359 تيراواط ساعة في عام 2013، فقد احتلت الولايات المتحدة المركز الأول بأكثر من 790 تيراواط ساعة، تلتها فرنسا (405.9 تيراواط ساعة)، ثم روسيا وكوريا الجنوبية والصين (161.7، 132.5، 104.8 تيراواط ساعة) على التوالي. أما باقي دول العالم فكانت كميات الكهرباء المولدة في كل منها أقل من 100 تيراواط ساعة.

وبين تقرير وكالة الطاقة النووية أيضاً أن العمل يجري على إنشاء 72 مفاعلاً جديداً تبلغ السعة الإجمالية لها 69367 ميغاواط، وتتوزع على 16 دولة في العالم، منها 55 مفاعلاً يجري إنشاؤها في 5 دول، كما هو مبين في المخطط (ح). كما يجري إنشاء مفاعلين في كل من: اليابان، وأوكرانيا، وتايوان، وسلوفاكيا، وباكستان، والإمارات العربية المتحدة. أما فرنسا، وفنلندا، والأرجنتين، والبرازيل، وأرمينيا، فيجري إنشاء مفاعل واحد في كل منها.

المخطط ح: أعلى خمس دول من حيث عدد المفاعلات قيد الإنشاء في نهاية عام 2013

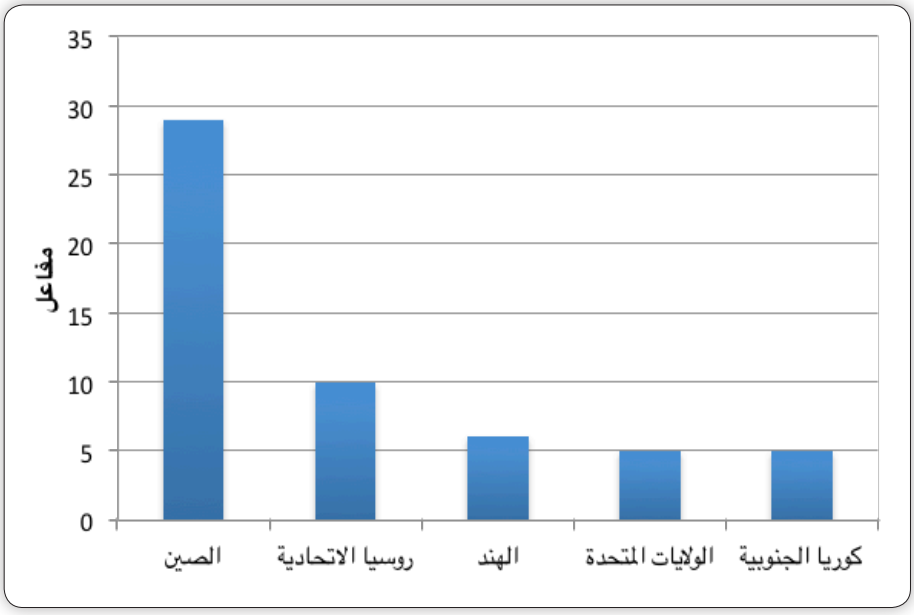

وفيما يخص الدول العربية في هذا المجال، يمكن الإشارة إلى ما ذكرته وزارة الطاقة والثروة المعدنية في **الأردن**، حيث وافق مجلس الوزراء الأردني على اتفاقية تطوير محطة نووية مع شركة «روس آتوم» الروسية، وتتضمن الاتفاقية الدراسات المتعلقة بالأثر البيئي ودراسات البنية التحتية والطرق وحالة شبكات الكهرباء وقدرة شركة الكهرباء الوطنية على استيعاب الطاقة الناتجة، بالإضافة إلى دراسات تفصيلية عن الموقع، وكلفة الكهرباء المولدة وسعر بيعها للشبكة الوطنية. تبلغ مدة الاتفاقية سنتين

يتم خلالها إعداد دراسات تفصيلية حول كلفة إنشاء المحطة النووية، وتقدر كلفة الدراسات خلال مدة الاتفاقية بحوالي 46 مليون دينار أردني (نحو 90 مليون دولار).

وكان الأردن قد اختار شركة «روس آتوم» الروسية باعتبارها العارض المفضل لتنفيذ أول محطة نووية في البلاد استناداً إلى العرض المقدم من الشركة بكلفة 10 مليارات دولار لمفاعلين، وتم تحديد موقع «عمرة» لإقامة هذه المحطة على بعد 60 كم إلى الشرق من مدينة «شرق الزرقاء». ومن المخطط أن تقوم الشركة المذكورة ببناء مفاعل نووي بطاقة 1000 ميغاواط، وبحيث تساهم الشركة بنسبة 49% من تكاليف المشروع، بينما تمتلك الحكومة الأردنية باقي النسبة البالغة 51%، مع إمكانية التفاوض مع مستثمرين أو حكومات من المنطقة لشراء حصة من هذه النسبة.

رابعا: مصادر الطاقات المتجددة

تعمل العديد من دول العالم على تطوير مصادر الطاقة المتجددة فيها، لكن مخاطر الربط مع شبكات توزيع الطاقة الكهربائية أدت إلى تباطؤ في استخدام الطاقات المتجددة، وخاصة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وفي هذا المجال أشار تقرير صدر عن وكالة الطاقة الدولية إلى أن توليد الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجددة سينمو بمعدل 5.4% سنوياً ليصل إلى 7310 تيراواط ساعة في عام 2020، وهو تقدير يقل بنسبة 0.6% عن توقعات سابقة للوكالة. وذكر التقرير أنه رغم التنامي المتسارع لاستخدام الطاقة النظيفة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في العقد الماضي، فإن من المتوقع ظهور فترة انتقالية يكون خلالها معدل التنامي أقل من السابق، وإن كان هذا التنامي سيستمر حتى عام 2020. بينما سيكون هذا القطاع أكثر نشاطاً في الدول غير الأعضاء في المنظمة والتي يتوقع أن تمتلك 70% من إجمالي الطاقات المتجددة في عام 2020.

وساهمت عدة عوامل في هذا التباطؤ المتوقع ومن أهمها عامل عدم اليقين فيما يتعلق بالمتغيرات المستقبلية للطلب، فعلى سبيل المثال ذهب التقرير إلى أن العالم بحاجة إلى مضاعفة إنتاجه من الوقود الحيوي بمقدار 22 ضعفاً عن المستويات الحالية حتى يلبي متطلبات المنظور المناخي لوسائل المواصلات في عام 2025.

وقد ذهبت بعض الدول في اتجاه زيادة كفاءة الطاقة والحد من الطلب على الكهرباء، ومنها بريطانيا التي أعلنت عن رصد تمويل بقيمة 10 مليون جنيه إسترليني (أكثر من 16 مليون دولار) لرجال الأعمال والصناعيين والمنظمات لتقديم برامج تساعد على الحد من نمو الطلب على الكهرباء أو رفع كفاءة استخدام الطاقة. وذكرت وزارة الطاقة والتغير المناخي البريطانية أن رفع كفاءة استخدام الطاقة قد يساهم في تخفيض 9% من الطلب على الكهرباء في عام 2030.

وعلى نفس النهج، أعلنت لجنة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لدول شرق آسيا والباسيفيك، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، بالتعاون مع بنك التنمية الآسيوي عن إنشاء محور يهدف إلى تحريك الاستثمارات والابتكارات لنشر استخدام الطاقة النظيفة في دول منطقة آسيا والباسيفيك. حيث سيتولى بنك التنمية الآسيوي إدارة شؤون الطاقة المستدامة للدول التي تنضوي تحت لواء هذا المحور، وقد أكد

تقرير للبنك المذكور أن الطلب على الطاقة من قبل الدول النامية في منطقة آسيا والباسيفيك سيشكل 56% من إجمالي الطلب العالمي على الطاقة في عام 2035، مقارنة مع 34% في عام 2010.

يذكر أن وكالة الطاقة الدولية قدرت أن حجم الاستثمارات اللازمة لقطاع الطاقة في دول شرق آسيا والباسيفيك سيصل إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2030.

وبالرغم من كل الاهتمام الذي تبديه مختلف دول العالم بمصادر الطاقة المتجددة، إلا أن مساهمة تلك المصادر في كميات الطاقة الإجمالية المولدة عالمياً، لم تتغير منذ أكثر من أربعين عاماً حسبما تشير بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. إذ أن تلك النسبة كانت 13.2% عام 1971، وبقيت تدور في فلك نفس القيمة لتبلغ 13% في عام 2011 كما هو مبين في المخططين (ط) و(ي). أما في دول الاتحاد الأوروبي، فإن نسبة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة لم تتجاوز 10.2% من إجمالي كميات الطاقة المولدة حتى عام 2011.

المخطط ط : نسبة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في إجمالي كمية الطاقة المولدة في العالم، 1971- 2012

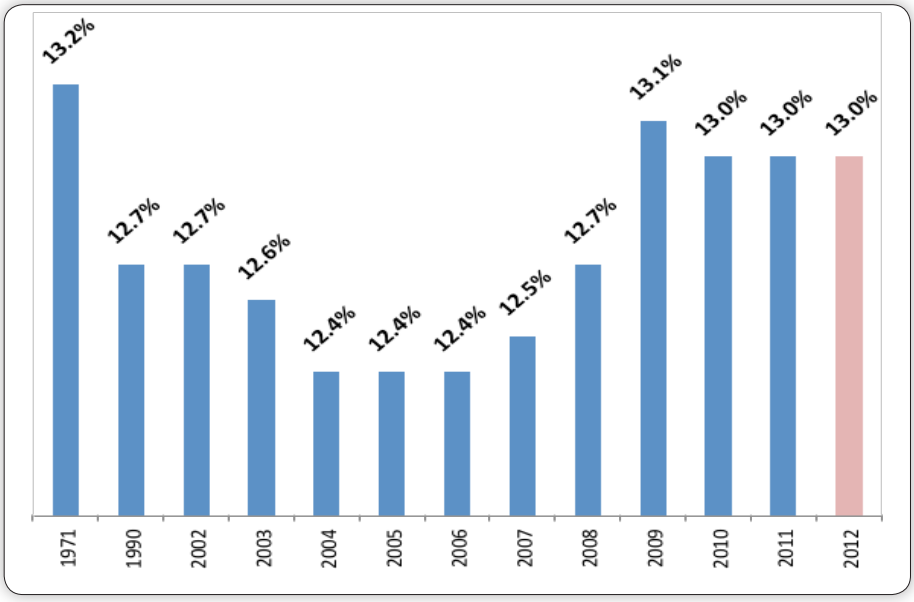

المصدر: OECD، 2014

المخطط ي: نسبة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة إلى إجمالي الطاقة المولدة في بعض دول العالم ، 2011- 2012

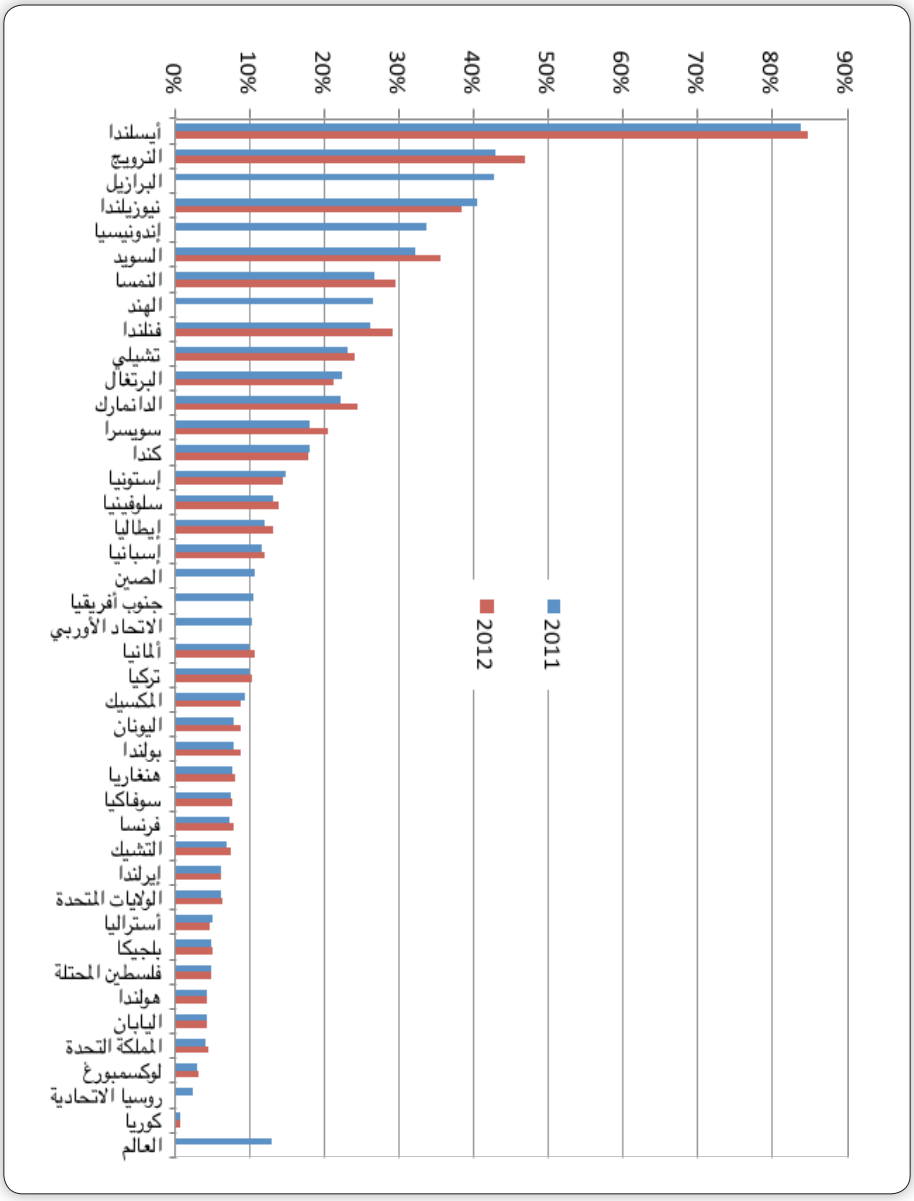

المصدر: OECD. 2014

ويلاحظ أنه من أصل 40 دولة تتوفر بياناتها، فإن 27 دولة منها تقل نسبة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة فيها عن 15%، بينما تشكل أيسلندا حالة خاصة بسبب وفرة مصادر الطاقة الكهرومائية والحرارية الجوفية فيها، إضافة إلى أن تعداد سكانها لم يتجاوز 315 ألف نسمة فقط حتى نهاية عام 2012. وتشير بيانات سلطة المصادر الوطنية في أيسلندا إلى أن إجمالي ما تم توليده من الكهرباء عام 2011 بلغ 17210 جيغاواط ساعة، منها 12507 جيغاواط ساعة تم توليدها اعتماداً على المصادر الكهرومائية، و4701 جيغاواط ساعة اعتماداً على الحرارة الجوفية، بينما تم توليد 2 جيغاواط ساعة فقط اعتماداً على الوقود التقليدي.

1- الطاقة الكهرومائية

أ - الطاقة الكهرومائية في العالم

تشكل الطاقة الكهرومائية أحد المصادر الهامة التي تساهم بنحو 15% من إجمالي إنتاج الطاقة الكهربائية في العالم. وتعتبر الصين، والبرازيل، والولايات المتحدة، وروسيا، وكندا، أكبر خمس دول من حيث سعة التوليد المعتمدة على المصادر المائية، وتأتي بعدها كل من الهند، والنرويج، واليابان، وفرنسا، وتركيا. كما أن هناك بعض الدول التي تولد أكثر من 50% من طاقتها الكهربائية باستخدام الطاقة الكهرومائية، ومنها أيسلندا، والبرازيل، وكندا، ونيبال، وموزمبيق. ويقدر أن 27- 30 جيغاواط من الطاقات الكهرومائية الجديدة تم إضافتها إلى السعة العالمية في عام 2012، إضافة إلى 2-3 جيغاواط من الطاقة الكهرومائية المخزنة. وقدرت وكالة الطاقة الدولية إجمالي سعة الطاقة الكهرومائية في العالم بحوالي 1135 جيغاواط ساعة في عام 2013.

ومن الملاحظ أن النمو في الطاقات الكهرومائية المركبة ظهر بوضوح في الأسواق الناشئة مثل آسيا وأمريكا الجنوبية، وخاصة في الصين التي أضافت 15 جيغاواط إلى طاقتها الكهرومائية في عام 2012، وأضافت 31 جيغاواط في عام 2013، حيث من المخطط أن تصل الطاقات الكهرومائية المركبة في الصين إلى 284 جيغاواط في عام 2015. كما يتوقع أن تصل سعة الطاقة الكهرومائية المخزنة في الصين إلى 41 جيغاواط خلال نفس العام. وحتى عام 2011، كانت سعة الطاقة الكهرومائية المركبة في الصين قد بلغت 249 جيغاواط، ساهمت بتوليد 714000 تيراواط ساعة من الكهرباء في ذلك العام.

أما البرازيل التي بلغت سعة الطاقة الكهرومائية العاملة فيها 82458 ميغاواط عام 2011، فقد ولدت 428571 جيغاواط ساعة من الكهرباء في ذلك العام. وفي مطلع عام 2012 كان هناك 21100 ميغاواط من السعة الإضافية التي يجري العمل على تركيبها في البلاد، يتوقع لها أن تساهم في توليد 41 تيراواط ساعة من الكهرباء.

ويمكن الإشارة إلى كندا التي تمتلك إمكانيات كهرومائية هائلة، حيث قدرت جمعية الطاقة الكهرومائية الكندية أن إجمالي الطاقة الكهرومائية غير المستثمرة في البلاد في عام 2011 كانت 163 جيغاواط يتوضع نصفها تقريباً في إقليم "كيبك"، وألبرتا، وكولومبيا البريطانية. وبلغ إجمالي الطاقة الكهرومائية المركبة في كندا في مطلع عام 2012 نحو 75104 ميغاواط، وكان إجمالي ما تم إنتاجه من الكهرباء باستخدام الطاقة الكهرومائية حتى نهاية عام 2011 حوالي 348 تيراواط ساعة.

وفي منطقة الشرق الأوسط، تمتلك إيران إمكانيات توليد كهرومائية إجمالية تبلغ نظرياً 179 تيراواط ساعة/سنة، منها 50 تيراواط ساعة/سنة تعتبر ذات جدوى اقتصادية. وقد بلغ إجمالي الطاقة الكهرومائية المركبة في إيران 8746 ميغاواط حتى مطلع عام 2012، بينما تعمل على بناء محطات كهرومائية بطاقة 5083 ميغاواط. يذكر أن الخبرة الإيرانية في هذا المجال جعلتها تساهم في بناء محطة توليد للطاقة الكهرومائية في طاجيكستان، حيث بدأت في أيلول/سبتمبر عام 2014 في بناء الوحدة الثانية من مشروع Sangtuda 2 على نهر Vakhsh، وهو مشروع تبلغ سعته 220 ميغاواط، وكلفته 180 مليون دولار.

وفي أفريقيا، بدأت نيجيريا بالعمل على إعادة تأهيل محطتين للطاقة الكهرومائية على نهر النيجر تبلغ الطاقة المركبة فيهما 1.3 جيغاواط. كما بدأت بروندي بالعمل على مشروع بناء محطتين للطاقة الكهرومائية تبلغ كلفتهما 270 مليون دولار، وتبلغ سعتهما مجتمعتين 48 ميغاواط.

ب- الطاقة الكهرومائية في الدول العربية

تحتل **مصر** المرتبة الأولى بين الدول العربية من حيث حجم الطاقة الكهرومائية المركبة فيها، والتي بلغت 2942 ميغاواط في عام 2011، تليها **العراق** بطاقة 2273 ميغاواط، ثم **سورية** بطاقة 1505 ميغاواط، ثم **المغرب** بطاقة 1265 ميغاواط. ويأتي **السودان** لاحقاً بطاقة 575 ميغاواط، ثم **لبنان** بطاقة 280 ميغاواط، **والجزائر** بطاقة 278 ميغاواط، ثم **تونس** بطاقة 70 ميغاواط، وأخيراً **الأردن** بطاقة مركبة تبلغ

12 ميغاواط. يبين المخطط (ك) الطاقات الكهرومائية المركبة في الدول العربية الأعضاء وغير الأعضاء في أوابك حتى مطلع عام 2012.

وقد أعلن السودان عن خطة لنقل الطاقة الكهربائية المولدة من سد النهضة في إثيوبيا إلى إريتريا، حيث يتوقع أن يشتري السودان 100 ميغاواط من الكهرباء من إجمالي 6000 ميغاواط سيتم توليدها من سد النهضة والذي سيكون عند إنجازه في عام 2017 أكبر مشروع من نوعه في أفريقيا. وقد تم البدء فعلاً بمشروع لمد 45 كم من خطوط التوتر العالي من ولاية كسلا شرقي السودان باتجاه إريتريا. وكان السودان قد دشن مع إثيوبيا وصلة خطوط للطاقة على الحدود بين البلدين في شهر كانون الأول/ديسمبر 2013.

المخطط ك: الطاقات الكهرومائية المركبة في الدول العربية حتى مطلع 2012

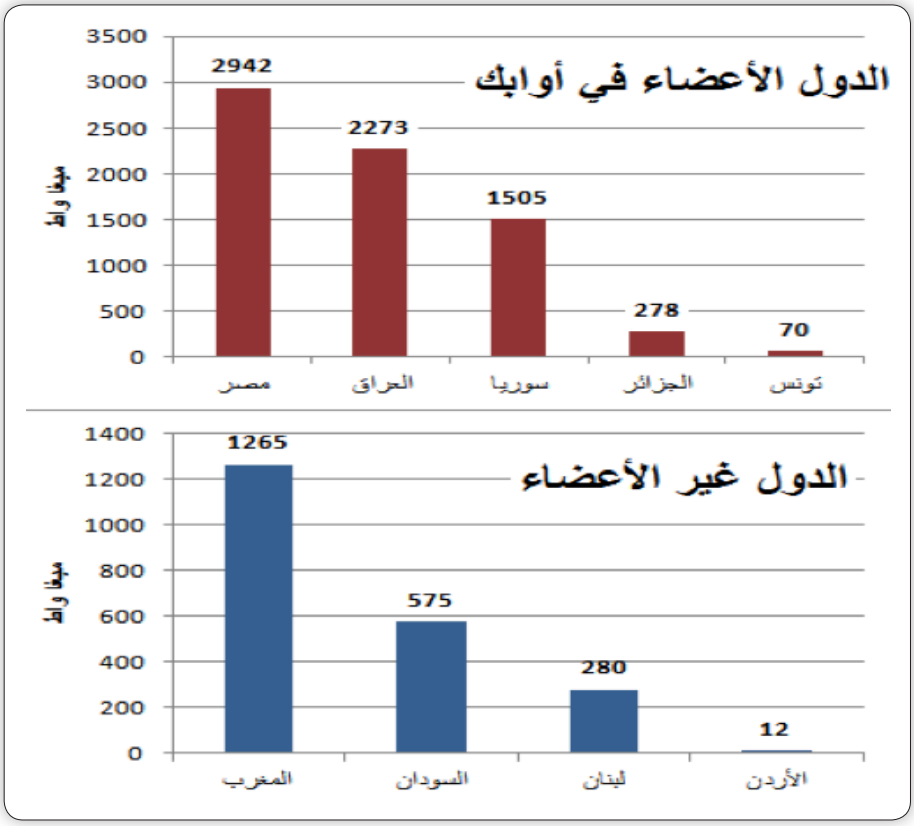

ومن الملاحظ أن نسبة الطاقات الكهرومائية المركبة في الدول العربية إلى إجمالي الطاقة الكهرومائية المركبة في العالم تعتبر متواضعةً (الجدول 2-12)، إذ لا تزيد عن 0.76% بالنسبة للدول الأعضاء في أوابك، وتقل عن 1% بالنسبة لمجموع الدول العربية.

طاقة الرياح

يمكن تقسيم طاقة الرياح إلى نوعين:

1. طاقة الرياح على اليابسة.
2. طاقة الرياح في المغمورة.

أولاً: طاقة الرياح على اليابسة

تعتبر تقنية استغلال طاقة الرياح على اليابسة تقنية ناضجة، وقد ظهرت في السنوات الأخيرة عنفات ريحية تعمل ضمن المناطق ذات سرعات الرياح المنخفضة. لكن خطط التوسع في هذه الصناعة لم تكن عند توقعات المستثمرين رغم توسع صادرات العنفات الصينية بنسبة فاقت 50% من 430 ميغاواط عام 2012 إلى 690 ميغاواط عام 2013. وتختلف الاستثمارات في مجال طاقة الرياح على اليابسة بشكل كبير من دولة لأخرى، حيث سجلت أقل كلفة لهذا النوع من الطاقة في عام 2013 في كل من الصين والهند وبلغت نحو 1.2 مليون دولار/كيلوواط، بينما سجلت أعلى كلفة في اليابان وبلغت 2.5 مليون دولار/كيلوواط. أما في الولايات المتحدة وأوروبا فقد تراوحت الكلفة ما بين 1.7- 2 مليون دولار/كيلوواط. وقدرت كلفة الكهرباء المولدة في عام 2014 بما يتراوح بين 55- 130 دولار/كيلوواط ساعة.

ثانياً: طاقة الرياح في المغمورة

تميز استغلال طاقة الرياح في المغمورة بالسعي نحو استخدام عنفات ذات مراوح كبيرة القطر، لكن التكاليف كانت مرتفعة في هذا المجال خلال عام 2013، حيث تعتبر الفترة الزمنية الطويلة نسبياً اللازمة لتركيب العنفات في المغمورة أحد أسباب ارتفاع التكاليف. وتوجد أسباب أخرى تؤثر على تكاليف هذا النوع من الطاقة، من أهمها عمق المياه، ونوعية الصخور تحت سطح الماء، والبعد عن الشاطئ وعن شبكة

الكهرباء العامة. وتقدر تكلفة الكهرباء المزمع توليدها من المشاريع الجديدة في أوروبا بنحو 170- 300 دولار/كيلوواط ساعة. ومن الأمثلة على ذلك مشروع شركة E.ON لبناء محطة ريحية جديدة في Amrumbank West في **ألمانيا**، على بعد 37 كم إلى الشمال الغربي من جزيرة Helgoland الألمانية في بحر الشمال، وهو مشروع تبلغ طاقته 288 ميغا واط، وتزن البنية الأساسية للمعدات نحو 900 طن، بينما تقدر الاستثمارات اللازمة للمشروع بحوالي 1 مليار يورو.

أ- طاقة الرياح في العالم

ارتفع إجمالي طاقة الرياح المركبة في العالم عام 2013 بنسبة 12.4% عن عام 2012، حيث وصل إلى 319907 ميغاواط، وتركز 38% منها في مجموعة أوروبا وأوراسيا (121442 ميغاواط)، تلتها مجموعة دول آسيا والباسيفيك بنحو 37.5% (119933 ميغاواط)، ثم مجموعة أمريكا الشمالية بنسبة 22.2% (71093 ميغاواط)، بينما توزعت النسبة الباقية (0.6%) على باقي دول العالم. وقد ساهمت طاقة الرياح في توليد 19.4% من إجمالي الطاقة المولدة من المصادر المتجددة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عام 2013.

ب- طاقة الرياح في الدول العربية

تمثل طاقة الرياح المركبة في الدول العربية نسبة ضئيلة جداً من إجمالي الطاقات المركبة في العالم، حيث يبلغ إجمالي طاقة الرياح المركبة في تونس 305 ميغاواط، بزيادة 10.1% عن الطاقة المركبة فيها عام 2012، وتبلغ 634 ميغاواط في مصر، بزيادة 14.9% عن الطاقة الريحية المركبة عام 2012، أما في المغرب فتبلغ طاقة الرياح المركبة 495 ميغاواط، وتمثل زيادة بنسبة 25.6% عن الطاقة المركبة في البلاد عام 2012.

وقد شهد عام 2014 تحرك بعض الدول العربية نحو مشاريع استغلال طاقة الرياح، ومنها على سبيل المثال سلطنة عمان التي وقعت في تشرين الأول/أكتوبر على اتفاقية مع شركة أبو ظبي لطاقة المستقبل لإنشاء مشروع لمحطة ريحية لتوليد الكهرباء بسعة 50 ميغاواط في منطقة هدويل بمحافظة ظفار. تمتد المحطة المزمع إنشاؤها على مساحة 200 ألف متر مربع، وتقدر كلفتها بنحو 200 مليون

دولار. ومن المقرر أن يبدأ تشغيل المحطة في عام 2017، ويخطط لها أن تنتج 1200 ميغاواط ساعة يومياً. تتكون المحطة من 15 إلى 25 عنفة هوائية تتراوح ارتفاعاتها بين 120 إلى 145 م عن سطح الأرض وتقدر سعة العنفة ما بين 2 إلى 3.2 ميغاواط ، حسب موقعها.

كما وقعت وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الأردن على عقد مع شركة Elecnor لبناء مزرعة ريحية في البلاد. وتنص شروط العقد الذي تزيد كلفته عن 100 مليون دولار على أن تتولى الشركة عمليات الهندسة والشراء والبناء في المشروع، إضافة إلى عمليات التشغيل والصيانة للمزرعة الريحية لمدة عامين. ومن المخطط أن تتضمن المزرعة التي ستنشأ في مدينة "معان" 33 عنفة تبلغ طاقة كل منها 2 ميغاواط. يذكر أن المشروع الذي سوف يموله الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، سيبدأ تشغيله في عام 2016.

وفي المغرب، حصلت شركة General Electric على عقد لتقديم عنفات لمشروع مزرعة ريحية بطاقة 100 ميغاواط في مدينة "أخفنير» جنوب البلاد. ويعتبر المشروع جزءاً من المرحلة الأولى لبناء مزارع بسعة 720 ميغاواط، وذلك ضمن خطة للحكومة المغربية تقدر كلفتها بنحو 3.62 مليار دولار تهدف لتوليد 2 جيغاواط من الكهرباء باستخدام طاقة الرياح في عام 2020.

الطاقة الشمسية

في **الإمارات العربية المتحدة**، وتطبيقاً لاستراتيجية «دبي المتكاملة للطاقة» التي تهدف إلى تنويع مصادر الطاقة بحلول عام 2030، نظمت هيئة كهرباء ومياه دبي مؤتمراً للمطورين العالميين الذين تأهلوا للتقدم بعطاءاتهم لتنفيذ المرحلة الثانية من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية بطاقة 100 ميغاواط وفق نظام المنتج المستقل، والتي يتوقع أن يبدأ تشغيلها بحلول عام 2017. ويعد مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، أحد أكبر مشاريع الطاقة المتجددة في المنطقة باستثمارات تصل إلى 12 مليار درهم. وستصل قدرته الإنتاجية إلى 1000 ميغاواط عند اكتمال جميع مراحله. وكانت المرحلة الأولى من المشروع قد افتتحت سابقاً وبطاقة إنتاجية بلغت 13 ميغاواط، وتم ربطها بشبكة هيئة كهرباء ومياه دبي التي تغطي جميع مناطق الإمارة.

وفي **البحرين**، تم تدشين مشروع البحرين التجريبي للطاقة الشمسية، عبر تركيب أكبر محطة للطاقة الشمسية الذكية في الشرق الأوسط والتي تؤول ملكيتها لشركة نفط البحرين، وهو مشروع بطاقة 5 ميغاواط ومن المخطط أن يولد 8000 ميغاواط ساعة من الكهرباء. وبلغت تكلفة المشروع 25 مليون دولار.

وفي **الأردن** وقعت وزارة الطاقة والثروة المعدنية على 12 اتفاقية لشراء الطاقة الكهربائية مع عدد من الشركات الاستثمارية لمشاريع الخلايا الشمسية لتوليد الكهرباء، وذلك ضمن المرحلة الأولى للعروض المباشرة لمشاريع الطاقة المتجددة باستطاعات مختلفة بلغ مجموعها 200 ميغاواط ساعة. تقع المشاريع المذكورة في أربع مناطق، وتتوزع كالتالي:

1. شركة شمس معان، ومشروعها في منطقة معان التنموية، باستطاعة 20 ميغاواط.
2. الشركة الأولى لاستثمارات الطاقة النظيفة، ومشروعها في منطقة معان التنموية، باستطاعة 22 ميغاواط.
3. شركة شمسنا للطاقة، ومشروعها في منطقة العقبة باستطاعة 10 ميغاواط.
4. شركة سكاتك سولار الأردن، ومشروعها في منطقة معان باستطاعة 10 ميغاواط.
5. شركة صقر معان للطاقة الشمسية، ومشروعها في منطقة معان التنموية باستطاعة 20 ميغاواط.
6. شركة أنوار الأرض لتوليد الطاقة الشمسية، ومشروعها في منطقة معان التنموية باستطاعة 20 ميغاواط.
7. شركة الزنبق لتوليد الطاقة، ومشروعها في منطقة معان التنموية باستطاعة 10 ميغاواط.
8. شركة ارض الأمل لتوليد الطاقة الكهربائية، ومشروعها في منطقة معان التنموية باستطاعة 10 ميغاواط.
9. شركة جوردان سولارون/ الأردن، ومشروعها في منطقة المفرق باستطاعة 20 ميغاواط.

10. شركة صن أدسون، ومشروعها في منطقة معان التنموية باستطاعة 20 ميغاواط.

11. شركة الورد الجوري لتوليد الطاقة، ومشروعها في منطقة معان التنموية باستطاعة 10 ميغاواط.

12. شركة زهرة السلام لتوليد الطاقة، ومشروعها في منطقة معان التنموية باستطاعة 10 ميغاواط.

يبلغ حجم الاستثمار الكلي لهذه المشاريع حوالي 560 مليون دولار، ومن المخطط أن يتم إنجازها في عام 2015 لتنتج حوالي 470 غيغاواط سنوياً.

وفي **سلطنة عمان**، يتوقع أن يتم بدء إنتاج الكهرباء من المشروع التجريبي للطاقة الشمسية بولاية المزيونة في العام الجاري 2015، وهو مشروع أعلنت عنه السلطنة في عام 2013 وتبلغ سعته 303 كيلوواط.

طاقة الحرارة الجوفية

أ – طاقة الحرارة الجوفية في العالم

تستثمر طاقة الحرارة الجوفية في 23 دولة من دول العالم فقط، ولوحظ أنه خلال عشر سنوات (2003– 2013) ارتفع إجمالي الطاقة المركبة من طاقة الحرارة الجوفية بمعدل 29% وذلك من 9.09 جيغاواط إلى 11.7 جيغاواط. ويتوزع حوالي 79% منها على 6 دول، حيث تتصدر الولايات المتحدة لائحة أعلى الدول بطاقة مركبة تبلغ 3442 ميغاواط، تليها الفلبين (1868 ميغاواط)، ثم إندونيسيا (1339 ميغاواط)، ثم إيطاليا (876 ميغاواط)، ثم نيوزيلندا (855 ميغاواط)، ثم المكسيك بطاقة مركبة تبلغ 823 ميغاواط.

أما بين نهاية عامي 2012 و2013، فقد ارتفع إجمالي الطاقة المركبة من طاقة الحرارة الجوفية في دول العالم مجتمعة بنسبة 3.1%، وحققت تركيا نسبة الزيادة الأعلى بين دول العالم حيث ارتفع إجمالي الطاقة المركبة من طاقة الحرارة الجوفية فيها من 114 ميغاواط عام 2012 إلى 226 ميغاواط في نهاية عام 2013، أي بنسبة زادت عن 98%.

طاقة المحيطات

يتضمن هذا النوع من الطاقة عدة تقنيات يمكنها الاستفادة من مختلف الظواهر الطبيعية مثل المد والجزر، وحركة الأمواج، وتحولات الطاقة الحرارية في المياه، وتغير درجات الملوحة. لكن التقنية الوحيدة التي تعتبر ناضجة حتى اليوم هي تقنية الاستفادة من المد والجزر، وتقدر سعة الطاقة المركبة منها بحوالي 0.5 جيغاواط. أما باقي التقنيات فلا تزال في مراحلها الأولى، وهناك بضعة مشاريع تجريبية فقط بسعات صغيرة. وحتى عام 2013 لم يكن هناك أكثر من عشرة أجهزة في مراكز الأبحاث لدراسة إمكانية الاستفادة من تغيرات الحرارة والملوحة في العالم، وتتراوح سعاتها بين 250 كيلواط إلى 1 ميغاواط، وتتبع كلها للمركز الأوربي للطاقة البحرية (EMEC). بينما يعتبر جهاز SeaGen في المملكة المتحدة والذي بدأ تشغيله عام 2008 أكبر جهاز عامل من نوعه في العالم لاستغلال طاقة التيار المدّي. كما أن هناك محطة عاملة على طاقة الأمواج بسعة 300 كيلوواط في إسبانيا . واستناداً إلى بيانات وكالة الطاقة الدولية، فليس من المتوقع أن تزيد السعة المركبة من هذا النوع من الطاقة عن 1 جيغاواط حتى عام 2020، خاصة وأن تكلفتها لا تزال مرتفعة نسبياً، حيث بينت دراسة تفصيلية لوزارة الطاقة الأمريكية أن التكلفة الرأسمالية لمحطة عاملة بطاقة الأمواج بسعة 5 ميغاواط، تقدر بنحو 7000 دولار/كيلوواط، وأن رفع سعة هذه المحطة إلى 50 ميغاواط، سيخفض التكلفة إلى 4500 دولار/كيلوواط.

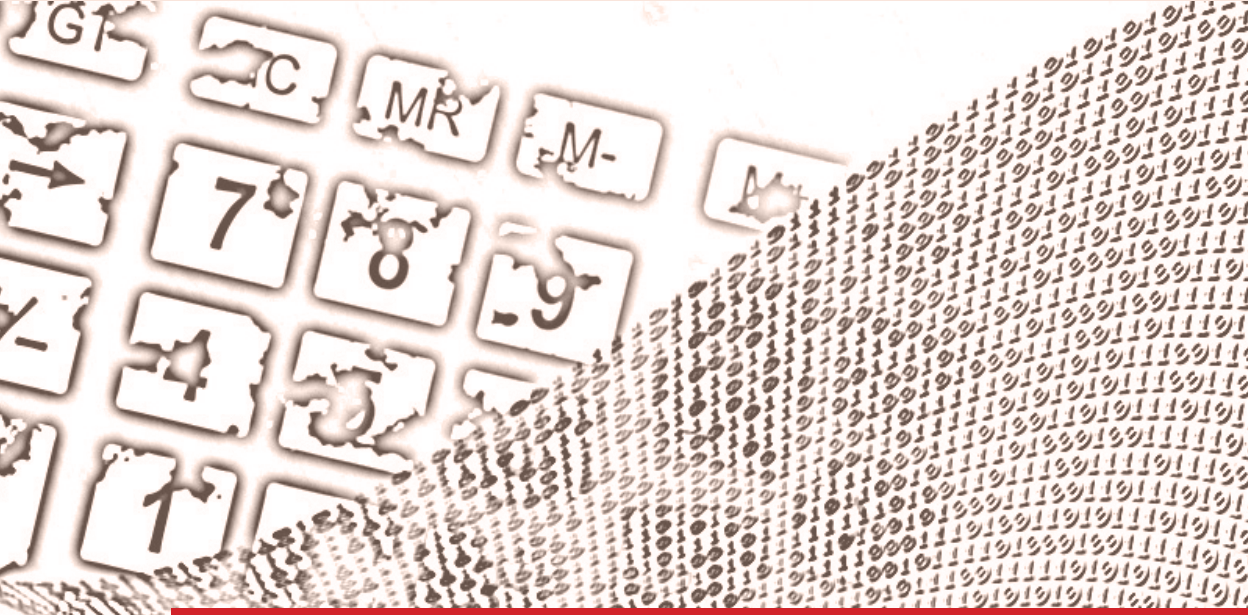

الفصل الثاني

الجدول 2-1

نشاط المسح الزلزالي في مختلف مناطق العالم، 2010-2014

(فرقة / الشهر)

	2010	2011	2012	2013	2014*
الشرق الأوسط	33	35	33	21	23
أفريقيا	71	60	54	56	52
أوروبا	30	35	39	35	29
روسيا/ كومنولث الدول المستقلة**	47	47	46	219	217
الشرق الأقصى	68	68	67	122	115
الولايات المتحدة الأمريكية	63	67	69	72	62
كندا	9	14	13	8	12
أمريكا اللاتينية	40	37	34	32	21
اجمالي العالم	**361**	**363**	**355**	**565**	**531**

المصادر:

جمعية جيوفيزيائيي الاستكشاف، التقرير الشهري لفرق المسح الزلزالي

* متوسط 11 شهر، يناير-نوفمبر 2014

** تضم بيانات IHS لدول الكومنولث بين عامي 2010 و2012

وأضيفت بيانات روسيا بدءاً من عام 2013 استناداً إلى تقارير جمعية جيولوجيي الاستكشاف

الجدول 2-2

معدل عدد الحفارات العاملة في مختلف مناطق العالم، 2010-2014

(حفارة)

	2010	2011	2012	2013	2014*
الشرق الأوسط	265	292	356	372	407
أفريقيا	83	78	96	125	134
أوروبا	94	118	119	135	145
آسيا / الباسيفيك	269	256	241	246	254
الولايات المتحدة الأمريكية	1541	1875	1919	1761	1860
كندا	351	423	365	355	380
أمريكا اللاتينية	383	424	423	419	400
اجمالي العالم	**2986**	**3466**	**3519**	**3413**	**3580**

المصادر:

- *Baker Hughes. Jan. - Nov. 2014.

الجدول 2-3

الاكتشافات البترولية في الدول الأعضاء وبعض الدول العربية الأخرى
2014 - 2010

	2010		2011		2012		2013		2014*	
	نفط	غاز	نفط	غاز	نفط	غاز	نفط	غاز	نفط	غاز
الإمارات العربية	1	–	–	–	–	–	–	–	–	1
البحرين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
تونس	1	4	4	1	2	–	–	–	1	–
الجزائر	14	15	10	10	8	23	12	20	1	–
السعودية	4	1	1	–	1	2	–	–	–	–
سورية	2	–	3	1	1	0	–	–	–	–
العراق	1	1	2	1	6	1	5	–	6	–
قطر	–	–	–	–	–	–	1	–	–	–
الكويت	1	1	2	2	8	–	4	–	–	–
ليبيا	20	1	–	–	4	1	4	3	–	1
مصر	40	22	57	21	57	29	41	14	2	2
اجمالي الدول الأعضاء	**84**	**45**	**79**	**36**	**87**	**56**	**66**	**38**	**10**	**4**
السودان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
عُمان	1	2	1	–	–	–	1	–	1	–
المغرب	–	1	–	3	–	–		–	1	1
اليمن	–	–	–	2	–	–	1	–	–	–
اجمالي الدول العربية	**85**	**48**	**80**	**41**	**87**	**56**	**68**	**38**	**12**	**5**

* بيانات تقديرية.

الجدول 2-4

احتياطي النفط عربيا وعالميا، 2010-2014

(مليار برميل عند نهاية السنة)

	2010	2011	2012	2013	*2014	نسبة التغير 2014/2013 (%)
الإمارات	97.80	97.80	97.80	97.80	97.80	0.0
البحرين	0.12	0.12	0.12	0.12	0.12	0.0
تونس	0.43	0.43	0.43	0.43	0.43	0.0
الجزائر	12.20	12.20	12.20	12.20	12.20	0.0
السعودية	264.59	265.40	265.9	265.85	265.78	(0.0)
سورية	2.50	2.50	2.50	2.50	2.50	0.0
العراق	142.30	141.40	145.30	145.30	145.30	0.0
قطر	25.50	25.26	25.24	25.24	25.24	0.0
الكويت	101.50	101.50	101.50	101.50	101.50	0.0
ليبيا	47.10	48.00	48.50	48.40	48.36	(0.1)
مصر	4.30	4.30	4.20	4.20	4.20	0.0
اجمالي الدول الأعضاء	**698.34**	**698.91**	**703.68**	**703.53**	**703.43**	**(0.0)**
السودان	5.00	5.00	1.50	1.50	1.50	0.0
عُمان	5.50	5.50	5.50	5.50	5.50	0.0
اليمن	2.67	2.67	2.67	2.67	2.67	0.0
اجمالي الدول العربية	**711.51**	**712.08**	**713.35**	**713.20**	**713.10**	**(0.0)**
انغولا	9.06	9.06	9.06	9.06	9.01	(0.5)
ايران	151.17	154.58	157.30	157.80	157.80	0.0
فنزويلا	99.40	99.40	99.40	99.40	100.00	0.6
نيجيريا	37.20	37.20	37.14	37.14	37.07	(0.2)
الاكوادور	7.21	8.24	8.24	8.24	8.23	(0.0)
اجمالي دول أوبك غير العربية	**304.03**	**308.47**	**311.13**	**311.63**	**312.11**	**0.2**
اجمالي دول أوبك	**995.02**	**1000.03**	**1007.56**	**1007.92**	**1008.30**	**0.0**

/يتبع

(تابع) الجدول 2-4

	2010	2011	2012	2013	*2014	نسبة التغير 2014/2013 (%)
البرازيل	12.86	13.99	13.15	15.05	15.31	1.8
المملكة المتحدة	2.86	2.83	3.10	2.98	2.98	0.1
النرويج	5.67	5.32	5.37	5.83	5.50	(5.6)
الولايات المتحدة	19.12	20.68	28.95	33.40	37.90	13.5
المكسيك	10.40	10.16	10.26	10.07	9.81	(2.6)
كندا	6.10	5.60	6.00	6.00	6.00	0.0
كومنولث الدول المستقلة	98.90	98.90	119.06	118.89	119.79	0.8
منها : اذربيجان	7.00	7.00	7.00	7.00	7.00	0.0
اوزبكستان	0.59	0.59	0.59	0.59	0.59	0.0
تركمانستان	0.60	0.60	0.60	0.60	0.60	0.0
روسيا الاتحادية	60.00	60.00	80.00	80.00	80.90	1.1
كازاخستان	30.00	30.00	30.00	30.00	30.00	0.0
الصين	20.35	20.35	23.72	24.38	24.65	1.1
باقي دول العالم	39.19	43.17	32.7	40.41	45.74	13.2
اجمالي العالم	**1230.99**	**1241.55**	**1266.79**	**1281.85**	**1292.90**	**0.86**
نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)	**56.7**	**56.3**	**55.5**	**54.9**	**54.4**	
نسبة الدول العربية للعالم (%)	**57.8**	**57.4**	**56.3**	**55.6**	**55.2**	
نسبة دول أوبك للعالم (%)	**80.8**	**80.5**	**79.5**	**78.6**	**78.0**	

* بيانات تقديرية

ملاحظات:

أ – الأرقام بين قوسين تعنى سالبا .

ب – .احتياطيات كل من السعودية والكويت تشمل نصف احتياطي المنطقة المقسومة.

ج – الاحتياطي العالمي لا يشمل احتياطيات النفوط الثقيلة جدا والبيتومين في فنزويلا .

د – احتياطي كندا لا يشمل احتياطيات النفوط غير التقليدية، ومنها الاحتياطي الموجود في رمال القار .

هـ – احتياطي الولايات المتحدة يتضمن احتياطيات زيت السجيل.

المصادر:

- BP Statistical Review of World Energy. June 2014 .
- Oil & Gas Journal. 1 Jan. 2015.
- OPEC Annual Statistical Bulletin. 2014.

الجدول 2-5

احتياطي الغاز الطبيعي عربيا وعالميا، 2010-2014

(مليار متر مكعب عند نهاية السنة)

	2010	2011	2012	2013	*2014	نسبة التغير 2014/2013 (%)
الإمارات	6091	6091	6091	6091	6091	0.0
البحرين	92	92	92	92	92	0.0
تونس	65	65	65	65	65.0	0.0
الجزائر	4504	4504	4504	4505	4505	0.0
السعودية	8016	8150	8234	8234	8316.0	1.0
سورية	285	285	285	285	285	0.0
العراق	3170	3158	3694	3694	3694	0.0
قطر	25190	25030	24400	24400	24400	0.0
الكويت	1784	1784	1784	1784	1784	0.0
ليبيا	1495	1547	1532	1532	1532	0.0
مصر	2193	2045	2186	2186	2186	0.0
اجمالي الدول الأعضاء	**52885**	**52751**	**52867**	**52868**	**52950**	**0.2**
السودان	85	85	85.0	85	85.0	0.0
عُمان	705.0	705.0	705.0	705.0	705.0	0.0
اليمن	479	479	479.0	479	479	0.0
اجمالي الدول العربية	**54154**	**54020**	**54136**	**54137**	**54219**	**0.2**
انغولا	275	275	275	275	275	0.0
ايران	33090	33090	33780	33780	34020	0.7
فنزويلا	5525	5525	5563	5562	5581.0	0.3
نيجيريا	5110	5154	5118	5118	5111.0	(0.1)
الاكوادور	8	8	6	6	6	0.0
اجمالي دول أوبك غير العربية	**44008**	**44052**	**44742**	**44741**	**44993**	**0.6**
اجمالي دول أوبك	**94258**	**94316**	**94981**	**94981**	**95315**	**0.4**

/يتبع

(تابع) الجدول 2-5

	2010	2011	2012	2013	*2014	نسبة التغير 2014/2013 (%)
البرازيل	366	417	396	389	389	0.0
المملكة المتحدة	256	253	246	241	244.0	1.2
النرويج	2039	2007	2070	2049	2090.0	2.0
الولايات المتحدة	6928	7717	9877	8723	9595.0	10.0
المكسيك	339	490	488	484	469.0	(3.1)
كندا	1754	1727	1930	1889	2033.0	7.6
كومنولث الدول المستقلة	61301	61301	61675	61675	61675.0	0.0
منها : اذربيجان	850	850	991	991	991	0.0
اوزبكستان	1841	1841	1841	1841	1841	0.0
تركمانستان	7504	7504	7504	7504	7504	0.0
روسيا الاتحادية	47573	47573	47806	47806	47806	0.0
كازاخستان	2407	2407	2407	2407	2407	0.0
الصين	3036	3036	4006	4406	4649.0	5.5
باقي دول العالم	17160	15777	15297	17850.6	16973.0	(4.9)
اجمالي العالم	**191341**	**190797**	**194862**	**196585**	**197329**	**0.4**
نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)	**27.6**	**27.6**	**27.1**	**26.9**	**26.8**	
نسبة الدول العربية للعالم (%)	**28.3**	**28.3**	**27.8**	**27.5**	**27.5**	
نسبة دول أوبك للعالم (%)	**49.3**	**49.4**	**48.7**	**48.3**	**48.3**	

* بيانات تقديرية
** بيانات رسمية

ملاحظات:
- الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصادر:
- Oil & Gas Journal. 1 Jan. 2014.
- OPEC Annual Statistical Bulletin. 2014.

الجدول 2-6

انتاج السوائل الهيدروكربونية عربيا وعالميا، 2010-2014

(ألف برميل/ يوم)

اولا: انتاج النفط

	2010	2011	2012	^2013	*2014	نسبة التغير 2014/2013 (%)
الإمارات	2324.0	2564.0	2652.5	2797.0	2769.0	(1.0)
البحرين#	182.0	190.0	173.0	197.0	199.5	1.3
تونس+	78.8	70.0	66.8	62.7	55.5	(11.5)
الجزائر	1189.8	1262.0	1203.0	1203.0	1191.0	(1.0)
السعودية	8165.6	9311.0	9763.4	9640.0	9701.0	0.6
سورية	387.0	330.0	170.0	31.0	10.0	(67.7)
العراق	2359.0	2653.0	2942.0	2980.0	3073.0	3.1
قطر	733.4	734.0	736.0	724.0	703.0	(2.9)
الكويت	2312.1	2658.7	2977.6	2921.6	2856.0	(2.2)
ليبيا	1495.0	589.5	1454.0	993.3	560.0	(43.6)
مصر+	560.7	566.0	571.5	581.0	666.4	14.7
اجمالي الدول الأعضاء	**19787.4**	**20928.2**	**22709.8**	**22130.6**	**21784.4**	**(1.6)**
السودان	462.1	453.0	99.7	117.8	122.0	3.6
عُمان**	758.3	780.2	813.2	841.0	857.0	1.9
اليمن	275.0	190.0	180.1	158.8	140.4	(11.6)
اجمالي الدول العربية	**21282.8**	**22351.4**	**23802.8**	**23248.2**	**22903.8**	**(1.5)**
انغولا	1757.6	1618.0	1704.0	1701.2	1664.0	(2.2)
ايران	3544.0	3576.0	3739.8	3575.0	3146.0	(12.0)
فنزويلا	2853.6	2880.9	2803.9	2789.0	2839.0	1.8
نيجيريا	2048.3	1974.8	1954.1	1753.0	1820.0	3.8
الاكوادور	476.4	500.3	503.6	526.4	556.0	5.6
اجمالي دول أوبك غير العربية	**10679.9**	**10550.0**	**10705.4**	**10344.6**	**10025.0**	**(3.1)**
اجمالي دول أوبك	**29258.8**	**30322.2**	**32433.9**	**31603.5**	**30878.0**	**(2.3)**

/يتبع

(تابع) الجدول 2-6

	2010	2011	2012	2013	*2014	نسبة التغير 2014/2013 (%)
البرازيل	2049.7	2094.0	2017.5	2029.0	2224.5	9.6
المملكة المتحدة	1196.2	993.6	869.0	798.0	768.0	(3.8)
النرويج	1875.0	1739.4	1604.5	1517.0	1524.0	0.5
الولايات المتحدة	5486.0	5642.5	6504.2	7449.5	8467.4	13.7
المكسيك	2594.3	2561.3	2553.9	2531.5	2448.7	(3.3)
كندا	2016.8	2082.8	2339.5	2504.2	2676.6	6.9
كومنولث الدول المستقلة	13220.5	13264.5	12792.0	13315.0	13400.0	0.6
منها : اذربيجان	1027.4	931.0	861.3	815.0	810.8	(0.5)
اوزبكستان	87.0	86.0	70.0	68.0	63.0	(7.4)
تركمانستان	220.0	220.0	215.4	229.0	238.0	3.9
روسيا الاتحادية	10147.6	10325.0	9935.0	10047.3	10081.5	0.3
كازاخستان	1600.0	1600.0	1559.5	1398.5	1361.4	(2.7)
الصين	4049.0	4090.2	4228.1	4175.0	4185.0	0.2
باقي دول العالم	7501.6	7136.9	6156.8	7029.0	7601.0	8.1
اجمالي العالم	**71951.8**	**72506.6**	**73556.0**	**74941.0**	**76224.0**	**1.7**
نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)	**27.5**	**28.9**	**30.9**	**29.5**	**28.6**	
نسبة الدول العربية للعالم (%)	**29.6**	**30.8**	**32.4**	**31.0**	**30.0**	
نسبة دول أوبك للعالم (%)	**40.7**	**41.8**	**44.1**	**42.2**	**40.5**	
ثانيا : انتاج سوائل الغاز الطبيعي						
انتاج الدول الاعضاء	**3003.9**	**3229.7**	**3355.8**	**3303.6**		
انتاج الدول العربية	**3130.1**	**3355.2**	**3472.8**	**3411.6**		
اجمالي انتاج العالم	**8593.0**	**8938.0**	**8568.0**	**8668.0**		
اجمالي انتاج السوائل الهيدروكربونية						
اجمالي انتاج العالم	**80544.8**	**81444.6**	**82124.0**	**83609.0**		
نسبة الدول الأعضاء لاجمالي العالم (%)	**28.3**	**29.7**	**31.7**	**30.4**		
نسبة الدول العربية لاجمالي العالم (%)	**30.3**	**31.6**	**33.2**	**31.9**		

البحريـن: متوسـط إنتاج حقـل البحرين من يناير- أكتوبر 2014 حسب جودي، إضافة إلى متوسـط حصتها من حقل أبو سعفة المشترك مع السعودية، وتبلغ حوالي 150 ألف ب/ي حسب آخر بيانات متوفرة

+ بيانات تونس هي متوسط ثمانية أشهر (يناير إلى أغسطس 2014) حسب قاعدة بيانات جودي

+ بيانات مصر: متوسط تسعة أشهر (يناير إلى سبتمبر 2014) حسب قاعدة بيانات جودي

* بيانات تقديرية.

ملاحظات:

أ - الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

ب - انتاج كل من السعودية والكويت يشمل نصف انتاج المنطقة المقسومة.

ج- بيانات الدول الأعضاء في أوبك عن عام 2014 هي متوسط 11 شهراً (يناير-نوفمبر 2014) حسب بيانات التقارير الشهرية لمنظمة أوبك

د- بيانات الدول العربية لعام 2013 من التقرير الإحصائي السنوي

المصادر:

- Oil & Gas Journal. 1 Jan. 2015.
- OPEC Annual Statistical Bulletin 2014.
- JODI Data Initiative.

الجدول 2-7

انتاج سوائل الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى 2009-2013

(ألف برميل/ يوم)

	2009	2010	2011	2012	*2013	نسبة التغير 2013/2012 (%)
الإمارات	250	270	400	358	370	3.4
البحرين	10	10	11	10	10	0.0
تونس	3	4	3	3	4	33.3
الجزائر	572	514	486	449	420	(6.5)
السعودية	897	962	1009	1093	1093	0.0
سورية	10	10	10	5	1	(81.8)
العراق	41	44	45	41	45	9.8
قطر	636	835	1001	1066	1071	0.4
الكويت	106	126	137	152	147	(3.3)
ليبيا	84	70	19	83	54	(34.6)
مصر	158	159	109	96	89	(7.3)
اجمالي الدول الأعضاء	**2767**	**3004**	**3230**	**3356**	**3304**	**(1.6)**
عمان**	100	106	106	97	88.0	(9.3)
اليمن	20	20	20	20	20.0	0.0
اجمالي الدول العربية	**2887**	**3130**	**3355**	**3473**	**3412**	**(1.8)**
اجمالي العالم	**8132**	**8593**	**8938.0**	**8568.0**	**8668.0**	**1.2**
نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)	**34.0**	**35.0**	**36.1**	**39.2**	**38.1**	

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا .

المصادر:

التقرير الإحصائي السنوي

** بيانات رسمية.

- Oil & Energy Trends. Annual Statistical Review. 2014.

الجدول 2-8

الغاز الطبيعي المسوق عربيا وعالميا
2013-2009

(مليون متر مكعب/ سنة)

	2009	2010	2011	2012	*2013	نسبة التغير 2013/2012 (%)
الإمارات	48840	51282	52300	54300	54600	0.6
البحرين	12700	13200	12700	13800	14700	6.5
تونس	1800	2000	1930	1860	1880	1.1
الجزائر	82600	83800	82600	85700	82700	(3.5)
السعودية	78500	87700	92300	99300	100030	0.7
سورية	6500	8900	7900	5800	5300	(8.6)
العراق	8900	8100	8000	7600	8600	13.2
قطر	119400	182400	202500	204000	204600	0.3
الكويت	11500	11700	11900	14300	12100	(15.4)
ليبيا	22500	23400	7900	18100	18300	1.1
مصر	62070	61600	61300	58800	52200	(11.2)
اجمالي الدول الأعضاء	**455310**	**534082**	**541330**	**563560**	**555010**	**(1.5)**
عُمان **	24500	25800	26921	28692	29953	4.4
اجمالي الدول العربية	**479810**	**559882**	**568251**	**592252**	**584963**	**(1.2)**
انغولا	690	733	752.0	760	925	21.7
ايران	175742	187357	188753.0	202431	199293	(1.6)
فنزويلا	18430	19728	20769.0	22726	21820	(4.0)
نيجيريا	23206	28099	41323.0	42571	38411	(9.8)
الاكوادور	296	330	241.0	517	515	(0.4)
اجمالي دول أوبك غير العربية	**218364**	**236247**	**251838**	**269005**	**260964**	**(3.0)**
اجمالي دول أوبك	**590604**	**684629**	**709338**	**752305**	**741894**	**(1.4)**

/يتبع

(تابع) الجدول 2-8

	2009	2010	2011	2012	*2013	نسبة التغير 2013/2012 (%)
المملكة المتحدة	62400	59700	47600	59700	57100	(4.4)
النرويج	104800	107700	101700	114700	108700	(5.2)
الولايات المتحدة	584000	603600	648500	681200	687600	0.9
المكسيك	59400	57600	58300	56900	56600	(0.5)
كندا	164000	159900	159700	156000	154800	(0.8)
كومنولث الدول المستقلة	676000	741900	776500	764300	776500	1.6
منها : أذربيجان	14800	15100	14800	15600	16200	3.8
أوزبكستان	60000	59600	57000	56900	55200	(3.0)
تركمانستان	36400	42400	59500	62300	62300	0.0
روسيا الاتحادية	527500	588900	607000	592300	604800	2.1
كازاخستان	17800	17600	19300	18400	18500	0.5
الصين	85300	94800	102700	107200	117100	9.2
باقي دول العالم	614740	673871	664932	664935	633473	(4.7)
اجمالي العالم	**3,049,326**	**3,295,741**	**3,382,170**	**3,422,800**	**3,437,800**	**0.4**
نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)	**14.9**	**16.2**	**16.0**	**16.5**	**16.1**	
نسبة الدول العربية للعالم (%)	**15.7**	**17.0**	**16.8**	**17.3**	**17.0**	
نسبة دول أوبك للعالم (%)	**19.4**	**20.8**	**21.0**	**22.0**	**21.6**	

* بيانات تقديرية.
** بيانات رسمية.

ملاحظات:
الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصادر:

- OPEC Annual Statistical Bulletin 2014.
- BP Statistical review of world energy full report 2014.

الجدول 2-9

احتياطي الفحم الحجري في العالم
2013-2009

(مليار طن نهاية العام)

	2009	2010	2011	2012	2013
أمريكا الشمالية	**244.9**	**243.9**	**245.1**	**245.1**	**245.1**
منها: كندا	6.6	6.6	6.6	6.6	6.6
الولايات المتحدة	238.3	237.3	237.3	237.3	237.3
أمريكا الجنوبية والوسطى	**16.2**	**13.7**	**12.5**	**12.5**	**14.6**
منها: البرازيل	7.1	4.6	4.6	4.6	6.6
كولومبيا	6.8	6.7	6.7	6.7	6.7
أوروبا	**272.2**	**304.6**	**304.6**	**304.6**	**310.5**
منها: دول الاتحاد السوفيتي السابق	222.2	224.5	228	228	228
آسيا واستراليا	**259.3**	**265.8**	**265.8**	**265.8**	**228.3**
منها: استراليا	76.2	76.4	76.4	76.4	76.4
اندونيسيا	4.3	5.5	5.5	5.5	28
الصين	114.5	114.5	114.5	114.5	114.5
الهند	58.6	60.6	60.6	60.6	60.6
أفريقيا	**32.0**	**31.7**	**31.7**	**31.7**	**31.8**
منها: جنوب أفريقيا	30.4	30.2	30.2	30.2	30.2
الشرق الأوسط	**1.4**	**1.2**	**1.2**	**1.2**	**1.1**
اجمالى العالم	**826.0**	**860.9**	**860.9**	**860.9**	**891.5**

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy. June -2010 June 2014 .

الجدول 2-10

انتاج الفحم الحجري في العالم، 2013-2009

(مليون طن / سنة)

	2009	2010	2011	2012	2013
أمريكا الشمالية	**1050.2**	**1063.7**	**1075.9**	**1005.0**	**978.8**
كندا	64.6	68.0	67.5	67.1	69.5
المكسيك	12.1	14.9	19.0	15.7	16.6
الولايات المتحدة	975.2	983.7	993.9	922.1	892.6
أمريكا الجنوبية والوسطى	**81.9**	**83.0**	**94**	**99.6**	**98.0**
منها: البرازيل	5.1	5.4	5.5	6.6	7.4
كولومبيا	72.8	74.4	85.8	89	85.5
أوروبا	**1181.2**	**1190.9**	**1255.4**	**1281.6**	**1221.6**
منها: ألمانيا	183.7	182.3	188.6	196.2	190.3
روسيا	301.3	321.6	335.9	356.1	347.1
آسيا والباسيفيك	**4336.2**	**4658.3**	**5021.1**	**5243.6**	**5336.0**
منها: استراليا	422.3	432.7	421.1	452.8	478.0
الصين	2973.0	3235.0	3516	3645	3680.0
الهند	556.0	573.8	570.1	606.5	605.1
أفريقيا	**253.8**	**261.7**	**256**	**262.3**	**260.8**
منها: جنوب أفريقيا	250.6	257.2	251.6	258.3	256.7
الشرق الأوسط	**1.2**	**1**	**1**	**1.2**	**1.2**
اجمالى العالم	**7896.4**	**7896.4**	**7896.4**	**7896.4**	**7896.4**

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy. June 2014 .

الجدول 2-11

المفاعلات النووية العاملة وقيد الانشاء في العالم

(نهاية عام 2013)

	المفاعلات العاملة		المفاعلات قيد الانشاء		الكهرباء المولدة بالطاقة النووية 2013	
	العدد	السعة ميغاوات	العدد	السعة ميغاوات	تيرا واط ساعة	من اجمالي الكهرباء (%)
الإمارات العربية المتحدة			2	2690	–	–
الأرجنتين	2	935	1	692	5.7	4.4
أرمينيا	1	375	1	1109	2.2	29.2
أسبانيا	7	7121			54.3	19.7
ألمانيا	9	12068	–	–	92.1	15.4
أكرانيا	15	13107	2	1900	78.2	43.6
ايران	1	915	–	–	3.9	1.5
باكستان	3	690	2	630	4.4	4.4
البرازيل	2	1884	1	1245	13.8	2.8
بلجيكا	7	5927	–	–	40.6	52.1
بلغاريا	2	1906			13.3	30.7
تايوان	6	5032	2	2600	39.8	19.1
جمهورية التشيك	6	3884	–	–	29.0	35.9
جمهورية السلوفاك	4	1815	2	880	14.6	51.7
جنوب أفريقيا	2	1860	–	–	13.6	5.7
روسيا الاتحادية	33	23643	10	8382	161.7	17.5
رومانيا	2	1300			10.7	19.8
سلوفينيا	1	688	–	–	5.0	33.6
السويد	10	9474	–	–	63.7	42.7
سويسرا	5	3308	–	–	25.0	36.4
الصين	20	15977	29	28774	104.8	2.1
فرنسا	58	63130	1	1630	405.9	73.3
فنلندا	4	2752	1	1600	22.7	33.3

/يتبع

(تابع) الجدول 2-11

	المفاعلات العاملة		المفاعلات قيد الانشاء		الكهرباء المولدة بالطاقة النووية 2013	
	العدد	السعة ميغاوات	العدد	السعة ميغاوات	تيرا واط ساعة	من اجمالي الكهرباء (%)
كندا	19	13500	–	–	94.3	16.0
كوريا الجنوبية	23	20721	5	6370	132.5	27.6
المكسيك	2	1330	–	–	11.4	4.6
المملكة المتحدة	16	9243	–	–	64.1	18.3
الهند	21	5308	6	3907	30.0	3.5
هنغاريا	4	1889	–	–	14.5	50.7
هولندا	1	482	–	–	2.7	2.8
الولايات المتحدة	100	99081	5	5633	790.2	19.4
اليابان	48	42388	2	1325	13.9	1.7
اجمالي العالم	**434**	**371733**	**72**	**69367**	**2359**	

المصادر:

IAEA
Nuclear Power Reactors in the World. 2014 Edition

الجدول 2-12

اجمالي الطاقة الكهرومائية المركبة في الدول العربية 2011

الطاقة المركبة (ميغا واط)	
2011	
278	الجزائر
70	تونس
1505	سوريا
2273	العراق
2942	مصر
7068	**مجموع الدول الأعضاء**
12	الأردن
1265	المغرب
575	السودان
280	لبنان
9200	**مجموع الدول العربية**
925533	باقي دول العالم
934733	**إجمالي العالم**
0.76%	**نسبة الدول الأعضاء/العالم**
0.98%	**نسبة الدول العربية/العالم**

المصادر:

World Energy Resources، 2013 Survey

الجدول 2-13

اجمالي طاقات الرياح المركبة في بعض دول العالم
2013 - 2009

	الطاقة المركبة (ميغاواط)					معدل النمو السنوي 2013/2012 (%)
	2009	2010	2011	2012	2013	
الصين	25853	44781	62412	75372	91460	21.3
الولايات المتحدة	35159	40274	47084	60208	61292	1.8
المانيا	25777	27191	29075	31315	34316	9.6
أسبانيا	19160	19715	21160	22722	22898	0.8
الهند	10926	13065	16179	18420	20226	9.8
المملكة المتحدة	4424	5378	6476	8889	10976	23.5
ايطاليا	4854	5793	6733	7998	8448	5.6
فرنسا	4775	5940	6770	7585	8120	7.1
الدانمارك	3408	3805	3926	4137	4747	14.7
البرتغال	3474	3837	4214	4363	4557	4.4
السويد	1537	2141	2904	3750	4474	19.3
بولندا	849	1231	1667	2547	3441	35.1
تركيا	792	1320	1729	2261	2760	22.1
اليابان	2208	2429	2595	2673	2722	1.8
هولندا	2226	2241	2309	2552	2714	6.3
النمسا	997	1013	1082	1378	1661	20.5
مصر	552	552	552	552	634	14.9
المغرب	254	263	292	394	495	25.6
هنغاريا	229	323	357	357	357	0.0
تونس	160	247	277	277	305	10.1
أخرى	12579	16179	21174	26741	33304	24.5
اجمالي العالم	**160193**	**197718**	**238967**	**284491**	**319907**	**12.4**

المصادر:

- BP Statistical Review of World Energy. June 2014 .

الجدول 2-14

اجمالي الطاقات الفوتوفولتية التراكمية المركبة في بعض دول العالم 2011 - 2013

(ميغا واط)

	الطاقة التراكمية المركبة (MW - ميغاواط)			معدل النمو السنوي 2013/2012
	2011	2012	2013	
ألمانيا	25039	32643	35948	10.1%
الصين	3300	7000	18300	161.4%
إيطاليا	12803	16139	17600	9.1%
اليابان	4914	6743	13643	102.3%
الولايات المتحدة	3910	7271	12022	65.3%
إسبانيا	4472	4685	4828	3.1%
فرنسا	2953	4019	4632	15.3%
أستراليا	1377	2407	3255	35.2%
بلجيكا	2057	2768	2983	7.8%
بريطانيا	976	1900	2892	52.2%
اليونان	624	1536	2579	67.9%
الهند	481	1176	2291	94.8%
جمهورية التشيك	1959	2072	2160	4.2%
كوريا الجنوبية	729	1025	1467	43.1%
كندا	558	766	1210	58.0%
رومانيا	0	50	1150	2200.0%
بلغاريا	141	908	918	1.1%
سويسرا	211	440	740	68.2%
هولندا	150	365	722	97.8%
تايلاند	198	387	704	81.9%
النمسا	187	360	580	61.1%
الدنمارك	17	379	532	40.4%
سلوفاكيا	508	524	524	0.0%
باقي الاتحاد الأوربي	163	358	521	45.4%
تايوان	102	206	376	23.2%
البرتغال	158	226	278	81.8%
المكسيك	37	55	100	135.5%
ماليزيا	14	31	73	79.2%
السويد	16	24	43	66.7%
تركيا	0	9	15	5.8%
النرويج	10	10	11	0.0%
فنلندا	7	7	7	0.0%
باقي دول العالم	3148	5587	6534	16.9%
إجمالي العالم	**71218**	**102076**	**139637**	**36.8%**

المصادر:

- BP Statistical Review of World Energy. June 2014 .
- IEA Renewables Information. 2014 .
-National Survey Report of PV Power Applications in Canada. June. 2014

الجدول 2-15

اجمالي طاقة الحرارة الجوفية المركبة في بعض دول العالم لعامي 2011 و 2013

	الطاقة المركبة (ميغا واط)			معدل النمو السنوي 2013/2012
	2011	2012	2013	
الولايات المتحدة الأمريكية	3236	3368	3442	2.2%
الفلبين	1783	1848	1868	1.1%
اندونيسيا	1209	1339	1339	0.0%
ايطاليا	883	875	876	0.1%
نيوزيلندا	769	769	855	11.2%
المكسيك	887	812	823	1.4%
ايسلندا	665	665	665	0.0%
اليابان	502	502	503	0.2%
كينيا	212	217	253	16.6%
تركيا	114	114	226	98.2%
كوستاريكا	208	208	208	0.0%
السلفادور	204	204	204	0.0%
نيكاراغوا	88	160	160	0.0%
روسيا	82	82	82	0.0%
بابوا نيو غينيا	56	56	56	0.0%
غواتيمالا	52	52	48	-7.7%
البرتغال	29	29	29	0.0%
الصين	24	24	27	12.5%
ألمانيا	8	12	17	43.0%
فرنسا	16	16	17	6.3%
أثيوبيا	7	7	7	0.0%
أستراليا	1	1	2	100.0%
النمسا	1	1	1	0.0%
تايلند	0.3	0.3	0.3	0.0%
اجمالي دول العالم	**11037**	**11361**	**11709**	**3.1%**

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy. June 2014 .

الجدول 2-16

اجمالي طاقة الكتلة الحيوية المركبة في بعض دول العالم لعامي 2011 و 2012

	الطاقة المركبة (ميغا واط)		معدل النمو السنوي 2012/2011 (%)
	2011	2012	
الولايات المتحدة الأمريكية	7400	7810	5.5
السويد	3397	3522	3.7
ايطاليا	421	538	27.8
فنلندا	1910	1956	2.4
النمسا	1628	1672	2.7
المانيا	1966	2034	3.5
الدانمارك	921	1156	25.5
المملكة المتحدة	1647	1610	(2.2)
المكسيك	473	473	0.0
جمهورية التشيك	306	330	7.8
استراليا	597	597	0.0
بلجيكا	701	678	(3.3)
كندا	4064	4064	0.0
هولندا	713	644	(9.7)
اسبانيا	563	640	13.7
تركيا	10	10	0.0
كوريا الجنوبية	46	46	0.0

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر:

- IEA Renewables Information، 2014 .

الفصل الثالث

التطورات العالمية والعربية
في الصناعات النفطية اللاحقة

الفصل الثالث
التطورات العالمية والعربية في الصناعات النفطية اللاحقة

أولا: صناعة التكرير

1. التطورات العالمية

سجل إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي للنفط الخام انخفاضاً قدره 120 ألف ب/ي ونسبته 0.13% عن مستواه في العام الماضي، حيث بلغ في نهاية عام 2014 حوالي 90.73 مليون ب/ي، مقابل 90.85 مليون ب/ي نهاية عام 2013. كما انخفض عدد مصافي النفط العاملة في العالم عن مستواه في عام 2013، واستقر عند 642 مصفاة.

يبين الشكل (3-1) تطور الطاقة التكريرية وعدد المصافي في العالم خلال الفترة (2006-2014).

المنطقة الوحيدة في العالم التي سجلت ارتفاعا في الطاقة التكريرية هي منطقة آسيا/الباسيفيك، بمقدار 310 ألف ب/ي ونسبته 1.17% مقارنة بمستوى عام 2013، وذلك بسبب تشغيل مصفاتين جديدتين في الصين هما مصفاة هويزهو (Huizhou) التي تملكها شركة نفط المغمورة الوطنية الصينية (CNOOC) بطاقة تكريرية قدرها 240 ألف ب/ي، ومصفاة كينزهو (Qinzhou) التي تملكها شركة بترو تشاينا (PetroChina) بطاقة تكريرية قدرها 200 ألف ب/ي، ولكن بالمقابل تم إغلاق مصفاة كورنيل (Kurnell) في أستراليا طاقتها 120 ألف ب/ي، ومصفاة بانغاكالان (Pangakalan) في إندونيسيا تملكها شركة برتامينا (Pertamina) طاقتها 4.75 ألف ب/ي.

الشكل 3-1

تطور الطاقة التكريرية وعدد المصافي في العالم (2006-2014)

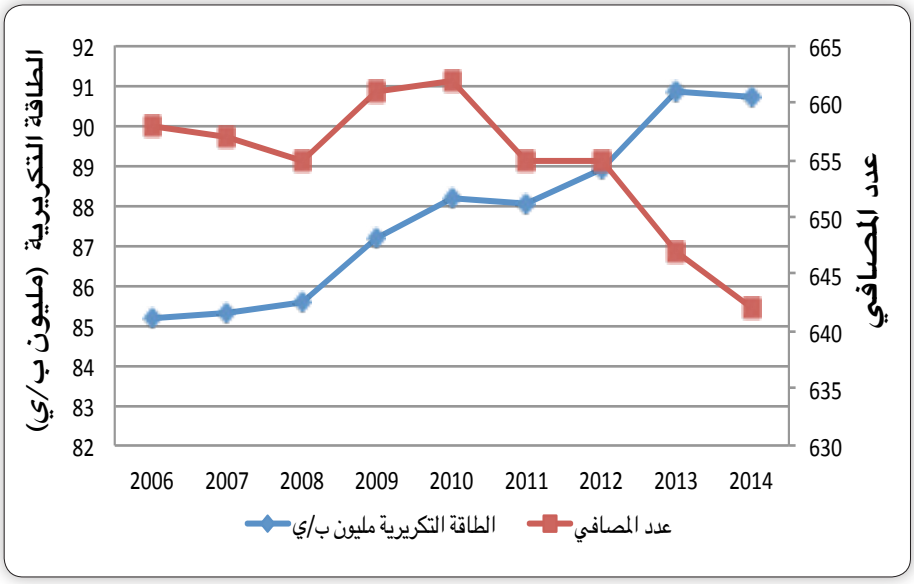

على الرغم من توسعة الطاقة التكريرية في مصفاة كارتاغينا (Cartagena) في إسبانيا بمقدار 120 ألف ب/ي، سجلت أوروبا الغربية إنخفاضا في إجمالي الطاقة التكريرية بمقدار 213 ألف ب/ي ونسبته 1.46% مقارنة بمستوى عام 2013، وذلك للأسباب التالية:

- إغلاق مصفاة بيري (Berre) في فرنسا، التي تملكها شركة ليوندبل بازيل (LyondellBasel) بطاقة 80 ألف ب/ي.
- إغلاق مصفاتين في إيطاليا، الأولى مصفاة روما (Rome) التي تملكها شركة إي آر جي توتال (ERG & Total)) طاقتها 90 ألف ب/ي، والثانية مصفاة مانتوفا (Mantuva) التي تملكها شركة إيتاليانا إنيرجيا (Italiana Energia) طاقتها 55 ألف ب/ي.
- إغلاق مصفاة ميلفورد في المملكة المتحدة التي تملكها شركة ماركو بتروليوم (Murco Petroleum) طاقتها 108 ألف ب/ي.

كما سجلت أمريكا الشمالية إنخفاضاً قدره 215 ألف ب/ي بسبب إغلاق مصفاة نورث بول(North Pole) التي تمتلكها شركة فلينت هيلز ريسورسيس (Flint Hills Resources) في ولاية آلاسكا.

يبين الشكل (3-2) توزع إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مناطق العالم نهاية عام 2014، كما يبين الجدول (3-1) مقارنة بين طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مناطق العالم نهاية عامي 2013 و 2014.

الشكل 3-2

توزع إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مناطق العالم في نهاية عام 2014

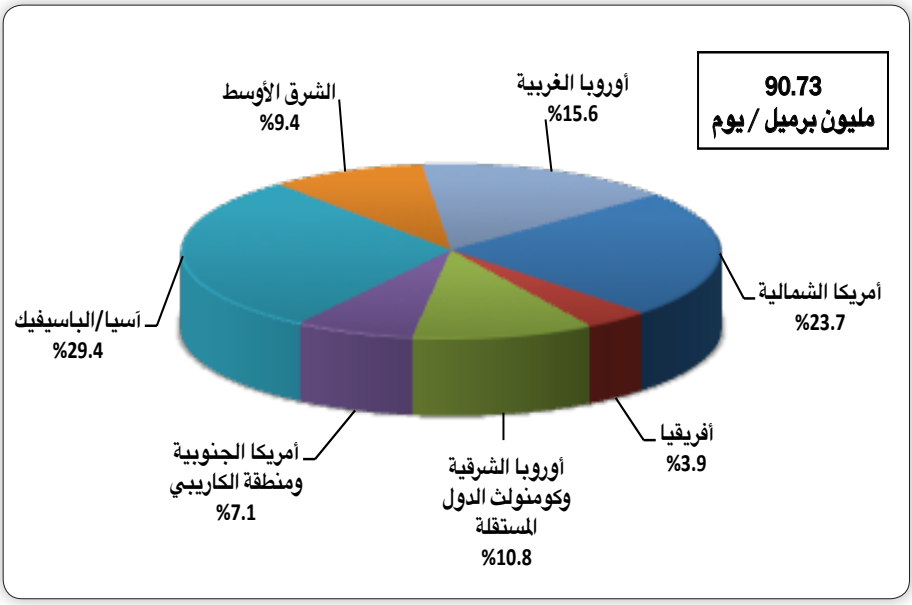

على الرغم من الزيادة التي سجلت في منطقة آسيا الباسيفيك، انخفض إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعامل الحفاز، والتي تشمل كلا من عمليات التكسير بالعامل الحفاز المائع (FCC Fluid Catalytic Cracking)، وعمليات التكسير الهيدروجيني (Catalytic Hydrocracking)، وعمليات التهذيب بالعامل الحفاز (Catalytic Reforming)، وعمليات الأزمرة (Isomerisation) نهاية عام 2014، حيث سجل حوالي 35.65 مليون ب/ي،

مقارنة بحوالي 35.74 ب/ي نهاية عام 2013، ونسبته 0.24%، وذلك بسبب إغلاق المصافي في أوروبا الغربية والولايات المتحدة.

يبين الشكل (3-3) توزع طاقات العمليات التحويلية بالعامل الحفاز في مناطق العالم، نهاية عام 2014. كما يبين الجدول (3-2) مقارنة طاقات العمليات التحويلية بالعامل الحفاز في مناطق العالم في عامي 2013 و 2014.

الشكل 3-3

توزع إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعامل الحفاز في مناطق العالم
نهاية عام 2014

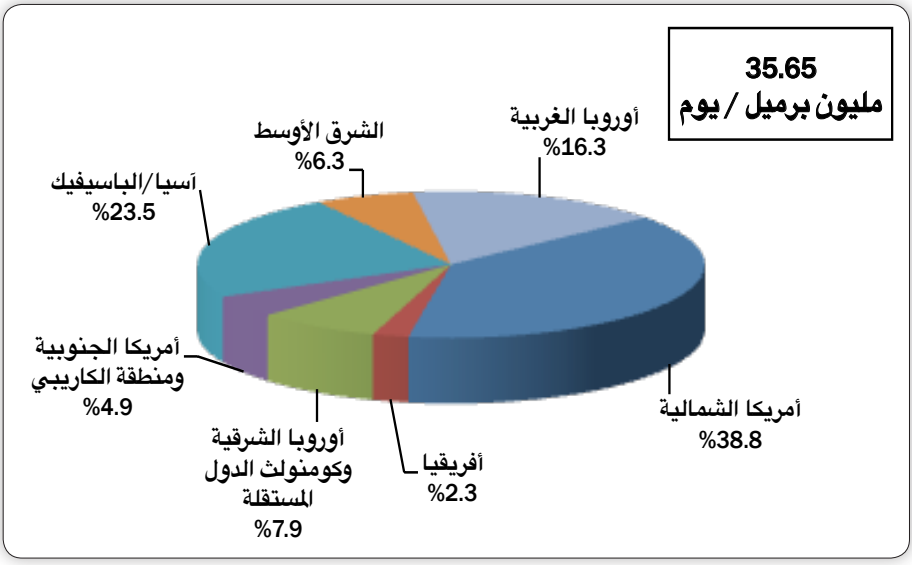

تركز الانخفاض في إجمالي طاقات كل من عمليات التكسير بالعامل الحفاز بمقدار 50 ألف ب/ي ونسبته 0.34%، وفي عمليات التكسير الهيدروجيني بمقدار 40 ألف ب/ي ونسبته 0.56%، بينما لم يطرأ تغيير يذكر على إجمالي طاقة عمليات التهذيب بالعامل الحفاز والأزمرة، حيث أن الزيادة التي جاءت نتيجة تشغيل المصافي الجديدة في منطقة آسيا/الباسيفيك قابلها إنخفاض في أوروبا الغربية بسبب إغلاق المصافي.

يبين الجدول (3-3) مقارنة بين إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعامل الحفاز في نهاية عامي 2013 و 2014.

تبين الأشكال (3-4)، (3-5)، (3-6) مقارنة بين طاقات عمليات التهذيب بالعامل الحفاز، والتكسير بالعامل الحفاز، والتكسير الهيدروجيني في نـهاية عامي 2013 و2014.

الشكل 3-4

مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التهذيب بالعامل الحفاز والأزمرة على مناطق العالم نهاية عامي 2013 و 2014

(%)

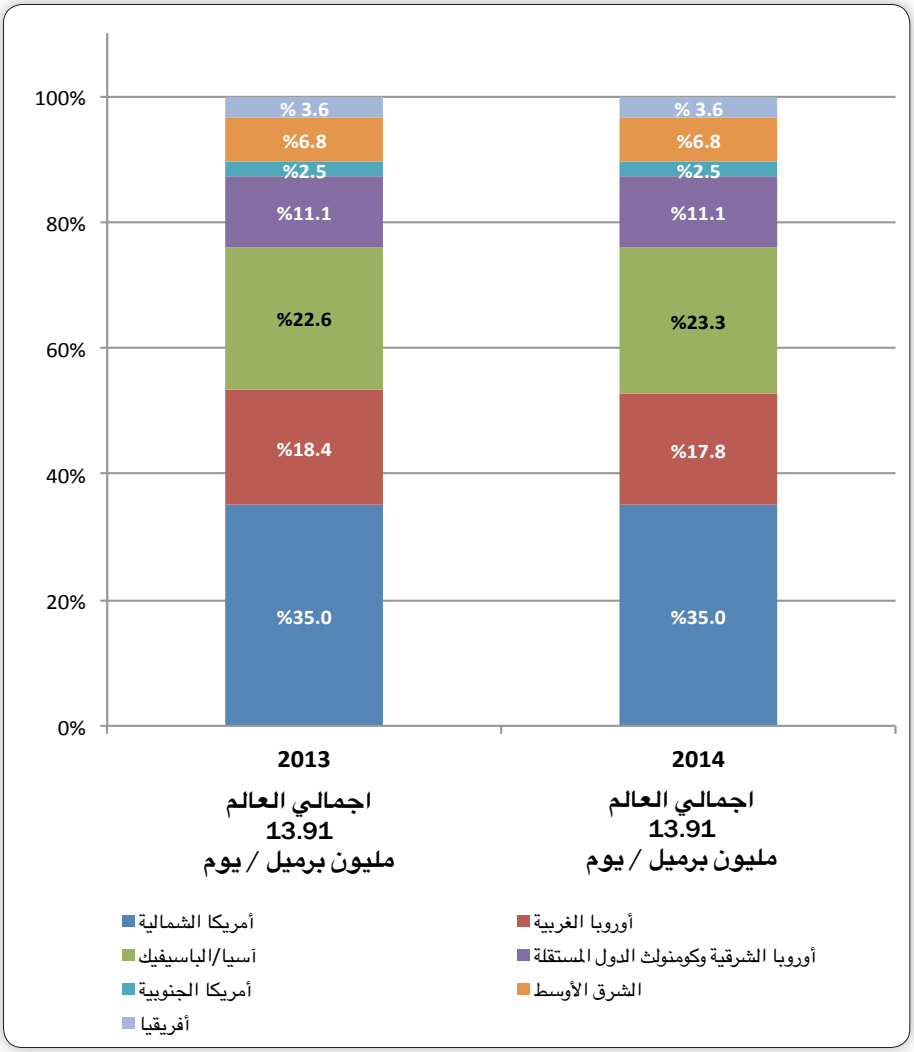

الشكل 3-5

مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التكسير بالعامل الحفاز المائع على مناطق العالم نهاية عامي 2013 و 2014

(%)

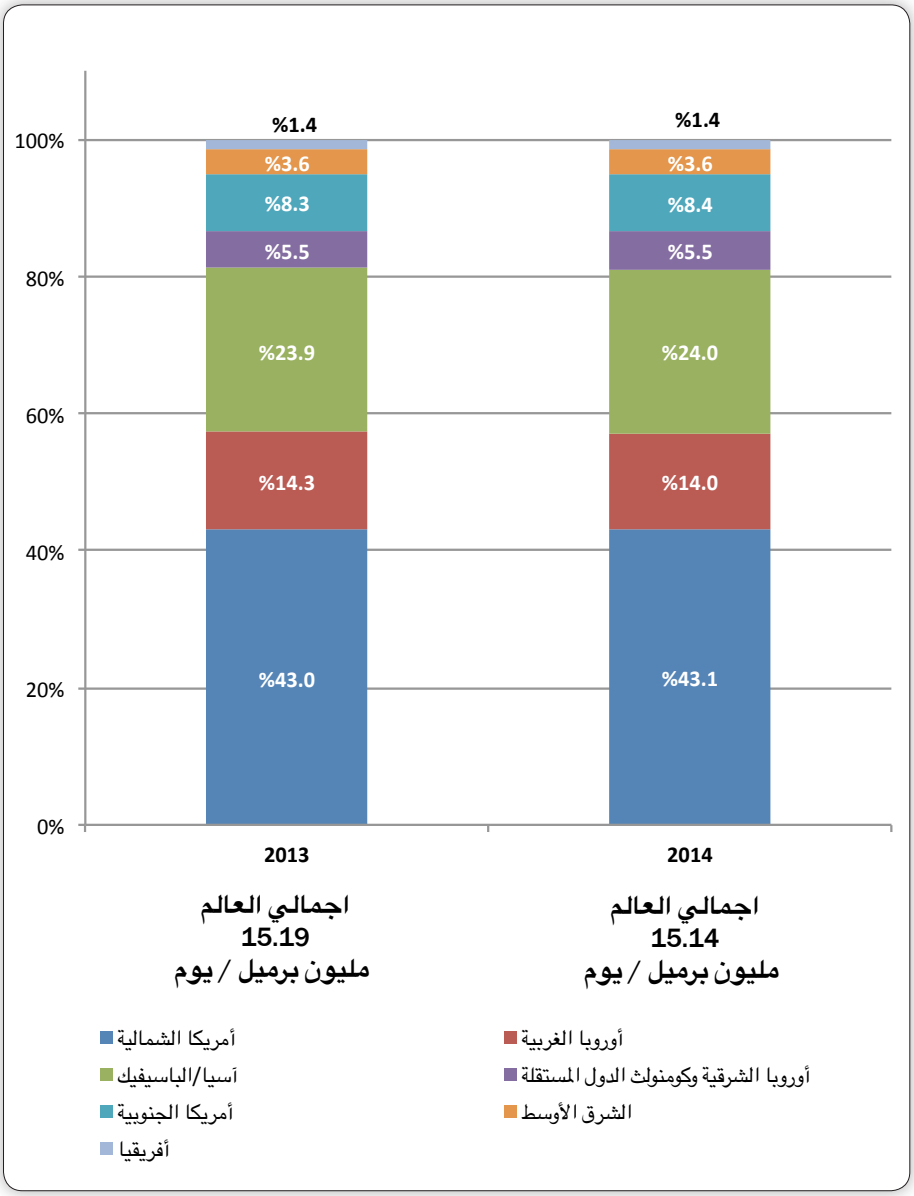

الشكل 3-6

مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني على مناطق العالم
نهاية عامي 2013 و 2014
(%)

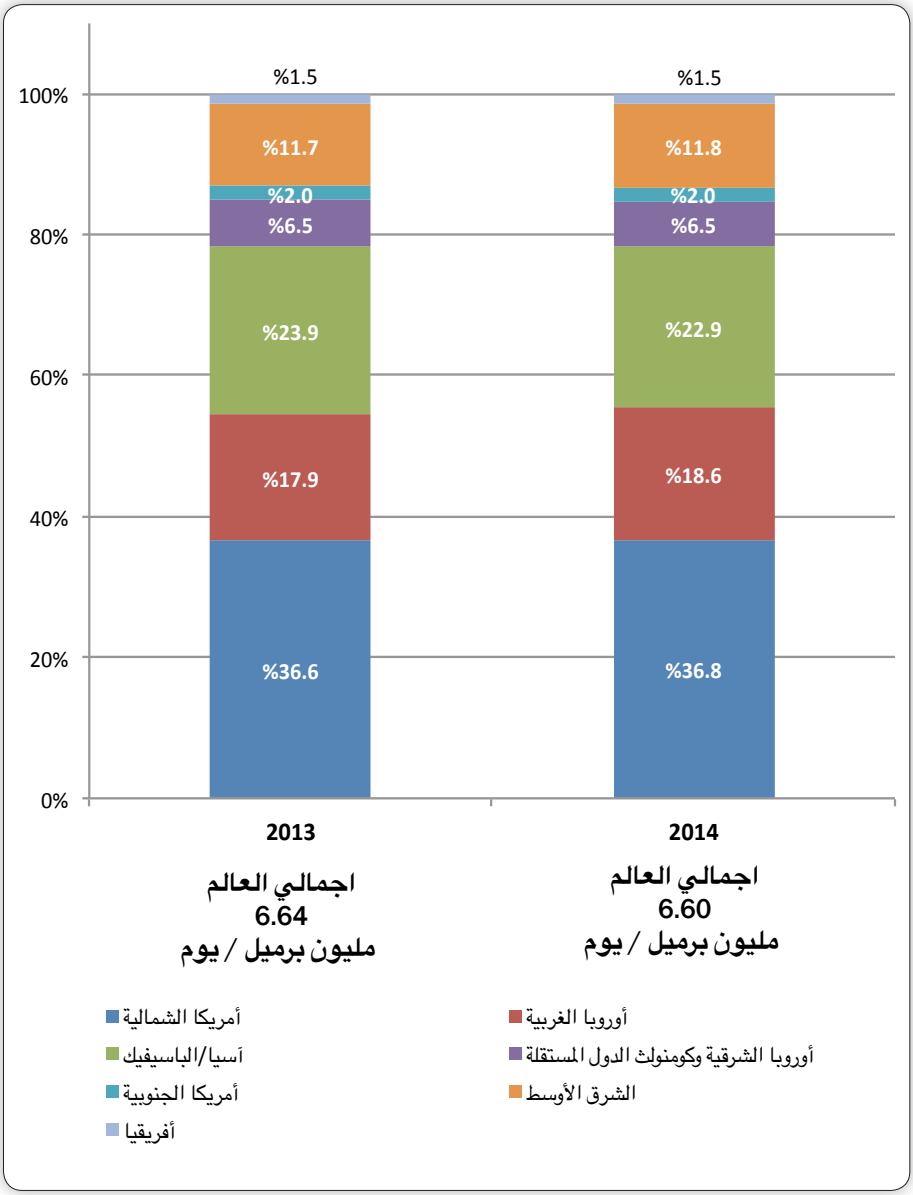

وفيما يخص إجمالي طاقات عمليات التفحيم، فقد سجل خلال عام 2014 ارتفاعاً قدره 250 ألف ب/يوم، ونسبته 4.77% عن مستواه في عام 2013، حيث وصل نهاية عام 2014 إلى 5.51 مليون ب/ي مقابل 5.26 مليون ب/ي نهاية عام 2013.

تركزت هذا الزيادة في كل من أوروبا الغربية بحوالي 50 ألف ب/ي، ونسبتها 14.62% نتيجة تشغيل مشروع تحديث مصفاة كارتاغينا(Cartagena) في إسبانيا، وفي آسيا/الباسيفيك بمقدار 100 ألف ب/ي ونسبتها 8.32% وفي أمريكا الشمالية بمقدار 100 ألف ب/ي مقارنة بعام 2013.

يبين الجدول (3-4) مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التفحيم في مناطق العالم نهاية عامي 2013، و 2014، كما يبين الشكل (3-7) توزع إجمالي طاقات عمليات التفحيم في مناطق العالم نهاية عام 2014.

الشكل 3-7

توزع إجمالي طاقات عمليات التفحيم في مناطق العالم
نهاية عام 2014

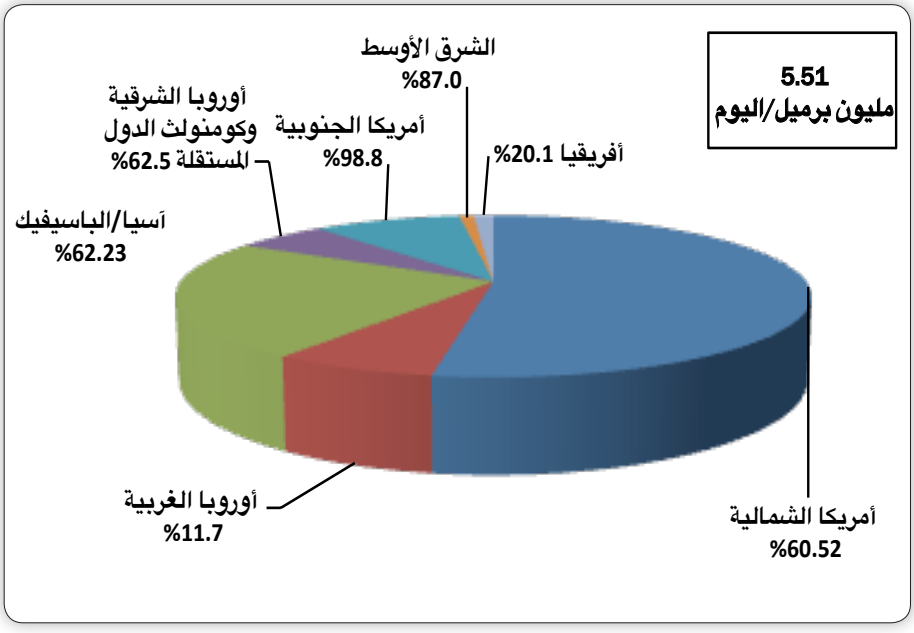

سجل إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية خلال عام 2014 إرتفاعاً قدره 160 ألف ب/ي ونسبته 0.33%، حيث وصل إلى 47.52 مليون ب/ي، مقارنة بحوالي 47.36 في عام 2013. جاءت الزيادة في منطقة آسيا الباسيفيك بحوالي 250 ألف ب/ي ونسبتها 2.03%، وفي أمريكا الشمالية بمقدار 160 ألف ب/ي، وفي الشرق الأوسط بمقدار 54 ألف ب/ي، بينما سجل في أوروبا الغربية إنخفاضاً قدره 250 ألف ب/ي ونسبته 2.46% نتيجة إغلاق المصافي.

يبين الجدول (3-5) مقارنة إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية على مناطق العالم نهاية عامي 2013، و 2014. كما يبين الشكل (3-8) توزع إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية على مناطق العالم نهاية عام 2014.

الشكل 3-8

توزع إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية على مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2014

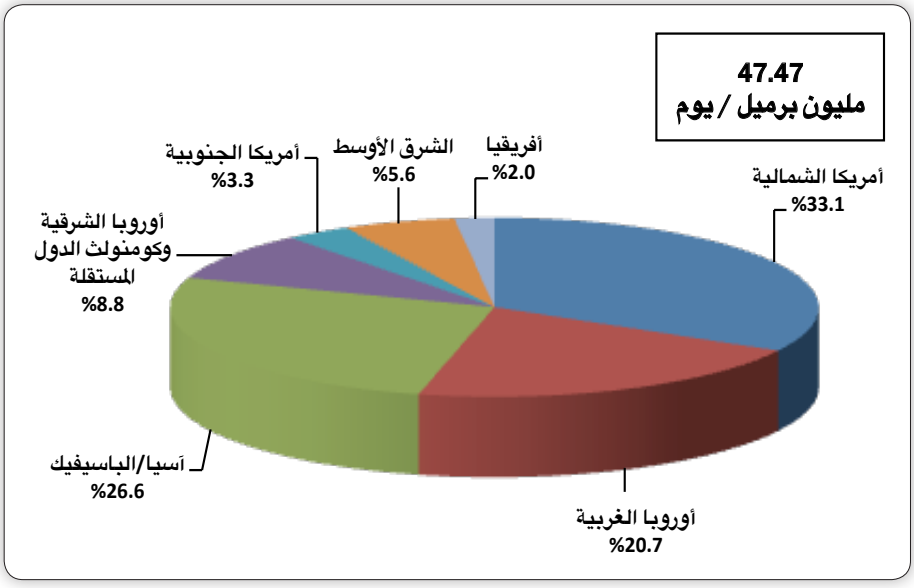

يبين الجدول (3-6) تصنيف أكبر 25 شركة تكرير نفط، تمتلك معظم طاقات التكرير في العالم. كما يتضمن هذا الجدول الحصص الجزئية لبعض الشركات في المصافي التي لا تملكها بشكل كامل.

كانت التغيرات التي حدثت في ترتيب الشركات خلال عام 2014 طفيفة، حيث دخلت شركة بتروكيماويات فورموزا (Formosa Petrochemicl Co.) إلى القائمة لتزيح مؤسسة سانوكو (Sunoco Inc.) في المرتبة 25، وذلك نتيجة بيعها لمصفاة ماركوس هووك (Marcus Hook) ومصفاة وأخرى تملكها في ولاية بنسيلفانيا. أما التغير الثاني فكان تبادل بين شركتي فيليبس66 (Phillips 66) ومؤسسة شيفرون (Chevron Corp.) على المرتبتين التاسعة والعاشرة بسبب تعديل في البيانات المعلنة.

كما يبين الجدول (3-7) تصنيف أكبر مصافي النفط في العالم، والتي تبلغ طاقتها التكريرية 400 ألف ب/ي كحد أدنى في نهاية عام 2014.

فيما يلي أهم تطورات صناعة تكرير النفط في مناطق العالم خلال عام 2014.

1-1: آسيا/ الباسيفيك

ارتفعت نسبة طاقة عمليات تكسير المخلفات الثقيلة إلى طاقة تقطير النفط الخام في المصافي اليابانية من 10% عام 2010 إلى 13.1% في عام 2014، من خلال إنجاز عدة مشاريع تطوير للمصافي القائمة، وذلك تلبية لمتطلبات قرار الحكومة اليابانية الهادف إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية لصناعة تكرير النفط، الذي يتضمن رفع نسبة طاقة عمليات التكسير إلى طاقة تقطير النفط الخام في المصافي من 10% إلى 13% كحد أدنى بحلول عام 2014.

في تشرين الأول/نوفمبر 2014، صادقت كل من مؤسسة البترول الوطنية الصينية (CNPC) وشركة روزنفت (Rosneft) الروسية على دراسة الجدوى لمشروع إنشاء مصفاة طاقتها 260 ألف ب/ي شرق ميناء مدينة تيانجين (Tianjin)، كما يتضمن المشروع وحدة لإنتاج البارازايلين بطاقة 1.4 مليون طن/السنة. ويتوقع أن يبدأ تشغيل المصفاة قبل نهاية عام 2020.

ستكون شركة روزنفت مورد النفط الخام الأول للمصفاة التي ستمنح حقوق استيراد النفط وتصدير المنتجات البترولية، إضافة إلى إمكانية بيع المنتجات إلى الحكومة الصينية.

في تموز/يونيو 2014، صادقت الحكومة الهندية على مشروع إنشاء مجمع تكرير وبتروكيماويات في بارمر (Barmer) – راجاستان (Rajasthan)، وستتولى تنفيذه مؤسسة بترول هيندوستان (Hindustan) المحدودة، المملوكة للحكومة الهندية. تبلغ الطاقة التكريرية للمصفاة 200 ألف ب/ي، ويتوقع أن تصل كلفة المشروع إلى 6.85 مليار دولار، وسيستغرق إنشاؤه حوالي أربع سنوات.

أعلنت شركة مانغالور للتكرير والبتروكيماويات المحدودة (MRPL) عن بدء تشغيل وحدات المرحلة الثالثة من مشروع توسيع وتطوير مصفاة مانغالور. تشتمل وحدات مشروع التوسيع على وحدة تكسير بالعامل الحفاز المائع (FCC) بطاقة 45 ألف ب/ي، ووحدة تفحيم مؤجل بطاقة 60 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية لزيت الغاز المنتج من وحدة التفحيم بطاقة 16 ألف ب/ي، كما يشتمل المشروع على وحدات أخرى خدمية كوحدة إسترجاع الكبريت ووحدة معالجة مياه ملوثة . يذكر أن المشروع قد أعلن عنه عام 2010 في إطار خطة لرفع الطاقة التكريرية من 190 ألف ب/ي إلى 300 ألف ب/ي، ورفع درجة تعقيد المصفاة وتحسين ربحيتها، وتمكينها من تكرير النفوط الخام الثقيلة والحامضية الرخيصة الثمن.

في آب/ أغسطس2014 وقعت شركة التكرير الوطنية الباكستانية المحدودة (NRL) عقداً مع مؤسسة الهندسة الكيميائية الصينية الوطنية المحدودة (CNCEC) لتنفيذ أعمال الإنشاء لمشروع تطوير مصفاة كورناجي (Kornagi) التي تبعد حوالي تسعة أميال جنوب شرق مركز كراتشي. يتضمن المشروع إنشاء وحدة معالجة هيدروجينية للديزل بطاقة 15 ألف ب/ي، ووحدة أزمرة بطاقة 5 ألاف ب/ي. يهدف المشروع إلى تمكين المصفاة من رفع معدل إنتاج الديزل والغازولين لتلبية الطلب المحلي على هذين المنتجين، ورفع مواصفات المنتجات لتتوافق مع المعيار الأوروبي (يورو–2)، ويتوقع أن يبدأ تشغيل المشروع في نهاية عام 2015.

لا يزال العمل قائماً في مشروع مصفاة نفط نغهي سون Nghi Son المزمع إنشاؤها في مقاطعة ثانه هوا (Thanh Hoa) الشمالية التي تبعد حوالي 180 كم جنوب مدينة هانوي الفيتنامية، بطاقة 200 ألف ب/ي مع مجمع بتروكيماوي بكلفة إجمالية قدرها 6 مليار دولار، والتي ستكون أكبر مصفاة في فيتنام، وستغطي حوالي 60% من حاجة السوق المحلية من المشتقات النفطية، ويتوقع أن تبدأ بالإنتاج في

عام 2018. يشترك في ملكية المشروع كل من شركة البترول الكويتية العالمية (KPI)، وشركة إدميتسو كوسان المحدودة (Idemitsu Kosan Co. Ltd) اليابانية بنسبة 35.1% لكل منهما، إضافة إلى شركة بتروفيتنام (PetroVietnam) التابعة للحكومة الفيتنامية بنسبة 25.1%، وشركة ميتسوي كيميكالز (Mitsui Chemicals) القابضة اليابانية بنسبة 4.7%.

أما في أستراليا فقد أعلنت شركة بي بي – بي إل سي أستراليا عن نيتها إغلاق مصفاة جزيرة بيلوير (Bulwer) – في مدينة بريسبان(Brisbane) في منتصف عام 2015، التي تبلغ طاقتها التكريرية 102 ألف ب/ي.

بعد إغلاق مصفاة كلايد (Clyde) التابعة لها في سيدني (Sydney) التي تبلغ طاقتها التكريرية 79 ألف ب/ي، أعلنت شركة شل أستراليا أنها تبحث عن مشترين لمصفاتها الأخرى المتبقية لها في أستراليا.

وقعت كل من شركة بي تي كريسيندو ريسورسيس الإندونيسية (PT Kreasindo Resources Indonesia–KRI)، وشركة نخلي باراني باردیس الإيرانية (Nakhle Barani Pardis Co.) إتفاقية تفاهم تتضمن مشروع إنشاء مصفاة في إندونيسيا–غرب مدينة جافا، تصمم لتكرير النفط الثقيل بطاقة تكريرية قدرها 300 ألف ب/ي، وكلفة تقديرية حوالي 3 مليار دولار أمريكي، على أن توزع حصص ملكية المشروع بنسبة 70% للشركة الإندونيسية و30% للشركة الإيرانية التي ستتولى توريد النفط الثقيل للمصفاة.

منحت شركة بي تي برتامينا الإندونيسية عقد تنفيذ دراسة الجدوى لمشروع تحديث مصفاة بلاجو إلى شركة أكسنز (Axens) الفرنسية. يهدف المشروع إلى تحسين أداء وربحية المصفاة من خلال تحسين مرونتها لتكرير النفط الخام الثقيل، وتحسين مواصفات المنتجات بما يتوافق مع المعيار الأوروبي (يورو –4) لتلبية الطلب المحلي المتنامي في السوق الهندية.

يأتي هذا المشروع في إطار خطة شاملة لتطوير المصافي الإندونيسية الأخرى القائمة لتمكينها من تكرير النفوط الخام الثقيلة المستوردة نتيجة إنخفاض معدل إنتاج النفط محلياً.

منحت شركة تكرير سنغافورة المحدودة (SRC) عقد إنشاء إلى مجموعة جي جي سي (JGC) لتنفيذ مشروع توسيع مصفاة جورونغ (Jurong) التي تبلغ طاقتها الحالية 290 ألف ب/ي. تتولي شركة جي جي سي أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء (EPC) لوحدة المعالجة الهيدروجينية للغازولين طاقتها 26 ألف ب/ي، ووحدة معالجة بالأمين، ووحدة فصل للنافثا الثقيلة، ووحدة توليد مشترك للطاقة الكهربائية طاقتها 72 ميغا واط. يهدف المشروع إلى تحسين قدرة المصفاة على إنتاج الغازولين حسب متطلبات المعايير الأوروبية (يورو-4) و (يورو-5)، ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2017.

أعلنت شركة بتروناس الماليزية الوطنية (Petronas) عن بدء أعمال الإنشاء في مشروع مجمع التكرير والبتروكيماويات المتكامل في بنغيرانغ (Pengerang) جنوب شرق مدينة جوهور(Johor) في ماليزيا. تبلغ الكلفة التقديرية للمشروع حوالي 27 مليار دولار أمريكي، ويتوقع إنجاز أعمال الإنشاء في بداية عام 2019.

2-1 أمريكا الشمالية

شجع تنامي إنتاج زيت السجيل (الزيت الصخري) في الولايات المتحدة العديد من شركات التكرير على إعداد خطط تطوير مرونة مصافي النفط لتكرير هذا النوع من النفوط، منها ما هو قيد التنفيذ، ومنها ما ينتظر المزيد من التوضيحات حول السياسة المستقبلية لتصدير النفط الخام المتوقع أن تعلنها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

أعلنت شركة بي بي – بي إل سي (Bp PLC) أنه قد تم تشغيل كافة الوحدات الجديدة التي أضيفت إلى مصفاة وايتينغ (Whiting) في ولاية إنديانا، التي تبلغ طاقتها التكريرية 413 ألف ب/ي. يتكون مشروع تحديث المصفاة من وحدة تفحيم طاقتها 102 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية لزيت الديزل طاقتها 105 ألف ب/ي، إضافة إلى تحديث إحدى وحدات التقطير الجوي التي تبلغ طاقتها 250 ألف ب/ي، وبعض الوحدات الخدمية الأخرى المرتبطة بالمصفاة. يهدف المشروع إلى رفع قدرة المصفاة على تكرير النفط الثقيل والحامضي من 20% إلى 80% من إجمالي النفط الخام المكرر.

أعلنت شركة هيسكي إنيرجي (Hisky Energy) عن مشروع تطوير مصفاة ليما (Lima) في ولاية أوهايو، والتي تبلغ طاقتها التكريرية 161.5 ألف ب/ي، بكلفة 300 مليون دولار أمريكي. يهدف المشروع إلى تحسين قدرة المصفاة على تكرير النفط الثقيل المنتج في غرب كندا بمقدار يصل إلى 40 ألف ب/ي، ويتوقع الإنتهاء من تنفيذ المشروع في عام 2017.

1-3 أمريكا الجنوبية

في البرازيل، أعلنت شركة بتروبراس (Petrobras) عن بد تشغيل المرحلة الأولى من مشروع مصفاة أرنيست(Arnest) الجديدة بطاقة تكريرية قدرها 115 ألف ب/ي. أما المرحلة الثانية فيتوقع أن تبدأ بالتشغيل في نهاية عام 2015 لترفع إجمالي الطاقة التكريرية للمصفاة إلى 230 ألف ب/ي. صممت المصفاة لتكرير النفط الثقيل بدرجة جودة (16 °API).

وفي فنزويلا بدأت أعمال الإنشاء في مشروع تحديث مصفاة بورتو لاكروز (Puerto La Cruze) الواقعة شرق فنزويلا والمملوكة لشركة (PDVSA)، وتبلغ طاقتها التكريرية 190 ألف ب/ي. يهدف مشروع التحديث إلى تمكين المصفاة من تكرير النفوط الخام الثقيلة، وزيادة معدل إنتاج المنتجات النفطية العالية الجودة، ويتوقع أن تصل كلفته إلى 4.8 مليار دولار أمريكي، وأن يبدأ بالتشغيل في عام 2018.

1-4 أوروبا الغربية

نظراً لانخفاض هامش ربحية صناعة التكرير في أوروبا الغربية نتيجة وجود فائض في الطاقة التكريرية وتراجع معدل الطلب على المنتجات النفطية، تسعى بعض شركات التكرير إلى تنفيذ مشاريع تحديث وتطوير للمصافي القائمة تهدف إلى تعزيز قدرتها على تحويل المخلفات الثقيلة رخيصة الثمن إلى منتجات خفيفة عالية القيمة كالديزل الحاوي على نسبة منخفضة جداً من الكبريت (ULSD)، وفيما يلي بعض الأمثلة.

- أعلنت شركة توتال إس إي (Total SA) الفرنسية عن مشروع تحديث مجمع تكرير وبتروكيماويات أنتويرب (Antwerp) الذي تملكه في بلجيكا، والذي تبلغ طاقته التكريرية 360 ألف ب/ي، بكلفة إجمالية قدرها 1.3 مليار دولار

أمريكي. يهدف المشروع إلى توسيع طاقة المجمع وتعزيز قدرته الإنتاجية، ويتوقع إكمال المشروع في بداية عام 2017.

- أعلنت مؤسسة إكسون موبيل (ExxonMobil Corp.) عن خطة لإضافة وحدة تفحيم مؤجل إلى مصفاتها القائمة في أنتويرب (Antwerp) – بلجيكا التي تبلغ طاقتها التكريرية الحالية 320 ألف ب/ي. يهدف المشروع إلى تعزيز قدرة المصفاة على تحويل مخلفات التكرير الثقيلة إلى منتجات خفيفة عالية الجودة.

من جهة أخرى، أعلنت شركة توتال إرغ (TotalErg)، وهي شركة مشتركة بين شركة توتال الفرنسية بحصة (49%) وشركة إرغ الإيطالية بحصة (51%)، أنها أغلقت مصفاة روما في إيطاليا، طاقتها 90 ألف ب/ي وحولتها إلى محطة تخزين للمنتجات.

كما تم تحويل مصفاة أخرى في إيطاليا طاقتها 55 ألف ب/ي إلى محطة لتخزين المنتجات النفطية، وهي مصفاة مانتوفا (Mantuva).

1-5 أفريقيا

لاتزال أعمال البناء قائمة في مشروع مصفاة سوناريف (Sonaref) في مقاطعة بينغويلا (Benguela) –أنغولا، بطاقة 200 ألف ب/ي بكلفة قدرها 8 مليار دولار أمريكي، ويشرف على إنشائها شركة سونانغول (Sonangol) المملوكة للحكومة الأنغولية، وستقوم المصفاة بتكرير النفط المنتج في أنغولا، ويتوقع أن تبدأ التشغيل في عام 2016.

وقعت مجموعة دانغوت (Dangote Group) النيجيرية إتفاقية مع شركة إنجينيرز إنديا المحدودة (Engineers India Ltd.) تتضمن مشروع إنشاء مصفاة نفط جديدة لطاقة تكريرية قدرها 400 ألف ب/ي، ومصنع بولي بروبيلين طاقته الإنتاجية 600 ألف طن/السنة في منطقة التجارة الحرة ليكو (Lekko) قرب لاغوس– نيجيريا.

2. التطورات في الدول العربية

حافظ إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط في الدول العربية نهاية عام 2014 عند مستواه في عام 2013. استحوذ إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط في الدول الأعضاء في أوابك البالغ عددها 51 مصفاة على حصة قدرها 7.55 مليون ب/ي، بنسبة 90.72% من إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط في الدول العربية البالغ 8.322 مليون ب/ي. واستحوذ إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط في الدول العربية غير الأعضاء في أوابك البالغ عددها 11 مصفاة على الحصة الباقية، وقدرها 772 ألف ب/ي، بنسبة 9.28%.

يبين الشكل (3-9) تطور طاقات عمليات التقطير الإبتدائي في مصافي النفط القائمة في الدول العربية، خلال الفترة 2010-2014. كما يبين الجدول (3-8) تطور طاقات عمليات التقطير الابتدائي في الدول العربية خلال الفترة 2010-2014، وعدد المصافي في عام 2014.

الشكل 3-9

تطور طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط القائمة في الدول العربية، خلال الفترة 2010-2014

(مليون برميل/يوم)

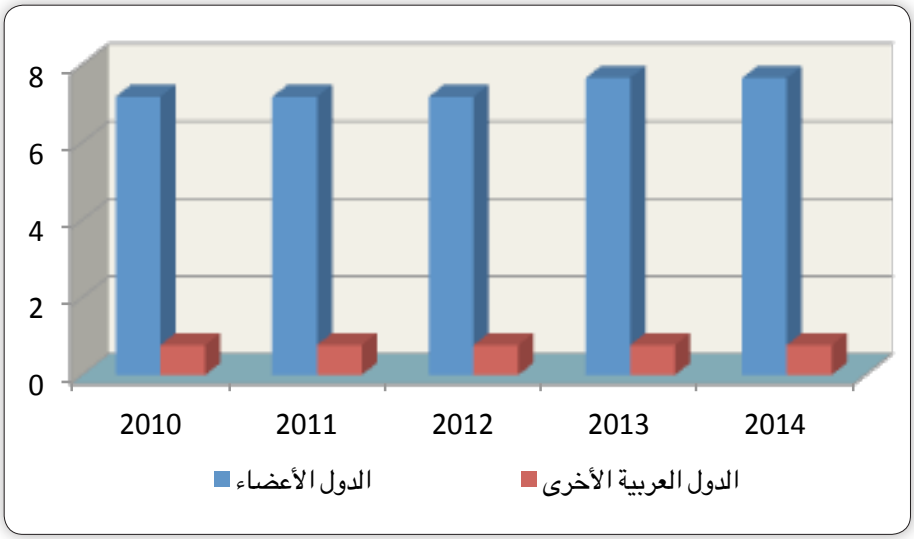

لاتزال القائمة الطويلة لمشاريع إنشاء المصافي الجديدة التي أعلن عنها في الدول العربية، والتي يصل إجمالي طاقتها التكريرية إلى حوالي 4.9 مليون ب/ي، تواجه صعوبات في التنفيذ لأسباب عديدة. ومن المتوقع أن لايدخل في العمل من هذه القائمة خلال الفترة 2014–2018 سوى حوالي 2.4 مليون ب/ي، وستأتي معظم هذه الزيادة من مشاريع المملكة العربية السعودية، وهي مصفاة ينبع، ومصفاة جازان، إضافة إلى مشروع إنشاء مصفاة الرويس الجديدة في دولة الأمارات العربية المتحدة، ومشروع مصفاة ميناء الزور في دولة الكويت، وأربعة مصافي في جمهورية العراق، وأربعة في الجزائر. ويلخص الجدولان (3–9) و (3–10) حالة مشاريع إنشاء المصافي الجديدة في الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى خلال عام 2014. وفيما يلي أهم التطورات التي حصلت في عام 2014.

2-1 دولة الأمارات العربية المتحدة

أعلنت شركة بتريكسو للنفط والغاز (Petrixo Oil & Gas)، وهي شركة قطاع خاص مقرها في دبي، عن إنجاز التصاميم الهندسية لمشروع إنشاء مصفاة وقود حيوي في المنطقة الحرة – إمارة الفجيرة بكلفة 800 مليون دولار. ستنتج المصفاة حوالي 23 ألف ب/ي من منتجات الوقود الحيوي التي تتكون من الديزل الحيوي والديزل الأخضر، ووقود النفاثات والنافثا، وغاز البترول المسال الحيوي. تعتمد المصفاة، المتوقع إنجازها نهاية عام 2015، على بذور اللفت والكانولا كلقيم لإنتاج الوقود الحيوي، كما تشتمل إضافة إلى الوحدات الإنتاجية على وحدات تغليف وتعبئة مخلفات الكتلة الحيوية. تستهدف المصفاة بيع الوقود الحيوي المنتج إلى أسواق منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أما الكتلة الحيوية المتبقية من المصفاة فيتوقع تصديرها إلى الأسواق الآسيوية. ستكون المصفاة الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، والأولى في العالم من حيث الحجم وعدد المنتجات.

منحت شركة بترول الإمارات الوطنية المحدودة (إينوك) عقد إنجاز التصاميم الهندسية النهائية لمشروع تطوير مصفاة متكثفات جبل علي إلى شركة كي بي آر (KBR) . يهدف المشروع إلى إضافة وحدات معالجة هيدروجينية جديدة للديزل ووقود النفاثات، ووحدة أزمرة وذلك لإنتاج منتجات بمواصفات متوافقة مع المعايير الأوروبية (يورو 5) ، ولم تكشف الشركة عن طاقة هذه الوحدات، أو موعد الإنتهاء من إنشائها.

لايزال العمل قائماً في مشروع توسيع مصفاة الرويس التابعة لشركة أبو ظبي لتكرير النفط (تكرير)، حيث سيضيف طاقة تكريرية مقدارها 417 ألف ب/ي، ويتوقع بدء التشغيل في النصف الأول من عام 2015.

2-2 مملكة البحرين

منحت شركة نفط البحرين (بابكو) عقد تنفيذ التصاميم الهندسية النهائية لمشروع توسيع مصفاة سترة إلى شركة تكنيب (Trchnip) الفرنسية بقيمة 55 مليون دولار أمريكي، ويتوقع إنجاز التصاميم نهاية عام 2015.

يذكر أن شركة بابكو قررت رفع طاقة مصفاة سترة من 267 ألف ب/ي إلى 360 ألف ب/ي، بكلفة حوالي 6-8 مليار دولار أمريكي، ويتوقع إنجاز المشروع على مراحل، بحيث يتم وضع المرحلة الأولى في العمل في عام 2017، والمرحلة النهائية في عام 2020. يتضمن مشروع التطوير إنشاء وحدات جديدة، واستبدال العديد من الوحدات القديمة، بحيث تصبح مصفاة البحرين قادرة على إنتاج منتجات نفطية عالية الجودة، مثل الديزل الحاوي على نسبة كبريت منخفضة جداً (ULSD) الصالح للتصدير إلى الأسواق الأوروبية، وغيرها من الأسواق التي تعتمد المعايير الصارمة لوقود النقل.

تتكون الوحدات الجديدة المزمع إنشاؤها في إطار برنامج تحديث المصفاة من وحدة تكسير هيدروجيني لزيت الغاز الفراغي، ووحدة معالجة هيدروجينية للديزل، ووحدة تفحيم مؤجل، ووحدة تقطير فراغي، ووحدة إنتاج هيدروجين.

2-3 الجمهورية الجزائرية

جاري العمل في الجزائر في مشروع إنشاء مصفاة جديدة تبلغ طاقتها التكريرية 100 ألف ب/ي، وكلفة 3 مليار دولار أمريكي قرب ولاية بسكرة التي تبعد حوالي 300 كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة، وتعتبر الأولى من بين أربعة مصافي جديدة مماثلة، يبلغ إجمالي طاقتها التكريرية 400 ألف ب/ي، وسيكون موقع المصافي الثلاث الأخرى في غرداية وتيارت وحاسي مسعود، ويتوقع إنجازها بحلول عام 2018.

أما بالنسبة لخطة تطوير وتوسيع المصافي القائمة، فقد أعلن عن بدء تنفيذ أعمال الإنشاء في مشروع توسيع مصفاة سكيكدة، من 300 ألف ب/ي إلى 335 ألف

ب/ي وذلك لتعزيز إنتاج الديزل والغازولين، ويتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع في منتصف عام 2015.

4-2 المملكة العربية السعودية

أعلنت شركة أرامكو السعودية عن خطتها الإستراتيجية للسنوات العشر القادمة لرفع إجمالي طاقتها التكريرية داخل وخارج المملكة إلى حوالي 8-10 مليون ب/ي، باستثمارات تصل إلى 100 مليار دولار أمريكي.

أحرز مشروع إنشاء مصفاة ياسرف الجديدة تقدماً ملحوظاً، ويتوقع أن تبدأ عمليات التشغيل في بداية عام 2015.

يذكر أن مشروع مصفاة ياسرف هو شركة مشتركة بين شركة ينبع أرامكو السعودية، وشركة سينوبيك الصينية (Sinopec Group) ، بطاقة 400 ألف ب/ي، وتعتبر من أكثر المصافي تطوراً لتكرير النفط العربي الثقيل وتحويله إلى منتجات عالية الجودة بمواصفات متوافقة مع المعايير الأوروبية يورو-5، وتقدر كميتها بحوالي 90 ألف ب/ي من الغازولين، و263 ألف ب/ي من الديزل، و6300 طن/اليوم من فحم الكوك، و1200 طن/اليوم من الكبريت.

أعلنت شركة أرامكو السعودية أن الموعد المتوقع لتشغيل مصفاة جازان سيتأخر إلى عام 2017 بدلاً من 2016، وذلك بسبب إجراء بعض التعديلات على المشاريع الملحقة بالمصفاة كرفع طاقة وحدة توليد الطاقة الكهربائية بطريقة التغويز المتكامل بالدورة المشتركة (IGCC) من 3 جيجا وات إلى 4 جيجا وات (خمس وحدات طاقة كل منها 800 ميغا وات)، وإضافة وحدات إنتاج بتروكيماويات تعزز إمكانية الإستفادة من منتجات المصفاة.

يذكر أن الطاقة التكريرية لمصفاة جازان تبلغ 400 ألف ب/ي، وستقوم بتكرير النفوط الخام الثقيلة والمتوسطة المنتجة محلياً.

يجري حالياً تنفيذ أعمال الإنشاء في مشروع مصفاة رابغ-2 ، وهو شركة مشتركة بين شركة أرامكو السعودية وشركة سوميتومو اليابانية (Sumitomo) بحصة (37%) لكل منهما والباقي تعود ملكيته للجمهور.

يشتمل مشروع رابغ-2 على مصفاة متكاملة مع مجمع بتروكيماويات، وسينتج المشروع حوالي 4.85 مليون طن/السنة من المنتجات البتروكيماوية العالية الجودة، معظمها ينتج لأول مرة في المملكة، وتقدر كلفة المشروع بحوالي 8.5 مليار دولار أمريكي، ويتوقع أن تبدأ الإنتاج في عام 2016.

لاتزال أعمال الإنشاء مستمرة في مشروع الوقود النظيف في مصفاة الرياض التي تبلغ طاقتها التكريرية 120 ألف ب/ي. يأتي هذه المشروع في إطار سعي أرامكو السعودية لتخفيض محتوى الكبريت في الغازولين والديزل المنتج في مصافيها إلى أقل من 10 جزء في المليون. يتضمن مشروع تطوير مصفاة الرياض إنشاء وحدة أزمرة، ووحدة فصل للنافثا، ووحدات معالجة هيدروجينية، وإضافة معدات جديدة، ويتوقع أن تبلغ كلفة المشروع حوالي 300 مليون دولار أمريكي.

2-5 جمهورية العراق

في إطار خطتها لرفع إجمالي الطاقة التكريرية من 860 ألف ب/ي إلى 1.5 مليون ب/ي بحلول عام 2020 والتي تهدف إلى تلبية الطلب المحلي على المنتجات النفطية، وتحسين مواصفاتها، تجري وزارة النفط العراقية دراسة لإختيار أفضل الحلول الممكنة لرفع طاقة مصفاة بيجي القائمة في شمال البلاد والتي تعمل حالياً بطاقة 310 ألف ب/ي.

أعلنت وزارة النفط العراقية عن بدء إجراءات التشغيل الأولية لوحدة التقطير الجوي الجديدة في مصفاة البصرة بطاقة 70 ألف ب/ي، والتي سترفع إجمالي الطاقة التكريرية للمصفاة إلى 210 ألف ب/ي.

وافقت الحكومة العراقية على منح عقد الإنشاء والتوريد والهندسة (EPC) لمشروع إنشاء **مصفاة كربلاء** إلى شركة هيونداي للهندسة والإنشاء الكورية الجنوبية (Hyundai). تتكون الوحدات الرئيسية للمصفاة من وحدة معالجة هيدروجينية للنافثا بطاقة 41.5 ألف ب/ي، ووحدة تهذيب بالعامل الحفاز بطاقة 25.5 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية للكيروسين بطاقة 20 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية للديزل بطاقة 28 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية لزيت الغاز الفراغي بطاقة 36 ألف ب/ي، ووحدة تكسير بالعامل الحفاز المائع(FCC) .

تأخر تنفيذ مشروع إنشاء **مصفاة ميسان** بسبب بعض مشكلات تتعلق بالعقد الذي وقع مع شركة ساتاريم (Satarem) السويسرية في تشرين الأول/أكتوبر 2013 على أساس اتفاقية البناء والتملك والتشغيل (BOO) لإنشاء وتشغيل المصفاة بقيمة 6 مليار دولار أمريكي طاقتها 150 ألف ب/ي.

كما تأخر إنجاز مشروع **مصفاة الناصرية** بطاقة 300 ألف ب/ي، حيث قررت الحكومة العراقية ضم مشروع المصفاة إلى مشروع تطوير حقل الناصرية المنتج للنفط.

في إقليم كردستان العراق، أعلنت شركة قيوان (Qaiwan) المشغلة لمصفاة بايزان (Baizan) عن استدراج عروض لعقد الهندسة والتوريد والإنشاء لمشروع توسيع الطاقة التكريرية لمصفاة بايزان من 34 ألف ب/ي إلى 84 ألف ب/ي.

يذكر أن شركة تكنيب الفرنسية تقوم حالياً بإعداد التصاميم الهندسية النهائية للمشروع الذي سيتضمن إنشاء وحدة تقطير جوي طاقتها 50 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية للنافثا طاقتها 33.5 ألف ب/ي، ووحدة تهذيب بالعامل الحفاز بطريقة التنشيط المستمر Continuous Catalytic Reformer طاقتها 22.5 ألف ب/ي، ووحدة أزمرة (Izomerization) طاقتها 10.5 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية للكيروسين (Kerosene Hydrotreater) طاقتها 13.5 ألف ب/ي، إضافة إلى وحدات أخرى خدمية ومساندة، كوحدة تنشيط الأمين (Amine Regeneration) ووحدة إسترجاع كبريت (Sulfur Recovery)، ويتوقع أن يبدأ المشروع بالتشغيل في عام 2018.

تجدر الإشارة إلى أن **مصفاة بايزان** هي الثانية من مصفاتي النفط القائمتين في إقليم كردستان العراق تبلغ طاقتها الحالية 34 ألف ب/ي. أما المصفاة الأولى فهي **مصفاة كلك** تبعد حوالي 40 كم عن إربيل عاصمة الإقليم، وتديرها شركة كار الكردية. بدأت الإنتاج عام 2009 بطاقة تكريرية قدرها 20 ألف ب/ي ثم رفعت إلى 40 ألف ب/ي ثم إلى 80 ألف ب/ي لتكرير النفط المنتج من حقل خرمالة الذي يعتبر من أكبر الحقول النفطية في كركوك.

2-6 دولة قطر

أعلنت **شركة قطر غاز** عن تشغيل وحدة المعالجة الهيدروجينية للديزل التي صممت بطاقة 54 ألف ب/ي لمعالجة الديزل المنتج من مصفاة راس لفان-1 القائمة ومصفاة راس لفان-2 الجديدة. يهدف مشروع وحدة المعالجة الهيدروجينية الجديدة إلى رفع إنتاج دولة قطر من الديزل عالي الجودة بمواصفات متوافقة مع متطلبات المعايير الأوروبية (EURO-5) بنسبة كبريت أقل من 10 جزء بالمليون. أما الكبريت المنتج من الوحدة فسيتم تصديره إلى الأسواق الخارجية.

بدأت أعمال الإنشاء في مشروع مصفاة راس لفان-2 الجديدة بجوار المصفاة الحالية بكلفة 1.5 مليار دولار أمريكي، حيث سيكون التوسيع مشابهاً للمصفاة القائمة من حيث الحجم ونوع وحدات التكرير. ستقوم المصفاة الجديدة بتكرير المتكثفات غير المعالجة المنتجة من حقل غاز الشمال العملاق، وستنتج حوالي 60 ألف ب/ي نافثا، و53 ألف ب/ي وقود نفاثات، و24 ألف ب/ي زيت غاز، و9 آلاف ب/ي غاز البترول المسال، ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2016، كما ستتولى تشغيله شركة تشغيل قطر غاز المحدودة.

يذكر أن **شركة قطر للبترول** قد وقعت في نيسان/إبريل 2013 اتفاقية إنشاء شركة مشتركة مع كل من شركة توتال (Total)، ومجموعة شركات يابانية هي إيديميتسو(Idemitsu)، وكوسمو أويل (Cosmo Oil)، وميتسوي (Mitsui)، وماروبيني (Marubeni)، لتوسيع مصفاة راس لفان.

2-7 دولة الكويت

منحت شركة البترول الوطنية الكويتية (KNPC) عقد تحضير وتسوية أرض موقع إنشاء مصفاة ميناء الزور الجديدة إلى شركة فان أوورد الهولندية (Van Oord) .

يذكر أن الطاقة التكريرية لمصفاة ميناء الزور الجديدة تبلغ 615 ألف ب/ي، وهي جزء من مشروع إنتاج الوقود النظيف الذي يتضمن تطوير المصافي القائمة بكلفة إجمالية قدرها 15-17 مليار دولار، الذي يهدف إلى تمكين المصافي القائمة من إنتاج مشتقات بمواصفات متوافقة مع المعايير العالمية. يتضمن المشروع الأعمال التالية:

- رفع الطاقة التكريرية لمصفاة ميناء عبد الله من 270 ألف ب/ي إلى 420 ألف ب/ي، وذلك لتغطية النقص في الطاقة التكريرية الذي سينشأ عن إغلاق إحدى وحدات التقطير طاقتها 86 ألف ب/ي في مصفاة الأحمدي.
- إنشاء وحدة تحويل لمخلفات التقطير الثقيلة طاقتها 156 ألف ب/ي في مصفاة ميناء الأحمدي.
- إنشاء وحدة معالجة هيدروجينية جديدة في مصفاة ميناء الأحمدي بطاقة 45 ألف ب/ي.

في إطار خطتها الهادفة إلى تعزيز مشاركتها في المشاريع الإستثمارية الخارجية، أعلنت شركة البترول الكويتية العالمية (KPI) عن إحتمال عودة المفاوضات لإنضمامها إلى مشروع مجمع التكرير والبتروكيماويات المخطط إنشاؤه في مدينة زانجيانغ (Zhanjiang) على ساحل الصين الجنوبي، على الرغم من التقارير السابقة التي تفيد بأن الحكومة الصينية قررت التراجع عن تنفيذ بعض مشاريع التكرير البتروكيماويات الجديدة. يتكون المشروع من مصفاة لتكرير النفط طاقتها التكريرية 300 ألف ب/ي، ووحدة تكسير إيثيلين طاقتها 1 مليون طن/السنة. وسيجعل المشروع من دولة الكويت ثاني دولة عربية منتجة للنفط بعد المملكة العربية السعودية من حيث تواجدها في مجال تكرير النفط في الصين.

بدأت أعمال الإنشاء في مشروع تكرير وبتروكيماويات نغهي سون Nghi Son شمال مقاطعة ثانه هوا (Thanh Hoa) الفيتنامية بكلفة إجمالية قدرها 6 مليار دولار أمريكي. تبلغ طاقة المصفاة 200 ألف ب/ي، وستكرر النفط الخام الكويتي الثقيل، ويتوقع أن تبدأ بالإنتاج في عام 2017. يشترك في ملكية المشروع كل من شركة البترول الكويتية العالمية (KPI)، وشركة إدميتسو (Idemitsu) اليابانية بنسبة 35.1% لكل منهما، إضافة إلى شركة بتروفيتنام (PetroVietnam) التابعة للحكومة الفيتنامية، وشركة ميتسوي كيميكالز (Mitsui Chemicals) القابضة اليابانية بنسبة 25.1% و4.7% على التوالي.

أما بالنسبة لمشروع إنشاء مصفاة نفط جديدة، في منطقة بالونغان(Balongan) غرب مدينة جاوا الإندونيسية، بالتعاون من شركة برتامينا (Pertamina)، بطاقة

تكريرية حوالي 200–300 ألف ب/ي، لاتزال المفاوضات مستمرة بين شركة البترول الكويتية العالمية (KPI) والحكومة الإندونيسية دون صدور قرار نهائي حول المشروع.

2-8 دولة ليبيا

بعد مصادقة الحكومة الليبية على خطة إنشاء مصفاتي نفط جديدتين، الأولى في طبرق شرق ليبيا، بطاقة قدرها 300 ألف ب/ي، والثانية في أوباري في الجنوب الشرقي بطاقة 50 ألف ب/ي، يجري حالياً التحضير للإعلان عن استدراج عروض إعداد التصاميم الأولية للمصفاتين.

تهدف مصفاة طبرق لتلبية معظم حاجة المنطقة الشرقية من المنتجات النفطية، أما المصفاة الصغيرة فتهدف إلى تلبية متطلبات المنطقة الجنوبية التي تعتبر نسبة السكان فيها قليلة.

كما تتضمن الخطة مضاعفة الطاقة التكريرية لكل من مصفاة الزاوية إلى 300 ألف ب/ي، ومصفاة راس لانوف التي تعتبر أكبر مصفاة في ليبيا إلى 300 ألف ب/ي، بكلفة قدرها 6–7 مليار دولار أمريكي.

2-9 جمهورية مصر العربية

بدأت كل من شركة جي إس الكورية الجنوبية للهندسة والإنشاء (GS Engineering & Constractions)، وشركة ميتسوي اليابانية (Mitsui) أعمال الإنشاء في مشروع مصفاة مسطرد التي تديرها الشركة المصرية للتكرير، والذي كان من المتوقع أن يبدأ الإنتاج عام 2011، إلا أنه تأخر بسبب صعوبات واجهت عملية تأمين التمويل اللازم للمشروع المقدرة كلفته بحوالي 3.7 مليار دولار أمريكي.

يلعب المشروع دوراً هاماً بالنسبة لجمهورية مصر العربية من حيث تأمين الطلب المحلي على الديزل وبالتالي تخفيف عبء استيراده من الأسواق الخارجية، وتخفيض طرح حوالي 93 ألف طن/السنة من الكبريت إلى الجو، والتي تشكل نسبة 29% من إجمالي الإنبعاثات الملوثة للبيئة في مصر.

المشروع هو مجمع تكسير هيدروجيني، ولا يحتوي على وحدة تقطير جوي، حيث يحصل على زيت الوقود المنتج في مصفاة شركة القاهرة لتكرير البترول (CORC)

كلقيم بمعدل 107.2 ألف ب/ي، ويتكون من وحدة تقطير فراغي طاقتها 80 ألف ب/ي، ووحدة تكسير هيدروجيني طاقتها 40 ألف ب/ي، ووحدة تفحيم مؤجل طاقتها 25 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية طاقتها 23 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية للمقطرات الوسطى طاقتها 32 ألف ب/ي. ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج في عام 2017.

تم وضع حجر الأساس لمشروع توسيع الطاقة التكريرية لمصفاة ميدور في الإسكندرية من 100 ألف ب/ي إلى 160 ألف ب/ي. يهدف المشروع إلى تلبية الطلب المحلي المتنامي على وقود السيارات، وخفض اعتماد جمهورية مصر العربية على الإستيراد من الأسواق الخارجية. كما سيساهم المشروع في مضاعفة إنتاج المصفاة من الديزل من41 ألف ب/ي إلى 82 ألف ب/ي، ورفع إنتاج الغازولين إلى ثلاثة أضعاف المعدل الحالي، من 25 ألف ب/ي إلى حوالي 72 ألف ب/ي. يتوقع أن تصل تكلفة المشروع إلى 1 مليار دولار أمريكي، وأن يتم تشغيله في عام 2017.

أما في الدول العربية غير الأعضاء في أوابك فتتلخص أهم التطورات على النحو التالي:

10-2 الأردن

تدرس إدارة شركة مصفاة البترول الأردنية خطط مشروع تطوير مصفاة الزرقاء، وذلك لإتخاذ القرار المناسب من بين الخيارات الثلاث التالية:

- إضافة بعض وحدات لإنتاج الغازولين الخالي من الرصاص، وتحسين جودة مواصفات الديزل بكلفة قدرها 400 مليون دولار أمريكي.
- توسيع محدود للمصفاة لتحسين مواصفات المنتجات وتحويل زيت الوقود الثقيل إلى منتجات خفيفة بكلفة إجمالية قدرها 900 – 1100مليون دولار.
- توسيع شامل للمصفاة لرفع نسبة إنتاج المنتجات العالية الجودة، وتحويل زيت الوقود الثقيل إلى منتجات خفيـفة عالية الجودة بكلفة إجمالية قدرها 2 مليار دولار أمريكي.

2-11 سلطنة عمان

لايزال العمل قائماً في تنفيذ مشروع تطوير وتوسيع الطاقة التكريرية لمصفاة صحار من 116 ألف ب/ي إلى 197 ألف ب/ي. يهدف المشروع إلى تمكين المصفاة من تكرير النفوط الخام الثقيلة المنتجة محلياً، من خلال رفع طاقة الوحدات التحويلية اللاحقة القائمة، وإضافة وحدات جديدة تتكون من وحدة تقطير جوي طاقتها 71.5 ألف ب/ي، ووحدة تقطير فراغي طاقتها 96.8 ألف ب/ي، ووحدة تكسير هيدروجيني طاقتها 66.45 ألف ب/ي، ووحدة نزع أسفلتينات بالمذيب طاقتها 42.4 ألف ب/ي.

يذكر أن شركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية (أوربك) قد منحت عقد الهندسة والتوريد والإنشاء (EPC) لمشروع توسيع مصفاة صحار إلى شركتي بتروفاك (Petrofac) البريطانية، ودايلم (Daelim) الكورية في عام 2013 بقيمة 2.1 مليار دولار، ويتوقع الإنتهاء من إنجاز المشروع نهاية عام 2016.

لاتزال أعمال البناء قائمة في مشروع إنشاء مصفاة الدقم الذي يتكون من مصفاة طاقتها 230 ألف ب/ي ومجمع بتروكيماويات بكلفة إجمالية قدرها 6 مليار دولار. المشروع هو شركة مشتركة بين شركة نفط عمان الحكومية (OOC) وشركة أبوظبي للإستثمارات البترولية الدولية (IPIC)، ويتوقع أن يبدأ تشغيل المصفاة في عام 2017.

2-12 السودان

لا تزال الخطة التي أعلنت عنها حكومة السودان لرفع الطاقة التكريرية للمصافي الثلاث القائمة في السودان في مرحلة الدراسة.

تتضمن الخطة رفع الطاقة التكريرية لمصفاة الخرطوم من 100 ألف ب/ي إلى 200 ألف ب/ي، ورفع طاقة مصفاة بورت سودان من 25 ألف ب/ي إلى 50 ألف ب/ي.، كما سترفع الطاقة التكريرية لمصفاة الأبيض من 15 ألف ب/ي إلى 50 ألف ب/ي.

ثانياً: الصناعة البتروكيماوية

1 - التطورات العالمية

ارتفع إجمالي طاقات إنتاج الإيثيلين على المستوى العالمي من 143.40 مليون طن/السنة في بداية عام 2013 إلى 146 مليون طن/السنة بداية عام 2014، أي بزيادة قدرها 2.6 مليون طن/السنة، ونسبتها حوالي 1.82%. جاءت هذه الزيادة نتيجة رفع الطاقة الإنتاجية لمجمع بتروكيماويات جورونغ أيسلند (Jurong Island) في سنغافورة التابع لشركة إكسون موبيل كيميكال (ExxonMobil Chemical) من 900 ألف طن/السنة إلى 3.5 مليون طن/السنة، في منطقة آسيا/الباسيفيك.

يبين الشكل (3-10) تطور الزيادات السنوية في طاقات إنتاج الإيثيلين في العالم، خلال الفترة (2001-2013).

الشكل 3-10

الزيادات في طاقة إنتاج الإيثيلين عالميا

(مليون طن/السنة)

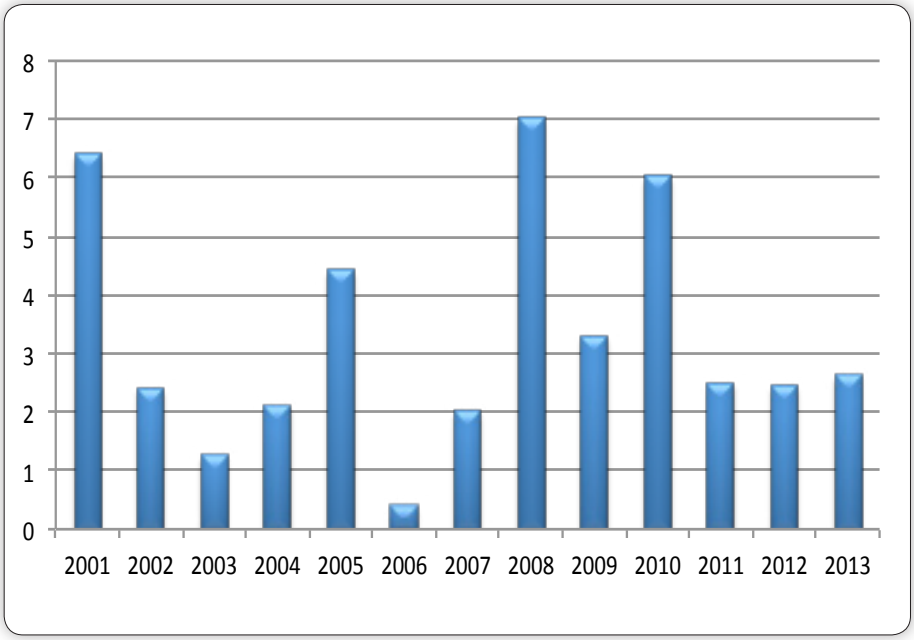

يبين الجدول (3-11) تصنيف أكبر عشر مجمعات لإنتاج الإيثيلين في العالم بداية عام 2014، حيث دخل مجمع جورونغ أيسلند في سنغافورة التابع لشركة «إكسون موبيل كيميكال (ExxonMobil Chemical)» ليأتي على رأس القائمة، ويزيح مجمع جوفر، آلتا، في كندا التابع لشركة «فورموسا بتروكيميكال (Foromosa Chemical) إلى المرتبة الثانية، ويدفع بمجمع الشعيبة التابع لشركة «إيكويت للبتروكيماويات» في دولة الكويت خارج القائمة ليحتل المرتبة الحادية عشر. كما يبين الشكل (3-11) توزع إجمالي طاقات إنتاج الإيثيلين القائمة في مناطق العالم عام 2013.

الشكل 3-11

توزع إجمالي طاقات إنتاج الإيثيلين القائمة عام 2013

(مليون طن/السنة)

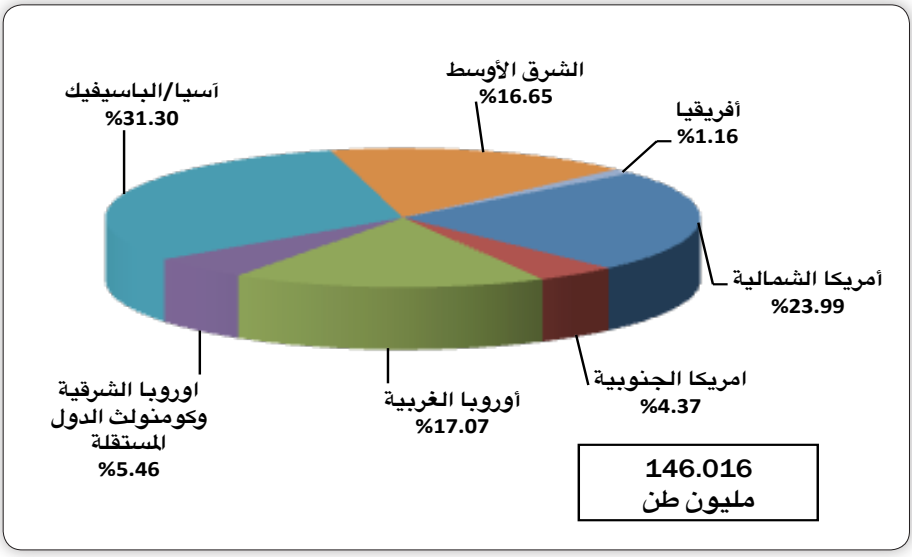

كما يبين الجدول (3-12) مقارنة بين طاقات إنتاج الإيثيلين القائمة في العالم حسب المناطق خلال عامي 2012 و2013، حيث يلاحظ أن منطقة آسيا/الباسيفيك سجلت أكبر زيادة قدرها 2.6 مليون طن/السنة، نتيجة تشغيل مشروع توسيع مجمع جورونغ في سنغافورة التابع لشركة إكسون موبيل كيميكال (ExxonMobil Chemical). كما يبين الجدول إرتفاع طاقة إنتاج الإيثيلين

في أوروبا الغربية بمقدار 14 ألف طن/السنة نتيجة توسعة إحدى وحدتي التكسير البخاري في مصفاة أويل روهر جي إم بي إتش غيلسينكيرشن (Ruhr Oel GMBH Gelsenkirchen) المتكاملة مع مجمع بتروكيماويات في ألمانيا، والتي تشغلها شركة بي بي- بي إل سي (Bp PLC).

يبين الجدول (3-13) توزع طاقة إنتاج الإيثيلين على مستوى العالم حسب الدول خلال عامي 2012 و 2013، ويلاحظ أن سنغافورة حققت أكبر زيادة.

كما يبين الجدول (3-14) قائمة أكبر عشرة منتجين للإيثيلين على مستوى العالم في مطلع عام 2014، وعدد المواقع، والنسبة المئوية لحصة الشركة الفعلية من إجمالي الشركات المشتركة في ملكية المشاريع.

فيما يلي أهم المشاريع الجديدة المخطط إنشاؤها أو الجاري تنفيذها في مناطق العالم.

1-1 أفريقيا

في جنوب أفريقيا، أعلنت شركة ساسول المحدودة (Sasol Ltd.) أنها بدأت تجارب التشغيل الأولية لمشروع إنشاء وحدة تنقية الإيثيلين، طاقتها 47 ألف طن/السنة في مصنع البولميرات في مدينة ساسولبورغ (Sasolburg)، وتتوقع الشركة أن تصل الوحدة إلى نصف طاقتها الإنتاجية بعد ستة أشهر من بدء التجارب الأولية، وأن تصل إلى كامل طاقتها بحلول عام 2017. صممت الوحدة لتلبية الطلب المحلي المتنامي على مادة البولي إيثيلين، وتعزيز الصناعات اللاحقة لوحدة إنتاج البولي إيثيلين، إضافة إلى تخفيض حرق الغاز في الشعلة، بهدف الحد من إنبعاثات الكربون الناتجة عن تشغيل وحدات إنتاج الإيثيلين القائمة في جنوب أفريقيا.

1-2 آسيا/الباسيفيك

في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، أعلنت مؤسسة البترول والكيماويات الصينية (Sinopec) عن خطتها لرفع الطاقة التكريرية في مجمع بتروكيماويات يانغزي (Yangzi) بمقدار 250 ألف ب/ي، وتوسيع طاقة إنتاج الإيثيلين بمقدار 800 ألف طن/السنة. تتوزع ملكية المشروع بين مؤسسة إس كي الكورية الجنوبية (SK Corp.) بحصة (35%) والباقي (65%) لشركة سينوبيك. يتوقع أن يستغرق

إنشاء المشروع حوالي ثلاث سنوات بكلفة إجمالية قدرها 2.7 مليار دولار أمريكي. يتضمن المشروع إنشاء 11 وحدة إنتاجية جديدة، إضافة إلى وحدات مساعدة، وسينتج المشروع 2.3 مليون طن/السنة من أكثر من 20 نوع من المنتجات البتروكيماوية.

في كانون الأول/ديسمبر 2013 منحت شركة (CNOOC) للنفط والبتروكيماويات المحدودة، المملوكة لشركة نفط المغمورة الصينية الوطنية (CNOOC)، عقد توريد حزمة التصميم والتكنولوجيا لوحدة إيثيلين جديدة طاقتها 1 مليون طن/السنة في هويزهو (Huizhou) مقاطعة غوانغدونغ (Guangdong) إلى شركة تكنيب باريس (Technip/Paris). تهدف الوحدة إلى تغذية العديد من الوحدات اللاحقة القائمة في المجمع بالإيثيلين، إضافة إلى وحدة إنتاج الكيومين الجديدة التي تبلغ طاقتها 300 ألف طن/السنة.

تأتي وحدة الإيثيلين الجديدة كجزء من المرحلة الثانية لمشروع تكامل مصفاة هويزهو(Huizhou) التابعة لشركة نفط المغمورة الصينية الوطنية (CNOOC) الذي اعتُمد من قبل هيئة التنمية والإصلاح، ويُتوقع الإنتهاء من إنشاء المشروع في منتصف عام 2015.

بعد تخفيض طاقة إنتاج الإيثيلين بمقدار 330 ألف طن/السنة في عام 2012، حافظت اليابان على طاقتها الإنتاجية خلال عام 2013، كما أعلن بعض المنتجين عن خطط لتعزيز عمليات الإنتاج بدلاً من الإغلاق الكلي للوحدات.

في آذار/ مارس 2014 اتفقت كل من مؤسسة أساهي كاساي (Asahi Kasei) ومؤسسة ميتسوبيشي كيميكال (Mitsubishi Chemical) على ضم وحدات تكسير النافثا التي تملكانها في ميزوشيما (Mizushima)– اليابان.

كما أعلنت مؤسسة أساهي كاساي أنها ستغلق وحدة تكسير النافثا التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 500 ألف طن/السنة في مجمع ميزوشيما، وأنها ستشارك في تشغيل وحدة تكسير النافثا التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 500 ألف طن/السنة في مجمع ميتسوبيشي المجاور لها. ويتوقع أن تبدأ مشاركة التشغيل في نيسان/أبريل 2016، وذلك بعد تنفيذ خطة تطوير وحدة التكسير التابعة لمجمع ميتسوبيشي، والذي سيساهم في تعزيز طاقة إنتاجها من الإيثيلين إلى 570 ألف طن/السنة.

كما أعلنت مؤسسة ميتسوبيشي كيميكال أنها ستغلق إحدى وحدتي الإيثيلين طاقتها 390 ألف طن/السنة في مجمع كاشيما (Kashima) شرق اليابان، بهدف تخفيض التكاليف الثابتة للمجمع بمقدار 50 مليون دولار أمريكي في السنة، وذلك فور الإنتهاء من إنجاز مشروع رفع طاقة وحدتها الثانية بمقدار 50 ألف طن/السنة لتصل إلى 540 ألف طن/السنة.

في عام 2013 أعلنت شركة سوميتومو للكيماويات أنها ستغلق وحدة إيثيلين في مصنع بتروكيماويات تابع لها في منطقة تشيبا (Chiba)، وستبدأ عملية الإغلاق في منتصف عام 2015.

في الهند، منحت شركة ريليانس إندستريز المحدودة (Reliance Industries Ltd.) عقد خدمات الهندسة والتوريد لمشروع إنشاء وحدة تكسير غازات المصفاة الفائضة (Refinery off-gas) إلى شركة تكنيب (Technip) كجزء من مشروع توسيع مجمع تكرير وبتروكيماويات جامناغار(Jamnagar) التابع لشركة ريليانس(Reliance) في منطقة غوجارات (Gujarat) على الساحل الغربي. ستكون وحدة تكسير غازات المصفاة إحدى أكبر وحدات تكسير الإيثيلين في العالم، وستستخدم منتجات الوحدة كلقيم لوحدات إنتاج بتروكيماويات لاحقة جديدة.

بدأت شركة بي تي برتامينا (PT Pertamina) في عام 2013 في إندونيسيا عملية التحضير لمشروع إنشاء وتشغيل وحدة تكسير نافثا. يتوقع أن يبدأ تشغيل الوحدة، التي ستنشأ في مدينة جافا أو سومطرة، في عام 2018 بطاقة إنتاجية قدرها 250 ألف طن/السنة من الإيثيلين، و400 ألف طن/السنة من البولي إيثيلين، و350 الف طن/السنة من البولي بروبيلين، و200 ألف طن/السنة من البولي فينيل كلورايد (PVC). يعتبر المشروع جزءاً من خطة لرفع حصة الشركة في سوق البتروكيماويات الإندونيسية.

كما حصلت شركة بي تي تشاندرا أسري للبتروكيماويات (PT Chandra Asri Petrochemical-CAP) على قرض بقيمة 265 مليون دولار من مجموعة بنوك محلية ودولية لإكمال مشروع توسيع وحدة تكسير النافثا في مجمعها القائم في سيواندان (Ciwandan) – سيليغون (Cilegon) في مقاطعة

بانتين (Banten). يذكر أن الكلفة الإجمالية للمشروع تقدر بحوالي 380 مليون دولار أمريكي، وسيؤدي إلى رفع طاقة وحدة التكسير من 600 ألف طن/السنة إلى 860 ألف طن/السنة، ويتوقع أن يدخل الإنتاج في نهاية عام 2015.

في كوريا الجنوبية يجري تنفيذ مشروع إنشاء مصنع أكسيد الإيثيلين ، والإيثيلين غليكول في مجمع بتروكيماويات ألسان (Ulsan) التابع للشركة الكورية للبتروكيماويات، حسب الجدول الزمني المخطط.

3-1 أمريكا الشمالية

يتابع منتجو البتروكيماويات على إمتداد ساحل خليج تكساس ولويزيانا في الولايات المتحدة تنفيذ مشاريع توسيع الطاقة الإنتاجية للمجمعات القائمة، إضافة إلى إنشاء مجمعات جديدة.

في شباط/ فبراير 2014 وقعت كل من مؤسسة أكسيال (Axiall Corp.) وشركة لوت كيميكال (Lotte Chemical) الكورية الجنوبية عقد شركة مشتركة بحصص متساوية لمشروع تصميم وإنشاء وتشغيل وحدة تكسير إيثان طاقتها الإنتاجية 1 مليون طن/السنة في ولاية لويزيانا. كما تخطط شركة لوت كيميكال لإنشاء مصنع أحادي إيثيلين غليكول بجوار وحدة تكسير الإيثان، وفي حال صدور موافقة الشركتين يتوقع أن يبدأ المشروعان بالإنتاج في عام 2018.

أعلنت مؤسسة شينتك (Shintech)، وهي فرع شركة شين إتسو كيميكال المحدودة (Shin- Etso Chemical Co. Ltd.) اليابانية في الولايات المتحدة، أنها تقدمت بطلب إلى إدارة جودة البيئة في ولاية لويزيانا للحصول على موافقة لإنشاء مصنع إيثيلين جديد بطاقة إنتاجية قدرها 500 ألف طن/السنة، إلا أن الشركة لم تحدد الموقع الذي ستنشئ فيه المصنع، ولم تكشف عن تاريخ الإنتهاء من إنشائه.

في شباط/فبراير 2014 بدأت شركة ساسول (Sasol) تجارب التشغيل الأولية لمشروع أول وحدة تجارية لتحويل الإيثيلين إلى أشباه مونوميرات (Comonomers) عالية القيمة بطاقة 100 ألف طن/السنة في مجمعها القائم في ليك تشارلز (Lake Charles) في ولاية لويزيانا.

في بداية عام 2014، منحت شركة داو كيميكال (Dow Chemical) عقد أعمال توسيع وحدات إنتاج الإيثيلين والبروبيلين على ساحل خليج الولايات المتحدة في تكساس إضافة إلى وحدة البولي إيثيلين والبروبيلين في ولاية لويزيانا إلى شركة سي بي أند أي – هيوستن (CB&I)، لكن الشركة لم تفصح عن أية معلومات عن قيمة العقد أو تاريخ الإنتهاء من إنشاء المشروع.

يذكر أن شركة داو كيميكال كانت قد أعلنت عن عزمها البدء في إنشاء عدة مشاريع مرتبطة بالإثيلين، وذلك في إطار الإستفادة من السعر المنخفض للقيم الذي وفره إنتاج الغاز الصخري في الولايات المتحدة، وأهم هذه المشاريع:

- مشروع تحسين مرونة مصنع تكسير الإيثيلين في بليكماين (Plaquemine) ولاية لويزيانا، لتمكين المصنع من إستقبال لقيم الإيثان المنتج من الغاز الصخري، وسينتهي إنجاز المشروع في عام 2015.
- إنشاء مصنع إيثيلين جديد على ساحل خليج الولايات المتحدة، وسيبدأ التشغيل في عام 2017.
- إنشاء مصنع بروبيلين جديد في مجمعها القائم في تكساس، وسيبدأ التشغيل في عام 2015.

أعلنت شركة باسف– توتال بتروكيميكالز (BASF–Total Petrochemicals) عن بدء تشغيل مشروع تطوير وحدة التكسير البخاري لرفع طاقتها الإنتاجية إلى 1 مليون طن/السنة، في بورت آرثر – تكساس، إضافة إلى تمكينها من استخدام الإيثان كلقيم، وتحسين أدائها التشغيلي.

حصلت مؤسسة إكسون موبيل (ExxonMobil) على موافقة وكالة حماية البيئة الأمريكية على مشروع توسيع مجمع التكرير والبتروكيماويات التابع لها في بايتاون (Baytown) بولاية تكساس– شرق هيوستن. يتضمن المشروع إنشاء وحدة تكسير إيثان طاقتها 1.5 مليون طن/السنة، ووحدتا إنتاج بولي إيثيلين طاقة كل منهما 650 ألف طن/السنة، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج في عام 2016.

كما منحت وكالة حماية البيئة الأمريكية موافقة أخرى لمؤسسة أكسيدانتال كيميكال (Occidental Chemical Corp.) لمشروع إنشاء وحدة تكسير إيثيلين في إنغليساید (Ingleside) بولاية تكساس على ساحل خليج تكساس.

كما حصلت شركة ليوندیل باسیل (Lyondell Basell) أيضاً على موافقة وكالة حماية البيئة الأمريكية لمشروع توسيع طاقة إنتاج الإيثيلين في منشآتها القائمة في مجمع تشانيلفيو (Channelview)، وفي مجمع كورباس كريستي (Corpus Christi) القائم في ولاية تكساس، ويتوقع أن يبدأ التشغيل عام 2015.

بدأت شركة شيفرون فيليبس كيميكال (Chevron Phillips Chemical Co.) أعمال البناء في مشروع البتروكيماويات في مجمع الشركة القائم في سيدار بايو (Cedar–Bayou) في ولاية بايتاون (Baytown) على ساحل خليج الولايات المتحدة الأمريكية، في ولاية تكساس. يتضمن المشروع إنشاء وحدة تكسير إيثان بطاقة 1.5 مليون طن/السنة في مجمع سيدار بايو، ووحدتا بولي إيثيلين في مجمع أولد أوشين(Old Ocean) في تكساس بطاقة 500 ألف طن/السنة، ويتوقع أن يبدأ تشغيل الوحدات عام 2017.

في كندا أحرزت شركة ويليامز إنرجي (Williams Energy) تقدما ملحوظاً في تنفيذ خطط إنشاء وحدات معالجة سوائل الغاز الطبيعي والأوليفينات في ألبرتا، والتي تهدف إلى استثمار الغاز المنتج من وحدات معالجة الرمال الزيتية (Oil Sands)، وذلك بإنشاء وحدة إستخلاص في مجمع شركة هوريزون (Horizon) التابع لمؤسسة الموارد الطبيعية الكندية (Canadian Natural Recourses Inc.) .

يذكر أن شركة ويليامز تخطط لاستثمار 500–600 مليون دولار أمريكي لتشغيل وحدات خدمية بحلول منتصف عام 2016، وأن يصل إنتاجها النهائي من الإيثان والإيثيلين والبروبان والبروبيلين إلى حوالي 15 ألف ب/ي بحلول عام 2018.

في كانون الأول/ديسمبر 2013 أعلنت مؤسسة نوفا كيميكالز (Nova Chemicals) عن خطط لتنفيذ عدة مشاريع توسعة في مجمعاتها القائمة في كندا، وذلك للإستفادة من ميزة السعر المنافس للقيم سوائل الغاز الطبيعي المنتجة في أمريكا الشمالية. كما أعلنت الشركة أنها سترفع الطاقة الإنتاجية لوحدة التكسير القائمة بمعدل 20% من طاقتها الحالية التي تبلغ 839 ألف طن/السنة، وذلك بالتوازي مع مشروع إنشاء وحدة التكسير الجديدة في مجمع تكرير وبتروكيماويات كورونا أونتاريو (Corunna، Ontario) المتوقع إنجازه قبل نهاية عام 2018.

أعلنت شركة نوفا كيميكالز أنها ستقوم بتطوير وإعادة تأهيل وحدات إنتاج البولي إيثيلين منخفض الكثافة (LDPE) والبولي إيثيلين عالي الكثافة (HDPE) في مجمع البتروكيماويات القائم الذي تملكه في موريتاون-أونتاريو(Mooretown-Ontario) ، والذي يستورد الإيثيلين عبر خط أنابيب من مجمع كورونا. كما أفادت الشركة أن العمل مستمر في مشروع مفاعل الطور الغازي للبولي إيثيلين التابع لها في جوفر (Joffre). ويتوقع إنجاز المشروع في الربع الأول من عام 2016.

أكدت شركة براسكيم إيديسا (Braskem Idesa) المكسيكية أن مشروع إنشاء مجمع بتروكيماويات في منطقة كواتزاكولكوس- نانخيتال (Coatzacoalcos –Nanchital) في ولاية فيراكروز (Veracruz) المكسيكية، بكلفة قدرها 3 مليار دولار أمريكي، يتم تنفيذه وفق الجدول الزمني المخطط، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج في عام 2015.

يتضمن المجمع وحدة تكسير إيثيلين طاقتها 1 مليون طن/السنة، ووحدة إنتاج بولي إيثيلين منخفض الكثافة، وأخرى لإنتاج البولي إيثيلين عالي الكثافة، إضافة إلى وحدات مساعدة، وخزانات، ووحدة معالجة مياه ملوثة، ووحدة إنتاج طاقة كهربائية طاقتها 150 ميغاوات، ومحطة تحميل لشحن حوالي 1 مليون طن من البولي إيثيلين بواسطة القطارات أو السيارات.

2 - التطورات في الدول العربية

حافظ إجمالي طاقة إنتاج الإيثيلين في الدول العربية في عام 2013 على معدله في عام 2012 دون تغيير، وذلك بمقدار20.3 مليون طن/السنة، مما أدى إلى انخفاض نسبة إنتاج الدول العربية من الإيثيلين من إجمالي إنتاج العالم إلى 13.9%، مقارنة بنسبة 14.16% في عام 2012.

يبين الجدول (3-15) تطور إنتاج الإيثيلين في الدول العربية خلال الأعوام (2009-2013). كما يبين الشكل (3-12) توزع نسب طاقة إنتاج الإيثيلين في الدول العربية بداية عام 2014.

الشكل 3-12

توزع نسب طاقات إنتاج الإيثيلين القائمة في الدول العربية بداية عام 2014

(%)

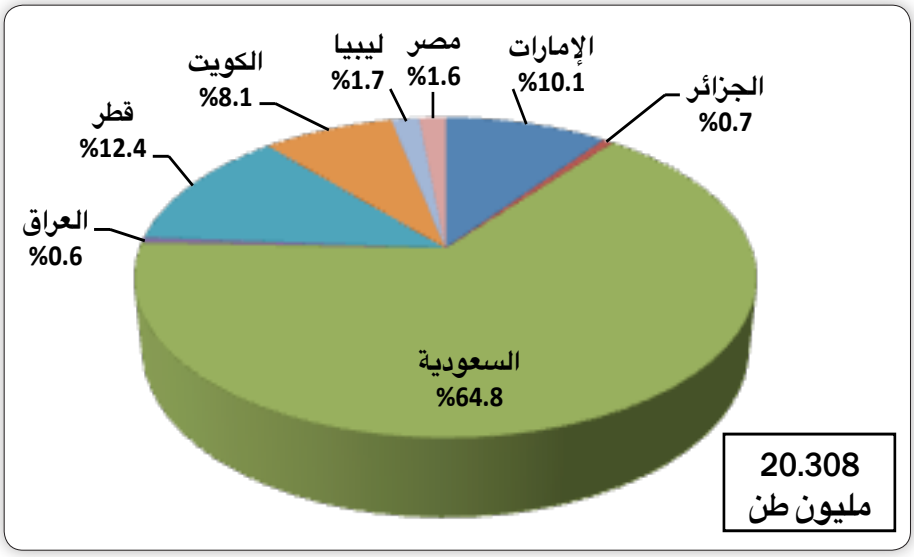

2-1 دولة الإمارات العربية المتحدة

بدأت تجارب التشغيل الأولية لمشروع توسيع مجمع شركة بروج للبتروكيماويات في الرويس (بروج-3) والمتوقع إنجازه في عام 2015. يهدف مشروع التوسيع إلى رفع الطاقة الإنتاجية للشركة من البولي أوليفينات بمعدل أربعة أضعاف لتصل إلى 4.5 مليون طن/السنة، وسيخصص للتصدير إلى بلدان منطقة الشرق الأوسط وآسيا. يتكون المشروع من وحدتي بولي إيثيلين بكلفة إجمالية قدرها 1.255 مليار دولار، وطاقة إنتاجية إجمالية قدرها 1.08 مليون طن/السنة، ووحدتي بولي بروبيلين طاقتهما الإجمالية 960 ألف طن/السنة، إضافة إلى وحدة لإنتاج البولي إيثيلين منخفض الكثافة (LDPE) بطاقة 350 ألف طن/السنة.

يذكر أن شركة أبو ظبي للبولميرات (بروج)، وهي شركة مشتركة بين شركة نفط أبوظبي الوطنية (أدنوك) وشركة بوريليس (Borealis) النمساوية، كانت قد أنجزت مشروع التوسيع الثاني (بروج-2) الذي أضاف طاقة إنتاجية جديدة قدرها

2 مليون طن/السنة من البولي إيثيلين والبولي بروبيلين في عام 2010. كما تضمن المشروع وحدة تكسير إيثان بطاقة 1.45 طن/السنة، ووحدة تحويل أوليفينات طاقتها 752 ألف طن/السنة، ووحدتا بولي بروبيلين بطاقة إجمالية قدرها 800 ألف طن/السنة، ووحدة بولي إيثيلين طاقتها 540 ألف طن/السنة.

2-2 الجمهورية الجزائرية

أعلنت شركة سوناطراك عن خطة لإنشاء مجمع بتروكيماويات جديد سيكون الأكبر في الجمهورية الجزائرية، بطاقة قدرها 3 مليون طن/السنة. سينتج المجمع العديد من المنتجات البتروكيماية مثل البلاستيك والمطاط، وتقدر كلفة المشروع بحوالي 5-10مليار دولار أمريكي، وسيحصل على النافثا المنتجة في مصافي النفط المحلية المجاورة.

يعتبر هذا المشروع بديلاً عن مجمع البتروكيماويات القائم في ولاية سكيكدة الذي أصبح غير إقتصادي بسبب قدمه وإعتماده على الإيثان كلقيم، ونقص الطاقة الإنتاجية للوحدات التي تتكون من وحدة إيثيلين طاقتها 120 ألف طن/السنة، ووحدة إنتاج بولي إيثيلين عالي الكثافة (HDPE) طاقتها 130 ألف طن/السنة، ووحدة إنتاج بولي إيثيلين منخفض الكثافة (LDPE) طاقتها 48 ألف طن/السنة.

من جهة أخرى، أعلنت شركتا سوناطراك الجزائرية وشركة سهيل بهوان العمانية عن إمكانية بدء الإنتاج في مشروع مصنع الأسمدة المشترك الجاري إنشاؤه في مدينة أرزيو، بعد تأجيل دام حوالي ثلاث سنوات، حيث كان من المتوقع أن يتم إكمال المشروع في عام 2012، وذلك بسبب نقص في كمية الغاز الطبيعي المنتج في الجزائر الذي سيستخدم كلقيم. تبلغ الطاقة الإنتاجية للمشروع 2.5 مليون طن/السنة من اليوريا و1.5 مليون طن/السنة من الأمونيا.

2-3 المملكة العربية السعودية

أعلنت شركة أرامكو السعودية عن إنجاز حوالي نصف أعمال الإنشاء في مشروع مجمع بتروكيماويات (صدارة) العملاق، وهو مشروع مشترك بين شركة أرامكو السعودية وداو كيميكال (Dow Chemical)، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج في النصف الثاني من عام 2016. سينتج المجمع 3 مليون طن من البتروكيماويات ويتكون

من 26 وحدة إنتاجية. تتكون وحدات تحضير اللقيم الأساسية من وحدات تكسير متعددة اللقائم، ووحدات عطريات. ستنتج وحدة التكسير 1.35 مليون طن/السنة من الإيثيلين و400 ألف طن/السنة من البروبيلين، وذلك من خلال تغذية الوحدة بحوالي 53 ألف ب/ي من لقيم النافثا التي ستحصل عليها من مصفاة ساسرف (المصفاة المشتركة بين أرامكو السعودية وشركة شل) و85 مليون قدم مكعبة/اليوم من الإيثان المنتج من حقول الغاز المجاورة، بينما ستنتج وحدات العطريات البنزين والتولوين اللازمين لتغذية وحدات إنتاج المنتجات الوسيطة وستحصل على اللقيم من الغازولين المنتج من وحدة التكسير إضافة إلى البنزين والتولوين المستوردين من مجمعات أخرى لتحويلهما إلى تولوين وبنزين بنقاوة عالية يستخدمان كلقيم لوحدات إنتاج الإيزوسيانات.

أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عن خطة لإنشاء أول مصنع بتروكيماويات من نوعه في العالم يعتمد على تقنية تحويل النفط الخام مباشرة إلى بتروكيماويات. سيتكامل المصنع مع وحدات أخرى قائمة في مدينة ينبع الصناعية، وسيحول 200 ألف ب/ي من النفط الخام إلى بتروكيماويات متنوعة، وقد تلجأ الشركة إلى استخدام التكنولوجيا التي ابتكرتها شركة إكسون موبيل (ExxonMobil) الأمريكية التي سبق أن أنجزت مصنعاً مماثلاً في سنغافورة.

تعتبر تكنولوجيا تحويل النفط الخام إلى بتروكيماويات من الطرق الحديثة التي تتميز بانخفاض التكلفة مقارنة بالمصانع الأخرى التي تعتمد على الغاز والنافثا كلقيم، كما تتميز بتوفير الطاقة وخفض الإنبعاثات الملوثة للبيئة من خلال اختصار عمليات التكرير التقليدية لتحويل النفط إلى نافثا.

أعلنت الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات (سيبكيم) عن بدء الإنتاج في مصنع الإيثيلين فينيل أسيتات (EVA) في مدينة الجبيل الصناعية بطاقة 200 ألف طن/السنة من الإيثيلين فينيل أسيتات والبولي إيثيلين منخفض الكثافة، بكلفة إجمالية قدرها 800 مليون دولار أمريكي.

يذكر أن مصنع الإيثيلين فينيل أسيتات يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط، وهو شركة مشتركة بين الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات (سيبكيم) بحصة (75%) وشركة هانوها كيميكالز (Hanwha Chemicals) الكورية الجنوبية بحصة (25%).

كما تقوم شركة سيبكيم بإنشاء مصنع آخر في مدينة الجبيل، لإنتاج البولي بيوتيلين تيرفيثلات (PBT) بطاقة 63 ألف ب/ي، ويتوقع إنجازه في نهاية عام 2015. يذكر أن مادة البولي بيوتيلين تيرفيثالات هي مادة بلاستيكية مقاومة للحرارة تستعمل في صناعة السيارات والصناعة الإلكترونية. يترافق هذا المشروع مع أعمال تطوير مصنع البيوتانديول المجاور الذي سيغذي مصنع البولي بيوتيلين تيرفيثلات باللقيم.

من جهة أخرى أعلنت شركتا معادن السعودية والصحراء للبتروكيماويات عن بدء عمليات التشغيل التجاري لمصنع سامابكو (SAMAPCO) ، وهو شركة مشتركة بين شركة الصحراء للبتروكيماويات (Sahara Petrochemical) وشركة معادن السعودية (Ma'aden-Saudi Araibia Mining Co.) لإنتاج 250 ألف طن/السنة من الصودا الكاوية، و300 ألف طن/السنة من الإيثيلين ديكلورايد، بحصص متساوية (50/50%) في مدينة الجبيل الصناعية.

منح عقد الهندسة والتوريد والإنشاء لمشروع مصنعي إنتاج الميثيل ميثاكريلات (MMA) والبولي ميثيل ميثاكريلات (PMMA) إلى شركة سي تي سي أي (CTCI) التايوانية. تعود ملكية المشروع إلى كل من الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وشركة ميتسوبيشي رايون (Mitsubishi Rayon) اليابانية، وسيكون أكبر مصنع متكامل في العالم لإنتاج 250 ألف طن/السنة من الميثيل ميثاكريلات (MMA) و40 ألف طن/السنة من البولي ميثيل ميثاكريلات (PMMA) في مدينة الجبيل الصناعية، بكلفة إجمالية قدرها 840 مليون دولار أمريكي، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج نهاية عام 2018.

يذكر أن البولي ميثيل ميثاكريلات هي مادة بلاستيكية شفافة يزداد الطلب عليها بشكل كبير كمادة بديلة للزجاج أو البولي كربونات في مجالات عديدة كصناعة السيارات والصناعات الإلكترونية.

لايزال العمل قائماً في مشروع بترو رابغ-2، الشركة المشتركة بين كل من شركتي أرامكو السعودية وسوميتومو اليابانية، بكلفة قدرها 5 مليار دولار أمريكي. تتكون المنتجات الأساسية لمشروع (رابغ-2) من مطاط الإيثيلين بروبيلين (EPDM)، وبولي أوليفين البلاستيك الحراري (TPO)، وميثيل ميثاكريلات مونومر، وبولي

إيثيلين منخفض الكثافة (LDPE)، وإيثيلين فينيل أسيتات (EVA)، وبارازايلين، وبنزين، وكومين، وفينول/أسيتون.

يذكر أن شركة رابغ للتكرير والبتروكيماويات رابغ (بترورابغ) هي شركة مشتركة بين شركة أرامكو السعودية وشركة سوميتومو للكيماويات اليابانية، وتشغل مجمع متكامل مكون من مصفاة تكرير ووحدات إنتاج بتروكيماويات (رابغ-1) في مدينة رابغ في المملكة العربية السعودية.

2-4 دولة قطر

في إطار سعي دولة قطر لتعظيم الإستفادة من مواردها الغازية الهائلة، وقعت شركة قطر للبتروكيماويات (قابكو) المملوكة للحكومة القطرية مذكرة تفاهم مع شركة ماتيريا (Materia) الأمريكية المتخصصة بتطوير العوامل الحفازة. تتولى بموجبها الشركة البحث عن فرص تطوير الجيل الثاني من المواد المنتجة من اللقائم القطرية الحالية، إضافة إلى الحصول على قيمة أعلى من بعض المنتجات الثانوية التي تنتجها شركة قابكو.

في خطوة مماثلة، وقعت شركة قطر للبترول (QP) إتفاقية بحث وتطوير مشتركة مع شركة يو أو بي (UOP) الأمريكية، تتولى بموجبها تطوير طرق جديدة وتقنيات أكثر إقتصادية لمعالجة ونزع الشوائب من الغاز الطبيعي، بغية تعزيز سمعة الغاز القطري في الأسواق العالمية من حيث درجة النقاوة، إضافة إلى الميزات الأخرى التي يتمتع بها.

لاتزال أعمال الإنشاء مستمرة في المشروع المشترك بين شركة قطر للبترول وشركة شل دوتش (Royal Dutch Shell) لإنتاج الأوليفينات في راس لفان. يتكون المشروع من وحدة تكسير بخاري بطاقة إنتاجية قدرها 1.1 مليون طن/السنة من الإيثيلين، و170 ألف طن/السنة من البروبيلين، إضافة إلى الوحدات اللاحقة، كوحدة مونو إيثيلين غليكول طاقتها 1.5 مليون طن/السنة، ووحدة ألفا أوليفينات خطية طاقتها 300 ألف طن/السنة. تبلغ كلفة المشروع 6.4 مليار دولار أمريكي، ويتوقع أن يبدأ بالإنتاج في عام 2018.

تقوم شركة قابكو حالياً بتنفيذ مشروع إنشاء مصنع إيثيلين بطاقة 400 ألف طن/السنة وكلفة 330 مليون دولار أمريكي، ويتوقع أن يبدأ التشغيل في

عام 2016. سيساهم تشغيل المشروع في رفع طاقة إنتاج الإيثيلين لشركة قابكو إلى 1.2 مليون طن/السنة، إضافة إلى رفع طاقة وحدتي الإيثيلين القائمتين إلى 800 ألف طن/السنة، كما تقوم الشركة بإنشاء وحدة بولي إيثيلين منخفض الكثافة (LDPE) طاقتها 205 ألف طن/السنة.

2-5 جمهورية مصر العربية

وقعت شركة كربون القابضة المصرية المحدودة (Carbon Holding Ltd.) عقد تنفيذ أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء وعمليات التشغيل الأولية مع شركة دريك أند سكول إنترناشيونال (Drake & Scull International) وذلك لمشروع بتروكيماويات التحرير المخطط إنشاؤه في العين السخنة القريبة من مدخل قناة السويس. تبلغ الطاقة الإنتاجية للمجمع 1.4 مليون طن/السنة من الإثيلين والبولي إيثيلين، وسيكون أكبر مجمع من نوعه في العالم والأول في مصر يعتمد على النافثا كلقيم. كما سينتج مجمع تكسير النافثا 900 ألف طن/السنة من البروبيلين، و250 ألف طن/السنة من البيوتادايين، و350 ألف طن/السنة بنزين، و100 ألف طن/السنة هكسان-1. يتوقع أن تبدأ أعمال بناء المشروع في عام 2015 في حال الحصول على القرض من البنوك العالمية بقيمة 3.4 مليار دولار أمريكي من إجمالي الكلفة الإجمالية للمشروع المقدرة بحوالي 5.5 مليار دولار.

2-6 سلطنة عمان

منحت شركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية (أوربك) عقد براءات استخدام تكنولوجيا بقيمة 80 مليون دولار أمريكي لخمس وحدات إنتاجية في مجمع ليوا(Liwa) لإنتاج المواد البلاستيكية الجاري بناؤه بالقرب من مصفاة نفط صحار بكلفة 3.6 مليار دولار أمريكي. يعتبر مجمع ليوا أحد ثلاثة مشاريع لتطوير مصفاة صحار القائمة. تتكون الوحدات التي سيشملها العقد وحدة استخلاص سوائل الغاز الطبيعي، ووحدة المعالجة الهيدروجينية للغازولين الحراري، ووحدة إنتاج ميثيل ثلاثي بيوتيل إيثير (MTBE)، ووحدة إنتاج بولي إيثيلين، ووحدة إنتاج بولي بروبيلين.

يذكر أن شركة النفط العمانية (اوربك) كانت قد منحت عقد إدارة مشروع ليوا الى شركة إنجينيرز إنديا الهندية المحدودة، Engineers India Ltd (EIL)، كما

منحت عقد إعداد التصاميم الهندسية النهائية وبراءة استخدام التكنولوجيا لوحدة التكسير البخاري بطاقة 800 ألف طن/السنة إلى شركة سي بي أند أي (CB&I) التي تتخذ هولندا مقراً لها. سيستخدم مجمع ليوا القطفات الخفيفة المنتجة من مصفاة صحار، ووحدة إنتاج العطريات، إضافة إلى سوائل الغاز الطبيعي المنتجة من حقل غاز فاهود. يهدف مشروع ليوا إلى مضاعفة ربحية شركة النفط العمانية أوربك من خلال تعظيم القيمة المضافة لكل برميل نفط أو غاز ينتج في سلطنة عمان.

ثالثا : استهلاك وتجارة وتصنيع الغاز الطبيعي

1- التطورات العالمية

1-1 استهلاك الغاز الطبيعي

بلغ معدل نمو الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي في عام 2013 نحو 1.4%، وهو أقل من المتوسط التاريخي على مدار السنوات العشر الماضية والبالغ نحو 2.6%، حيث بلغ إجمالي الاستهلاك العالمي عام 2013 نحو 3347.6 مليار متر مكعب، مقارنة بحوالي 3310.8 مليار متر مكعب في عام 2012، ويبين الشكل (3-13) تطور الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي خلال الفترة 2009-2013. كما تراجعت حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة التجارية في العالم في عام 2013 لتصل إلى 23.7% [1] مقارنة بنسبة 23.9% في عام 2012.

الشكل 3-13

تطور الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي خلال الفترة 2009-2013

(مليار متر مكعب)

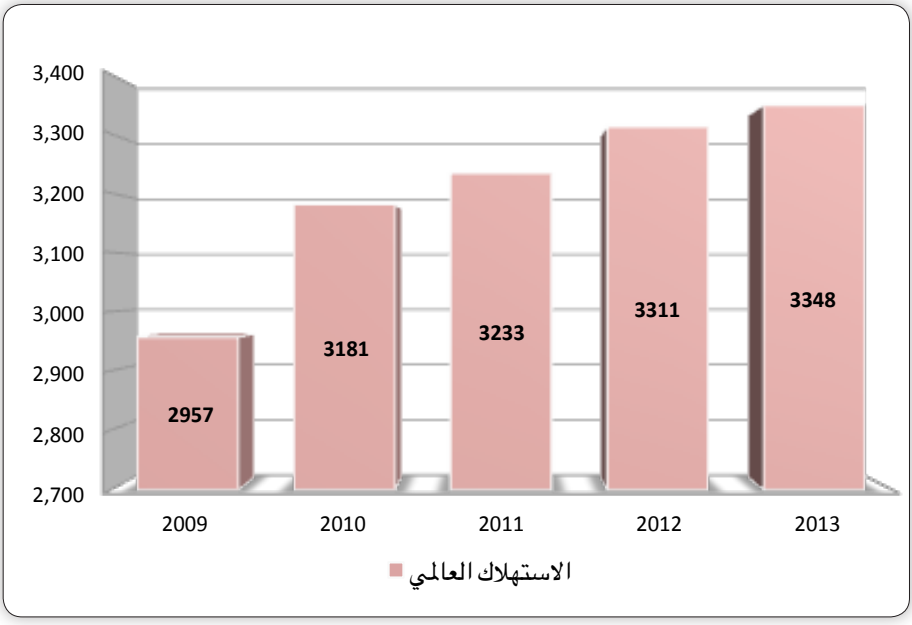

1 تم احتساب نسبة المساهمة في إجمالي استهلاك الطاقة الأولية المُقدر بوحدة مليون طن نفط مكافئ.

وقد كان معدل نمو استهلاك الغاز الطبيعي في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عام 2013 أعلى من المتوسط حيث بلغ نحو 1.8%، وأقل من المتوسط في الدول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مسجلا نحو 1.1%. كما شهد عام 2013، تراجعا في الطلب على الغاز الطبيعي في دول الاتحاد الأوروبي، ووصل الاستهلاك إلى أقل مستوى له منذ عام 1999. كما سجلت الهند أعلى تراجع حجمي على مستوى العالم بلغت نسبته (-12.2%). وفي المقابل، شهدت الولايات المتحدة نمواً في الطلب على الغاز الطبيعي بلغت نسبته 2.4%، وكذلك الصين بنسبة 10.8%. وقد ساهمت كل من الولايات المتحدة والصين بالنصيب الأكبر في نمو الطلب العالمي على الغاز الطبيعي مستحوذتان معا على نحو 81% من إجمالي الزيادة العالمية في عام 2013.

شهدت معظم مناطق العالم الرئيسية نموا في استهلاك الغاز الطبيعي بنسب متفاوتة خلال عام 2013، كانت أدناها في أفريقيا بنسبة 0.6%، حيث بلغ استهلاك أفريقيا من الغاز الطبيعي نحو 123.3 مليار متر مكعب بزيادة 0.3 مليار متر مكعب عن استهلاك عام 2012. وفي منطقة آسيا/الباسيفيك، ارتفع الاستهلاك في عام 2013 إلى 639.2 مليار متر مكعب مقابل 627.1 مليار متر مكعب في عام 2012، أي بزيادة نسبتها 2.2%.

وفي أمريكا الشمالية، بلغ إجمالي الاستهلاك عام 2013 نحو 923.5 مليار متر مكعب، مقابل 902.9 مليار متر مكعب عام 2012، بزيادة نسبتها 2.7%. كما ارتفع الاستهلاك في منطقة الشرق الأوسط إلى 428.3 مليار متر مكعب عام 2013 مقابل 412.9 مليار متر مكعب عام 2012، أي بزيادة نسبتها 4.0%. أما في أمريكا الوسطى والجنوبية، فقد بلغ الاستهلاك عام 2013 نحو 168.6 مليار متر مكعب مقابل 162.3 مليار متر مكعب عام 2012، بزيادة نسبتها 4.2%.

وقد قابل هذه الزيادات انخفاضا ملحوظاً في نمو الاستهلاك في أوروبا وأوراسيا (تشمل كل من أوروبا وكومنولث الدول المستقلة وتركيا)، والتي شهدت تراجعا في الاستهلاك بنسبة 1.4%، حيث بلغ الاستهلاك عام 2013 نحو 1064.7 مليار متر مكعب، مقارنة بنحو 1082.6 مليار متر مكعب عام 2012. ويبين الجدول (3-16) والشكل (3-14) توزع استهلاك الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم في عام 2013.

الشكل 3-14

توزع استهلاك الغاز الطبيعي في العالم عام 2013

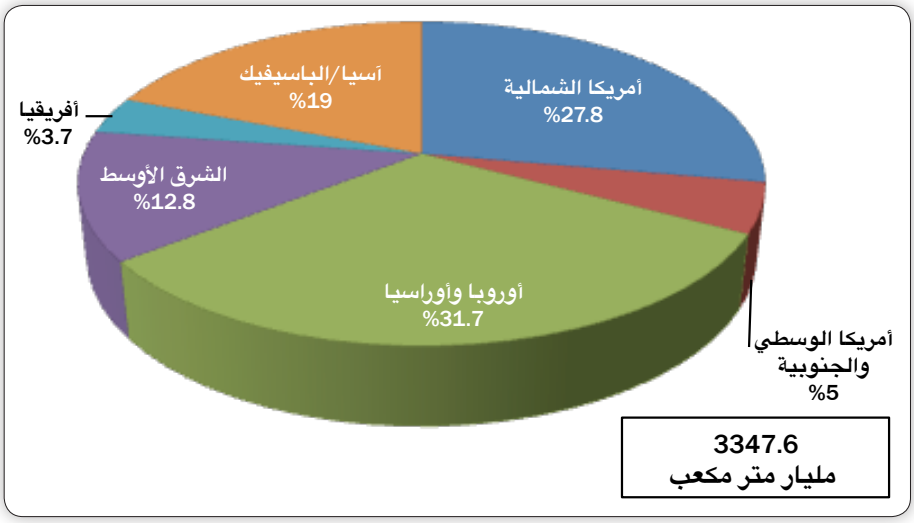

في المقابل ارتفع إنتاج العالم من الغاز الطبيعي عام 2013 حيث بلغ نحو 3390.5 مليار متر مكعب مقابل 3364.1 مليار متر مكعب عام 2012، محققاً زيادة نسبتها 1.1%. وحافظت الولايات المتحدة على مكانتها كأكبر منتج للغاز الطبيعي على مستوى العالم حيث ارتفع إنتاجها من الغاز الطبيعي من 681.2 مليار متر مكعب في عام 2012 ليصل إلى 687.6 مليار متر مكعب في عام 2013 بزيادة نسبتها 1.3%. كما زاد الإنتاج في روسيا بنسبة 2.4% وفي الصين بنسبة 9.5%، وقد سجلت كل من روسيا والصين أعلى زيادة حجمية على مستوى العالم، بينما تراجع الإنتاج في نيجيريا بنسبة (-16.4%)، وفي الهند بنسبة (-16.3%)، وفي النرويج بنسبة (-5%)، وقد سجلت هذه الدول أعلى انخفاضات حجمية على مستوى العالم.

سجلت منطقة **الشرق الأوسط** أعلى نسبة زيادة في معدلات الإنتاج بلغت نحو 4.5%، حيث ارتفع الإنتاج من 545.5 مليار متر مكعب في عام 2012 ليصل إلى 568.2 مليار متر مكعب في عام 2013. جاءت بعدها **أمريكا الوسطى والجنوبية** بنسبة 1.5%، حيث ارتفع الإنتاج من 174.3 مليار متر مكعب في عام 2012 ليصل إلى 176.4 مليار متر مكعب في عام 2013. ثم منطقة **آسيا/الباسيفيك** بنسبة

1.1% حيث ارتفع الإنتاج من 484.9 مليار متر مكعب في عام 2012 ليصل إلى 489 مليار متر مكعب في عام 2013.

وفي **أمريكا الشمالية**، ارتفع الإنتاج من 894.2 مليار متر مكعب في عام 2012 إلى 899.1 مليار متر مكعب في عام 2013 أي بزيادة نسبتها 0.9%، وكانت أدنى نسبة زيادة في منطقة أوروبا وأوراسيا والتي بلغت نحو 0.7%، حيث ارتفع الإنتاج من 1048.9 مليار متر مكعب في عام 2012 إلى 1053.6 مليار متر مكعب في عام 2013.

وقد قابل هذه الزيادات تراجعا في إنتاج الغاز الطبيعي في أفريقيا بنسبة 5.3%، حيث تراجع الإنتاج إلى 204.3 مليار متر مكعب في عام 2013، مقارنة بنحو 216.3 مليار متر مكعب في عام 2012. ويبين الشكل (3-15) توزع إنتاج الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم خلال عام 2013.

الشكل 3-15

توزع إنتاج الغاز الطبيعي في العالم عام 2013

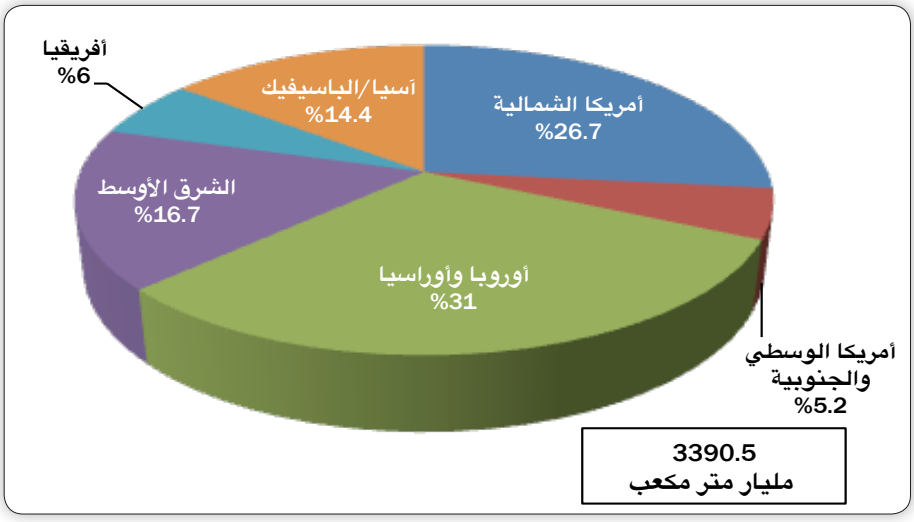

حافظت معظم مناطق العالم على مستويات مساهمة الغاز الطبيعي في ميزان الطاقة التجارية عام 2013، حيث حصلت منطقة الشرق الأوسط على أعلى نسبة وصلت إلى 49.1% مقابل 48.6% عام 2012، فيما بلغت هذه المساهمة نحو

32.8% في منطقة أوروبا وأوراسيا مقابل 33.1% عام 2012. بينما استقرت نسبة المساهمة في أمريكا الشمالية عند مستوى 30.1%، وفي أفريقيا بلغت نسبة المساهمة نحو 27.2% مقابل 27.5% عام 2012. أما في منطقة آسيا/الباسيفيك فقد بلغت نسبة المساهمة نحو 11.2% مقابل 11.3% عام 2012. ويبين الجدول (3-17) والشكل (3-16) تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة التجارية في العالم خلال الفترة 2010-2013.

الشكل 3-16

تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة التجارية في العالم خلال الفترة (2010-2013) %

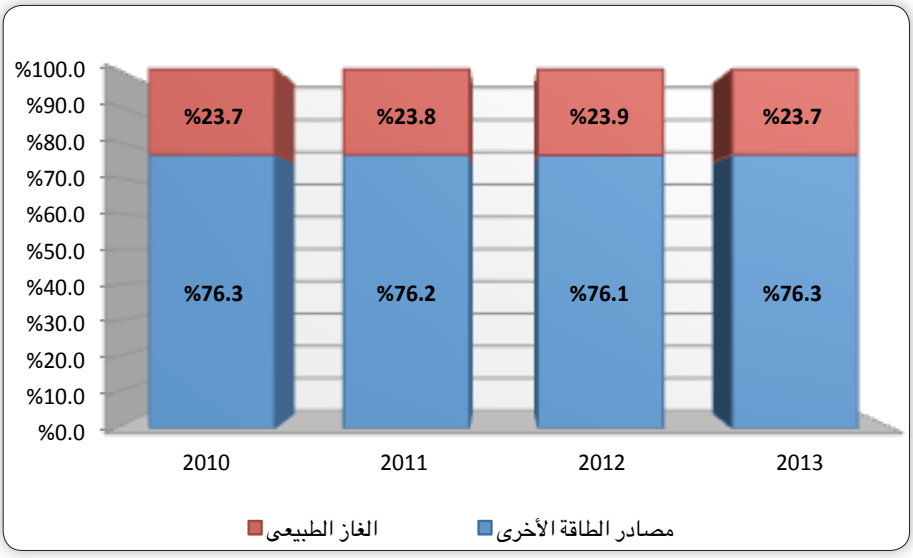

2-1 تجارة الغاز الطبيعي

بلغ معدل نمو التجارة العالمية للغاز الطبيعي في عام 2013 نحو 1.8%، حيث بلغ إجمالي حجم صادرات الغاز الطبيعي عالميا عام 2013 نحو 1035.9 مليار متر مكعب مقارنة بحوالي 1020.8 مليار متر مكعب عام 2012، وتشمل هذه الكميات ما تم تصديره بواسطة خطوط الأنابيب وعلى شكل غاز طبيعي مسيل. هذا ويشكل حجم صادرات الغاز الطبيعي سواء عبر الأنابيب أو مسيلا نحو 30.9% من إجمالي استهلاك الغاز الطبيعي على الصعيد العالمي، أما الباقي فيستهلك محليا في مناطق

إنتاجه. ويبين الشكل (3-17) توزع الطلب العالمي على الغاز الطبيعي في عام 2013.

الشكل 3-17

توزع الطلب العالمي علي الغاز الطبيعي في عام 2013

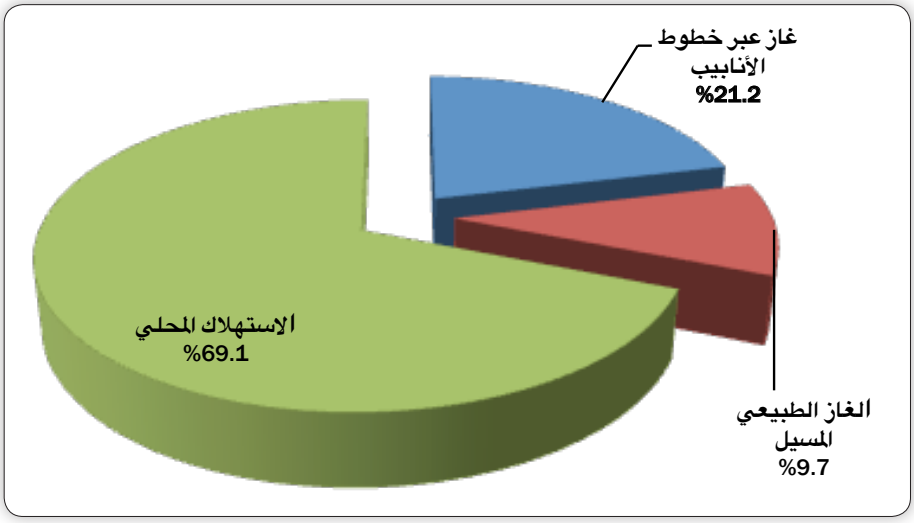

أما عن توزع صادرات الغاز الطبيعي في مناطق العالم عام 2013، فتأتي منطقة الاتحاد السوفيتي السابق في المرتبة الأولى بنسبة 28.4% من إجمالي الصادرات، تليها في المرتبة الثانية أوروبا بنسبة 19.6% من إجمالي الصادرات، ثم منطقة الشرق الأوسط بنسبة 15.8%، ثم منطقة آسيا/الباسيفيك بنسبة 12%، فأمريكا الشمالية بنسبة 11.9%، بينما ساهمت أفريقيا بنسبة 8% من الإجمالي العالمي، وتأتي في المرتبة الأخيرة أمريكا الجنوبية بنسبة 4.3% من إجمالي صادرات الغاز الطبيعي عالميا.

وقد تراجعت واردات الولايات المتحدة الأمريكية من الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب إلى 78.9 مليار متر مكعب في عام 2013 مقارنة بنحو 83.8 مليار متر مكعب عام 2012. واحتفظت كندا بمكانتها كأكبر مزود للولايات المتحدة من الغاز الطبيعي، بينما بلغت واردات الولايات المتحدة من الغاز المسيل نحو 2.7 مليار متر مكعب فقط من ترينيداد وتوباغو، والنرويج، واليمن، وقطر، وهي تمثل نحو 3.3% من إجمالي الواردات. وفي المقابل، بلغ إجمالي صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من الغاز الطبيعي عام 2013 نحو 44.5 مليار متر مكعب، حيث بلغت صادراتها من الغاز الطبيعي عبر الأنابيب

إلى كندا 25.8 مليار متر مكعب وإلى المكسيك 18.6 مليار متر مكعب، بينما بلغت صادرتها من الغاز المسيل إلى المكسيك حوالي 0.1 مليار متر مكعب.

جاءت روسيا في المرتبة الأولى عالميا بين الدول المصدرة للغاز الطبيعي عام 2013، حيث بلغت حصتها نحو 21.8% من إجمالي الصادرات العالمية، وبلغ إجمالي صادراتها من الغاز الطبيعي إلى أوروبا نحو 187.5 مليار متر مكعب بانخفاض قدره 13 مليار متر مكعب عن عام 2012، وجاءت قطر في المرتبة الثانية بنسبة 12.1%، تلتها النرويج بنسبة 10.3%، ثم كندا 7.6%، وهولندا 5.2%، والولايات المتحدة 4.4%، والجزائر 4.1%، ثم إندونيسيا 3%. وتشكل صادرات الدول المذكورة مجتمعة نحو 68.5% من إجمالي الصادرات العالمية. الجدول (3-18) والشكل (3-18).

الشكل 3-18

صادرات الغاز الطبيعي في العالم عام 2013

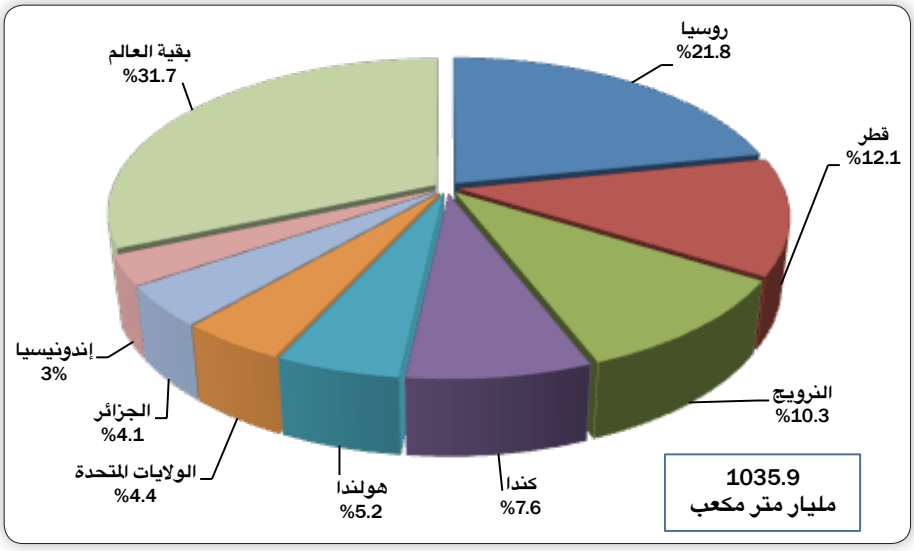

ارتفعت الكميات المصدرة من الغاز الطبيعي بواسطة خطوط الأنابيب من 696.6 مليار متر مكعب عام 2012 إلى 710.6 مليار متر مكعب عام 2013، أي بزيادة قدرها 2.3%، حيث ارتفع صافي صادرات روسيا من الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب بنسبة 12%، وهو ما ساهم في تعويض تراجع صادرات الغاز من الجزائر التي شهدت

انخفاضا نسبته 17.9%، والنرويج التي شهدت انخفاضا نسبته 4.5%، وأخيرا كندا بنسبة 5.5%.

أما في مجال تجارة الغاز الطبيعي المسيل، فقد انتعشت قليلا عام 2013 محققة نمواً قدره 0.6%، حيث بلغت نحو 325.3 مليار متر مكعب، مقارنة بنحو 324.2 مليار متر مكعب عام 2012. وقد ساهم نمو حجم صادرات الغاز الطبيعي المسيل إلى كل من الصين (22.9%)، وكوريا الجنوبية (10.7%)، ودول أمريكا الوسطى والجنوبية (44.7%) في التعويض جزئيا من تراجع واردات كل من إسبانيا (-35.6%)، والمملكة المتحدة(-31.9%)، وفرنسا (-19.4%).

وإجمالا، فقد شكلت صادرات الغاز الطبيعي المسيل نسبة 31.4% من إجمالي صادرات الغاز العالمية عام 2013، مقابل نسبة 31.8% عام 2012، بينما شكلت صادرات الغاز الطبيعي الطبيعي بواسطة خطوط الأنابيب ما نسبته 68.6%، بزيادة طفيفة عن النسبة التي تم تحقيقها عام 2012 والتي بلغت 68.2%. الجدول (3-19) والشكل (3-19) والشكل (3-20).

الشكل 3-19

تطور صادرات الغاز الطبيعي عالميا خلال الفترة 2009-2013

(مليار متر مكعب)

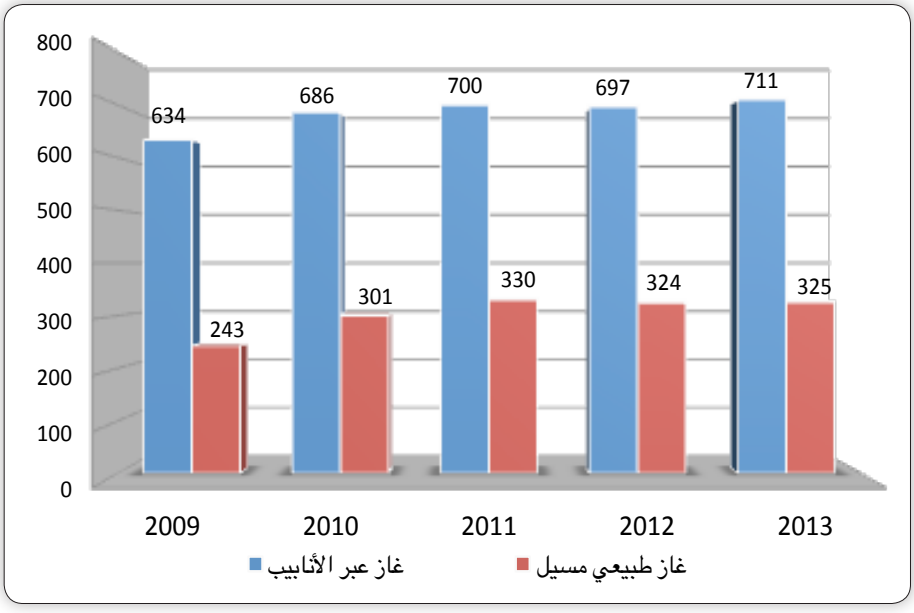

الشكل 3-20

توزع صادرات الغاز الطبيعي عالميا خلال عامي 2012 و 2013

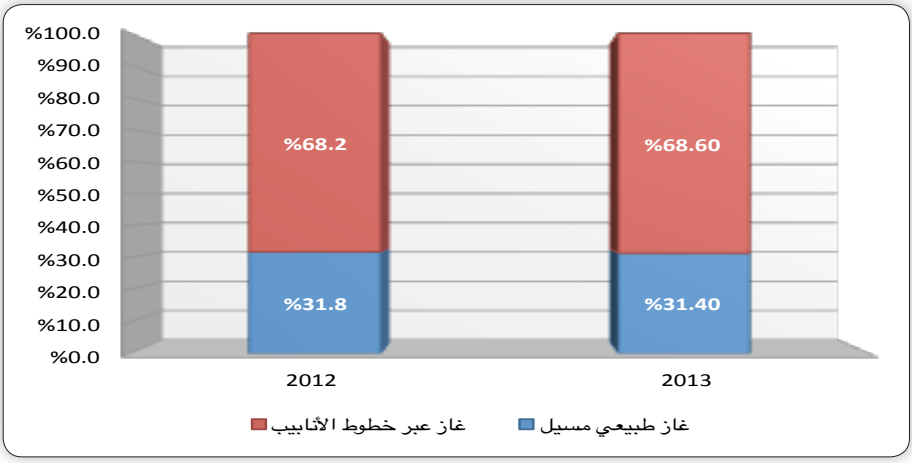

أما على الصعيد العربي، فقد تراجعت كميات الغاز الطبيعي المصدرة من الدول العربية إلى الأسواق العالمية في عام 2013، سواء على شكل غاز طبيعي مسيل أو عبر خطوط الأنابيب بنسبة 4%، مسجلة نحو 206.1 مليار متر مكعب، مقارنة بنحو 214.5 مليار متر مكعب في عام 2012. وشكلت صادرات الدول العربية مجتمعة نحو 19.9% من صادرات الغاز الطبيعي عالميا. الشكل (3-21).

الشكل 3-21

توزع صادرات الغاز الطبيعي عالميا عام 2013

(%)

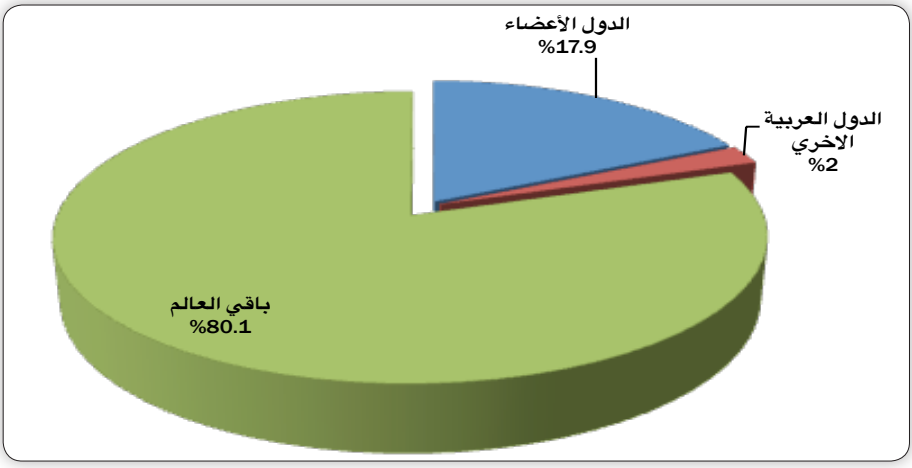

احتلت دولة قطر المركز الأول بين الدول العربية عام 2013، حيث بلغت صادراتها 125.5 مليار متر مكعب أي ما نسبته 60.9% من إجمالي صادرات الدول العربية، تلتها الجمهورية الجزائرية في المرتبة الثانية حيث بلغ إجمالي صادراتها نحو 42.9 مليار متر مكعب بحصة 20.8% من إجمالي صادرات الدول العربية، ثم سلطنة عمان في المرتبة الثالثة بنسبة 5.6%، واليمن بنسبة 4.7%، فالإمارات العربية المتحدة بنسبة 3.6%، ودولة ليبيا بنسبة 2.5%، وأخيرا جمهورية مصر العربية بنسبة 1.9% الشكل (3-22).

الشكل 3-22

توزع صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي عام 2013

(مليار متر مكعب)

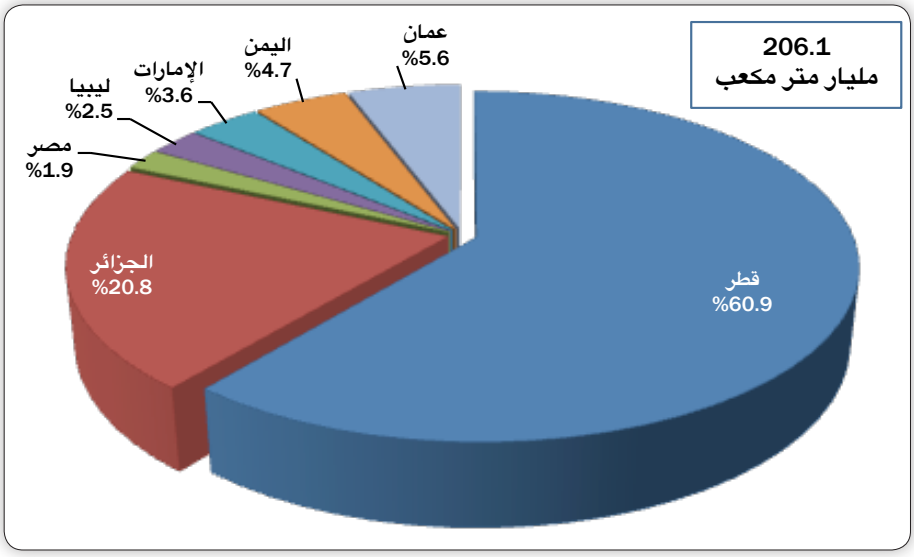

3-1 الأسعار العالمية للغاز الطبيعي

شهدت معدلات أسعار الغاز العالمية، سواء المنقول عبر خطوط الأنابيب أو الغاز الطبيعي المسيل، ارتفاعا في بعض الأسواق الرئيسية خلال عام 2013 بالمقارنة مع معدلاتها عام 2012، حيث ارتفع سعر الغاز الطبيعي في أسواق المملكة المتحدة بمعدل 12.4%، كما ارتفع سعر الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة وفقا لمركز هنري هوب بنسبة 34.4%، وفي كندا بنسبة 29.1%، بينما تراجع سعر الغاز

الطبيعي في أسواق دول الاتحاد الأوروبي بمعدل 2.8%، كما انخفض سعر الغاز الطبيعي الواصل إلى اليابان بحدود 3.5% (على شكل غاز طبيعي مسيل)، الشكل (3-23) والجدول (3-20).

الشكل 3-23

تطور معدل الأسعار العالمية للغاز الطبيعي خلال الفترة 2009-2013

(دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية)

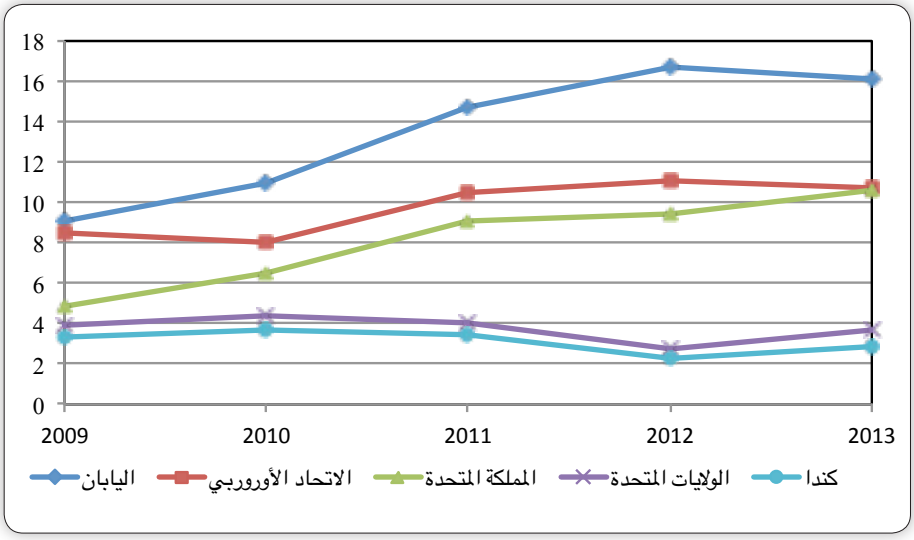

1-4 أهم تطورات صناعة الغاز الطبيعي في العالم

1-4-1 الطاقة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسيل

بلغت الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل عالميا في نهاية عام 2013 نحو 291.5 مليون طن/السنة مقابل 281.7 مليون طن/السنة في نهاية عام 2012 أي بزيادة قدرها 3.5%، حيث شهد عام 2013 تشغيل محطة تسييل الغاز الطبيعي في أنغولا (Angola LNG T1) بطاقة 5.2 مليون طن/السنة، بالإضافة إلى وحدة تسييل الغاز الطبيعي الجديدة في سكيكدة بالجزائر بطاقة 4.5 مليون طن/السنة. وبلغ عدد وحدات (قاطرات) تسييل الغاز الطبيعي نحو 87 وحدة (قاطرة) موزعة في ثمانية عشرة دولة (بعد انضمام أنغولا)، مع استمرار توقف محطة مرسى البريقه لتسييل الغاز الطبيعي في ليبيا بسبب تضرر بعض منشآتها في الآونة الأخيرة جراء

الظروف الأمنية. وما زالت دولة قطر تحتفظ بالمرتبة الأولى عالميا بطاقة إنتاجية تقدر بنحو 77 مليون طن/السنة أي ما يوازي نحو 26.4% من الإجمالي العالمي، تليها أندونيسيا في المرتبة الثانية بطاقة إنتاجية تقدر بنحو 34.1 مليون طن/السنة بنسبة 11.7% ثم ماليزيا في المرتبة الثالثة بطاقة 24.2 مليون طن/السنة بنسبة 8.3% من الطاقة الإنتاجية على مستوى العالم، وبذلك تستحوذ الدول الثلاث مجتمعة على نحو 46.4% من إجمالي الطاقة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسيل عالميا نهاية عام 2013. الجدول (3-21).

أما عن توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في مناطق العالم المختلفة في نهاية عام 2013، فقد احتلت منطقة الباسيفيك المرتبة الأولى عالميا، حيث بلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية الاسمية نحو 105 مليون طن/السنة وهو ما يعادل 36% من الإجمالي العالمي، تليها منطقة الشرق الأوسط في المرتبة الثانية حيث تصل الطاقة الإنتاجية الاسمية إلى نحو 99.9 مليون طن/السنة بنسبة 34.3% من الإجمالي العالمي، وأخيرا منطقة الأطلسي والتي ارتفعت طاقتها الإنتاجية في عام 2013 لتصل إلى 86.6 مليون طن/السنة بنسبة 29.7% من الإجمالي العالمي. الشكل (3-24)

الشكل 3-24

توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2013

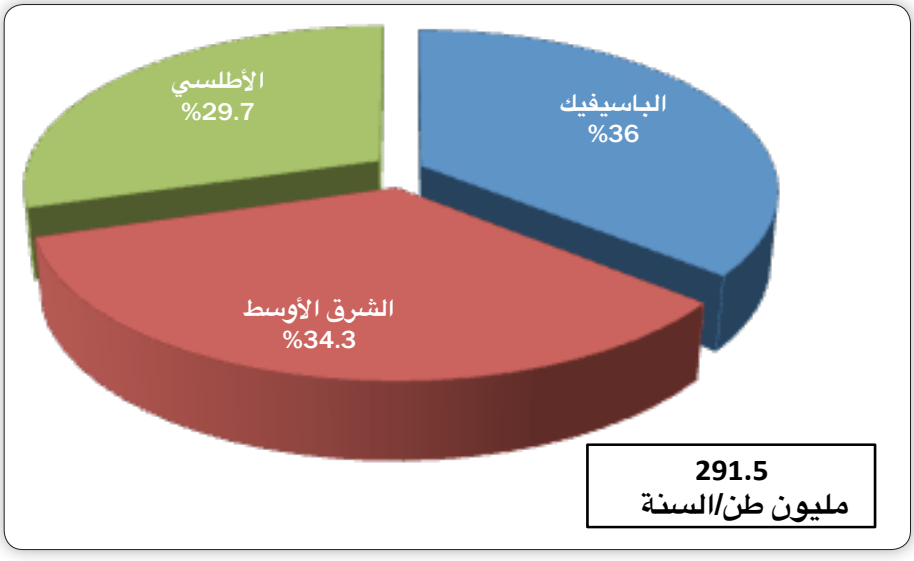

1-4-2 مرافئ استقبال الغاز المسيل

أما فيما يتعلق بمحطات الاستقبال، فقد بلغ إجمالي عدد مرافئ استقبال الغاز الطبيعي المسيل وإعادته إلى الحالة الغازية في نهاية عام 2013 نحو 104 مرفأ بطاقة إجمالية 974 مليار متر مكعب/السنة (721 مليون طن/السنة) أي أكثر من ضعف الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل عالميا.

وبلغ عدد المرافئ الثابتة لاستقبال الغاز المسيل وإعادته إلى حالته الغازية نحو 89 مرفأ، بينما يمثل العدد المتبقي الوحدات العائمة لتخزين الغاز المسيل وإعادته إلى الحالة الغازية (FSRU)، وهي تشهد حاليا موجة من تنامي الطلب عليها لما تتميز به من انخفاض التكاليف والوقت اللازم للإنشاء مقارنة بالمرافئ الثابتة. وقد ارتفع عدد الدول المستوردة إلى 29 دولة نهاية عام 2013، بعد انضمام كل من فلسطين المحتلة، وماليزيا، وسنغافورة إلى ركب الدول المستوردة للغاز المسيل.

أما عن توزع الطاقة التصميمية لمنشآت استقبال الغاز الطبيعي المسيل وإعادته إلى حالته الغازية في مناطق العالم المختلفة في نهاية عام 2013، فما زالت آسيا محتفظة بالمرتبة الأولى عالميا، حيث بلغ إجمالي الطاقة التصميمية لمنشآت استقبال الغاز المسيل نحو 506.3 مليار متر مكعب/السنة بما يعادل نحو 52% من إجمالي العالم، حيث تعد آسيا السوق الرئيسية لصادرات الغاز الطبيعي المسيل.

تأتي أمريكا الشمالية في المرتبة الثانية بطاقة إجمالية تبلغ نحو 220 مليار متر مكعب/السنة بنسبة 22.5%، إلا أنها من المتوقع أن تشهد تراجعا خلال الفترة القادمة بعد أن أصبحت الولايات المتحدة أكبر منتج للغاز الطبيعي عالميا بفضل طفرة إنتاج غاز السجيل، وتراجع اعتمادها على واردات الغاز المسيل مع توقعات أن تبدأ بتصدير الغاز المسيل بحلول عام 2016، بعد تحويل بعض مرافئ الاستقبال لديها إلى محطات لتسييل الغاز الطبيعي، ثم تأتي أوروبا في المرتبة الثالثة بنسبة 20.4% من الإجمالي العالمي، بطاقة إجمالية قرابة 200 مليار متر مكعب/السنة، وتعد هي الأخرى ثاني أهم الأسواق الرئيسية لصادرات الغاز المسيل. بينما بلغت الطاقة التصميمية لمرافئ استقبال الغاز المسيل في أمريكا الجنوبية نحو 34.7 مليار متر مكعب/السنة أي ما نسبته 3.6%. أما في الشرق الأوسط فتبلغ نحو

14.9 مليار متر مكعب/السنة بنسبة 1.5%. وتعد كل من أمريكا الجنوبية والشرق الأوسط من الأسواق الناشئة لصادرات الغاز المسيل، والتي يتوقع أن تشهد نموا خلال السنوات المقبلة لمواكبة الطلب المتنامي على الغاز الطبيعي. الشكل (3-25).

الشكل 3-25

توزع الطاقة التصميمية لمرافئ استقبال الغاز الطبيعي المسيل في مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2013

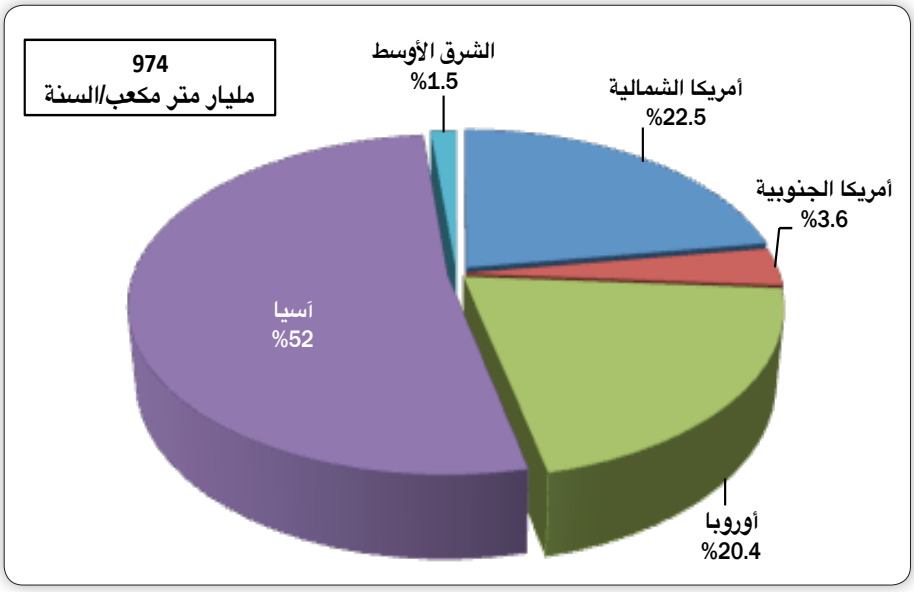

فيما يلي أهم تطورات صناعة وتجارة الغاز الطبيعي في العالم خلال عام 2014

في **الولايات المتحدة الأمريكية**، والتي ساهمت طفرة إنتاج غاز السجيل لديها في تبني عدة مشاريع لإنتاج وتصدير الغاز المسيل، فما زالت الأعمال جارية في محطة تسييل الغاز الطبيعي Sabine Pass التابعة لشركة Cheniere الأمريكية، حيث أعلنت الشركة في أيلول/سبتمبر عن انتهاء نحو 72% من أعمال المرحلة الأولى من المشروع (خط الإنتاج الأول والثاني)، ونحو 40% من المرحلة الثانية (خط الإنتاج الثالث والرابع). ووفقا للجدول الزمني للمشروع، يتوقع بداية تشغيل خط الإنتاج الأول نهاية عام 2015، ثم تشغيل الخطوط الثلاثة الأخرى تباعا خلال فترة 6-9 أشهر. ويعد مشروع Sabine Pass أول مشروع يحصل على جميع الموافقات

اللازمة من وزارة الطاقة الأمريكية (US DOE) للتصدير إلى كل من الدول الموقعة على اتفاقية التجارة الحرة (FTA) والدول غير الموقعة، بالإضافة إلى الموافقات البيئية من اللجنة الاتحادية لتنظيم الطاقة (FERC).

وفي **روسيا الاتحادية**، قررت شركة غاز بروم (Gazprom) في كانون الثاني/يناير، إجراء توسعات لمحطة سخالين-2 المحطة الوحيدة لإنتاج الغاز الطبيعي المسيل في روسيا والتي تضم خطي إنتاج بطاقة إجمالية 9.55 مليون طن/السنة، حيث وافقت الشركة بالاتفاق مع شركة شل الهولندية (Shell) على إضافة خط إنتاج ثالث، وسيساهم في المشروع أيضا كلا من شركتي ميتسوي (Mitsui) وميتسوبيشي (Mitsubishi) اليابانيتين. يذكر أن شركة غاز بروم قد رفضت من قبل هذا المقترح الذي تتبناه شركة شل لعدم توفر مصادر للغاز الطبيعي ولكنها تراجعت مؤخرا للاستفادة من ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المسيل في الأسواق العالمية. أما مشروع (Yamal LNG)، فيواجه حاليا صعوبات تتعلق بإيجاد التمويل اللازم، نظرا للعقوبات الغربية المفروضة على روسيا. لذا قامت شركة OAO NOVATEK الروسية بالدخول في مفاوضات مع مصارف صينية لجلب التمويل اللازم للمشروع الذي يهدف إلى إنشاء منشأة لتسييل الغاز الطبيعي تضم ثلاث خطوط إنتاج بطاقة إجمالية 16.5 مليون طن/السنة باستثمارات 27 مليار دولار.

وإضافة إلى ما سبق، نجحت روسيا في أيار/مايو في توقيع اتفاقية كبرى لتوريد نحو 38 مليار متر مكعب /السنة من الغاز الروسي إلى الصين عبر خط أنابيب جديد يدعى قوة سيبريا (Power of Siberia) ابتداء من عام 2018. تبلغ مدة الاتفاقية نحو 30 عاما وتقدر استثماراتها بنحو 400 مليار دولار، وتأتي بعد مفاوضات استمرت لسنوات بين شركة غاز بروم الروسية، ومؤسسة البترول الوطنية الصينية (CNPC). كما وقعت كلتا الشركتين على مذكرة تفاهم في تشرين الثاني/نوفمبر لتوريد كمية أخرى من الغاز الروسي تقدر بنحو 38 مليار متر مكعب/السنة. وتكمن أهمية هذه الاتفاقيات في فتح منافذ تسويقية جديدة لصادرات الغاز الروسي بجانب الأسواق الأوروبية.

وفي **ماليزيا**، أعلنت شركة Murphy oil اتخاذ قرار الاستثمار النهائي مع شركة بتروناس الماليزية لإنشاء مصنع عائـم لتسيـيل الغاز الطبيعي في ماليزيا

بطاقة 1.5 مليون طن/ السنة، ومن المتوقع أن يتم تشغيل المصنع بحلول عام 2018. وسوف يتم امداد المصنع بالغاز الطبيعي من حقل روتان الذي اكتشفته شركة Murphy oil عام 2007.

وفي **أنغولا**، توقفت محطة أنغولا للغاز الطبيعي المسيل (Angola LNG) في أيار/مايو، أي بعد أقل من عام من بداية تشغيلها منتصف عام 2013، وذلك على أثر حادث أدى إلى حدوث كسر في خط الشعلة الرئيسي في الموقع في نيسان/أبريل من نفس العام. ووفقا لما أعلنته الشركة رسميا، فإنه سيتم إعادة تشغيل المحطة بنهاية عام 2015، بعد الانتهاء من معالجة الأضرار التي تسبب بها الحادث، وتصحيح بعض الأمور الفنية المتعلقة بالطاقة التصميمية للمحطة[1].

وفي **بابوا غينيا الجديدة**، تم تحميل أول شحنة من الغاز الطبيعي المسيل من محطة بابوا غينيا الجديدة للغاز الطبيعي المسيل (PNG LNG) في شهر أيار/ مايو، وتوصيلها إلى شركة كهرباء طوكيو(تيبكو)، بعد نجاح عمليات التشغيل التجريبي في شهر نيسان/أبريل، لتنضم بذلك بابوا غينيا الجديدة إلى مجموعة الدول المصدرة للغاز المسيل. تقدر الطاقة الإنتاجية للمحطة الجديدة بنحو 6.9 مليون طن/السنة، باستثمارات بلغت نحو 19 مليار دولار.

وفي **أستراليا**، أعلنت مجموعة بريتيش غاز (British Gas) عن تحميل أول شحنة من الغاز الطبيعي المسيل من خط الإنتاج الأول في مشروع (Queensland Curtis LNG) في كانون الأول/ديسمبر، وهو يعد أول مشروع في العالم يقوم بتحويل غاز طبقات الفحم إلى غاز طبيعي مسيل، بينما يتوقع تشغيل خط الإنتاج الثاني خلال الربع الثالث من عام 2015، ليصل بذلك إجمالي الطاقة الإنتاجية للمشروع إلى 8.5 مليون طن/السنة. يذكر أن أستراليا تقوم بتنفيذ سبعة مشاريع لإنتاج الغاز الطبيعي المسيل في آن واحد، والتي يتوقع أن ترفع الطاقة الإنتاجية للغاز المسيل في البلاد إلى 86 مليون طن سنويا بحلول 2017، مما سيمكن أستراليا من تخطي دولة قطر كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسيل عالميا.

أما على الجانب الآخر المتعلق بمرافئ استقبال الغاز الطبيعي المسيل، فقد شهد عام 2014 تشغيل بعض المرافئ التي تم الانتهاء من تنفيذها مؤخرا. ففي

1 Angola LNG spokesman, 2014

البرازيل، قامت شركة (Petrobras) بتشغيل المرفأ العائم (Bahia/TRBA) لاستقبال وتخزين الغاز الطبيعي المسيل وإعادته إلى الحالة الغازية في ولاية باهيا شمال شرق البرازيل في كانون الثاني/يناير، بطاقة 5.1 مليار متر مكعب/السنة. يذكر أنه يوجد في البرازيل مرفأين آخرين لاستقبال الغاز الطبيعي المسيل هما مرفأ (Guanabara Bay) في ولاية ريو دي جانيرو بطاقة 5 مليار متر مكعب/السنة، ومرفأ (Pecem) في ولاية سيارا بطاقة 5.2 مليار متر مكعب/السنة، وبذلك يصل إجمالي الطاقة التصميمية لمرافئ استقبال الغاز الطبيعي المسيل في البلاد إلى قرابة 13 مليار متر مكعب/السنة.

وفي **ليتوانيا**، بدأ رسميا تشغيل المرفأ العائم Klaipeda LNG لاستقبال الغاز المسيل وإعادته إلى الحالة الغازية في كانون الأول/ديسمبر، بعد نجاح عمليات التشغيل التجريبي في تشرين الأول/أكتوبر، لتنضم بذلك ليتوانيا إلى مجموعة الدول المستوردة للغاز المسيل. تبلغ الطاقة التصميمية للمرفأ الجديد نحو 2.2 مليون طن/السنة، وهو سيمكن ليتوانيا من تنويع مصادر إمداداتها من الغاز الطبيعي، بدلا من الاعتماد كليا على واردات الغاز الروسي عبر خطوط الأنابيب.

أما **سنغافورة** والتي دشنت مؤخرا تشغيل مرفأ Singapore LNG في جزيرة Jurong، أول مرفأ لاستقبال الغاز المسيل في البلاد بطاقة 3.5 مليون طن/السنة، فقد تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية من المرفأ بإضافة خزان ثالث ووحدات تبخير إضافية لتصل طاقة المرفأ إلى 6 مليون طن/السنة. كما يجرى حاليا الإعداد للمرحلة الثالثة بإضافة خزان رابع، مما سيسهم في رفع طاقة المرفأ إلى 9 مليون طن/السنة.

وفي سياق آخر، طلبت باكستان من إيران في شباط/فبراير، منحها مزيدا من الوقت للانتهاء من إنشاء الجزء الباكستاني من خط الغاز الذي سيربط بين البلدين والذي يعرف بخط (Iran–Pakistan، IP)، حيث تعاني باكستان من نقص التمويل اللازم لإنشاء الخط داخل أراضيها. وينص الاتفاق الموقع بين البلدين على أن كل دولة مُلزمة ببناء الخط داخل أراضيها إلى أن يصل إلى الحدود مع الدولة الأخرى، حيث يبلغ طول الجزء الباكستاني من الخط قرابة 800 كيلو متر، حيث يمتد من الحدود مع إيران إلى نواب شاه، وقد بدأ العمل في إنشاء هذا الجزء في آذار/

مارس 2013، ولكن مع تحقيق تقدم طفيف. بينما يبلغ طول الخط في الجانب الإيراني نحو 1،150 كيلو متر، حيث يمتد من الصُليحه إلى إيران شهر ومنها إلى الحدود مع باكستان، وتم بالفعل الانتهاء من تنفيذ معظمه. يذكر أنه كان مخططا تشغيل الخط أواخر العام الجاري 2014، ليمد باكستان بنحو 750 مليون قدم مكعب /اليوم من الغاز الإيراني.

وفي **أذربيجان**، أعلن الائتلاف الذي تقوده شركة بريتيش بتروليوم (BP) في كانون الثاني/يناير، اتخاذ قرار الاستثمار النهائي (FID) للمرحلة الثانية من مشروع حقل شاه دنيز الواقع في بحر قزوين أمام سواحل أذربيجان، ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج من هذه المرحلة بحلول عام 2018، على أن يتم تسليم الغاز إلى جنوب أوروبا بعد عام من بدء تشغيلها.

كما أعلنت شركة بريتيش بتروليوم (BP)، أنها توصلت إلى اتفاق مع شركة SOCAR الأذرية الحكومية لإجراء توسعات وإزالة الاختناقات لتسهيلات المرحلة الأولى بهدف إضافة 1.4 مليار متر مكعب/السنة بحلول أواخر عام 2014، ليصل إجمالي إنتاج المرحلة الأولى إلى 10.4 مليار متر مكعب/السنة بالإضافة 55 ألف ب/ي من المتكثفات. بينما تهدف المرحلة الثانية إلى إضافة 16 مليار متر مكعب/السنة ونحو 65 ألف ب/ي من المتكثفات بحلول عام 2018، سيخصص منها نحو 6 مليار متر مكعب/السنة لبيعه إلى تركيا بموجب اتفاقية مع حكومة أذربيجان. أما الكمية المتبقية، فسيتم تصديرها إلى الأسواق الأوروبية من خلال خط أنابيب "تاب" (Trans-Adritic Pipeline) والذي يمتد بطول 870 كم من الحدود اليونانية-التركية ويمر عبر شمال جورجيا وألبانيا مرورا بالبحر الأدرياتي حتى يصل إلى جنوب إيطاليا.

2. أهم التطورات في الدول العربية

على الصعيد العربي، بلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في الدول العربية نهاية عام 2013 نحو 136 مليون طن/السنة، بزيادة قدرها 4.5 مليون طن/السنة بعد إعادة تشغيل وحدة تسييل الغاز الطبيعي الجديدة (GL1K) في سكيكدة بالجزائر خلال نفس العام. ولا تزال دولة قطر في المرتبة الأولى عربيا

حيث تستحوذ وحدها على نسبة 56.6% من إجمالي الطاقة الإنتاجية في الدول العربية، تليها الجمهورية الجزائرية في المرتبة الثانية بنسبة 17.6%، ثم جمهورية مصر العربية في المرتبة الثالثة بنسبة 9 %، ثم سلطنة عمان بنسبة 7.6% ، واليمن بنسبة 4.9% وأخيرا الإمارات العربية المتحدة بنسبة 4.3%. الجدول (3-22) والشكل (3-26)

الشكل 3-26

توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في الدول العربية نهاية عام 2013

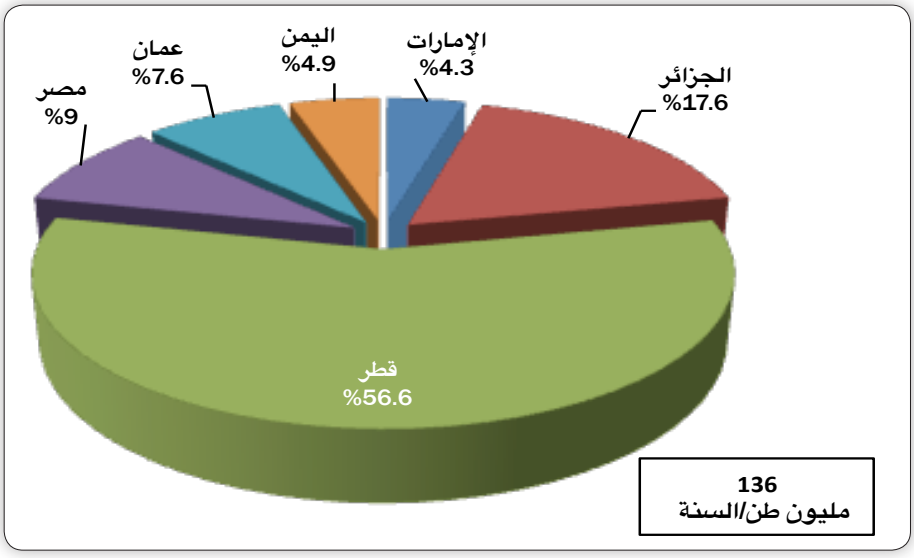

وفيما يلي أهم التطورات التي شهدتها صناعة وتجارة الغاز الطبيعي في الدول العربية خلال عام 2014.

2-1 الإمارات العربية المتحدة

في إطار توفير احتياجات البلاد الحالية والمستقبلية من الغاز الطبيعي، نظرا للاعتماد عليه بشكل أساسي في توليد الطاقة الكهربائية، تقوم دولة الإمارات بتنفيذ مشاريع تطويرية باستثمارات ضخمة تهدف إلى رفع مستويات الإنتاج المحلي، بالإضافة إلى التوسع في إنشاء البنى التحتية لاستيراد الغاز الطبيعي سواء مسيلا أو عبر خطوط الأنابيب بهدف تنويع مصادر الإمدادات وعدم الاعتماد على مصدر

واحد. فالإمارات تشهد منذ سنوات طلبا متزايدا على الغاز الطبيعي يفوق مستويات الإنتاج المحلي، مما أدى تزايد اعتمادها على ورادات الغاز الطبيعي.

ففي أيار/مايو، أكدت شركة مبادلة للتنمية التي تملك حصة 51% في شركة دولفين للطاقة، على الانتهاء من مشروع رفع السعة التصميمية لخط أنابيب دولفين الذي يقوم بنقل الغاز من حقل الشمال القطري إلى أبوظبي وسلطنة عمان، وذلك بنهاية عام 2014. يتضمن المشروع إضافة عدد 3 ضواغط غاز جديدة إلى الضواغط الست الحالية (أي بزيادة 50%) بتكلفة 370 مليون دولار، وستساهم تلك الضواغط في رفع سعة الخط من 2 مليار قدم مكعب/اليوم لتصل إلى 3.2 مليار قدم مكعب/اليوم، ولكن حتى الآن لم يتم التوصل إلى اتفاق مع شركة قطر للبترول لزيادة كميات الغاز التي يتم ضخها عبر الخط.

أما فيما يتعلق بمشاريع استيراد الغاز المسيل، فقد أعلنت شركة الإمارات للغاز الطبيعي المسال (Emirates LNG) في تشرين الثاني/نوفمبر، أنها تقوم بدراسة العروض الخاصة بعقد الهندسة والتوريد والإنشاء (EPC) لإنشاء مرفأ ثابت لاستيراد الغاز الطبيعي المسيل في ميناء الفجيرة على خليج عمان بطاقة 9 مليون طن/السنة، على أن يتم الانتهاء من تقييمها، واتخاذ قرار الاستثمار النهائي أوائل عام 2015. ومن المتوقع أن يدخل المشروع حيز التشغيل بحلول عام 2018. أما في دبي، فقد وقعت شركة Excelerate Energy الأمريكية مع هيئة دبي للتجهيزات DUSUP في أيلول/سبتمبر على عقد مدته عشر سنوات لتأجير مرفأ عائم لاستقبال وتخزين الغاز المسيل وإعادته إلى الحالة الغازية ابتداء من نيسان/أبريل 2015. سيحل المرفأ الجديد محل المرفأ القائم في ميناء جبل علي لدخوله في الصيانة، ومن المخطط رفع طاقة المرفأ في النصف الثاني من عام 2015، ليصبح قادرا على ضخ نحو 800 مليون قدم مكعب غاز/اليوم مع بداية عام 2016.

أما فيما يتعلق بمشاريع تطوير حقول الغاز الطبيعي، فقد أعلنت شركة الحصن للغاز (Al Hosn Gas) في تشرين الثاني/نوفمبر، عن اكتمال نحو 98% من مشروع تطوير حقل شاه شديد الحموضة الذي تساهم فيه شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) بنسبة 60%، وشركة أوكسيدنتال بتروليوم

الأميريكية (Occidental) بنسبة 40%، على أن يتم وضع الحقل على الإنتاج نهاية عام 2014. يهدف مشروع تطوير حقل شاه الذي يقع على بعد 210 كم جنوب أبو ظبي، إلى معالجة نحو 1 مليار قدم مكعب/اليوم من الغاز الخام، لإنتاج نحو 540 مليون قدم مكعب/اليوم من الغاز المباع، بالإضافة إلي 33 ألف ب/ي من سوائل الغاز الطبيعي، ونحو 10،000 طن/اليوم من الكبريت الصلب. وستقوم شركة الاتحاد للقطارات بمناولة ونقل الكبريت الصلب من حقل شاه إلى ميناء التحميل بالرويس. وهو يعد المشروع الأول من نوعه في دولة الإمارات والشرق الأوسط لتطوير مكامن الغاز الحامضي، حيث تصل نسبة غاز كبريتيد الهيدروجين إلى 23%، وهو ما يشير إلى الصعوبات التقنية المتمثلة في تصميم خطوط الأنابيب والمعدات والمواد الأولية للتعامل مع هذا المستوى المرتفع من الحموضة مع ارتفاع درجة الحرارة والضغط. أما مشروع تطوير حقل باب شديد الحموضة، والذي تساهم فيه شركة بترول أبو ظبي الوطنية بنسبة 60% وشركة شل بنسبة 40%، فهو يمثل تحديا أكبر من الناحية التقنية والاقتصادية حيث تصل نسبة كبريتيد الهيدروجين في التركيب الكيميائي للغاز إلى 30%. ووفقا لما أكدته شركة شل مؤخرا، فإنه يجرى حاليا إعداد التصميمات الهندسية للمشروع، ويتوقع البدء في المرحلة التالية بداية عام 2015. يهدف مشروع تطوير حقل باب إلى معالجة نحو 1 مليار قدم مكعب/اليوم من الغاز الخام لإنتاج 540 مليون قدم مكعب/اليوم من الغاز المباع باستثمارات تبلغ 10 مليار دولار، ومن المتوقع وضع الحقل على الإنتاج بحلول عام 2020.

2-2 مملكة البحرين

يتوقع أن تقوم الهيئة الوطنية للنفط والغاز بمملكة البحرين بتوقيع العقود الخاصة بإنشاء مرفأ عائم لاستقبال وتخزين الغاز المسيل في شمال شرق ميناء خليفة بن سلمان أوائل عام 2015. وكانت الهيئة الوطنية للنفط والغاز قد استعانت العام الماضي بإحدى الشركات الاستشارية الأمريكية وهي شركة (Galway Energy) لتحديد أفضل الخيارات لإنشاء المرفأ، والتي قامت من جانبها بتكليف شركة Worley Parsons بإعداد الدراسة الأولية المبدئية للتصميمات الهندسية (Pre-FEED) للمشروع. ووفقا للمقترح النهائي، فمن المخطط إنشاء وحدة تخزين عائمة (FSU)، مع رصيف مزدوج ووحدات تبخير

ومعالجة، بطاقة مبدئية 400 مليون قدم مكعب/اليوم قابلة للتوسع مستقبلا إلى 800 مليون قدم مكعب/اليوم، ويتوقع تشغيل المرفأ في النصف الثاني من عام 2017.

2-3 الجمهورية التونسية

في آذار/مارس، اتُخذ قرار الاستثمار النهائي لمشروع تطوير حقل نوارة جنوب تونس، الذي تساهم فيه مناصفة كل من المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية (ETAP)، وشركةOMV النمساوية. يتضمن المشروع إنشاء محطة معالجة مركزية في الحقل، وإنشاء خط أنابيب بطول 370 كم من محطة المعالجة المركزية إلى مدينة قابس الساحلية، حيث سيتم إنشاء معمل آخر هناك لإنتاج البروبان وغاز البترول المسال، بالإضافة إلى الغاز المسوق لتلبية احتياجات السوق المحلي، حيث سيتم ضخه في شبكة الغاز التجارية الوطنية التابعة لشركة الكهرباء والغاز التونسية في قابس. كما تم في وقت لاحق توقيع العقود الخاصة بالمشروع، والتي تم منحها إلى شركات تونسية وإيطالية وألمانية، وبريطانية، ويونانية، وبدأت أعمال المرحلة الأولى بحفر تسع آبار بهدف إنتاج 10,000 برميل نفط مكافئ/اليوم. تقدر استثمارات المشروع بنحو 1 مليار يورو، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج من الحقل بحلول عام 2016، وسيساهم بشكل كبير في تلبية احتياجات تونس من الغاز الطبيعي، كما سيتيح استغلال موارد الغاز الطبيعي في جنوب تونس التي يمكن اكتشافها مستقبلا.

2-4 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

في شباط/فبراير، فازت شركة سامسونج للهندسة بعقد الهندسة والتوريد والإنشاء والإعداد للتشغيل لمشروع تطوير حقل تيميمون. ويشمل العقد بناء محطة معالجة مركزية بطاقة 1.8 مليار متر مكعب/السنة، وخط أنابيب بطول 180 كم، ومن المتوقع تشغيل المشروع بحلول عام 2017.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر، تم افتتاح وتشغيل مجمع تسييل الغاز الطبيعي في أرزيو (GL3Z)، والذي تقدر طاقته الإنتاجية بنحو 4.7 مليون طن/السنة، باستثمارات بلغت نحو 4 مليار دولار. ويحل مجمع أرزيو الجديد محل مجمع (Camel) الذي دخل حيز التشغيل عام 1964، وأغلق عام 2010 مع توقف الإنتاج.

وفي كانون الأول/ديسمبر، وقعت شركة سوناطرك الجزائرية مع الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) على اتفاق يقضي بتوريد 6 شحنات من الغاز الطبيعي المسيل من الجزائر لمصر بكمية إجمالية قدرها 750 ألف متر مكعب. كما اتفق الجانبان على الدخول في مفاوضات خلال الفترة المقبلة لبحث إمكانية توريد كميات إضافية من الغاز المسيل الجزائري خلال الفترة 2016–2020، بغية تأمين احتياجات مصر المستقبلية من الغاز الطبيعي.

وفي سياق آخر، أعلنت وزارة الطاقة عن عزمها إعادة تشغيل الوحدة الثالثة المتبقية في مجمع معالجة الغاز في عين أمناس مطلع عام 2015، للوصول بالمجمع إلى كامل طاقته الإنتاجية البالغة نحو 9 مليار متر مكعب/السنة. وكانت شركتي ستات أويل النرويجية (Statoil) وبريتيش بتروليوم البريطانية (BP) اللتان تملكتان حصة 45.9% لكل منهما في المجمع، قد أعلنتا في وقت سابق من العام عن عودة العمل بصورة طبيعية بالمجمع الذي تعرض لعمل تخريبي مطلع عام 2013.

2-5 المملكة العربية السعودية

في تموز/يوليو، قررت شركة شل الهولندية الانسحاب من المشروع المشترك (SRAK) مع شركة أرامكو السعودية لتطوير حقل غاز كيدان الحامضي في منطقة الربع الخالي. وكانت الشركة قد أوقفت بالفعل جميع أنشطة الحفر في وقت سابق من هذا العام، بعد أن أنفقت ما يقرب من 400 مليون دولار في حفر آبار استكشافية وتقييمية في الحقل. ويعود انسحاب شركة شل من تطوير حقل كيدان إلى صعوبة تحقيق الجدوى الاقتصادية لتطوير الحقل، بالإضافة إلى رغبة الشركة في تقليص استثماراتها بمقدار 15 مليار دولار على مدار عامين وفق ما أعلنته في مطلع عام 2014.

لا تزال المفاوضات قائمة بين شركة أرامكو السعودية وشركة لوك أويل الروسية (Lukoil) حول سعر الغاز المخطط إنتاجه من المنطقة-أ التي تمتد على مساحة 29،900 كم مربع، والتي حققت فيها شركة لوك أويل كشفا غازيا يضم نحو 14 تريليون قدم مكعب من الغاز الحر.

يتوقع تشغيل معمل غاز واسط أوائل عام 2015، بتأخر بضعة أشهر عن الجدول الزمني الأصلي للمشروع، نظرا لبعض الصعوبات المرتبطة بالأعمال الإنشائية. وسيقوم المعمل بمعالجة نحو 2.66 مليار قدم مكعب/اليوم من الغاز غير المصاحب من حقلي الحصبة والعربية المغمورين في الخليج على بعد 185 كم شمال شرق زهران، لإنتاج 1.7 مليار قدم مكعب/اليوم من الغاز المباع، الذي سيتم ضخه في شبكة الغاز الرئيسية بالمملكة. وسيساهم المشروع بعد تشغيله في رفع إنتاج المملكة من الغاز الطبيعي بنحو 21%، كما سيساهم في رفع طاقة معالجة الغاز الطبيعي – مع مشروع حقل كران الذي تم تشغيله مؤخرا– بنسبة 40%.

في تشرين الثاني/نوفمبر، تعاقدت شركة أرامكو السعودية مع مجموعة (SEPCO) الصينية لرفع سعة خط أنابيب الغاز الرئيسي المار عبر أراضي المملكة، والذي يعود إلى السبعينات، بهدف رفع إمدادات الغاز إلى الشركات الصناعية في غرب المملكة. وستساهم المرحلة الأولى من المشروع في رفع طاقة شبكة الغاز الرئيسية من 8.6 مليار قدم مكعب/اليوم إلى 9.6 مليار قدم مكعب/اليوم بنهاية عام 2016. كما يجرى حاليا إعداد الدراسات الهندسية الأولية للمرحلة الثانية من توسعة الشبكة، ويتوقع الانتهاء منها عام 2015. وتهدف المرحلة الثانية إلى رفع طاقة الشبكة إلى 12.8 مليار قدم مكعب/اليوم بحلول عام 2018.

6-2 جمهورية العراق

في شباط/فبراير، أعلنت المؤسسة الكورية للغاز (KOGAS) عن عزمها التخفيض تدريجيا من حصتها في عقد تطوير حقل عكاس (غرب العراق)، والذي تشرف المؤسسة على تطويره بالكامل. يقع حقل عكاس في محافظة الأنبار بالقرب من الحدود السورية، وهو حقل ضخم يضم نحو 5.6 تريليون قدم مكعب. كما أعلنت شركة كويت إنرجي في آب/أغسطس أن الائتلاف الذي تقوده شركة TPAO التركية، والقائم على تطوير حقل غاز المنصورية، قد قرر إيقاف جميع الأنشطة التطويرية في الحقل الواقع بمحافظة ديالى شمال العراق. ويعود تراجع الأنشطة التطويرية لهذه الحقول نظرا لما تشهده هذه المناطق من اضطرابات.

وفي تطور آخر، قررت الشركة الوطنية الإيرانية لتصدير الغاز (National Iranian Gas Export Company)، بدء تصدير الغاز الإيراني إلى

العراق بحلول آذار/مارس 2015، بتأخر عدة أشهر عن ما كان مخططا في السابق، نتيجة لتراجع الأعمال في إنشاء خط الأنابيب الذي سيربط بين البلدين. يذكر أنه في تموز/يوليو 2013، وقعت العراق اتفاقية مع إيران لاستيراد 850 مليون قدم مكعب/اليوم من الغاز الإيراني لاستخدامه كوقود في محطات لتوليد الكهرباء في محافظتي ديالى وبغداد.

وفي نيسان/أبريل، منحت شركة غاز البصرة، المشروع المشترك بين شركة غاز الجنوب (51%)، وشركة ميتسوبيشي اليابانية (5%)، وشركة شل الهولندية (44%)، عقد التصميمات الهندسية الأولية لإنشاء مجمع لسوائل الغاز الطبيعي في منطقة الأرطاوي شمال البصرة إلى تحالفين هما Technip-HQC و Chyoda-Saipem. تبلغ طاقة المعالجة للمجمع الجديد نحو 500 مليون قدم مكعب/اليوم، ويتوقع البدء في تنفيذه عام 2015. ومع تشغيل المجمع، ستكفي كميات الغاز المعالج لتشغيل محطات لإنتاج الكهرباء سعة 3 غيغا واط، مما يساهم في الحد من حرق الغاز من ناحية، وتلبية جزء من متطلبات السوق المحلي من ناحية أخرى. يذكر أن شركة غاز البصرة قد نجحت منذ تشغيلها في أيار/مايو 2013، في رفع طاقة معالجة الغاز المصاحب الناتج من حقول نفط الجنوب من 240 مليون قدم مكعب/اليوم إلى 500 مليون قدم مكعب/اليوم، وتخطط الشركة الوصول بطاقة المعالجة إلى 2 مليار قدم مكعب/اليوم خلال السنوات المقبلة.

2-7 دولة قطر

في شباط/فبراير، وقعت شركة قطر غاز وشركة توهوكو للطاقة الكهربائية اليابانية (Thooku) اتفاقية بيع وشراء شراء غاز طبيعي مسيل لمدة 15 عاما. وبموجب الاتفاقية، ستقوم قطر غاز-3 (وهو المشروع المشترك بين قطر للبترول وكونوكو فيليبس وميتسوي اليابانية) بتوريد شحنات من الغاز المسيل ابتداءا من عام 2016، وستصل الشحنات إلى 0.18 مليون طن/السنة اعتبار من عام 2019 فصاعدا.

وفي أيار/مايو، وقعت شركة راس غاز وشركة E.ON الألمانية على اتفاقية تقضي بتوريد نحو 0.5 مليون طن/السنة من الغاز المسيل بشكل فوري ولمدة ثلاث سنوات من شركة راس غاز إلى مرفأ استقبال الغاز المسيل في جزيرة جرين بالمملكة المتحدة.

وفي نفس السياق، يجرى اتخاذ الترتيبات النهائية بين قطر وباكستان، لتوقيع اتفاقية طويلة الأمد لتصدير نحو 200–400 مليون قدم مكعب/اليوم من الغاز الطبيعي المسيل إلى باكستان التي تعاني أزمة طاقة طاحنة بسبب نقص الوقود اللازم لتشغيل محطات الكهرباء التي يعمل نصفها بالغاز الطبيعي. وكانت شركة Sui Southern Gas Company الباكستانية والمسؤولة عن شبكات التوزيع المحلي للغاز الطبيعي، قد تعاقدت في وقت سابق مع شركة Engro Elengy Terminal Limited لتصميم وإنشاء وتشغيل مرفأ عائم لاستقبال الغاز المسيل وإعادته إلى الحالة الغازية في ميناء قاسم بالقرب من كاراتشي بطاقة 3 مليون طن/السنة، ويتوقع تشغيل المرفأ خلال عام 2015.

وفي إطار خطط شركة قطر غاز للحفاظ على مكانتها كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسيل عالميا، أتمت الشركة في تشرين الأول/أكتوبر تشغيل مشروع المحافظة على مستويات الإنتاج (PMP) بنجاح. يهدف المشروع إلى الحفاظ على مستويات إنتاج قطر غاز–1 من الغاز الطبيعي المسيل بمعدل 10 مليون طن/السنة حتى عام 2021، وقد تضمن المشروع حفر وإعادة إكمال آبار بحرية وإضافة مرافق برية جديدة لمعالجة الكبريت وتعديل خطوط إنتاج الغاز الطبيعي المسيل 1 و 2 و 3.

في أيلول/سبتمبر، أعلنت شركة راس غاز عن اكتمال أكثر من 95% من خط الإنتاج الأول في مشروع برزان للغاز الذي سيسهم بدور كبير في تلبية الطلب المحلي المتزايد على الغاز الطبيعي ومشتقاته، ومن المتوقع تشغيله خلال الربع الأول من عام 2015. كما زال العمل جاريا في إنشاء خط الإنتاج الثاني الذي يتوقع تشغيله منتصف عام 2015. وسيبلغ الإنتاج من المشروع عند اكتماله نحو 1.4 مليار قدم مكعب/اليوم من الغاز المباع، بالإضافة إلى 28,000 ب/ي من المتكثفات، 34,000 ب/ي من الإيثان، 10,500 ب/ي من البروبان، و7,000 ب/ي من البيوتان. تبلغ استثمارات المشروع نحو 10 مليار دولار، وتساهم فيه شركة قطر للبترول بنسبة 93%، وشركة إكسون موبيل بنسبة 7%.

في تشرين الثاني/نوفمبر، أعلنت شركة قطر غاز عن تشغيل مشروع استرجاع الغاز المتبخر أثناء عمليات الشحن (JBOG)، الذي يهدف إلى الحد من حرق الغاز المتبخر أثناء تحميل ناقلات الغاز المسيل في مدينة رأس لفان الصناعية،

باستثمارات بلغت 800 مليون دولار. ويساهم المشروع في استرجاع نحو 100 مليون قدم مكعب غاز/اليوم لاستخدامها كوقود في خطوط إنتاج الغاز المسيل. وعلى مدار 30 سنة سيوفر المشروع نحو واحد تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، وهو يعد من المشاريع البيئية الرائدة عالميا.

أما على صعيد الاستثمارات الخارجية في أمريكا الشمالية، فقد قامت شركة Golden Pass Products (GPP) وهي مشروع مشترك بين شركة قطر للبترول الدولية بنسبة 70%، وشركة إكسون موبيل (ExxonMobil) بنسبة 30%، بمنح عقد التصميمات الهندسية الأولية لتحويل مرفأ Golden Pass إلى محطة لإنتاج الغاز المسيل إلى شركة Chiyoda اليابانية، بالاشتراك مع شركةCB&I الأمريكية. يتضمن العقد إعداد التصميمات الهندسية الأولية والتكاليف اللازمة لإنشاء محطة مكونة من ثلاث وحدات لإنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسيل بطاقة 15.6 مليون طن/السنة. ويعد هذا الإجراء خطوة رئيسية نحو قرار الاستثمار النهائي للمشروع، الذي يتوقع اتخاذه عام 2015، بعد الحصول على الموافقات البيئية من اللجنة الاتحادية لتنظيم الطاقة بالولايات المتحدة.

2-8 دولة الكويت

في كانون الثاني/يناير، قامت الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية (كوفبك)، الذراع الاستثمارية الخارجية لمؤسسة البترول الكويتية، بتوقيع اتفاقية بيع وشراء تقضي بالاستحواذ على حصة شركة شل للتطوير في المشروع المشترك(Wheatstone-Iago) بأستراليا التي تبلغ 8%، كما تشمل حصة شل في مشروع ويتستون للغاز الطبيعي المسيل التي تبلغ 6.4%، وذلك مقابل 1135 مليون دولار. وبهذه الاتفاقية تصل حصة شركة كوفبك في مشروع ويتستون للغاز الطبيعي المسيل إلى 13.4%، وهو ما سيسمح مستقبلا بتأمين شحنات تجارية من الغاز المسيل إلى مؤسسة البترول الكويتية من المشروع الذي يتوقع تشغيله بحلول عام 2016، وتقدر طاقته الإنتاجية بنحو 8.9 مليون طن/السنة.

وفي نيسان/أبريل، تعاقدت مؤسسة البترول الكويتية مع شركة قطر غاز لاستيراد 8 شحنات من الغاز المسيل لتلبية احتياجات السوق المحلي حتى نهاية عام 2014. كما تعاقدت المؤسسة مع كل من بريتيش بتروليوم وشل لاستيراد نحو 2.5 مليون

طن/السنة من الغاز المسيل من محفظة الشركتين. وتأتي هذه الاتفاقيات التي تقدر قيمتها بنحو 15 مليار دولار، في إطار توفير احتياجات السوق المحلي في الفترة المقبلة، في ضوء الصعوبات التي يواجهها مشروع تطوير حقول الغاز الحر الجيوراسية.

تعاقدت شركة البترول الوطنية الكويتية الحكومية (KNPC) المسؤولة عن ملف استيراد الغاز الطبيعي المسيل مع شركة فوستر ويلر الأمريكية (Foster Wheeler) لإعداد التصميمات الهندسية الأولية لإنشاء مرفأ ثابت لاستقبال الغاز الطبيعي المسيل في منطقة الزور جنوب الكويت بطاقة 1.5 مليار قدم مكعب/اليوم، ويضم أربعة خزانات بسعة تخزين إجمالية 720 ألف متر مكعب. وتشمل التصميمات إمكانية مضاعفة طاقة المرفأ إلى 3 مليار قدم مكعب/اليوم، مع إضافة أربعة خزانات أخرى بسعة تخزين إجمالية 720 ألف متر مكعب. وكانت شركة فوستر ويلر قد أجرت في وقت سابق دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع لتحديد موقع المرفأ، والتقنية المستخدمة. وتخطط شركة البترول الوطنية الكويتية أن يكون المرفأ قيد التشغيل بحلول عام 2020، لتلبية الطلب المتنامي على الغاز الطبيعي في البلاد.

2-9 دولة ليبيا

نظرا للاضطرابات والأوضاع الأمنية التي تشهدها ليبيا، فلا يزال العمل متوقفا في محطة تسييل الغاز الطبيعي في مرسى البريقة، التي أصيبت بإضرار بالغة في عام 2011. يذكر أن محطة مرسى البريقة يعود تشغيلها إلي أوائل عام 1970 وتبلغ طاقتها التصميمية نحو 3.2 مليون طن/السنة.

2-10 جمهورية مصر العربية

في إطار تحقيق إستراتيجية الدولة للحفاظ على البيئة بالتوسع في استخدام الغاز باعتباره وقود صديق للبيئة، ولخفض استيراد الوقود السائل من خلال الاستمرار في تبني خطة الإحلال التدريجي للعمل بالغاز الطبيعي في المركبات وحافلات النقل العام، تم تحويل حوالي 10,500 سيارة خلال العام المالى 2014/2013 من خلال 73 مركز لتحويل السيارات بنسبة تحقيق للخطة (24,000 سيارة) بلغت نحو 44%، ليصل بذلك إجمالي عدد السيارات المحولة منذ بدء النشاط وحتى نهاية يونيو

2014، إلى حوالي 204,000 سيارة تعمل بالغاز الطبيعي. كما تم خلال العام المالي، إنشاء 11 محطة لإعادة تعبئة السيارات بالغاز الطبيعي بنسبة تحقيق للخطة 55% (20 محطة تعبئة)، ليصل بذلك إجمالي عدد محطات إعادة التعبئة إلى 175 محطة. بينما بلغ عدد الوحدات السكنية التي تم توصيلها الغاز الطبيعي إليها خلال العام المالي حوالي 666 ألف وحدة، مقابل 588 ألف وحدة خلال العام السابق أي بزيادة 13%. ويعد هذا أعلى معدل توصيل منذ بدء النشاط بنسبة تحقيق للخطة بلغت نحو 83% (الخطة 800 ألف وحدة سكنية). ومن المخطط توصيل الغاز إلى 850 ألف وحدة سكنية خلال العام المالي 2015/2014.

وفي أغسطس/آب 2014، أعلنت شركة بريتيش بتروليوم (BP) عن بدء إنتاج الغاز من مشروع ديكا (دينيس/كروان) من بئر دينيس جنوب-6 بمعدل 50 مليون قدم مكعب/اليوم. كما بدأ إنتاج الغاز الطبيعى من مصنع معالجة الغازات بحقل دسوق بمنطقة الدلتا البرية بعد الانتهاء من ربط 5 آبار جديدة والتي ساهمت في رفع الإنتاج من 60 مليون قدم مكعب/اليوم إلى 150 مليون قدم مكعب/اليوم.

وفي تشرين الأول/نوفمبر 2014، قامت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) بتوقيع العقد النهائي مع شركة هوج النرويجية لاستئجار أول مرفأ عائم لاستقبال وتخزين الغاز الطبيعي المسيل وإعادته إلى الحالة الغازية (FSRU) بطاقة 500 مليون قدم مكعب/اليوم. تبلغ مدة العقد نحو خمس سنوات، ويأتى توقيعه بعد فوز شركة هوج بالمناقصة العالمية التي طرحتها إيجاس وتنافست معها شركات ماليزية وأمريكية وهولندية. وفي نفس السياق، أشارت شركة هوج إلى أنه تم الانتهاء من بناء المرفأ بحوض بناء السفن لشركة هيونداى الكورية للصناعات، ومن المخطط بدء تشغيله بميناء العين السخنة خلال شهر آذار/مارس 2015. وفي نفس الصدد، تجري شركة إيجاس الترتيبات النهائية للتعاقد على شراء شحنات الغاز الطبيعي المسيل من شركة سوناطراك الجزائرية وشركة غاز بروم الروسية، وذلك بعد إغلاق المناقصة التي طرحتها الشركة في وقت سابق خلال العام. يذكر أن مصر تعاني حاليا من عجز في تلبية الطلب على الغاز الطبيعي الذي يستخدم في محطات توليد الطاقة الكهربائية ويبلغ العجز ذروته في شهور الصيف، مما دفع البلاد نحو استيراد الغاز الطبيعي لتلبية احتياجات قطاع الكهرباء.

11-2 المملكة الأردنية الهاشمية

تسعى المملكة الأردنية إلى تأمين احتياجات البلاد من الغاز الطبيعي، بعد التوقف الكامل لواردات الغاز الطبيعي من مصر عبر خط الغاز العربي خلال عام 2014، وانسحاب شركة بريتيش بتروليوم (BP) في بداية العام من تطوير حقل الريشة، الحقل الوحيد المنتج للغاز الطبيعي في الأردن. حيث أوضحت الشركة أن نشاطاتها الاستكشافية لم تسفر عن تحقيق مشروع تطويري بناء على الأسس الفنية سواء فيما يتعلق باستكشاف الطبقات العميقة أو طبقة الريشة المنتجة للغاز، حيث كانت الشركة تطمح بالوصول إلى 300 مليون قدم مكعب/اليوم، ولكن جاءت النتائج مخيبة للأمال. وعليه قررت الشركة إعطاء حصتها في امتياز الريشة إلى الشريك الأردني وهو شركة البترول الوطنية، والتي قررت بدورها الاستمرار في عمليات الحفر بغية رفع إنتاج الحقل الذي يبلغ حاليا نحو 14 مليون قدم مكعب/اليوم.

في شباط/فبراير، وقعت كل من شركة البوتاس العربية وشركة برومين الأردن مع شركة نوبل إنرجي الأمريكية (Noble Energy) على اتفاقية لاستيراد الغاز الطبيعي لمدة خمسة عشر عاما. وبموجب الاتفاقية، فإنه سيتم تزويد تسهيلات الشركتين الواقعة بالقرب من البحر الميت بالغاز الطبيعي من حقل تمار قبالة سواحل فلسطين المحتلة ابتداءً من عام 2016، بكمية إجمالية 66 مليار قدم مكعب وبسعر 6.5 دولار/مليون وحدة حرارية بريطانية. يذكر أن شركة نوبل إنرجي هي القائم بالعمليات في حقل تمار الذي يضم نحو 10 تريليون قدم مكعب غاز، كما تملك حصة نسبتها 36% في المشروع المشترك لتطوير الحقل. وفي أيلول/ سبتمبر، وقعت شركة نوبل إنرجي على «خطاب نوايا غير ملزم» مع شركة الكهرباء الوطنية الأردنية، لتوريد كمية إجمالية قدرها 1.6 تريليون قدم مكعب من حقل Leviathan قبالة سواحل فلسطين المحتلة على مدى خمسة عشرة عاما، وكان مقررا أن يتم توقيع الاتفاق النهائي بنهاية عام 2014. يذكر أن شركة نوبل إنرجي هي القائم أيضا بالعمليات في حقل Leviathan، وتملك حصة نسبتها 39.66% في الحقل الذي يضم نحو 22 تريليون قدم مكعب.

وفي سياق آخر، فقد فازت شركة شل الهولندية (Shell) في آذار/مارس بعقد توريد 590 مليون قدم مكعب/اليوم من الغاز الطبيعي المسيل إلى

الوحدة العائمة لاستقبال وتخزين الغاز المسيل وإعادته إلى الحالة الغازية التابعة لشركة جولار في جنوب ميناء العقبة، والتي من المتوقع تشغيلها في الربع الأول من عام 2015.

12-2 سلطنة عمان

في شباط /فبراير، فازت شركة بتروفاك البريطانية (Petrofac) بعقد قيمته 1.2 مليار دولار لإنشاء مجمع معالجة مركزية في مشروع تطوير حقل خزان للغاز الكتيم ضمن منطقة الامتياز-61 وسط عمان. ويأتي توقيع هذا العقد بعد نحو شهرين تقريبا من توقيع شركة بريتيش بتروليوم على اتفاقية مدتها 30 عاما مع الحكومة العمانية لتطوير الحقل، باستثمارات تقدر بنحو 16 مليار دولار، بعد نجاح مفاوضات استمرت أربع سنوات بين الطرفين. يتضمن العقد الذي فازت به شركة بتروفاك إنشاء مجمع معالجة مركزية يضم وحدتي معالجة بطاقة 525 مليون قدم مكعب/اليوم لكل منهما، ووحدة لمعالجة المتكثفات المصاحبة للغاز المنتج، ووحدة لمعالجة مياه الصرف الصناعي، ومحطة لتوليد الكهرباء. ويتوقع أن يتم الانتهاء من هذه الأعمال وأن يكون المجمع جاهز للتشغيل بحلول عام 2017، حيث من المخطط بدء إنتاج الغاز من حقل خزان نهاية عام 2017، ورفعه تدريجيا للوصول إلى نحو واحد مليار قدم مكعب/اليوم بحلول عام 2018.

وفي آذار/مارس، وقعت عمان وإيران على الاتفاق النهائي لتوريد نحو 10 مليار متر مكعب/سنويا من الغاز الإيراني إلى عمان. وبموجب الاتفاقية، سيتم نقل الغاز عبر خط أنابيب يمتد من رودان جنوب إيران حتى مجمع صحار للتكرير والبتروكيماويات شمال سلطنة عمان. وسيقوم الجانب العماني بتحمل تكاليف إنشاء الخط بالكامل، والمرافق اللازمة لضخ الغاز، على أن يتم استعادة التكاليف تدريجيا من خلال عائدات بيع الغاز من الجانب الإيراني.

وفي أيلول/سبتمبر، أعلنت شركة النفط العمانية للاستكشاف والإنتاج بداية التشغيل التجريبي لمحطة معالجة الغاز الطبيعي في حقل غاز أبو طبول الذي يتواجد ضمن مكامن كتيمة في منطقة الامتياز-60 التي أسندت إلى الشركة أواخر عام 2010، بعد تخلي شركة بريتيش غاز البريطانية (BG) في وقت سابق من نفس العام. ويعد مشروع تطوير حقل أبو طبول المشروع الأول لإنتاج الغاز غير التقليدي

في عمان. ومع اكتمال عمليات التشغيل، سيصل الإنتاج بنهاية عام 2014 إلى نحو 70 مليون قدم مكعب/اليوم، ونحو 6،000 ب/ي من المتكثفات، وسيضخ الغاز المعالج في شبكة الغاز الحكومية في سيح نهيده، ومن خلالها يمكن نقله إلى مجمع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

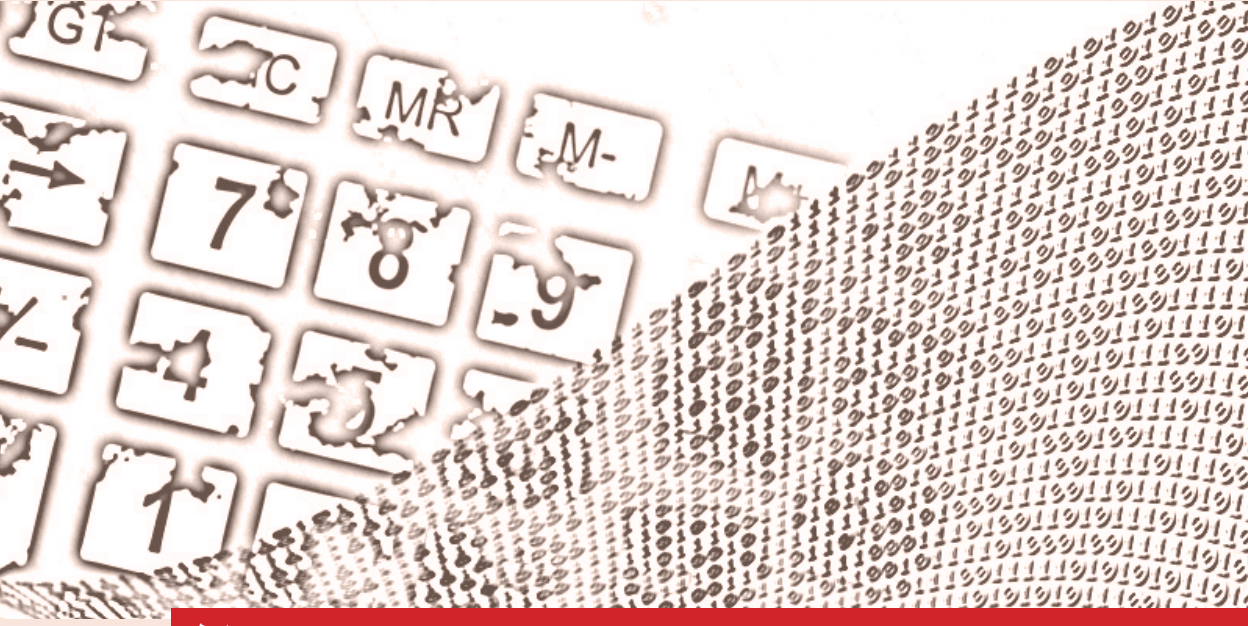

الفصل الثالث

الجدول 3-1

مقارنة بين اجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في العالم حسب المناطق نهاية عامي 2013 و 2014

(مليون برميل/ يوم)

	2013	2014	الفرق	نسبة التغير 2014/2013 (%)
أمريكا الشمالية	21.75	21.53	(0.22)	(1.01)
أوروبا الغربية	14.40	14.19	(0.21)	(1.46)
آسيا/الباسيفيك	26.40	26.71	0.31	1.17
أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة	9.81	9.81	0.00	0.00
أمريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبي	6.44	6.44	0.00	0.00
الشرق الأوسط	8.55	8.55	0.00	0.00
أفريقيا	3.50	3.50	0.00	0.00
الاجمالي	**90.85**	**90.73**	**(0.12)**	**(0.13)**

المصدر: أوابك- قاعدة بيانات صناعة التكرير

الجدول 3-2

مقارنة بين اجمالي*طاقات العمليات التحويلية بالعوامل الحفازة في العالم موزعة حسب المناطق نهاية عامي 2013 و2014

(مليون برميل/ يوم)

	2013	2014	نسبة التغير 2014/2013 (%)
أمريكا الشمالية	13.83	13.83	0.00
أوروبا الغربية	5.92	5.81	(1.82)
آسيا/الباسيفيك	8.35	8.38	0.28
أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة	2.81	2.81	0.00
أمريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبي	1.75	1.75	0.00
الشرق الأوسط	2.26	2.26	0.00
أفريقيا	0.81	0.81	0.00
الاجمالي	**35.74**	**35.65**	**(0.24)**

* تشمل عمليات التكسير بالعامل الحفاز، والتكسير الهيدروجيني، والتهذيب بالعامل الحفاز.

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر: أوابك- قاعدة بيانات صناعة التكرير

الجدول 3-3

مقارنة بين اجمالي* طاقات العمليات التحويلية بالعوامل الحفازة تبعا لنوع العملية موزعة حسب مناطق العالم نهاية عامي 2013 و 2014

(مليون برميل/ يوم)

	التهذيب بالعامل الحفاز والأزمرة				التكسير بالعامل الحفاز				التكسير الهيدروجيني			
	2013	2014	الفرق	نسبة التغير 2014/2013 (%)	2013	2014	الفرق	نسبة التغير 2014/2013 (%)	2013	2014	الفرق	نسبة التغير 2014/2013 (%)
أمريكا الشمالية	4.87	4.87	0.00	0.00	6.53	6.53	0.00	0.00	2.43	2.43	0.00	0.00
أوروبا الغربية	2.56	2.47	(0.10)	(3.86)	2.17	2.12	(0.05)	(2.53)	1.19	1.23	0.04	3.63
آسيا/الباسيفيك	3.14	3.24	0.10	3.15	3.63	3.63	0.00	0.08	1.59	1.51	(0.08)	(5.03)
أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة	1.54	1.54	0.00	0.00	0.84	0.84	0.00	0.00	0.43	0.43	0.00	0.00
أمريكا الجنوبية	0.35	0.35	0.00	0.00	1.27	1.27	0.00	0.00	0.13	0.13	0.00	0.00
الشرق الأوسط	0.94	0.94	0.00	0.00	0.55	0.55	0.00	0.00	0.78	0.78	0.00	0.00
أفريقيا	0.50	0.50	0.00	0.00	0.22	0.22	0.00	0.00	0.10	0.10	0.00	0.00
الاجمالي	13.91	13.91	0.00	0.00	15.19	15.14	(0.05)	(0.34)	6.64	6.60	(0.04)	(0.56)

* تشمل عمليات التهذيب بالعامل الحفاز، والتكسير بالعامل الحفاز، والتكسير الهيدروجيني

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر: أوابك- قاعدة بيانات صناعة التكرير

الجدول 3-4

مقارنة بين اجمالي طاقات انتاج فحم الكوك من العمليات التحويلية الحرارية في العالم موزعة حسب المناطق في نهاية عامي 2013 و 2014

(مليون برميل/ اليوم)

	2013	2014	الفرق	نسبة التغير 2014/2013 (%)
أمريكا الشمالية	2.80	2.90	0.10	3.61
أوروبا الغربية	0.34	0.39	0.05	14.62
آسيا/الباسيفيك	1.20	1.30	0.10	8.32
أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة	0.31	0.31	0.00	0.00
أمريكا الجنوبية	0.50	0.50	0.00	0.00
الشرق الأوسط	0.05	0.05	0.00	0.00
أفريقيا	0.07	0.07	0.00	0.00
الاجمالي	**5.26**	**5.51**	**0.25**	**4.77**

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا .
المصدر: أوابك- قاعدة بيانات صناعة التكرير

الجدول 3-5

مقارنة بين اجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية في العالم موزعة حسب المناطق في نهاية عامي 2013 و 2014

(مليون برميل/ يوم)

	2013	2014	الفرق	نسبة التغير 2014/2013 (%)
أمريكا الشمالية	15.67	15.77	0.10	0.64
أوروبا الغربية	10.03	9.79	(0.25)	(2.46)
آسيا/الباسيفيك	12.34	12.59	0.25	2.03
أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة	4.18	4.18	0.00	0.00
أمريكا الجنوبية	1.54	1.54	0.00	0.00
الشرق الأوسط	2.66	2.72	0.05	1.99
أفريقيا	0.94	0.94	0.00	0.00
الاجمالي	**47.36**	**47.52**	**0.16**	**0.33**

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.
المصدر: أوابك- قاعدة بيانات صناعة التكرير

الجدول 3-6

تصنيف أكبر شركات تكرير النفط في العالم يناير/ كانون الثاني (2014 - 2015)

المرتبة يناير 2014	الطاقة التكريرية 1000ب/ي	الشركة	المرتبة يناير 2015
1	5465.5	إكسون موبيل Exxon Mobile	1
2	4184.6	رويال دوتش شل، بي إل سي Royal Dutch Shell PLC	2
3	3971	سينوبك Sinopec	3
4	2858.9	بي بي - بي إل سي BP PLC	4
5	2835.5	أرامكو السعودية Saudi Aramco	5
6	2769.5	فاليرو إنرجي Valero Energy Corp	6
7	2678	بتروليوس دي فينزويلا، إس إي Petroleos de Venezuela SA	7
8	2675	مؤسسة البترول الوطنية الصينية China National Petroleum Corp	8
10	2523.2	فيليبس 66 Phillips 66	9
9	2463.6	شيفرون Chevron	10
11	2304.3	توتال إس إي Tptal SA	11
12	1997	بتروليو برازيليرو إس إي Petroleo Brasileiro SA	12
17	1731	ماراثون بتروليوم إل بي Marathon Petroleum Co. LP	13
13	1703	بتروليوس مكسيكانوس Petroleos Mexicanos SA	14
14	1451	شركة النفط الوطنية الإيرانية National Iranian Petroleum Co	15
15	1423.2	مؤسسة جي إكس نيبون للنفط والطاقة JX Nippon Oil&Energ Corp	16
16	1293	روزنفت Rosneft	17
18	1217	أو إي أو لوك أويل OAO Lukoil	18
19	1115	مؤسسة إس كي SK Corp	19
20	1105	ريبسول Repsol	20
21	1085	شركة البترول الوطنية الكويتية Kuwait National Petroleum Co	21
22	988.2	برتامينا Pertamina	22
23	904	أجيب بترولي إس بي إي Agip Petroli SPA	23
24	582.3	فلينت هيلز ريسورسيس Flint Hills Resources	24
___	540	شركة بتروكيماويات فورموزا Formosa Petrochemical Co.	25

المصدر:

- Oil &Gas Journal ,1 December, 2014

الجدول 3-7

تصنيف أكبر مصافي النفط في العالم، يناير/كانون الثاني 2015

الشركة	الموقع	الطاقة التكريرية (1000ب/ي)
1- مركز تكرير باراغوانا Paraguana Refining Center	كاردون/جوديانا، فالكون، فنزويلا	940
2- إس كي كوربوريشن SK Corporation	أولسان، كوريا الجنوبية	840
3- جي إس كالتكس كوربوريشن GS Caltex Corp	ييوسي، كوريا الجنوبية	785
4- إس إويل كوربوريشن S-Oil Corp	أونسان، كوريا الجنوبية	669
5- ريليانس بتروليوم Reliance Petroleum	جامناغار، الهند	660
6 - إكسون موبيل للتكرير والإمداد ExxonMobile Refining&Supply Co	جورونغ، سينغافورة	592
7 -ريليانس إندستريز المحدودة Reliance Industries. Ltd	جامناغار، الهند	580
8 - إكسون موبيل للتكرير والإمداد ExxonMobile Refining&Supply Co	بيتاون، تكساس، الولايات المتحدة	560
9- أرامكو السعودية Saudi Aranco	راس تنورة، المملكة العربية السعودية	550
10 -فورموزا بتروكيميكال Formosa Petrochemical Co	ميلياو، تايوان	540
11-ماراثون بتروليوم Marathon Petroleum Co. LLC	غاريفيل، لويزيانا، الولايات المتحدة	522
12-إكسون موبيل للإمداد والتكرير ExxonMobile Refining&Supply Co	باتون روج، لويزيانا	502
13-شركة البترول الوطنية الكويتية Kuwait National Petroleum Co	ميناء الأحمدي ، الكويت	466
14-شل إيسترن بتروليوم Shell Eastern Petroleum Co	بوكون- سينغافورة	462
15-ماراثون بتروليوم Marathon Petroleum Co. LLC	غالفيستون باي تكساس، الولايات المتحدة	451
16-سيتجو بتروليوم كوربوريشن Citgo Petroleum Corp	ليك تشارلز، لويزيانا، الولايات المتحدة	440
17-شل نيدرلاند رافينياديرغ بي في Shell Nederland Raffinaderij	بيرنيس، هولاندا	404
18-سينوبك Sinopec	زينهاي، الصين	403
19-أرامكو السعودية Saudi Aramco	رابغ- المملكة العربية السعودية	400
20-أرامكو السعودية- موبيل Saudi Aramco-Mobil	ينبع - المملكة العربية السعودية	400
21-أرامكو السعودية- توتال Saudi Aramco-Total (SATORP)	الجبيل- المملكة العربية السعودية	400

المصدر:

- Oil &Gas Journal ,1 December, 2014

الجدول 3-8

تطور طاقات عمليات التقطير الابتدائي في الدول العربية، خلال الفترة 2010-2014

(ألف برميل/ يوم)

	عدد المصافي العاملة عام 2014	2010	2011	2012	2013	2014
الإمارات	4	761.3	761.3	761.3	690.0	690.0
البحرين	1	267.0	267.0	267.0	267.0	267.0
تونس	1	34.0	34.0	34.0	34.0	34.0
الجزائر	5	582.9	582.9	582.9	582.9	582.9
السعودية	8	2109.0	2107.0	2107.0	2507.0	2507.0
سورية	2	240.1	240.1	240.1	240.1	240.1
العراق	12	858.0	860.0	860.0	860.0	860.0
قطر	2	283.0	283.0	283.0	283.0	283.0
الكويت	3	936.0	936.0	936.0	936.0	936.0
ليبيا	5	380.0	380.0	380.0	380.0	380.0
مصر	8	725.5	725.5	725.5	769.8	769.8
اجمالي الدول الأعضاء	**51**	**7061.0**	**7176.8**	**7176.8**	**7549.8**	**7549.8**
الأردن	1	90.4	90.4	90.4	90.4	90.4
السودان	3	140.0	140.0	140.0	140.0	140.0
عُمان	2	222.0	222.0	222.0	222.0	222.0
المغرب	2	154.7	154.7	154.7	154.7	154.7
موريتانيا	1	25.0	25.0	25.0	25.0	25.0
اليمن	2	140.0	140.0	140.0	140.0	140.0
اجمالي الدول العربية الأخرى	**11**	**772.0**	**772.1**	**772.1**	**772.1**	**772.1**
اجمالي الدول العربية	**62**	**7833.0**	**7948.9**	**7948.9**	**8321.9**	**8321.9**

الجدول 3-9

حالة مشاريع إنشاء المصافي الجديدة في الدول الأعضاء

الدولة	المشروع	حالة المشروع 2013	الطاقة التكريرية (ألف برميل/ يوم)	حالة المشروع 2014
الإمارات	الفجيرة	توقيع عقد الإنشاء	200	إنشاء
	الرويس	إنشاء	417	إنشاء
الجزائر	بيسكرا	إنشاء	100	إنشاء
	غورديا	تصاميم هندسية	100	تصاميم هندسية
	تياريت	تصاميم هندسية	100	تصاميم هندسية
	حاسي مسعود	تصاميم هندسية	100	تصاميم هندسية
السعودية	ينبع	توقيع عقد الإنشاء	400	إنشاء
	رابغ	إنشاء	400	إنشاء
	جازان	دراسةعروض الإنشاء	400	إنشاء
سورية	الفرقلس	تأجيل	140	تأجيل
العراق	الناصرية	إنشاء	300	إنشاء
	كربلاء	تصاميم هندسية	140	توقيع عقد الإنشاء
	ميسان	توقيع عقد الإنشاء	150	توقيع عقد الإنشاء
	كركوك	تصاميم هندسية	150	تصاميم هندسية
قطر	راس لفان-2	إنشاء	146	إنشاء
الكويت	ميناء الزور	إنشاء	615	إنشاء
ليبيا	طبرق	دراسة أولية	300	دراسة أولية
	أوباري	دراسة أولية	50	دراسة أولية
مصر	مستورود	تأجيل	160	إنشاء
	عين السخنة	تأجيل	130	تأجيل

الجدول 3-10

حالة مشاريع إنشاء المصافي الجديدة في الدول العربية غير الأعضاء في أوابك

الدولة	المشروع	حالة المشروع 2012	الطاقة التكريرية (ألف برميل/ يوم)	حالة المشروع 2014
السودان	بورت سودان	تأجيل	100	تأجيل
عمان	الدقم	التصاميم الهندسية	230	إنشاء
المغرب	جفر الأصفر	تأجيل	200	تأجيل
اليمن	رأس عيسى	تأجيل	160	تأجيل
	حضرموت	تأجيل	50	تأجيل

الجدول 3-11

قائمة أكبر عشر مجمعات لإنتاج الإيثيلين في العالم مطلع عام 2014

الشركة	الموقع	طاقة الإنتاج (ألف طن/سنة)
5- إكسون موبيل كيميكال Exxon Mobil Chemical Company	جورونغ أيسلند- سنغافورة	3500
3- فورموسا بتروكيميكال كوربوريشن Formosa Petrochemical Corporation	ميليان - تايوان - الصين	2935
3- نوفا كيميكالز كوربوريشن Nova Chemicals Corporation	جوفر، آلتا، كندا	2812
4- شركة البتروكيماويات العربية Arabian Petrochemical Company	الجبيل- المملكة العربية السعودية	2250
5- إكسون موبيل كيميكال Exxon Mobil Chemical Company	باي تاون - تكساس	2197
6 - شيفرون فيليبس كيميكال Chevron Phillips Chemical Company	سويني - تكساس	1865
7 - داو كيميكال Dow Chemical Company	تيرنيوزن - هولندا	1800
8- إنيوس أوليفنز & بوليمرز Ineos Olefins & Polymers	شوكوليت باير - تكساس	1752
9 - إكويستار كيميكالز إل بي Equistar Chemicals LP	شانيلفيو - تكساس	1750
10- ينبع للبتروكيماويات Yanbu Petrochemical Company	ينبع - المملكة العربية السعودية	1705

المصدر:

- Oil&Gas Journal, 7 July, 2014

الجدول 3-12

مقارنة بين طاقات انتاج الاثيلين القائمة في العالم حسب المناطق، لعامي 2012 و2013

(ألف طن عند نهاية السنة)

	2012	2013	الفرق	نسبة التغير 2013/2012 (%)
أمريكا الشمالية	35035	35035	0.0	0.00
أوروبا الغربية	24904	24918.2	14.2	0.06
آسيا/الباسيفيك	43101	45701	2600.0	6.03
أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة	7971	7971	0.0	0.00
أمريكا الجنوبية	6384	6384	0.0	0.00
الشرق الأوسط	24309	24309	0.0	0.00
أفريقيا	1698	1698	0.0	0.00
الاجمالي	**143402**	**146016.2**	**2614.2**	**1.82**

المصدر:

- Oil & Gas Journal, 2 July, 2012 & 1 July 2013

الجدول 3-13

توزع طاقة إنتاج الإيثيلين على مستوى العالم حسب الدول المختلفة لعامي 2012 و2013

الدولة	معدل الانتاج نهاية عام 2012	معدل الانتاج نهاية عام 2013	التغير
	ألف طن في السنة	ألف طن في السنة	ألف طن في السنة
أذربيجان	330	330	0
الأرجنتين	839	839	0
أسبانيا	1430	1430	0
استراليا	502	502	0
فلسطين المحتلة	200	200	0
ألمانيا	5743	5757	14
الامارات العربية المتحدة	2050	2050	0
إندونيسيا	600	600	0
أوزبكستان	140	140	0
أوكرانيا	630	630	0
إيران	4734	4734	0
إيطاليا	2170	2170	0
البرازيل	3500	3500	0
البرتغال	330	330	0
بلجيكا	2460	2460	0
بلغاريا	400	400	0
بولندا	700	700	0
تايلاندا	3172	3172	0
تركيا	520	520	0
التشيك	544	544	0
الجزائر	133	133	0
جنوب أفريقيا	585	585	0
روسيا	3490	3490	0
روسيا البيضاء	193	193	0
رومانيا	844	844	0
سنغافورة	2780	5380	2600
سولفاكيا	220	220	0

/يتبع

(تابع) الجدول 3-13

الدولة	معدل الانتاج نهايةعام 2012	معدل الانتاج نهاية عام 2013	التغير
	ألف طن في السنة	ألف طن في السنة	ألف طن في السنة
السويد	625	625	0
سويسرا	33	33	0
شيلى	45	45	0
صربيا والجبل الأسود	200	200	0
الصين	13778	13778	0
الصين، تايوان	4006	4006	0
فرنسا	3373	3373	0
فنزويلا	1900	1900	0
فنلندة	330	330	0
قطر	2520	2520	0
كازاخستان	130	130	0
كرواتيا	90	90	0
كندا	5531	5531	0
كوريا الجنوبية	5630	5630	0
كوريا الشمالية	60	60	0
كولومبيا	100	100	0
الكويت	1650	1650	0
ليبيا	350	350	0
ماليزيا	1723	1723	0
المجر	660	660	0
مصر	330	330	0
المكسيك	1384	1384	0
المملكة العربية السعودية	13155	13155	0
المملكة المتحدة	2855	2855	0
النرويج	550	550	0
النمسا	500	500	0
نيجيريا	300	300	0
الهند	3315	3315	0
هولندا	3965	3965	0
الولايات المتحدة الأمريكية	28121	28121	0
اليابان	6935	6935	0
اليونان	20	20	0
المجموع	143403	146017	2614

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا .

المصدر:

- Oil & Gas Journal , 7 July, 2014 .

الجدول 3-14

قائمة أكبر عشر منتجين للإيثيلين على مستوى العالم مطلع عام 2014

الشركة	عدد المواقع	طاقة الإنتاج (مليون طن/سنة)	
		إجمالي المجمعات	حصة الشركة
1- إكسون موبيل	21	15115	8551
2-الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	15	13392	10274
3- داو كيميكال	21	13045	10529
4- رويال دويتش شل بي إل سي	13	9358	5947
5- سينوبك	13	7895	7275
6- توتال آ س	11	5933	3472
7- شركة كيماويات شيفرون فيليبس	8	5607	5352
8- ليوندل باسل	8	5200	5200
9- الشركة الوطنية الايرانية للبتروكيماويات	7	4734	4734
10- إنيوس	6	4656	4286

المصدر:

- Oil & Gas Journal , 1 July, 2013.

الجدول 3-15

تطور طاقات إنتاج الإثيلين في الدول العربية، خلال الفترة 2009-2013

ألف طن/السنة

	2009	2010	2011	2012	2013
الإمارات	600	600	600	2050	2050
الجزائر	133	133	133	133	133
السعودية	9400	11955	13155	13155	13155
العراق	120	120	120	120	120
قطر	1220	2520	2520	2520	2520
الكويت	1650	1650	1650	1650	1650
ليبيا	350	350	350	350	350
مصر	330	330	330	330	330
اجمالي	**13803**	**17658**	**18858**	**20308**	**20308**

المصادر:

- Oil & Gas Journal : 26 July 2010, 6 July 2011, 2 July 2012, 1 July 2013, 7 July 2014.

الجدول 3-16

استهلاك الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم خلال عامي 2012 و 2013

(مليار متر مكعب)

	2012	2013	نسبة التغير* 2013/2012
أمريكا الشمالية	902.9	923.5	2.7
أمريكا الوسطى والجنوبية	162.3	168.6	4.2
أوروبا وأوراسيا**	1082.6	1064.7	(1.4)
أفريقيا	123.0	123.3	0.6
الشرق الأوسط	412.9	428.3	4
آسيا/الباسيفيك	627.1	639.2	2.2
اجمالى العالم	**3310.8**	**3347.6**	**1.4**

* تم احتساب نسبة التغير استنادا إلى معدلات الاستهلاك المقدرة بمليون طن نفط مكافئ.

** أوروبا وأوراسيا: تشمل كلا من أوروبا وكومنولث الدول المستقلة وتركيا.

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2014

الجدول 3-17

تطور حصة الغاز الطبيعي من اجمالي استهلاك الطاقة التجارية في مختلف مناطق العالم خلال الفترة 2010-2013

(%)

	2010	2011	2012	2013
أمريكا الشمالية	27.4	28.3	30.1	30.1
أمريكا الوسطى والجنوبية	21.8	21.7	22.2	22.5
أوروبا وأوراسيا*	34.4	33.9	33.1	32.8
أفريقيا	25.2	26.7	27.5	27.2
الشرق الأوسط	47.4	48.8	48.6	49.1
آسيا / الباسيفيك	11	11.2	11.3	11.2
اجمالى العالم	**23.73**	**23.8**	**23.9**	**23.7**

* أوروبا وأوراسيا: تشمل كلا من أوروبا وكومنولث الدول المستقلة وتركيا

ملاحظة: تم احتساب نسبة المساهمة في الاستهلاك الإجمالي المقدر بمليون طن نفط مكافئ

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2011 , June 2012 , June 2013, June 2014

الجدول 3-18

صادرات الغاز الطبيعي من مختلف مناطق العالم خلال عامي 2012 و 2013

(مليار متر مكعب)

	2012	2013	النسبة من إجمالي صادرات العالم	نسبة التغير 2013/2012
أمريكا الشمالية	129.8	123.4	11.9	(4.9)
منها: كندا	83.8	78.9	7.6	(5.8)
الولايات المتحدة	45.9	44.5	4.3	(3.1)
أوروبا الغربية	201.6	203.3	19.6	0.8
منها: النرويج	99.4	106.2	10.3	6.8
هولندا	50.4	53.4	5.2	6.0
المملكة المتحدة	16.0	8.9	0.9	(44.4)
أمريكا الجنوبية	40.2	44.1	4.3	9.7
منها: ترينيداد وتوباغو	18.5	19.8	1.9	7.0
أخرى	20.0	24.3	2.3	21.5
الاتحاد السوفيتي السابق	272.2	294.0	28.4	8.0
منها: روسيا الاتحادية	221.2	225.5	21.8	1.9
أخرى	63.0	68.5	6.6	8.7
الشرق الأوسط	156.8	163.5	15.8	4.3
منها: إيران	9.1	9.4	0.9	3.3
قطر	119.6	125.5	12.1	4.9
عمان	10.9	11.5	1.1	5.5
الإمارات	8.0	7.4	0.7	(7.5)
أفريقيا	97.7	83.2	8.0	(14.8)
منها: الجزائر	49.5	42.9	4.1	(13.3)
نيجيريا	25.9	22.4	2.2	(13.5)
ليبيا	2.4	5.2	0.5	116.7
مصر	10.4	3.9	0.4	(62.5)
آسيا /الباسيفيك	122.5	124.4	12.0	1.6
منها: إندونيسيا	38.6	31.3	3.0	(18.9)
ماليزيا	32.0	33.8	3.3	5.7
ميانمار	8.6	8.5	0.8	(1.2)
بروناي	9.4	9.5	0.9	1.1
أستراليا	25.9	30.2	2.9	16.6
الإجمالي	**1020.80**	**1035.9**	**100.0**	**1.48**

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2013 and June 2014

الجدول 3-19

صادرات الغاز الطبيعي من مختلف مناطق العالم خلال عامي 2012 و 2013

(مليار متر مكعب)

	2012	(%)	2013	(%)
أ-بواسطة الأنابيب				
أمريكا الشمالية	128.9	18.5	123.3	17.4
أمريكا الجنوبية	15.8	2.3	18.6	2.6
أوروبا	193.8	27.8	194.5	27.4
الاتحاد السوفيتي السابق	257.4	37.0	279.8	39.4
الشرق الأوسط	28.0	4.0	29.3	4.1
أفريقيا	43.9	6.3	36.6	5.2
آسيا /الباسيفيك	28.8	4.1	28.5	4.0
إجمالي صادرات العالم من الغاز عبر الأنابيب	**696.6**	**100.0**	**710.6**	**100.0**
ب- غاز طبيعي مسيل				
أمريكا الشمالية	0.9	0.3	0.1	0.0
أمريكا الجنوبية	24.4	7.5	25.4	7.8
أوروبا	7.8	2.4	8.9	2.7
الاتحاد السوفيتي السابق	14.8	4.6	14.2	4.4
الشرق الأوسط	128.8	39.7	134.2	41.3
أفريقيا	53.8	16.6	46.6	14.3
آسيا /الباسيفيك	93.7	28.9	95.9	29.5
إجمالي صادرات العالم من الغاز الطبيعي المسيل	324.2	100.0	325.3	100.0
إجمالي صادرات العالم	**1020.8**		**1035.9**	
نسبة الكميات المصدرة عبر الأنابيب/الاجمالي (%)	**68.24**		**68.60**	
نسبة الكميات المصدرة من الغاز الطبيعي المسيل/الاجمالي (%)	**31.76**		**31.40**	

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2014

الجدول 3-20

تطور معدل الأسعار* العالمية للغاز الطبيعي 2009-2013

(دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية)

	2009	2010	2011	2012	2013	نسبة التغير % 2013/2012
اليابان **	9.06	10.91	14.73	16.75	16.2	(3.5)
الاتحاد الأوروبي	8.52	8.01	10.48	11.03	10.7	(2.8)
المملكة المتحدة	4.85	6.56	9.04	9.46	10.6	12.4
الولايات المتحدة	3.89	4.39	4.01	2.76	3.7	34.4
كندا	3.38	3.69	3.47	2.27	2.9	29.1

* معدل السعر واصل بالإضافة إلى كلفة الشحن والتأمين (CIF)
** غاز طبيعي مسيل

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2014

الجدول 3-21

توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في العالم نهاية عام 2013

مليون طن / السنة

المنطقة	الطاقة الإنتاجية الاسمية مليون طن / السنة	النسبة من الطاقة الإنتاجية العالمية %
الباسيفيك	**105**	**36.0**
منها: أستراليا	24.1	8.3
بروناي	7.1	2.4
الولايات المتحدة	1.5	0.5
إندونيسيا	34.1	11.7
ماليزيا	24.2	8.3
بيرو	4.45	1.5
روسيا	9.55	3.3
الشرق الأوسط	**99.9**	**34.3**
منها: الإمارات	5.8	2.0
عمان	10.4	3.6
قطر	77	26.4
اليمن	6.7	2.3
الأطلسي	**86.6**	**29.7**
منها: الجزائر	23.9	8.2
مصر	12.2	4.2
غينيا الإستوائية	3.7	1.3
نيجيريا	21.8	7.5
النرويج	4.3	1.5
ترينيداد وتوباغو	15.5	5.3
ترينيداد وتوباغو	5.2	1.8
الاجمالي	**291.50**	**100.0**

المصادر:

- GIIGNL, the LNG industry in 2013
- IGU world LNG report-2014 edition

الجدول 3-22

توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في الدول العربية نهاية عام 2013

مليون طن / السنة

الدولة	الطاقة الإنتاجية الاسمية مليون طن / السنة	النسبة من الطاقة الإنتاجية العالمية %
الإمارات	5.8	2.0
الجزائر	23.9	8.2
قطر	77	26.4
مصر	12.2	4.2
عمان	10.4	3.6
اليمن	6.7	2.3
الاجمالي	**136.0**	**46.7**

المصادر:

- GIIGNL, the LNG industry in 2013
- IGU world LNG report-2014 edition

المقر الدائم للمنظمات العربية - دولة الكويت

الجـــــزء الثاني

أنشطة المنظمة
خلال عام 2014

الفصل الأول
مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي

1-1 مجلس الوزراء

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه الثاني والتسعين بمدينة القاهرة – جمهورية مصر العربية بتاريخ 4 شعبان 1435 هجرية الموافق 2 حزيران/يونيو 2014 ميلادية، وكان الاجتماع على مستوى مندوبي معالي الوزراء، برئاسة سعادة الأستاذ حسن محمد الرفيعي، ممثل جمهورية العراق في المكتب التنفيذي، كما عقد المجلس اجتماعه الثالث والتسعين بمدينة أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 29 صفر 1436 هجرية الموافق 21 كانون الأول/ديسمبر 2014 ميلادية، برئاسة معالي الأستاذ عادل عبد المهدي، وزير النفط في جمهورية العراق، التي كانت لها رئاسة الدورة لعام 2014.

وفيما يخص القرارات التي اتخذها المجلس هذا العام، يمكن الرجوع إلى البيانين الصحفيين الصادرين عن اجتماعي المجلس الملحقين بهذا التقرير.

2-1 المكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي للمنظمة اجتماعه الثامن والثلاثين بعد المائة بمدينة القاهرة – جمهورية مصر العربية، بتاريخ 2 شعبان 1435 هجرية الموافق 31 أيار/مايو 2014 ميلادية، لإعداد جدول أعمال الاجتماع الثاني والتسعين لمجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين)، كما عقد اجتماعه التاسع والثلاثين بعد المائة بمدينة الكويت – دولة الكويت بتاريخ 17 ذوالحجة 1435 هجرية الموافق 11 تشرين الأول/أكتوبر 2014 ميلادية، وذلك للنظر في ميزانيتي كل من الأمانة العامة والهيئة القضائية لعام 2015، ورفع التوصيات

المناسبة بشأنها إلى الاجتماع الثالث والتسعين لمجلس وزراء المنظمة. كما عقد اجتماعه الأربعين بعد المائة بمدينة أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 26 صفر 1436 هجرية الموافق 18 كانون الأول/ديسمبر 2014 ميلادية، وذلك لإعداد جدول أعمال مجلس وزراء المنظمة في اجتماعه الثالث والتسعين المشار إليه أعلاه.

الفصل الثاني
الأمانـــــة العامـــة

أولاً: الدراسات والأوراق والتقارير

قامت الأمانة العامة لمنظمة أوابك بتنفيذ برنامجها السنوي لعام 2014، والذي يتضمن إنجاز الدراسات والأوراق البحثية ذات الصلة بالصناعات البترولية سواء الفنية منها أو الإقتصادية، وكذلك فيما يتصل بتنظيم المؤتمرات والإجتماعات والندوات أو المشاركة فيها.

وفيما يلي استعراض لنشاطات الأمانة العامة في هذين المجالين:

1-1 واقع وآفاق صناعة وتجارة الغاز الطبيعي في الدول العربية

تهدف الدراسة إلى استعراض التطورات الحالية والتوقعات المستقبلية في صناعة وتجارة الغاز الطبيعي في الدول العربية. تتناول الدراسة أهم المشاريع التطويرية الحالية التي يتوقع أن تساهم في رفع إنتاج الدول العربية من الغاز الطبيعي، وانعكاسات ذلك على تلبية الطلب المحلي المتنامي على الغاز الذي يمثل التحدي الأبرز أمام الدول العربية من ناحية، وحجم الفائض عن الاستهلاك المخصص للتصدير من ناحية أخرى.

2-1 تطوير مصادر زيت السجيل عربيا وعالميا

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مصادر زيت السجيل وإنتاجه ، كما تنظر في العوائق التي تقف في وجه الاستثمار الفعال له، وتبحث في مدى تأثيره الفعلي الحالي والمستقبلي على أسواق الطاقة.

اشتملت الدراسة على استعراض زيت السجيل في الدول العربية مع بيان تقديرات مصادره في الدول العربية وفي العالم. وتحديد بعض التحديات التي تقف في وجه تطوير صناعته.

3-1 آفاق صناعة تكرير النفط في العالم

تهدف هذه الدراسة والتي جاءت في تسعة فصول إلى إلقاء الضوء على أهم الملامح التي مرت بها صناعة تكرير النفط، والصعوبات التي اعترضت مسيرتها في مناطق العالم الرئيسية، وهي آسيا الباسيفيك وأمريكا الشمالية، وأوروبا الغربية وأوروبا الشرقية وأمريكا الجنوبية والشرق الأوسط، وأفريقيا، مع الإشارة إلى الإجراءات التي اتخذت لتمكين المصافي من التكيف مع تلك الصعوبات، وذلك لاستخلاص الدروس والعبر التي تمكن القائمين على هذه الصناعة من اختيار الحلول المناسبة لمواجهة الانعكاسات السلبية للتحديات والصعوبات التي تعترضها حالياً والمحتمل وقوعها في المستقبل.

تجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة للمنظمة قد حرصت منذ السنوات الأولى لإنشائها على متابعة تطور صناعة التكرير في الدول العربية وفي العالم، وتحديث البيانات المتعلقة بها، وعلى فترات معينة.

4-1 دراسة «تطور أسعار الغاز الطبيعي في الأسواق العالمية»

تهدف الدراسة، بالدرجة الأساس، إلى إلقاء الضوء على تطور أسعار الغاز الطبيعي في الأسواق العالمية وعلاقتها بأسعار النفط. تشتمل الدراسة على أربعة أجزاء، حيث تم تكريس الجزء الأول لإعطاء لمحة عامة حول أسواق الغاز الطبيعي العالمية، وتناول الجزء الثاني أسعار الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً، وتطرق الجزء الثالث إلى تسعير الغاز الطبيعي وتطوره، بينما تم في الجزء الرابع تناول العلاقة ما بين أسعار الغاز الطبيعي وأسعار النفط ثم اختتمت الدراسة ببعض الاستنتاجات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه تتفاوت التوقعات المتعلقة بتسعير الغاز وعلاقته بأسعار النفط، لكن المعطيات الحالية تشير إلى أنه أولاً يرجح تطور تسعير الغاز في كل من أوروبا وآسيا باتجاه مزيج أكثر تنوعاً يتضمن تسعير مرتبط بأسعار النفط وتسعير مرتبط بأسعار الغاز بالإضافة إلى تسعير مرتبط بأسعار مؤشرات بديلة أخرى، وثانياً تكون التحولات المستقبلية في أسواق الغاز الآسيوية بشكل أكثر تدريجياً وبدرجة أقل من الحدة مقارنة بأسواق

الغاز الأوروبية، وثالثاً استمرار هيمنة التسعير المرتبط بأسعار الغاز في السوق الأمريكية (والبريطانية) كونها أكثر الأسواق تطوراً وانفتاحاً وتميزها بدرجة عالية من الشفافية.

5-1 دراسة "الواقع والآفاق المستقبلية للطلب على النفط الخام والغاز الطبيعي في الدول الصناعية والانعكاسات على الدول الأعضاء"

تهدف الدراسة بالدرجة الأساس، إلى إلقاء الضوء على واقع وآفاق الطلب على النفط الخام والغاز الطبيعى فى الدول الصناعية والانعكاسات على الدول الأعضاء. خصص الجزء الأول من الدراسة لعرض مؤشرات الاحتياطيات المؤكدة والإنتاج والاستهلاك وتجارة النفط الخام فى الدول الصناعية بشكل عام، وفى الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبى واليابان بشكل خاص، مع استعراض الافاق المستقبلية لطلب المجموعة.

وتناول الجزء الثانى عرضاً لذات المؤشرات المتعلقة بصناعة الغاز الطبيعى فى الدول الصناعية، كما تم استعراض الآفاق المستقبلية لطلب دول المجموعة على الغاز الطبيعى خلال الفترة (2011-2035). وكرس الجزء الثالث منها لتقصي أثر تطور الطلب المستقبلى على النفط الخام والغاز الطبيعى فى الدول الصناعية على الدول الأعضاء فى المنظمة. وقدم الجزء الرابع والخامس منها نتائج الدراسة وعدد من التوصيات.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن الطلب العالمي على النفط والغاز الطبيعي من المتوقع أن يتركز خلال العقدين القادمين في الدول النامية، إذ من المتوقع أن ينمو طلب مجموعة الدول النامية على النفط بمعدل نمو سنوي 2.2%، وكذلك الطلب على الغاز الطبيعي الذي من المتوقع أيضاً أن ينمو بمعدل 2.3% سنوياً في حين سيبقى معدل الطلب في الدول الصناعية محدوداً، الأمر الذي سينعكس على الخارطة العالمية لتجارة النفط والغاز الطبيعي من ناحية، وعلى أسواق صادرات الدول الأعضاء من النفط والغاز الطبيعي من جهة أخرى.

1-6 دراسة «متابعة دور المخزون النفطي في الأسواق العالمية وانعكاساتها على الدول الأعضاء في أوابك»

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى بيان التطورات الأخيرة التي شهدتها المخزونات النفطية ومدى تأثيرها على التقلبات في أسعار النفوط المختلفة من جهة، وأثرها على إمدادات النفط من الدول المنتجة وخصوصاً الدول الأعضاء من جهة أخرى، وذلك خلال الفترة (2010-2014). يذكر أنه سبق وأن قامت الأمانة العامة فى عام 2010 بإعداد دراسة حول ذات الموضوع والتى غطت الفترة (1999-2010)، ونظراً لأهمية متابعة التطورات التي يشهدها المخزون النفطي في الأسواق العالمية ، فقد ارتأت الأمانة العامة إعداد دراسة متابعة لهذا الدور خلال السنوات الخمس الأخيرة (2010-2014) مع تحديث البيانات الخاصة بها.

وتتناول الدراسة التعريف بأنواع وتصنيفات المخزونات النفطية المختلفة المتبناة من قبل الصناعة النفطية، والتطورات في حجم المخزونات النفطية المختلفة وكفايتها بعدد أيام الاستهلاك للفترة (2010-2014)، وتحليل العلاقة بين المخزونات النفطية المختلفة وأسعار النفط الخام خلال الفترة من (2010-2014). بالإضافة إلى مستويات الطلب والعرض النفطي للفترة (2010-2014)، وبيان دور المخزون في خلق حالة التوازن في السوق النفطية. وانعكاسات التقلبات في مستويات المخزون النفطي على السوق النفطية وعلى إمدادات الدول الأعضاء وأسعار نفوطها.

1-7 دراسة «تطور أزمة الديون السيادية بمنطقة اليورو وانعكاساتها على الصادرات البترولية للدول الأعضاء»

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الجهود المبذولة لمعالجة الأزمة بعد بيان جذورها التاريخية والأسباب الكامنة ورائها وانعكاساتها الحقيقية على الإقتصـاد العالمي وأسواق البترول العالمية بشكل عام، وانعكاساتها على اقتصادات الدول الأعضـاء وقطاع البترول العربي بشكل خاص.

وتستعرض الدراسة التطور التاريخي لقيام الاتحاد النقدي الأوروبي ومبررات وجوده، وحقيقة أزمة الديون الأوروبية وعلاقتها بالأزمة المالية العالمية، والجهود المبذولة لمعالجة أزمة الديون السيادية الأوروبية، وتداعيات أزمة منطقة اليورو وانعكاساتها على الاقتصاد العالمي. بالإضافة إلى تداعيات أزمة الديون السيادية الأوروبية على أسواق البترول العالمية، وعلى اقتصادات الدول الأعضاء في منظمة أوابك.

8-1 ورقة بعنوان «برنامج تحسين الأداء في صناعة تكرير النفط في الدول العربية».

قدمت هذه الورقة إلى مؤتمر الكويت الثاني لتكنولوجيا الصناعات البترولية اللاحقة، الذي عقد في دولة الكويت يومي 2-3 يونيو 2014، ونظمه المركز الدولي للجودة والانتاجية (IQPC).

استعرضت الورقة خصائص صناعة التكرير في الدول العربية من حيث الطاقة التكريرية، وعدد المصافي القائمة في كل دولة من الدول العربية الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة أوابك، كما تناولت أهم التحديات التي تواجه صناعة التكرير العربية، والتي تتركز في وجود نسبة كبيرة من المصافي الصغيرة الحجم والبسيطة التي لا تحتوي على وحدات تحويلية، مما يؤدي إلى انخفاض ربحية هذه المصافي، وضعف قدرتها على تلبية الطلب المحلي على المنتجات النفطية، إضافة إلى صعوبة مواكبة متطلبات التشريعات البيئية الخاصة بإنتاج المشتقات النفطية أو المتعلقة بالحد من الانبعاثات الملوثة للبيئة.

واستعرضت الورقة الفرص المتاحة لصناعة تكرير النفط في الدول العربية، والتي ستساهم في تحسين مستوى أدائها التشغيلي، ومن أهم هذه الفرص:

- توفر النفط الخام في الدول العربية، مما يوفر تكاليف نقل النفط التي تدفعها مصافي النفط في البلدان غير المنتجة.
- وجود خطط لتطوير المصافي القائمة وإنشاء مصافي جديدة، حيث يتوقع أن تؤدي هذه المشاريع إلى رفع إجمالي الطاقة التكريرية في الدول العربية من 7.9 مليون ب/ي إلى حوالي 13 مليون ب/ي بحلول عام 2018، مما سيمكن صناعة التكرير من تلبية حاجة السوق المحلية من المشتقات النفطية وتصدير الفائض إلى الأسواق العالمية.

- التوجه نحو تعزيز التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات، وذلك بهدف الاستفادة من الخصائص التي تحققها عملية التكامل، سواء من خلال تبادل اللقيم والمنتجات فيما بينهما، أو المشاركة في الوحدات الخدمية.

9-1 الأوراق التي قدمت خلال «الاجتماع الرابع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء».

قدمت الأمانة العامة ورقتين خلال الاجتماع الرابع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء، الذي عقد في مقر المنظمة في دولة الكويت، يومي 13 و 14 تشرين الأول/ أكتوبر 2014

تناولت **الورقة الأولى** الأنشطة التي قامت بها الأمانة العامة خلال الفترة بين الاجتماع الثالث عشر والاجتماع الرابع عشر. واستعرضت بعض المؤشرات الهامة في صناعة الغاز الطبيعي خلال عام 2013، وتناولت التطورات العالمية في مجالات إنتاج واستهلاك الغاز الطبيعي، بالإضافة إلى تجارة الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب، وباستخدام ناقلات الغاز الطبيعي المسيل، وحصة الدول العربية من التجارة العالمية للغاز الطبيعي بنوعيه. كما استعرضت الورقة تطورات صناعة الغاز الطبيعي على الصعيد المحلي في الدول الأعضاء في منظمة أوابك.

بينما تناولت **الورقة الثانية**، ملخص دراسة «واقع وآفاق صناعة الغاز الطبيعي في الدول العربية» ، واستعرضت أهم تطورات صناعة وتجارة الغاز الطبيعي في الدول العربية خلال الفترة 2002-2012، ومن بينها تطور احتياطيات الغاز الطبيعي، ودور الأنشطة الاستكشافية والتطويرية في تعويض ما تم إنتاجه خلال العقد الماضي، والتطورات في إنتاج واستهلاك الغاز الطبيعي، والفائض عن الاستهلاك المتاح للتصدير. كما تناولت الورقة منظومة تصدير الغاز التي تضم خطوط الأنابيب، ومجمعات إنتاج وتصدير الغاز المسيل، ودور هذه المنظومة في رفع صادرات الغاز الطبيعي من الدول العربية. واختتمت الورقة بتقديم لمحة عامة عن التوقعات المستقبلية لصناعة الغاز الطبيعي على المدى المتوسط خلال الفترة 2014-2018، ومشاريع استيراد الغاز الطبيعي الجاري الإعداد لها لتلبية الطلب المتنامي على الغاز في الدول العربية.

10-1 ورقة بعنوان «حرق الغاز من عدمه، هل هذا هو السؤال؟»

قدمت هذه الورقة إلى القمة السنوية الثالثة لإدارة وتخفيض حرق الغاز على الشعلة، التي عقدت في مدينة أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة 26 – 29 تشرين الأول / أكتوبر 2014، والتي نظمها المركز الدولي للجودة والانتاجية.

وتناولت الورقة عدة نقاط كان من بينها:

- تحديد إجمالي مستويات حرق الغاز في المنطقة العربية ، وتفهّم الاستراتيجيات المتبعة لمزيد من تخفيض حرق الغاز.
- تحديد التقنيات المثلى المستخدمة لاسترجاع الغاز وتخفيض الحرق.
- دور الشركات في الحد من الحرق غير المخطط للغاز، والحد من التأثيرات البيئية.
- دور منتجي التقنيات الجديدة والشركات العاملة في تحسين إدارة عمليات حرق الغاز.

ثانياً: الندوات والمؤتمرات التي نظمتها الأمانة العامة

مؤتمر الطاقة العربي العاشر

برعـــاية ساميـــة من حضرة صاحب السمـــو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، عقد مؤتمر الطاقة العربي العاشر في مدينة أبوظبي، – دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة 21 – 23 ديسمبر 2014 تحت شعار «الطاقة والتعاون العربي»، وبمشاركة وفود رسمية تمثل 13 دولة عربية، ترأس معظمها أصحاب المعالي وزراء البترول والطاقة والكهرباء، كما شارك في المؤتمر عدد من كبار المسؤولين في المنظمات والمؤسسات ومراكز الأبحاث العربية والإقليمية والدولية.

وعلى مدى ثلاثة أيام ناقش المؤتمر التطورات الدولية الراهنة في صناعة الطاقة العالمية خاصة صناعات النفط والغاز والكهرباء، وتدارس انعكاسات هذه التطورات على الدول العربية في الحاضر والمستقبل. كما ناقش المؤتمر عبر حلقاته النقاشية وجلساته الفنية مجمل التطورات الراهنة في الأسواق العالمية، وآفاق الاستثمارات اللازمة لتطوير قطاع الطاقة مع المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. وتدارس المؤتمر في موضوعات ذات صلة بمصادر الطاقة العربية والعالمية، واستهلاكها في الدول العربية وإمكانيات ترشيدها، والتطورات الجارية على صعيد مشاريع الربط الكهربائي بين الدول العربية.

وفيما يلي البيان الختامي للمؤتمر :

البيان الختامي
مؤتمر الطاقة العربي العاشر

مدينة أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة

21 – 23 كانون الأول/ ديسمبر 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي لمؤتمر الطاقة العربي العاشر

أبوظبي، 21 – 23 كانون الأول/ ديسمبر 2014

تحت رعاية سامية من **صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان**، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حفظه الله، عقد مؤتمر الطاقة العربي العاشر في مدينة أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة من 29 صفر 1436 إلى 1 ربيع الأول 1436 هـ، الموافق 21 إلى 23 كانون الأول/ ديسمبر 2014م، تحت شعار (**الطاقة والتعاون العربي**).

وقد قامت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وبالتعاون والتنسيق مع جامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ووزارة الطاقة في دولة الامارات العربية المتحدة بالإعداد والتنظيم للمؤتمر.

وافتتح المؤتمر **معالي المهندس سهيل بن محمد فرج المزروعي** وزير الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس المؤتمر بكلمة رحب فيها بأصحاب المعالي وزراء البترول والطاقة والكهرباء العرب، وبوفود الدول العربية المشاركة، وبجميع المشاركين في المؤتمر ، كما أعرب عن تمنيات صاحب السمو رئيس الدولة بالنجاح لأعمال المؤتمر. وأشار معاليه إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة التي استضافت الدورة الأولى لمؤتمر الطاقة العربي عام 1979 يسعدها أن تستضيف هذا العام المؤتمر في دورته العاشرة.

كما ذكر معاليه أن المؤتمر ينعقد في فترة تشهد فيها أسعار النفط انخفاضا ملحوظا مما شكل وسوف يشكل عبئا اقتصادياً على الدول العربية المصدرة للبترول، وأشاد بقرار منظمة أوبك الأخير بتثبيت مستوى الانتاج في دولها الأعضاء والذي اعتبره قراراً صائباً واستراتيجياً ومفيداً للاقتصاد العالمي الأمر الذي سوف يساهم في استعادة السوق النفطية لنموها تدريجياً خلال السنوات المقبلة.

وأعرب معاليه عن أمنياته بأن يخرج المؤتمر وبما يشمله من أوراق عمل وحلقات نقاشية وجلسات فنية بتوصيات علمية وعملية ذات فعالية لزيادة النمو والتطور لوطننا العربي.

ثم ألقى معالي **الأستاذ عبداللطيف يوسف الحمد**، المدير العام/رئيس مجلس الإدارة للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي كلمة نيابة عن الجهات المنظمة والراعية للمؤتمر وهي منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، عبر فيها عن أسمى آيات الامتنان والتقدير لصاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على تفضل سموه برعاية أعمال المؤتمر، وأشار في كلمته إلى أن المؤتمر العاشر ينعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة التي استضافت المؤتمر الأول عام 1979 ، كما أشاد بالدور الذي قام به المغفور له بإذن الله تعالى الدكتور علي أحمد عتيقة، الأمين العام الأسبق لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، في تنظيم مؤتمرات الطاقة العربية. وتطرق معاليه الى مؤشرات الطاقة الرئيسية في الدول العربية ، وإلى دور البترول الرائد في منظومة الطاقة وإلى تعزيز التعاون في مجالاتها. وأكد معاليه بأن ما سيتم تداوله في المؤتمر من موضوعات، ستخضع للنقاش العلمي، مما يمنح هذا المؤتمر سبل النجاح، وتجعل منه منبراً للبحث المفيد، ولبنة هامة في مسيرة التعاون الاقتصادي والتنموي العربي.

حضر المؤتمر أصحاب المعالي والسعادة وزراء البترول والطاقة والكهرباء، ورؤساء وفود يمثلون ثلاث عشرة دولة عربية، وعدد من كبار المسؤولين في المنظمات والمؤسسات العربية، والهيئات الإقليمية والدولية. كما شارك فيه عدد من خبراء الطاقة وممثلون من شركات ومراكز أبحاث بترولية عربية وأجنبية. وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة رؤساء الوفود

مستعرضين الوضع الحالي والأفاق المستقبلية لقطاع الطاقة، والخطط الهادفة لتطوير هذا القطاع في دولهم.

ناقش المؤتمر عبر حلقاته النقاشية وجلساته الفنية مجمل التطورات الراهنة في الأسواق العالمية، وآفاق الاستثمارات اللازمة لتطوير قطاع الطاقة مع المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. كما تدارس المؤتمر في موضوعات ذات صلة بمصادر الطاقة العربية والعالمية، واستهلاكها في الدول العربية وإمكانيات ترشيدها، والربط الكهربائي بين الدول العربية، والتطورات التكنولوجية وانعكاساتها على هذا القطاع المهم.

وفيما يلي أهم ما تم استخلاصه من الأوراق والمناقشات التي دارت في جلسات المؤتمر:

أولا: التطورات الراهنة في أسواق النفط والغاز الطبيعي وانعكاساتها على قطاع الطاقة العربي

ناقش المؤتمر التطورات الراهنة في أسواق النفط والغاز الطبيعي وانعكاساتها على قطاع الطاقة العربي في ظل الأوضاع الاستثنائية التي يعقد فيها المؤتمر وما تشهده أسواق الطاقة من حالة عدم الاستقرار التي أدت إلى تقلبات حادة في الأسعار نظراً لتراجع الطلب العالمي بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي من ناحية ووفرة الإمدادات من ناحية ثانية. وتفاقمت هذه الأوضاع بفعل العوامل الجيوسياسية الأخرى.

وفي هذا الإطار أوصى المؤتمر بما يلي:

- إن الموقع الحيوي الذي تتبؤه الدول العربية المنتجة والمصدرة للبترول في أسواق الطاقة العالمية يحتم عليها مضاعفة الجهود لبلورة رؤى متوائمة حول قضايا الطاقة والتنسيق فيما بينها من جهة، ومع الدول الأخرى المنتجة للبترول من جهة ثانية.
- قيام الدول الرئيسية المنتجة للنفط والغاز الطبيعي والدول الرئيسية المستهلكة لهما بالعمل سوياً على تهيئة العوامل الكفيلة لإشاعة المناخ

الملائم الذي من شأنه تحقيق الاستقرار في أسواق الطاقة وتبديد آثار حالة عدم اليقين التي خيمت على الأسواق بسبب التحديات الاقتصادية والبيئية التي أحاطت بقطاع الطاقة.

- ضرورة تعزيز الحوار وتكثيف التعاون بين جميع الأطراف الرئيسية ذات العلاقة المباشرة بصناعة النفط والغاز الطبيعي من منتجين ومستهلكين ومستثمرين لخلق المناخ المناسب لاستقرار الأسواق بأسعار مقبولة للمنتجين والمستهلكين ومشجعة لقطاع الاستثمار في الصناعة البترولية، بالإضافة إلى تحقيق أمن الطاقة بشقيه.

ثانياً: الاستثمارات اللازمة لتطوير قطاع الطاقة في الدول العربية

يواجه المستثمرون في قطاع الطاقة ثلاث قضايا حساسة، وهي: ارتفاع تكاليف المشروعات، ونقص إمدادات الغاز الطبيعي، والقيود المفروضة على التمويل. وتعتبر القضية الأخيرة أكثر هذه القضايا حساسية. ونظراً لأهمية هذه المسائل، أوصى المؤتمر بما يلي:

- إن تحسين مناخ الاستثمار يتطلب من صناع القرار التركيز على التزامهم بتحسين هذا المناخ وتمكين بيئة الأعمال.
- نظراً لأن أسعار عقود إنشاء المشاريع هي المكون الرئيسي للتكاليف، فإن على راسمي السياسة تشجيع القائمين على المشاريع على تقييم وضبط استراتيجيات التعاقد والاستعانة بأدوات وطرق بديلة للتخفيف من المخاطر، وذلك للتقليل من تكاليف المشاريع.
- إن معالجة المفارقة التي يعاني منها قطاع الغاز في المنطقة التي تتمثل في نقص إمدادات الغاز رغم توافر الاحتياطيات تتطلب معالجة كل من العرض والطلب، الأمر الذي يجعل من الضروري على صناع القرار أن يعملوا على إصلاح سياسة تسعير الطاقة في السوق المحلية للحد من الاستهلاك المفرط، بالإضافة إلى تعزيز الحوافز السعرية بالنسبة إلى المستثمرين في مجال استكشاف وتطوير الغاز الطبيعي .

- إن تأمين التمويل لفترات متوسطة وطويلة الأمد هو أكبر التحديات التي تواجه المستثمرين. ومع تزايد ضغوط المطالب الاجتماعية للحصول على التمويل الحكومي وتأثيراتها على الميزانيات العامة فإن الموارد المالية الذاتية لن تكون كافية لتغطية النقص في التمويل المطلوب.

وعليه فإن الأمر يتطلب من صانعي السياسات تشجيع أشكال بديلة للتمويل أكثر قدرة على الاستمرارية وأقل اعتمادا على أسعار النفط. ويعتبر الحصول على التمويل من خلال أسواق رأس المال أكثر هذه البدائل أهمية.

ثالثاً: الطاقة والبيئة والتنمية المستدامة

تعمل الدول العربية على تحقيق التنمية المستدامة التي تهدف إلى دمج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، والاتجاهات الحديثة في الفكر الاقتصادي العالمي المرتبطة بالطاقة، وإقرار الاقتصاد الأخضر كإحدى الوسائل لتحقيق الأهداف الواردة في وثيقة «المستقبل الذي نريد» الصادرة عن قمة الأرض ريو+20 في يونيو 2012.

اطلع المؤتمر على أهمية الترابط الوثيق بين التنمية والطاقة والبيئة، بالإضافة إلى التطورات التي شهدتها الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ.

وبهذا الخصوص ، أوصى المؤتمر بما يلي:

- التأكيد على التمسك بالمبادىء الرئيسية التي تحكم التعاون الدولي للتعامل مع ظاهرة تغير المناخ أو إعادة التفاوض حولها، والتأكيد على مسؤولية الدول الصناعية عن قيادة الجهد الدولي لتخفيض الانبعاثات والتمويل ونقل التقنية.
- دعوة الدول العربية للتمسك بالاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ وعدم إعادة كتابتها أو إعادة تفسيرها أو إضافة ملاحق إضافية عليها بل يجب أن تكون العملية التفاوضية وفقاً لمبادىء الاتفاقية والمبنية على الانصاف والمسؤولية المشتركة ولكن المتباينة والقدرات المتفاوتة والالتزام بالمسؤولية التاريخية وحق الدول العربية في تحقيق التنمية المستدامة.
- إن الاقتصاد الأخضر هو إحدى الوسائل لتحقيق التنمية المستدامة حسب

ظروف كل دولة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات وخاصة السياسات التي تكفل التحول إلى هذه الوسيلة.

- سيظل الوقود الأحفوري المصدر الأول للطاقة، وسيساهم بشكل حيوي في مزيج الطاقة لعقود طويلة قادمة في ظل وجود أكثر من 20% من سكان العالم لا يحصلون على الطاقة، ويعد الوقود الأحفوري السبب الرئيس في التنمية الاقتصادية وأن هناك ثمة ضرورة لإيجاد نوع من التوازن بين مصادر الطاقة الأخرى وأن جميع هذه المصادر مكملة لبعضها البعض لدعم الجهود الدولية لتحقيق التنمية المستدامة.
- التأكيد على أهمية البحث وتطوير التقنيات التي تخفف الانبعاثات خاصة «احتجاز الكربون وتخزينه» (CCS) ، ودعم توطيد التعاون الدولي في مجال تغير المناخ وتشجيع استخدام الآليات التي يتفق عليها في إطار الاتفاقية وذلك للحد من زيادة انبعاثات الغازات الناجمة عن ظاهرة الاحتباس الحراري في العالم.
- الاهتمام بالتنوع الاقتصادي الذي تم اتخاذه في مؤتمر الأطراف الثامن عشر (COP-18) الذي عقد في الدوحة بدولة قطر عام 2012، والذي يعطي الدول النامية، التي يعتمد اقتصادها على مصادر محدودة، حقها في التنمية المستدامة واستعدادها لعرض إجراءاتها وخططها الراهنة الرامية إلى تحقيق التنويع الاقتصادي الذي يعود بمنافع مشتركة تتمثل في خفض الانبعاثات والتكيف مع تأثيرات تغير المناخ.
- إن أي اتفاق جديد مقترح توقيعه في مؤتمر الأطراف القادم (COP-21) في باريس عام 2015 يجب أن يكون في إطار الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ للحفاظ على المكتسبات التي تحققت للدول النامية.
- التأكيد على أهمية الموقف العربي الموحد الذي تم اتخاذه في مؤتمر الأطراف العشرين والذي عقد في ليما – البيرو 2014، وضرورة التنسيق بين الوفود الوطنية المشاركة في المحافل الدولية بهذا الشأن كي لا تتعارض القرارات الصادرة عن تلك المحافل مع الموقف العربي من المفاوضات.

- إن قضية التكيف مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية هي أولوية قصوى ويجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من المساهمات الوطنية التي سيتم الاتفاق عليها في الاتفاقية الجديدة، وأن تقوم الدول المتقدمة على توفير التمويل والدعم بأشكاله المختلفة اللازم لهذه القضية.

رابعاً: مصادر الطاقة العربية والعالمية

تمتلك الدول العربية حوالي 57% من إجمالي احتياطيات النفط التقليدية المؤكدة في العالم، ونحو 27% من احتياطيات الغاز الطبيعي عام 2014، بالإضافة إلى امتلاكها لاحتياطيات كبيرة غير مكتشفة من النفط والغاز. إلا أن إنتاجها لا يتناسب وتلك الاحتياطيات الكبيرة إذ لم يزد إنتاجها من النفط عن 30% من إجمالي إنتاج العالم، كما أن الغاز المسوق من الدول العربية لم يشكل إلا نسبة 17% من كميات الغاز المسوقة في العالم عام 2013. كما تشير بعض الدراسات إلى أن عدد من الدول العربية تمتلك مصادر محتملة من زيت السجيل.

تعتبر الدول العربية منطقة واعدة لتوليد الطاقة من بعض المصادر المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لكن استغلال هذه النوع من المصادر لا يزال محدوداً، وهناك مشاريع جديدة قيد التعاقد أو التنفيذ في الأردن وعُمان والمغرب والإمارات والبحرين والسعودية.

وتعتبر الطاقة النووية الأسرع نمواً بين مصادر الطاقة الأخرى، وتزداد كفاءتها وأمانها في توليد الطاقة الكهربائية بصورة مستمرة، وبلغ إجمالي عدد المفاعلات النووية العاملة في العالم 438 مفاعلاً في نهاية عام 2013، يتركز أكثر من 81% منها في عشر دول فقط.

و أوصى المؤتمر بما يلي:

- متابعة عمليات التنقيب لاكتشاف حقول جديدة تساهم في رفد الاحتياطيات الحالية في الدول العربية باحتياطيات جديدة، وتبني التقنيات الحديثة التي تساهم في رفع معامل الاستخلاص من الحقول المعروفة، مما يعتبر إضافة إلى الاحتياطيات المؤكدة القابلة للإنتاج.

- تركيز الجهود في مجال التنقيب عن تجمعات الغاز الطبيعي الحر في ضوء توجه العالم نحو استخدامه كوقود نظيف.
- منح الاهتمام اللازم لعمليات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في المناطق المغمورة، خاصة بعد نجاح العديد من الدول العربية في اكتشاف وتطوير هذا النوع من الحقول.
- إجراء دراسات تفصيلية لبيان مدى قابلية إدراج المصادر المحتملة من زيت السجيل في الدول العربية ضمن تصنيف الاحتياطيات، مع ملاحظة أن التحدي الأهم الذي يمكن أن يواجه الإنتاج هو كميات المياه الكبيرة جدا اللازمة لعمليات الحفر والتشقيق الهيدروليكي.
- تنمية استخدام الطاقة النووية كخيار استراتيجي ، الأمر الذي يستدعي تضافر الجهود العربية في التركيز على الاستخدام السلمي للطاقة النووية.
- بناء القدرات البشرية في مجالات الطاقة المختلفة، وتطوير أنظمة التعليم بما يناسب التخصصات المختلفة اللازمة لإعداد الخطط الوطنية المتعلقة بذلك.

خامساً: استهلاك الطاقة في الدول العربية وإمكانيات ترشيده

لاحظ المؤتمر وجود طفرة في استهلاك الطاقة في الدول العربية وخاصة استهلاكها من المنتجات البترولية والغاز الطبيعي والطاقة الكهربائية، ونظراً لأن الجوانب الإيجابية لترشيد استهلاك الطاقة تستأثر بإجماع الدراسات والتقارير، فقد أوصى المؤتمر بما يلي:

- تطوير الاستراتيجيات والبرامج التنفيذية الخاصة بترشيد وتحسين كفاءة استخدام الطاقة على المستويات كافة، وفي جميع القطاعات لا سيما القطاع الصناعي.
- العمل على زيادة كفاءة الأنظمة الكهربائية من خلال الاهتمام بصيانة مكونات المنظومة الكهربائية ورفع كفاءة محطات الطاقة القائمة.
- تفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع المدنى والحكومات في الدول العربية فيما يتعلق بتنظيم مجموعة من البرامج التنفيذية تهدف إلى رفع الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة.

- اعتماد سياسات سعرية مدروسة متوازنة للاستهلاك المحلي للمصادر المختلفة لمواكبة تعرفة الطاقة وتكاليفها الحقيقية لتحفيز ترشيد الاستهلاك.

سادساً: الربط الكهربائي بين الدول العربية

دعوة الدول العربية إلى الاسترشاد بتوصيات الدراسة التي أعدها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي حول دراسة «جدوى الربط الكهربائي العربي الشامل وتقييم استغلال الغاز الطبيعي في تصدير الكهرباء»، والعمل على التعريف بنتائج هذه الدراسة واستثمار وجني منافع الربط الكهربائي، والإسراع بتطوير آليات السوق العربية للكهرباء.

ويوصي المؤتمر بالتحديد بالتالي:

- تفعيل شبكات الربط الكهربائي العربية وإنشاء سوق طاقة عربية.
- العمل على تنمية مشاريع الغاز الطبيعي والمساهمة في تعزيز الربط الكهربائي العربي.
- استكمال وتحديث قواعد بيانات الدول وإجراء دراسات التخطيط ووضع قواعد الشبكات.
- تفعيل الربط الكهربائي الخليجي وذلك عن طريق انشاء آلية لسوق الكهرباء الخليجية.

سابعاً: التطورات التكنولوجية وانعكاساتها على قطاع الطاقة

لاحظ المؤتمر الأهمية المتزايدة والكبيرة للتطورات التكنولوجية في صناعة الطاقة خلال السنوات الأخيرة، وأوصى بالآتي:

- العمل على حيازة التكنولوجيات المتطورة التي تمكن الدول العربية من استغلال المصادر المحتملة التي تملكها من النفط والغاز من مصادر غير تقليدية.

- على شركات صناعة البتروكيماويات العربية الاهتمام بالصناعات التي تركز على المنتجات المتطورة، والتوجه نحو تصنيع المواد النهائية بدلا عن المواد الأساسية.
- تعزيز الوعي بأهمية المحافظة على الطاقة في المصافي.
- تنفيذ مشاريع إعادة استخدام مخلفات المياه الصناعية، بما يتماشى مع متطلبات المعايير الخاصة بحماية البيئة من التلوث.

ثامناً: مكان وزمان انعقاد المؤتمر القادم

ألقى سعادة الأستاذ عباس علي النقي، الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، نيابة عن الجهات المنظمة والراعية للمؤتمر كلمةً عبر فيها عن الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح المؤتمر.

وتم الترحيب بدعوة معالي الأستاذ عبدالقادر عمارة، وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة في المملكة المغربية لعقد مؤتمر الطاقة العربي الحادي عشر في عام 2018 في المملكة المغربية.

أعرب المشاركون عن تقديرهم وامتنانهم لما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعباً ولما أحيطوا به من كرم الضيافة وحسن الاستقبال والرعاية.

وفي الختام بعث معالي المهندس سهيل بن محمد فرج المزروعي، وزير الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس المؤتمر، برقية إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، معبرا فيها عن شكر معالي الوزراء ورؤساء الوفود، وتقديرهم لتفضله برعاية المؤتمر. ووجه المؤتمر الثناء والتقدير لمعالي المهندس سهيل بن محمد فرج المزروعي، وزير الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس المؤتمر على الجهود التي بذلها طوال فترة إنعقاد المؤتمر وعلى إدارته المتميزة لأعماله.

أبوظبي في 1 ربيع الأول 1436 هجرية الموافق 23 كانون الأول/ديسمبر 2014 ميلادية.

ثالثاً: المؤتمرات والإجتماعات التي شاركت بها الأمانة العامة

3-1 الاجتماع النهائي المخصص لمتابعة العمل في دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل وتقييم استغلال الغاز الطبيعي لتصدير الكهرباء، دولة الكويت، 14-15 كانون الثاني/ يناير 2014.

تلبية لدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي – إدارة الطاقة – أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء)، شاركت الأمانة العامة في الاجتماع النهائي المخصص لمتابعة العمل في دراسة «**الربط الكهربائي العربي الشامل وتقييم استغلال الغاز الطبيعي لتصدير الكهرباء**» والتي يمول جزئيها الأول والثاني الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والذي عقد في دولة الكويت خلال الفترة 14–15 كانون الثاني/ يناير 2014.

وقد كان الهدف الأساسي للاجتماع متابعة سير العمل في تنفيذ الدراسة ومناقشة النتائج النهائية لدراسة الجدوى المتعلقة بالجزئين الأول والثاني منها، التي قدمها الاستشاري المكلف بإجراء تلك الدراسة.

وقد تضمن تقرير «**متابعة سير العمل في دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل وتقييم استغلال الغاز الطبيعي من أجل تصدير الكهرباء**» استعراضاً شاملاً يغطي جميع المراحل التي مرت بها الدراسة.

3-2 المؤتمر الدولي السابع عشر للبترول

بناء على الدعوة الموجهة من المعهد المصري لبحوث البترول، شاركت الأمانة العامة في فعاليات « المؤتمر الدولي السابع عشر للبترول"، الذي عقد خلال الفترة 9 – 11 فبراير 2014، في القاهرة – جمهورية مصر العربية، تحت شعار "البترول والثروة المعدنية والتنمية".

تضمنت المحاور الرئيسية للمؤتمر عددا من المواضيع من بينها:

- التكنولوجيا النظيفة في الصناعات البترولية.

- دور تقنية النانو في مجال البترول والكيمياء.
- ترشيد استهلاك الطاقة.
- دور الغاز الطبيعي في التنمية.
- تدوير وإعادة استخدام المخلفات البترولية والبتروكيماوية.
- دور الكيمياء في التنمية.

3-3 المنتدى الخليجي – الألماني للأعمال والاستثمارات، برلين- ألمانيا، 12 – 13 آذار/مارس 2014.

بناء على دعوة كريمة من رئيس مركز الخليج للأبحاث، شاركت الأمانة العامة في فعاليات المنتدى الخليجي الألماني للأعمال والاستثمارات، الذي عقد في برلين خلال الفترة من 12-13 آذار/ مارس 2014، برعاية مشتركة من مركز الخليج للأبحاث وغرفة التجارة والصناعة العربية – الألمانية (غرفة)، واتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، وبمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

هدف المنتدى الى التعرف على الفرص الاستثمارية لدى الجانبين واستعراض واقع وآفاق التعاون في قطاع الطاقة والقطاعات الاخرى.

وقدمت الأمانة العامة ورقة حول واقع وآفاق صناعة النفط والغاز في الدول الأعضاء في المنظمة ودول مجلس التعاون الخليجي، تناولت الموقع المهم الذي تتبوأه هذه الدول على صعيد صناعة الطاقة العالمية، ومستقبل الطلب العالمي على الطاقة في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية العالمية، ومجالات التعاون الممكنة في مجال الطاقة بين المنظمة و دول مجلس التعاون وألمانيا.

4-3 اجتماع كبار المسئولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، الدورة العادية (25)، دولة الكويت، 20 آذار/ مارس 2014.

عقد إجتماع كبار المسؤولين بتاريخ 22 آذار/ مارس 2014 لبحث تقرير متابعة تنفيذ قرارات القمم العربية التنموية:الاقتصادية والاجتماعية السابقة ، ومتابعة موضوع تطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك، وموضوع إنشاء

منطقة استثمار عربية حرة كبرى، ومشروع إنشاء المفوضية المصرفية العربية، ومبادرة الأمين العام للجامعة بشأن الطاقة المتجددة، وإنشاء آلية عربية لتنسيق المساعدات الإنسانية والاجتماعية في الدول العربية.

3-5 اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، الدورة العادية (25)، دولة الكويت، 22 آذار/مارس 2014.

إطلع المجلس على المستوى الوزاري على الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التي تم بحثها في اجتماع كبار المسئولين.

3-6 اجتماع الدورة الخامسة والعشرين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، دولة الكويت، 25-26 آذار / مارس 2014

عقدت الدورة الخامسة والعشرين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بدولة الكويت يومي 25 - 26 آذار/مارس 2014 .

3-7 الاجتماع التنسيقي الثالث لضباط اتصال الدول الأعضاء في مجال بنك المعلومات لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول

عقد الاجتماع في دولة الكويت خلال الفترة من 30-31 آذار/مارس 2014، هدف الاجتماع إلى مناقشة استمارة جمع بيانات الطاقة وجميع الجوانب المتعلقة بالبيانات الإحصائية المتعلقة بصناعة النفط والطاقة، التي ترسل وبشكل دوري للدول الأعضاء، وطرق التعامل معها من قبل منتسبي بنك المعلومات، ومن ضمن المواضيع الأخرى التي طرحت للنقاش ما يلي: -

- تقييم آلية المتابعة المطبقة في المرحلة الاولى والثانية من النظام، والبحث عن الطرق الكفيلة لانجاح عملية التواصل مع ضباط اتصال الدول الاعضاء، والتدارس والتشاور بشأن الثغرات والنواقص الاحصائية والفنية التى ظهرت من خلال متابعة تنفيذ المرحلة الثانية من تطبيق النظام.
- التداول بشأن التوصية المعتمدة في الاجتماع التسعين لمجلس وزراء المنظمة الموقر (على مستوى المندوبين) الذي عقد في شهر أيار / مايو 2013، والتي

تنص على " توجيه الأمانة العامة القيام بإعداد المعلومات المنشورة عن الشركات النفطية الوطنية في الدول الأعضاء ومجالات أنشطتها وتضمينها في بيانات بنك معلومات الأمانة العامة للمنظمة للإستفادة من تجارب بعض الشركات" .

- متابعة تنفيذ التوسعات المقترحة على استمارة جمع بيانات الطاقة المعتمدة خلال الاجتماع التنسيقي الثاني لضباط اتصال الدول الأعضاء، ووضع التصورات بشأن سبل مواءمة مكونات وبيانات استمارة جمع بيانات الطاقة المعتمدة من قبل الأمانة العامة مع ما يقدم للمنظمات الدولية المتخصصة في شؤون الصناعة النفطية والطاقة.
- مناقشة ملاحظات وتوصيات ضباط اتصال الدول الاعضاء حول تطبيق المرحلة الثانية من النظام والتداول بشأن التصورات المستقبلية.

3-8 منتدى البترول الخليجي الثاني، دولة الكويت، 7-8 نيسان / أبريل 2014.

تلبية للدعوة الموجهة من رئيس اللجنة التنظيمية لمنتدى البترول الخليجي الثاني شاركت الأمانة العامة في المنتدى الذي عقد في دولة الكويت، تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح يومي 7 و 8 نيسان/ أبريل 2014 والذي يأتي لمناقشة مستجدات الصناعة النفطية والتغيرات الإقليمية وانعكاساتها على أسواق النفط العالمية وتكريسا للأهمية الإستراتيجية التي تتمتع بها دول منطقة الخليج العربي. شارك في فعاليات المنتدى عدد كبير من الخبراء وصناع القرار والمتخصصين في مجالات صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات من القطاعين العام والخاص من الدول الخليجية والعربية وشخصيات من المنظمات الإقليمية والدولية، وتم مناقشة أهم التطورات التي يشهدها هذا القطاع وبحث التحديات التي يواجهها على مختلف الأصعدة والمستويات بالإضافة لبحث الآفاق المستقبلية لهذا القطاع.

تطرق المنتدى خلال خمس جلسات نقاشية لعدد من المحاور الرئيسية ذات الصلة الوثيقة والهامة بصناعة النفط والغاز والبتروكيماويات من زواياها الفنية والاقتصادية والتجارية ودور هذه الصناعة الحيوية في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها دول مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة. ومن ضمن المواضيع التي

تم تناولها في فعاليات المنتدى أثر المتغيرات الدولية والاقتصادية على الصناعة البترولية ومستقبل الطاقة، وآفاق ومعوقات الاستثمار في مشاريع البترول الخليجية، والصناعة البترولية والتحديات البيئية و التكنولوجية.

وقدمت الأمانة العامة ورقة عن تطورات الصناعة البترولية في الدول العربية بشكل عام وفي منطقة الخليج العربي بشكل خاص والتحديات المستقبلية التي ستواجهها تلك الصناعة.

3-9 المؤتمر العربي الدولي الثالث عشر للثروة المعدنية والمعرض المصاحب، مراكش- المملكة المغربية ، 28 – 30 نيسان/ أبريل 2014.

بناء على دعوة كريمة من المدير العام، للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العربي الدولي الثالث عشر للثروة المعدنية، الذي عقد تحت الرعاية الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس في مدينة مراكش المملكة المغربية خلال الفترة من 28-30 نيسان/ابريل 2014

قامت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بتنظيم المؤتمر بالتعاون مع وزارة الطاقه والمعادن والماء والبيئة بالمملكة المغربية، ووزارة البترول بالمملكة العربية السعودية. وشارك في فعالياته معالي وزراء التعدين العرب وممثلي الهيئات العربية والدولية ذات العلاقة بمجال التعدين.

عقد المؤتمر تحت شعار «الثروة المعدنية.. إمكانات واعدة لتنمية مستدامة»، يهدف المؤتمر إلى تبادل المعرفة والتجارب بين الخبراء العرب والأجانب والمؤسسات العربية والدولية العاملة في قطاع الثروة المعدنية، والتعريف بواقع القطاع المعدني وتأثيره على اقتصادات الدول العربية، والترويج للمشروعات التعدينية وإزالة المعوقات التي تعترض الاستثمارات العربية والأجنبية في هذا القطاع. وتشجيع التعاون والتنسيق العربي والدولي في مجال الاستكشاف والتصنيع التعديني بين الدول العربية.

وقد تمثلت مشاركة الامانة العامة في رئاسة سعادة الأمين العام للمنظمة لإحدى الجلسات الرئيسية للمؤتمر وهي جلسة العمل الثالثة المتعلقة بالموارد المعدنية كأحد مصادر الطاقة، كما قدمت الأمانة العامة ورقة حول العلاقة بين الطاقة والصناعة التعدينية.

3-10 مؤتمر العلاقات الأوروبية العربية: تطوير العلاقات السياسية والأعمال والاستثمار»، أثينا- اليونان، 5- 6 آيار / مايو 2014

بناء على دعوة كريمة من معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومعالي نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية اليوناني، شاركت الأمانة العامة للمنظمة في فعاليات مؤتمر العلاقات الأوروبية العربية: تطوير العلاقات السياسية والأعمال والاستثمار، الذي أقيم في العاصمة اليونانية أثينا، يومي 5- 6 آيار/مايو 2014، برعاية مشتركة من الرئاسة اليونانية لمجلس الاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية، وبمشاركة مجموعة من المسؤولين رفيعي المستوى من الاتحاد الأوروبي ومن الدول العربية.

وقد شارك في فعاليات المؤتمر من الجانب العربي معالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية، ومعالي رئيس الوزراء في المملكة المغربية وعدد من وزراء الخارجية والطاقة في بعض الدول العربية، كما شارك في المؤتمر ممثلون عن عدد من المنظمات العربية المتخصصة، وشارك من الجانب الأوروبي نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية اليوناني ورئيس البرلمان اليوناني وممثلين عن المفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي وبنك الاستثمار الأوروبي ومجلس أوروبا.

هدف المؤتمر بشكل أساسي إلى البحث عن سبل تطوير العلاقات السياسية والأعمال والاستثمار بين الدول العربية والدول الأوروبية. وتم من خلال جلساته مناقشة عددٍ من المواضيع تمحورت بشكل رئيسي حول انعكاسات التطورات السياسية التي مرت بها المنطقة العربية خلال الأعوام القليلة الماضية، وواقع ومستقبل العلاقات العربية الأوروبية من مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية، وتقوية الروابط السياسية والاستثمارية بين أوروبا والعالم العربي، وسياسات الطاقة ودورها الرئيسي في التنمية المستدامة.

وقد تمثلت مشاركة الأمانة العامة في تقديم سعادة الأمين العام للمنظمة في الجلسة المتعلقة بتوقعات الطاقة في المنطقة العربية كلمة شاملة عن صناعة النفط والغاز على الصعيدين العربي والدولي، استعرض من خلالها واقـــع وآفاق الطاقة في الدول الأعضاء بمنظمة الأقطار العربيـة المصـــدرة للبترول (أوابك) بشكل خـاص،

و على المستوى العالمي بشكل عام، وتطرق إلى آفاق التعاون في مجال الطاقة بين الجانبين وسبل تعزيزه في المستقبل.

3-11 الاجتمـاع الوزاري الرابـع عشـر لمنتدى الطاقـة الدولي، موسكو، 15-16 آيار / مايو 2014

بناء على دعوة من معالي وزير الطاقة الروسي، وسعادة أمين عام منتدى الطاقة الدولي، شاركت المنظمة في فعاليات الاجتماع الوزاري الرابع عشر لمنتدى الطاقة الدولي الذي عقد بموسكو خلال الفترة 15-16 آيار / مايو 2014 تحت شعار "جغرافية الطاقة الجديدة ومستقبل أمن الطاقة العالمي " للوقوف على ما تم إحرازه من تقدم منذ المؤتمر الثالث عشر الذي عقد بدولة الكويت خلال الفترة 12-14 آذار/ مارس 2012. تناول المنتدى وعلى مدى يومين، ومن خلال خمس جلسات متخصصة المواضيع الرئيسية التالية:

1. جغرافية الطاقة الجديدة : سيناريو كالمعتاد أم حقبة جديدة للطلب والعرض على الطاقة.
2. المصادر غير التقليدية من النفط والغاز : الآفاق والمخاطر
3. الطاقة المستدامة للجميع.
4. بناء أنظمة مرنة جديدة للطاقة
5. الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون: هدف واقعي أم خيال علمي .

وقد شارك في المنتدى معظم وزراء النفط و الطاقة ووكلاء الوزارات وكبار المسئولين في الدول الأعضاء في المنظمة، بالإضافة إلى العديد من وزراء النفط والطاقة وكبار السؤولين في الدول العربية الأخرى والدول المصدرة والمستهلكة للنفط.

وتمثلت مشاركة الأمانة العامة في حضور الأمين العام للمنظمة لجميع جلسات المنتدى والمشاركة في إحدى جلسات المائدة المستديرة المخصصة للمنظمات المعنية بالطاقة والصناعة البترولية بشأن التحديات التي قد تواجهها.

12-3 مؤتمر الكويت الثاني لتكنولوجيا الصناعات البترولية اللاحقة

شاركت الأمانة العامة في «مؤتمر الكويت الثاني لتكنولوجيا الصناعات البترولية اللاحقة»، الذي عقد في دولة الكويت، ونظمه المركز الدولي للجودة والإنتاجية (IQPC) خلال الفترة 2-3 حزيران/ يونيو 2014، وبمشاركة مجموعة من الخبراء من الدول الأعضاء بالمنظمة (دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية)، بالإضافة إلى ممثلين عن الشركات النفطية وشركات مستلزمات صناعة التكرير والبتروكيماويات العالمية.

تضمن المؤتمر (4) جلسات قدمت فيها عدد من الأوراق التي تناولت المحاور الرئيسية التالية:

- تحسين أداء منشآت الصناعة البترولية، وتنفيذ مشروعات تطويرها بكفاءة عالية.
- تحسين عمليات تشغيل الوحدات الإنتاجية لضمان سلامة وأمن الموارد.
- اختيار أفضل عوامل حفازة وأفضل تكنولوجيا عمليات التكسير.
- تحسين نظم الصحة والسلامة والبيئة في منشآت صناعة التكرير والبتروكيماويات.

وقد شاركت الأمانة العامة في فعاليات المؤتمر بتقديم ورقة بعنوان (برنامج تحسين الأداء في صناعة تكرير النفط في الدول العربية).

13-3 الاجتماع السنوي الـ 25 لمنتدى كرانس مونتانا

تلبية لدعوة من الجهات المنظمة والراعية، شاركت الأمانة العامة لمنظمة الأوابك في فعاليات الاجتماع السنوي الـ 25 لمنتدى كرانس مونتانا، الذي استضافته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» في مقرها في مدينة الرباط – المملكة المغربية، خلال الفترة من 19 إلى 22 يونيو 2014. وبمشاركة مجموعة من أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات والوزراء ورؤساء المنظمات الدولية والخبراء الاقتصاديين ورجال الأعمال من عدة دول. وقد أقيم المنتدى تحت الرعاية الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية. تحت شعار "العلاقات جنوب – جنوب: من خيار استراتيجي إلى ضرورة ملحة».

ناقش المنتدى وعلى مدة 3 أيام عدداً من المحاور الرئيسية من بينها:

- الطاقة: القضية الرئيسية لصنّاع القرار: كيف تساهم الدول العربية المصدرة للبترول في مواجهة هذا التحدي الكبير.
- السلام والتنمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط: تحسين التعاون وبناء عالم أفضل.
- الطرق الجديدة للاندماج بأفريقيا والاقتصاد الأخضر: التحديات والحلول الممكنة للقارة.
- الأمن الغذائي في أفريقيا: الثورة الخضراء الجديدة. .

وقد ترأس سعادة الأمين العام للمنظمة، إحدى الجلسات الرئيسية للمنتدى، وهي جلسة (الطاقة: القضية الرئيسية لصنّاع القرار: كيف تساهم الدول العربية المصدرة للبترول في مواجهة هذا التحدي الكبير)، والتي ناقشت عدداً من قضايا الطاقة، من بينها، مستقبل الطاقات المتجددة، تمويل المشروعات البترولية والطاقة، العلاقة بين الطاقة والبيئة.

14-3 الاجتماع التنسيقي الرابع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء

عقد هذا الاجتماع في مقر الأمانة العامة للمنظمة في دولة الكويت يومي 13 و 14 تشرين الأول/ أكتوبر 2014، وشارك فيه (19) مختصا من الدول الأعضاء، علاوة على وفد الأمانة العامة. افتتح الاجتماع الأمين العام للمنظمة، حيث رحب بالمشاركين، وأكد على تقدير الأمانة العامة للجهود المبذولة من الدول الأعضاء لحرصها على توفير المناخ الملائم، وإيجاد البيئة المناسبة للتعاون العربي المشترك في مجال صناعة الغاز وسعيها إلى توفير البيانات والمعلومات، وحرص الأمانة العامة من جانبها على متابعة تطورات صناعة الغاز على الصعيدين العربي والعالمي، وما يطرأ عليها من تغيرات، إيمانا منها بأهمية الغاز الطبيعي كرافد من روافد التنمية وركيزة من ركائز دعم الاقتصاد في الدول العربية. كما أكد على ما تقوم به الأمانة العامة للمنظمة من جهود في متابعة آخر المستجدات على الساحة العالمية والعربية

حول صناعة وتجارة الغاز الطبيعي. وفي ختام كلمته تمنى للمشاركين النجاح في تحقيق أهداف الاجتماع.

قدم المشاركون عروض تقديميه تناولت تطورات صناعة الغاز الطبيعي في دولهم، وقد حظيت تلك العروض بمناقشات مستفيضة واستفسارات بناءة من قبل المشاركين.

3-15 القمة السنوية الثالثة لإدارة وتخفيض حرق الغاز على الشعلة

شاركت الأمانة العامة في القمة السنوية الثالثة لإدارة وتخفيض حرق الغاز على الشعلة، التي عقدت في أبو ظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة 26-29 تشرين الأول/ أكتوبر 2014، والتي نظمها المركز الدولي للجودة والإنتاجية.

تضمنت فعاليات القمة أربعة عشر عرضاً تقديمياً، وحلقتي نقاش، إضافة إلى ورشتي عمل. وقد شاركت الأمانة العامة بتقديم كلمة الافتتاح الرئيسية في المؤتمر، والتي تضمنت عرضاً بعنوان: «حرق الغاز من عدمه، هل هذا هو السؤال؟» كما شاركت في حلقة النقاش الأولى في المؤتمر التي دارت حول الطرق المستخدمة حالياً لتخفيض حرق الغاز. ودارت حلقة النقاش الثانية حول تخفيض انبعاث غازات الدفيئة الناتجة عن حرق الغاز.

3-16 مؤتمر أماديوس

تلبية لدعوة كريمة من سعادة السيد/ إبراهيم الفاسي الفهري، رئيس معهد أماديوس، شارك سعادة الأمين العام لمنظمة أوابك، الأستاذ/ عباس علي النقي، في فعاليات مؤتمر أماديوس، الذي انعقد في مدينة طنجة – المملكة المغربية، خلال الفترة من 12 إلى 15 نوفمبر 2014. ومن بين أهم المواضيع التي ناقشها المنتدى:

- نظام الطاقة العالمي الجديد.
- التحديات الاقتصادية والسياسية لافريقيا الناشئة.
- اعادة تشكيل العالم العربي الدائم التغير.
- التهديدات الأمنية الجديدة مقابل الكوارث متعددة الأقطاب.
- مجموعة دول البريكس والأسواق الناشئة، محرك الجنوب.

وقد ألقى سعادة الأمين العام للمنظمة، كلمة في الحلقة النقاشية الأولى، بعنوان «آفاق الطاقة العالمية: طاقة جديدة، سياسات جديدة»، استعرض فيها واقع وآفاق صناعة النفط والغاز والطاقات المكملة (الجديدة والمتجددة).

3-17 المؤتمر السنوي العشرين للطاقة

تلبية لدعوة من اللجنة المنظمة، شارك سعادة الأمين العام للمنظمة في فعاليات المؤتمر السنوي العشرين للطاقة، الذي عقد في مدينة أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 18 إلى 19 نوفمبر 2014، ونظمه مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية تحت شعار (الاتجاهات المستقبلية للطاقة: الابتكار والأسواق والجغرافيا السياسية).

تناول المؤتمر الطرق التي تساهم في تحويل إنتاج وتوزيع موارد الطاقة في العالم من خلال إدخال تقنيات وسياسات جديدة ومبتكرة، كما ناقش عدداً من التطورات الراهنة في صناعة الطاقة العالمية من بينها، الآثار المترتبة على التطور التكنولوجي في أسواق الطاقة التقليدية، وآفاق الطاقة المتجددة وغير التقليدية، والآثار الاقتصادية والجيوسياسية لهذه التحولات على منطقة الخليج العربي والعالم. تضمن المؤتمر أربع جلسات، تناولت المواضيع التالية:

- الجلسة الأولى: «الابتكار ومصادر الطاقة التقليدية».
- الجلسة الثانية: «الابتكار والتوجهات في مصادر الطاقة غير التقليدية والمتجددة».
- الجلسة الثالثة: «التطورات الجيوسياسية البارزة والمنافسة».
- الجلسة الرابعة: «تطورات أسواق الطاقة وتأثيراتها على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وقد ألقى سعادة الأمين العام، الأستاذ عباس علي النقي، كلمة في المؤتمر، استعرض فيها واقع وآفاق الطاقة عربياً وعالمياً.

3-18 الدورة الرابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة، المملكة العربية السعودية، 18-20 تشرين ثاني / نوفمبر 2014.

بناء على دعوة من جامعة الدول العربية شاركة الأمانة العامة في الدورة الرابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة، المملكة العربية السعودية، 18-20 تشرين ثاني / نوفمبر 2014.

يأتي عقد الدورة الرابعة للمؤتمر تنفيذاً للبيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة التي عقدت في مدينة ينغتشوان الصينية خلال الفترة 16-2012/9/18 ، وتوصيات الاجتماع الوزاري الخامس لمنتدى التعاون العربي الصيني المنعقد في تونس في شهر مايو من العام 2012.

شارك في المؤتمر ممثلون عن الهيئة الوطنية الصينية للطاقة، والشركات والنقابات العاملة في مجال النفط والكهرباء والطاقة المتجددة ، ومن الجانب العربي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، وممثلون عن الجهات المسئولة عن الطاقة في عدد من الدول العربية.

تمثلت مشاركة الأمانة العامة في تقديم ورقتين ، الاولى بعنوان "التعاون العربي الصيني في مجال النفط وآفاقه المستقبلية " والتي تناولت في محاورها الأربعة موقع الدول العربية في السوق النفطية العالمية والآفاق المستقبلية، والتطورات الأخيرة في سوق النفط العالمية من جانبي إمدادات النفط العالمية والطلب العالمي على النفط، والمكانة الحالية والمستقبلية لقطاع النفط في الصين، والانعكاسات الممكنة للتطورات في ميزان النفط الصيني على الدول العربية المصدرة للنفط.

أما الورقة الثانية فتناولت "آفاق التعاون العربي الصيني في مجال الغاز الطبيعي" حيث تم تبيان المكانة المتميزة للدول العربية على الخريطة العالمية للغاز الطبيعي، والتطور الذي شهدته الدول العربية خلال السنوات العشر الأخيرة في مستويات إنتاج الغاز الطبيعي الذي فاق احتياجات السوق المحلي . وكما تم بيان مكانة الصين الهامة في التجارة العالمية للغاز الطبيعي وإبراز أهمية التعاون العربي الصيني في مجال الغاز الطبيعي، حيث تشكل الصين سوقا واعدة لواردات الغاز الطبيعي، وهو ما يفتح آفاقا جديدة للطلب على الغاز من الدول العربية .

19-3 الملتقى والمعرض الرابع للاستثمار الخليجي المغربي

تلبية لدعوة كريمة من السيد/ عبدالرحيم حسن نقي، الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، شارك سعادة الأمين العام لمنظمة أوابك، الأستاذ/ عباس علي النقي في فعاليات الملتقى والمعرض الرابع للاستثمار الخليجي المغربي، الذي أقيم في الدار البيضاء – المملكة المغربية 28-29 نوفمبر 2014، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية، وبدعم من الحكومة المغربية.

يهدف المنتدى إلى الاستفادة من الفرص المتوفرة في دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة المغربية، وتعزيز قنوات التواصل، وزيادة حجم التبادل التجاري، وفتح آفاق جديدة للشراكة والاستثمار المغربي ـ الخليجي في افريقيا.

ومن بين أهم المحاور التي ناقشها المنتدى:

- آفاق الشراكة الخليجية المغربية في افريقيا.
- التعاون الخليجي المغربي في قطاع الطاقة والمعادن.
- آفاق التعاون الخليجي المغربي في قطاع المواصلات والنقل والسكك الحديدية.
- مجالات التعاون الخليجي المغربي في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (الإطار القانوني لفتح شركات في دول المجلس والمملكة المغربية).
- التكامل والتعاون الخليجي المغربي في قطاع الزراعة والأمن الغذائي.

رابعاً: البيئة وتغير المناخ والتنمية المستدامة، دور منظمة الأوابك

في ظل تزايد اهتمام المجتمع الدولي بقضايا البيئة والتغير المناخي والتنمية المستدامة، فإن الأمانة العامة لمنظمة الأوابك تولي هذه القضايا اهتماما خاصا من خلال توضيح مواقف الدول الأعضاء للجهات المعنية، كما تقوم الأمانة العامة للمنظمة بدور تنسيقي بين الدول الأعضاء في منظمتي أوبك وأوابك والمجموعة العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية في المحافل الدولية المعنية، وذلك لمناقشة مسودة القرارات التي يتم التفاوض بشأنها والحرص على عدم صدور قرارات تؤثر سلبا على مصالح واقتصادات الدول الأعضاء انطلاقا من مبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة بين الدول المتقدمة والنامية.

وتنفيذاً لتوجهات مجلس الوزراء الموقر، تابعت الأمانة العامة تطورات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ UNFCCC وبروتوكول كيوتو المنبثق عنها وكذلك الاجتماع التنسيقي لخبراء البيئة وتغير المناخ للدول الأعضاء. وفيما يلي استعراض لما تم متابعته خلال عام 2014 في هذا الشأن:

أولا:- اجتماع فريق العمل المخصص لمنهاج عمل ديربان (ADP)

شاركت الأمانة العامة للمنظمة بصفة مراقب في جولة المفاوضات الجديدة بشأن فريق العمل المخصص لمنهاج عمل ديربان (ADP)، التي عُقدت في مدينة بون – ألمانيا خلال الفترة 10 – 14 مارس 2014، وذلك بهدف التباحث لإعداد صياغة مسودة اتفاقية شاملة تكون جاهزة في عام 2015 والتي ستدخل حيز التنفيذ في عام 2020.

وفيما يلي عرض موجز لأهم ما صدر عن تلك الجولة:

بناء القدرات

ضرورة وضع برنامج عمل رسمي في إطار منتدى ديربان مع بناء القدرات خاصة فيما يتعلق بالتخفيف والتكيف وان هذا المنتدى بمثابة فرصة لتبادل المعلومات في تعزيز القدرات في قضايا تغير المناخ

الخسائر والأضرار

تناقش هذه القضية لأول مرة وهي آلية اعتمدت في مؤتمر وارسو 2013 (COP19) وهي مرتبطة بآثار تغير المناخ لوضع صيغة نهائية لتنظيمها ومواصلة النظر في مؤتمر ليما – البيرو 2014 وتقديم التوصيات للنظر في هذه الآلية وذلك لاعتمادها في مؤتمر الأطراف القادم.

تطوير نقل التكنولوجيا

- الانتهاء من التقييم من قبل 31 دولة حول الدعم المالي المقدم من مرفق البيئة العالمي في إطار برنامج بوزنان الاستراتيجي بشأن نقل التكنولوجيا حول الدعم الفني المقدم من برنامج الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وكذلك النتائج الناجمة عن المشاورات بين مرفق البيئة العالمي والمجلس الاستشاري لشبكة تكنولوجيا المناخ (CTCN).
- إقرار الروابط المحتملة بين تقييم الاحتياجات التكنولوجية والعمليات المحلية للمناخ والتنمية مثل NAMAs وخطط العمل الوطنية.

المراجعة Review

- النظر في التقارير المقدمة من الدول المتقدمة لفترة سنتين فيما يتعلق بقوائم الجرد الوطني والطلب من الأمانة العامة للاتفاقية أن تعد مؤشراً لتحديد ووصف ما هي المعلومات التي ستكون متاحة للدول الأطراف خلال شهر أكتوبر 2014.
- دعوة الدول الأطراف إلى أن تقدم للأمانة العامة للاتفاقية بحلول الأول من نوفمبر 2014 وجهات نظرهم حول المدخلات الإضافية وكيفية الاستعراض للسنوات 2013 – 2015 ضمن التقرير النهائي في مؤتمر الأطراف (COP-21) المزمع عقده في باريس 2015.

NAMA الناما (إجراءات التخفيف المناسبة وطنياً)

- رحبت اللجنة بالمعلومات المقدمة خلال ورشة العمل في الدورة والأخذ علما بالمعلومات التي قدمتها أمانة الاتفاقية على مدى مطابقة الإجراءات مع الدعم تحت سجل "ناما".

- الطلب من الأمانة الفنية لترتيب إحاطات سنوية متزامنة مع اجتماعات الهيئتين الفرعيتين، وإعداد معلومات مكتوبة للسماح لتبادل وجهات النظر حول أخر معلومات NAMA والدعم على أن تقدم في (COP-20).

ثانيا: الاجتماع التنسيقي الواحد والعشرون لخبراء البيئة وتغير المناخ في الدول الأعضاء

تنفيذاً لخطة عمل الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) لعام 2014. عُقد الاجتماع التنسيقي الواحد والعشرين لخبراء البيئة وتغير المناخ في الدول الأعضاء في مدينة القاهرة – جمهورية مصر العربية خلال الفترة 27 – 28 أكتوبر 2014.

شارك في الاجتماع متخصصون من الدول الأعضاء للمنظمة وهي: مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى ممثلي كل من جامعة الدول العربية والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

قدمت الأمانة العامة لمنظمة (أوابك) ورقتي عمل تضمنت الورقة الأولى تطورات مفاوضات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ونتائج قمة المناخ التي عُقدت في نيويورك في شهر سبتمبر 2014، وملامح الاتفاقية الجديدة المقترحة، وموقف الدول والمجموعات التفاوضية، والموقف التفاوضي للدول الأعضاء تجاه المفاوضات، والتوصيات التنسيقية للحفاظ على مصالحها البترولية. ودعوة الدول الأعضاء إلى المشاركة الفاعلة في جميع المؤتمرات والاجتماعات الإقليمية والدولية التي تناقش مواضيع ذات أهمية بالنسبة للدول الأعضاء، وخاصة مؤتمر الأطراف القادم (COP-21) المزمع عقده في باريس عام 2015، بينما استعرضت الورقة الثانية سيناريوهات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بشأن تخفيف الإنبعاثات.

خامساً: النشاط الإعلامي

استمرت الأمانة العامة خلال عام 2014 في ممارسة نشاطها الإعلامي على الصعيدين العربي والدولي وذلك عن طريق إدارة الإعلام والمكتبة، المختصة بتنفيذ المهام والأنشطة الإعلامية للمنظمة، وتشرف الإدارة على جميع المطبوعات والإصدارات الدورية التي تعدها الأمانة العامة بالتعاون مع بقية الإدارات المعنية في الأمانة العامة. وتقوم إدارة الإعلام والمكتبة بمتابعة تطورات الصناعة البترولية العربية والدولية وشؤون الطاقة واقتصادياتها، ورصد جميع ما ينشر عن هذه التطورات في وسائل الاعلام المقروءة والمرئية، كما تقوم بأعمال التوثيق والبيبليوغرافيا، والإحاطة الجارية، وتزويد الباحثين من داخل الأمانة العامة وخارجها بما يرغبون فيه من كتب ومراجع ودوريات، كما تتولى الإشراف على الموقع الإلكتروني للمنظمة.

5-1 التحرير والطباعة والنشر والتوزيع

استمر إصدار كافة مطبوعات المنظمة من الكتب والدوريات، واقتضى ذلك متابعة كل ما يتعلق بأعمال التحرير، والتدقيق، والترجمة، والتصميم والإخراج والطباعة، والنشر، والتوزيع.

5-2 النشاط الصحفي والإعلامي

صدر عن الأمانة العامة عدد من البيانات الصحفية التي غطت نشاطات المنظمة المختلفة، كاجتماعات مجلس وزراء المنظمة واجتماعات المكتب التنفيذي، ومؤتمر الطاقة العربي العاشر. ومن جهة أخرى تناولت بعض الصحف المحلية والعربية أنشطة المنظمة، ودورها في التنسيق بين الدول الأعضاء، وما تقوم به في مجال دعم العمل العربي المشترك. كما واصلت الأمانة العامة متابعة ما تنشره الصحف المحلية والعربية وبعض الصحف الأجنبية ووكالات الانباء العالمية والمنظمات الإقليمية والدولية حول شؤون الطاقة، وتجميع وأرشفة أهم الأخبار والموضوعات النفطية الاقتصادية والبيئية، بالإضافة إلى بعض الموضوعات الأخرى التي تخص الدول الأعضاء بصفة عامة.

5-3 الموقع الالكتروني

دشّنت الأمانة العامة لمنظمة أوابك مؤخراً موقعها الالكتروني الجديد على شبكة الانترنت، وذلك بهدف مواكبة التطورات التكنولوجية الجديدة في الشبكة العالمية، وسعياً من الأمانة العامة لتزويد متصفحي موقعها الالكتروني بجميع المعلومات والبيانات الجديدة في صناعة النفط والغاز في الدول الأعضاء بالمنظمة والدول العربية بصفة عامة.

ويتضمن الموقع الالكتروني الجديد العديد من الأقسام التي تم تطويرها ومن بينها بنك المعلومات، ومكتبة الأمانة العامة، والهيكل التنظيمي للمنظمة، والشريط الأخـباري. كما تم استحـداث العديد من الأقسام الجديدة من بينها العلاقات الدولية، والأسئلة الشائعـة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وقسم النشرة الشهرية الالكترونية.

وسعياً من الأمانة العامة لتحقيق أفضل درجة ممكنة من التفاعل والتواصل مع متصفحي الموقع الجديد، فقد خصصت قسماً جديداً هو «قضايا وآراء»، يهدف بالمقام الأول إلى التعرف على وجهات نظر متصفحي الموقع على قضايا الطاقة والنفط والغاز والتنمية المستدامة، وتقوم إدارة الموقع باستحداث المواضيع المطروحة للنقاش بصفة دورية وذلك بهدف تمكين كافة فئات زوار الموقع من المشاركة والإدلاء بالرأي بحسب التخصص.

وأنشأ الموقع الالكتروني الجديد للمنظمة صفحة خاصة لمؤتمر الطاقة العربي العاشر، الذي عقد في مدينة أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة من 21 – 23 ديسمبر 2014، وتتضمن الصفحة كافة المعلومات ذات الصلة بالمؤتمر.

5-4 معرض الكتاب العربي التاسع والثلاثين

شاركت الأمانة العامة للمنظمة في معرض الكتاب التاسع والثلاثين الذي أقيم في الكويت خلال الفترة 19-29 نوفمبر 2014، برعاية الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت. وقد شارك في المعرض 519 دار نشر، من 15 دولة عربية، و 13 دولة أجنبية، موزعة بين 458 دار نشر أهلية و 53 مؤسسة رسمية و 8 منظمات عربية ودولية. كما شارك في المعرض في عدد من السفارات العربية والأجنبية المعتمدة في دولة الكويت، وعدد من المنظمات العربية والهيئات

الدبلوماسية إما بطريقة مباشرة أو عن طريق توكيلات لبعض دور النشر. وقد صاحب المعرض عدة فعاليات ثقافية وفنية، يشار إلى أن الأمانة العامة تشارك في معرض الكتاب العربي في دولة الكويت منذ دورته الأولى في عام 1975.

5-5 خدمات المعلومات والمكتبة

تعتبر مكتبة الأمانة العامة، مكتبة نفطية متكاملة نظرا لما يتوفر فيها من كتب ومراجع قيمة متخصصة في الشأن البترولي، وكل قضايا الطاقة اقتصاديا وتجاريا، بالإضافة إلى مصادر البيئة. وتقوم المكتبة بتوفير المعلومات المرجعية لباحثي الأمانة العامة، وبنك المعلومات، وتزودهم بالمصادر المختلفة. وتحرص على تقديم الخدمات المرجعية للمكتبات والباحثين من خارج الأمانة العامة، واستمرار تعاونها مع المكتبات الأخرى المتخصصة في مجال تبادل المعلومات، مثل مكتبة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وقد أتيح لأكثر من 150 زائر فرصة الاستفادة من الخدمات المكتبية، كان بينهم خبراء وباحثون وأساتذة جامعات وطلبة خلال هذا العام.

كما واصلت مكتبة الأمانة العامة في توسيع قاعدة البيانات الببليوغرافية التي انشئت في عام 2008 على نظام الأمانة العامة الجديد أوراكل (Oracle) وذلك بإدخال البيانات الجديدة الخاصة بالكتب والوثائق ومقالات الدوريات العربية والأجنبية. كما توفر المكتبة خدمة استرجاع المعلومات للباحثين، بالإضافة إلى خدمات التوثيق التالية: الببليوغرافيا الفصلية التي تنشر في مجلة النفط والتعاون العربي (الأعداد 147-150). ببليوغرافية المصادر الجديدة في المكتبة وتوزع على جميع الباحثين في الأمانة العامة شهريا.

5-5-1 الفهرسه والتصنيف

تقوم المكتبة بالخدمات الفنية في مجال الفهرسة والتصنيف، حيث تم إدخال معلومات جميع الكتب والوثائق المصنفة والمفهرسة إلى قاعدة بيانات المكتبة على نظام أوراكل (Oracle) حيث زاد عدد الكتب والوثائق من 30210 عام 2013 إلى 30391 في عام 2014.

كما تم فهرسة وتصنيف بعض الكتب والوثائق القديمة وإدخال معلوماتها لقاعدة بيانات المكتبة على نظام الحاسب الآلي.

5-5-2 التزويد

تركزت خدمات التزويد هذا العام على النحو التالي:

- تزويد المكتبة بكتب جديدة بناء على الاقتراحات المرفوعة من قبل مكتب سعادة الأمين العام والإدارات المتخصصة وحاجة المكتبة.
- متابعة اشتراكات المكتبة في الدوريات العربية والإنجليزية لعام 2014.
- متابعة المطبوعات الرسمية الخاصة بالهيئات المختلفة والدوائر الحكومية ومؤسسات وشركات النفط.
- متابعة وصول بعض الدوريات الإلكترونية وإنزالها على الشبكة الداخلية للأمانة العامة.
- تنظيم حفظ المصادر الإلكترونية التي تصل المكتبة على شكل ملف PDF أو CD.

5-5-3 خدمات عامة

تابعت المكتبة خلال العام تقديم خدماتها داخل القاعة لباحثي الأمانة العامة وللزوار الوافدين من الخارج، وذلك من خلال الخدمات التالية:

- الإعارة الداخلية.
- الرد على استفسارات الباحثين.
- إرشاد القراء.
- الخدمات المرجعية.
- تجليد المطبوعات.
- التصوير.

كما يتم إصدار ملف يضم صفحة المحتويات للدوريات والكتب الجديدة وذلك لإطلاع العاملين بالأمانة العامة على ما يرد إلى المكتبة من مطبوعات جديدة.

أنجز موظفي مكتبة الأمانة العامة خلال العام المنصرم إعادة ترتيب جميع مقتنيات المكتبة من كتب ودوريات على الأرفف لتوفير مساحة كافة المصادر الجديدة الواردة.

سادساً : سير العمل في بنك المعلومات

استمر العمل في تطوير بنك المعلومات وإغنائه بالبيانات وتحديثها، وتعزيز التعاون بينها وبين الدول الأعضاء في المنظمة ، وفيما يلي أهم ما تم إنجازه: -

6-1 تعزيز التعاون بين المنظمة والدول الأعضاء

تنفيذا لخطة عمل الأمانة العامة لعام 2014، لتفعيل خدمات بنك المعلومات ونجاح تطبيق مشروعها الإحصائي داخلياً وخارجيا على مستوى الدول الأعضاء، قامت الأمانة العامة بعقد الاجتماع التنسيقي الثالث لضباط اتصال الدول الأعضاء في مجال بنك المعلومات لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، خلال الفترة من 30–31 آذار/مارس 2014، بمقر الأمانة العامة في دولة الكويت.

6-2 التقاريـــر

أنجز بنك المعلومات بالتعاون مع الإدارات المختصة التقرير الإحصائي السنوي لعام 2014، الذي يغطي الفترة 2009–2013، وقد تم وضعه على أقراص مدمجة (CD-ROM) وإرساله إلى الدول الأعضاء، وتم وضعه على موقع الأمانة العامة على الانترنت. وأعد بنك المعلومات مطبوع بيانات الطاقة حسب المجموعات الدولية للفترة 1970–2013 اعتمادا على قاعدة بيانات شركة البترول البريطانية، ويتم تحديث هذا المطبوع سنويا، ووضعه على قرص مدمج، وحسب الاتفاق مع شركة البترول البريطانية فإن توزيعه مقتصراً على الدول الأعضاء فقط.

6-3 إطلاق موقع الأمانة العامة على شبكة الانترنت.

قامت الأمانة العامة بتكليف أحدى الشركات المتخصصة لتطوير موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت بنسختيه العربية والانجليزية من حيث التصميم والإخراج واستخدام التكنولوجيا المتطورة والمتخصصة في بناء المواقع الإلكترونية من أجل الإرتقاء به إلى مصاف المواقع الالكترونية المتخصصة في صناعة النفط والطاقة وتحقيق الأهداف المرجوة، وقد تم إطلاق الموقع في شهر آب/ أغسطس 2014.

سابعاً : تشجيع البحث العلمي

7-1 نتائج تحكيم جائزة أوابك العلمية لعام 2014

بناء على قرار المكتب التنفيذي رقم 133/1 بتاريخ 2012/10/7 القاضي باختيار موضوع «**التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات**» لجائزة منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول للبحث العلمي لعام 2014. فقد قامت الأمانة العامة في شهر كانون الثاني/ يناير2013 بالإعلان عن الجائزة وإعلام الجهات ذات العلاقة، واستمرت بنشر الإعلان في نشرتها الشهرية ومجلتها الفصلية وعلى موقعها على شبكة الإنترنت حتى نهاية شهر أيار/مايو 2014 الذي حدد آخر موعد لاستلام البحوث.

ورد إلى الأمانة العامة (4) بحوث موزعة كما يلي: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (2)، دولة الكويت (1)، دولة ليبيا (1).

وعملاً بأحكام المادة (11) و (12) من قرار المكتب التنفيذي رقم 55/1 الخاص بتنظيم منح الجائزة، فقد أصدر الأمين العام قرارا بتشكيل لجنة لتحكيم البحوث برئاسته، وعضوية كل من:

- **الدكتور/ سمير محمود القرعيش**
  مدير إدارة الشؤون الفنية – الأمانة العامة
- **المهندس/ عماد ناصيف مكي**
  خبير أول تكرير – الأمانة العامة
- **الدكتور/ مأمون عبسي حلبي**
  باحث رئيسي، مركز أبحاث البترول
  معهد الكويت للأبحاث العلمية – دولة الكويت
- **الدكتور/ محمد محمود السكري**
  أستاذ متفرغ، قسم البتروكيماويات
  معهد بحوث البترول – جمهورية مصر العربية

وتنفيذا لذلك قام المحكمون بدراسة البحوث المقدمة، وتقدموا بتقارير تقييمية

لها، كما عقد اجتماع للجنة في مقر الأمانة العامة للمنظمة في دولة الكويت بتاريخ 2014/10/16، وقد تم خلال الاجتماع مناقشة التقارير التقييمية المقدمة من السادة المحكمين، وبعد تبادل الآراء وإبداء ما لدى أعضاء اللجنة من ملاحظات توصلت اللجنة إلى ما يلي:

1. البحث رقم (1): يستبعد لعدم التزامه بالعناصر الرئيسية لموضوع الجائزة كما يستبعد البحث رقم (4) لعدم التزامه بموضوع الجائزة.
2. البحث رقم (2): جاء مختصراً ولم يغط كافة عناصر الموضوع التي تؤهله للحصول على الجائزة.
3. البحث رقم (3): لم يلتزم بأصول البحث العلمي، ولم يقدم توصيات ذات قيمة، وبالتالي لم يرقَ إلى مستوى الجائزة.

بناء على ذلك فقد قررت اللجنة ما يلي:

حجب الجائزة الأولى والثانية لهذا العام.

ثامناً: النشاط الإداري والمالي

8-1 تطور الهيكل الإداري

بنهاية عام 2014 بلغ عدد العاملين في الأمانة العامة (43) موظفا، منهم (21) في الكادر المهني و(22) في الكادر العام.

8-2 تطور الانفاق الفعلي

بلغ الإنفاق في عام 2014 مبلغا وقدره 1,610,135 دينارا كويتيا.

الفصل الثالث

الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة

استمرت الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة في تنفيذ مشروعاتها وأعمالها خلال عام 2013 والنصف الأول من عام 2014، على الرغم من الظروف التي يمر بها الاقتصاد العالمي بشكل عام، والظروف الأمنية التي تمر بها المنطقة العربية بشكل خاص وما تشهده بعض الدول العربية التي تتخذ بعض الشركات مقراً لها من أوضاع أمنية غير مستقرة، الأمر الذي أنعكس سلبا على أداء بعض الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة، حيث تعرضت ممتلكاتها ومعداتها للتدمير والتلف، فيما تواصل الشركات جهودها لتطوير وتحسين نشاطها وتحقيق نتائج مالية وتشغيلية أفضل.

كما تواجه الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة ومنذ سنوات طويلة تحديات حقيقية بسبب طبيعة أنشطتها، حيث تجد نفسها على الدوام في منافسة كبيرة مع شركات الطاقة الدولية ذات النشاط المشابه من جهة، وصعوبة دخولها بعض الأسواق العربية من جهة أخرى، وعلى الرغم من هذه التحديات فإن الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة تبذل جهودا كبيرة لتعزيز نشاطها وتواجدها في السوق العربية، معتمدة على امكانيتها الذاتية ورصيد خبرتها الطويل في ميدان صناعة النفط والغاز، وقد أثمرت هذه الجهود عن تحقيق بعض الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة نتائج تشغيلية ومالية جيدة ومشجعة، حيث تمكنت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب) من المحافظة خلال عام 2013 على مكانتها كواحدة من بين المؤسسات المالية الإقليمية في قطاع تمويل المشروعات والتجارة، وتمكنت من مواصلة تعزيز محفظة قروضها عند معدل تصنيفه الداخلي ذي المستوى الجيد البالغ AA. كما شهدت نفس الفترة وضع الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري) اللمسات الأخيرة على فترة مهمة من التوسعات الطموحة، حيث استثمرت الشركة 188 مليون دولار في سلسلة الأعمال الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل وبناء مرافق جديدة تمكّن الشركة من تحقيق نمو مطرد.

وتتمتع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة باستقلالية إدارية ومالية كاملة، وتختص جمعياتها العمومية المكونة من ملاكها من الدول الأعضاء في المنظمة

ومجالس إداراتها برسم خططها الاستراتيجية واتخاذ ما تراه مناسبا من قرارات لتسييرها ووضع الخطط الاستراتيجية لتطوير أعمالها.

من جانبها تقوم الأمانة العامة للمنظمة بدور تنسيقي بين الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة، حيث تنظم اجتماع سنوي بين مسؤولي الشركات يتم من خلاله بحث سبل تعزيز التعاون، واستعراض التحديات المشتركة في ظل التطورات المتلاحقة التي تشهدها صناعة النفط والغاز على الصعيدين العربي والدولي.

وتتطلع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة بأن تشهد المرحلة القادمة مزيدا من الدعم والمساندة من الدول الأعضاء بالمنظمة، وأن تتاح لها المزيد من الفرص الاستثمارية في السوق العربية على أسس تنافسية ما لم يكن على أساس الأفضلية.

وفي ما يلي عرض موجز لأعمال الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة:

أ - الشركة العربية البحرية لنقل البترول

تأسست الشركة العربية البحرية لنقل البترول بتاريخ 6 أيار/مايو 1972 برأسمال مصرح به قدره 500 مليون دولار أمريكي، ورأسمال مدفوع 250 مليون دولار أمريكي، وحُدد مقر الشركة بدولة الكويت، وتساهم في هذه الشركة جميع الدول الأعضاء بالمنظمة باستثناء الجمهورية العربية السورية، والغرض من تأسيسها القيام بجميع عمليات النقل البحري للمواد الهيدروكربونية. وقد أصدرت الجمعية العمومية للشركة قرارها رقم 6/1 بتاريخ 2014/6/13 بزيادة رأس المال المدفوع إلى 350 مليون دولار أمريكي.

- **نشاط الشركة خلال عام 2013**

يتكون أسطول الشركة من (11) ناقلة (نفط خام وغاز مسال ومنتجات بترولية نظيفة). وتقوم الشركة بتأجير ناقلاتها في أسواق النقل البحري للبترول بنظام العقود الزمنية «Time Charter» أو بنظام الرحلات الفردية «Spot Voyage» وفقاً للأسعار السوقية السائدة، وتحظى جميع ناقلات الشركة بقبول كافة الشركات النفطية العالمية وتخضع لتدقيقها وفحصها الفني الدوري حتى يمكن الاستمرار في التشغيل، كما أن لدى الشركة أيضاً علاقات وثيقة بالشركات العربية المسوقة للنفط

ومن وقت لآخر يتم تأجير ناقلات الشركة لهذه الشركات وفقاً لاحتياجاتها بالأسعار السوقية السائدة.

وفي مجال آخر تتولى الشركة نقل وبيع الغاز المسال إلى كلا من مصر والسودان والأردن واليمن وجيبوتي واريتريا بكمية حوالي 1.6 مليون طن سنوياً، وتستخدم الشركة في ذلك ناقلات الغاز المسال المملوكة لها بالإضافة إلى (10) ناقلات أخرى مستأجرة من الخارج على عقود زمنيه متزامنة مع عقود توريد الغاز إلى هذه الدول.

وقد عانت أسواق النقل البحري للبترول خلال السنوات الأخيرة من انخفاض كبير في أسعار التأجير وركود في الطلب على الناقلات الأمر الذي أدى بهذا النشاط الإضافي الذي تقوم به الشركة في تجارة الغاز المسال ليصبح هو الأساس لتحقيق الإيرادات والأرباح وكذلك لتمويل وتعويض تشغيل أسطول الشركة العامل في الاسواق الحرة، والمتوقع استمراره للسنوات الثلاث القادمة على الأقل مع استمرار تحقيق الأرباح بصورة مستمرة.

وفي هذا الصدد من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن دخول الشركة في مجال تجارة الغاز المسال أدى إلى تعاون تجاري وثيق مع الشركات العربية الشقيقة المصدرة للغاز عن طريق إبرام الشركة لعقود شراء غاز مسال من مؤسسات التسويق العربية بكميات إجمالية قدرها حوالي 1.8 مليون طن سنوياً وهو الأمر الذي أدى إلى وجود علاقات متميزة بين الشركة وهـذه الشركات الشقيقة بالدول الأعضاء بالشركة (أرامكو السعودية، مؤسسة البترول الكويتية، تسويق قطر، سوناطراك).

وواصلت الشركة خططها لتحديث وزيادة وحدات الأسطول بعدد (8) ناقلات جديدة مع التخلص تدريجياً من أربع ناقلات بدأت تتقادم، وذلك اعتماداً على مواردها الذاتية.

- **النتائج المالية للشركة عن السنة المالية 2013**

بلغت إيرادات تشغيل ناقلات الشركة خلال عام 2013 حوالي 111.20 مليون دولار، كما بلغت مصاريف التشغيل الفعلية قبل احتساب استهلاك الناقلات حوالي 85.100 مليون دولار، فيما بلغ استهلاك الناقلات الدفتري حوالي 26.036 مليون دولار.

وبالنسبة لمشاريع نقل وتوريد الغاز فقد حققت صافي ربح بلغ حوالي 57.568 مليون دولار، و بعد الأخذ بعين الاعتبار مخصص لتغطية انخفاض القيمة السوقية للناقلات بحوالي 20 مليون دولار، فقد بلغت النتيجة النهائية لنشاط الشركة عام 2013 تحقيق صافي ربح حوالي 26.681 مليون دولار.

- **النتائج المالية للشركة عن النصف الأول من عام 2014**

بلغت إيرادات تشغيل الناقلات حوالي 51.61 مليون دولار، في حين بلغت مصاريف التشغيل حوالي 33.60 مليون دولار، فيما بلغ الاستهلاك الدفتري للناقلات حوالي 11.66 مليون دولار. وباحتساب المصاريف الإدارية والعمومية وفوائد التمويل للبنوك ونشاط الغاز تكون النتيجة النهائية لنشاط الشركة عن النصف الأول من عام 2014 تحقيق صافي ربح حوالي 31.32 مليون دولار.

- **التدريب وعدد العاملين:**

تسعى الشركة للارتقاء بموظفيها بالتدريب وفقا لاحتياج كل منهم، وقد تم انتداب خمسة من موظفي الشركة في دورات تدريبية خلال العام المنصرم 2013، واثنان خلال النصف الأول من عام 2014.

وفي نهاية عام 2013 بلغ عدد الموظفين العاملين في مقرات بالشركة (69) موظفاً منهم (44) موظفاً عربياً. وفي منتصف عام 2014 بلغ عدد الموظفين (72) موظفاً منهم (44) موظفاً عربياً.

وفي عام 2013 بلغ عدد العاملين في الأسطول البحري (242) ضابطاً ومهندساً منهم (145) عربياً. أما في منتصف عام 2014 فقد بلغ عدد العاملين (240) ضابطاً ومهندساً منهم (140) عربياً.

ب - الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)

تأسست الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن «أسري» بتاريخ 8 كانون أول/ ديسمبر 1973 برأسمال مصرح به قدره (340) مليون دولار أمريكي، ورأسمال مكتتب به ومدفوع قدره (170) مليون دولار أمريكي، وحُدد مقرها في مدينة المنامة بمملكة البحرين. وساهمت في هذه الشركة جميع الدول الأعضاء في المنظمة باستثناء الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية. والغرض منها القيام بجميع عمليات البناء والإصلاح والصيانة لجميع أنواع السفن والناقلات ووسائل النقل البحري الأخرى المتعلقة بالمواد الهيدروكربونية وغيرها.

- **نشاط الشركة لعام 2013**

شهد عام 2013 اللمسات النهائية التي وضعتها الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)، على فترة مهمة من التوسعات الطموحة، حيث استثمرت الشركة مبلغ 188 مليون دولار في سلسلة الأعمال الهادفة الى تنويع مصادر الدخل وبناء مرافق جديدة. وأصبحت بهذه التوسعة مجهزة بمجموعة متنوعة من الأدوات الجديدة تمكن الشركة من تحقيق نمو مطرد.

وقد أعلن مجلس إدارة الشركة في عام 2013 عن وضع خارطة طريق لتطوير أعمال الشركة في المستقبل، وتتمثل هذه الخارطة في الخطة الإستراتيجية للأعوام 2013 ـ 2017، التي صممت لتكون دليلا لتطوير الشركة على المدى المتوسط وتتضمن سلسلة من المشاريع التي تؤشر على النمو المستمر للشركة، من أهمها:

- بناء حوض جاف جديد وهو الحوض الرابع في الشركة.
- زيادة نطاق الأعمال الاستشارية.
- افتتاح مكتب في المملكة العربية السعودية (المنطقة الشرقية).
- إعادة تنظيم الهيكلة وتنظيم الموارد البشرية في الشركة.

وشهد العام 2013 عملية تحول كبيرة تمثلت في التوجه نحو تنويع وتقسيم الشركة إلى أربع وحدات عمل مميزة هي: خدمات تصليح السفن، والخدمات البحرية،

والخدمات الاستشارية، وخدمات الطاقة، وسيتمكن العملاء والزبائن الإقليميون والعالميون من الاستفادة القصوى من الخدمات المتطورة التي تقدمها الشركة من خلال التقسيم الجديد والتي جعلت منها شركة رائدة لتصليح السفن في المنطقة، ولذلك، فإن مستقبل أسري لن يظل معتمداً فقط على تصليح السفن، بل على تشكيلة من الخدمات البحرية المتنوعة التي تفتح أبواباً جديدة وداعمة للإيرادات لمواصلة مسيرتها نحو المستقبل.

واستطاعت (أسري) تحقيق دخل لا بأس به عام 2013 في ظل الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة ورغم المنافسة الشديدة التي واجهتها الشركة إقليمياً ودولياً، وقد بلغت المبيعات 177.6 مليون دولار بزيادة نسبتها 5,23% عن مبيعات عام 2012 البالغة 168.8 مليون دولار. وبلغ عدد السفن التي أُصلحت هذا العام 185 سفينة، بالمقارنة مع 200 سفينة لعام 2012، إلاّ أن متوسط دخل السفينة الواحدة ارتفع إلى حوالي 854,000 دولار بالمقارنة مع 787,000 دولار للعام السابق.

- **النتائج المالية لعام 2013**

حققت الشركة خلال عام 2013 المزيد من النمو في إيراداتها حيث بلغت الإيرادات 199 مليون دولار بزيادة تعادل 12,1% مقارنة بما حققته الشركة عام 2012.

- **التدريب والتعريب**

نظمت الشركة في عام 2013 برامج تدريبية مختلفة للإدارة العليا والمتوسطة والإشرافية وعقدت دورات تدريبية مهنية بلغ عددها 126 برنامجاً متنوعاً شارك فيها (1824) موظفاً.

وبنهاية عام 2013 بلغ عدد الموظفين العرب 789موظفاً، وبلغ عدد موظفي الشركة الدائمين في نهاية العام 1823 موظفاً، وتستعين الشركة في فترات الذروة بالمقاولين من الباطن.

- **نشاط الشركة خلال النصف الاول من عام 2014**

أصلحت الشركة 98 سفينة خلال النصف الاول من عام 2014، كما بلغ عدد مواصفات الإصلاح التي استلمتها الشركة 240 مواصفة .

- **النتائج المالية خلال النصف الأول من عام 2014**

حققت الشركة خلال النصف الأول من عام 2014 نتائج طيبة حيث بلغت المبيعات خلال هذه الفترة 92,599,000 دولار بالمقارنة مع 108,554,000 دولار لنفس الفترة من عام 2012، وبلغ صافي الدخل 7,389,000 دولار بالمقارنة مع 10,913,000 دولار للنصف الأول من عام 2013.

ج - الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب)

تأسست الشركة العربية للاستثمارات البترولية بتاريخ 14 أيلول/سبتمبر 1974، برأسمال مصرح به قدره 1200 مليون دولار أمريكي، ورأسمال مدفوع بالكامل قدره 550 مليون دولار، وحدد مقر الشركة في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية. وبموجب قرار الجمعية العمومية العامة غير العادية، التي عقدت بمملكة البحرين في شهر نيسان/أبريل 2013، تمت زيادة رأسمال الشركة المصرح به من 1.2 بليون دولار إلى 2.4 بليون دولار، والمكتتب به بمبلغ 1500 مليون دولار، كما وافقت الجمعية العامة للشركة في اجتماعها غير العادي المنعقد في شهر أبريل 2014 بالمملكة العربية السعودية على رفع رأسمال الشركة المدفوع من 750 مليون دولار إلى 1000 مليون دولار.

- **تمويل المشروعات والتجارة لعام 2013**

حافظت أبيكورب خلال عام 2013 على مكانتها كإحدى أكبر المؤسسات المالية الإقليمية في قطاع تمويل المشروعات والتجارة، فبالرغم من تضاؤل الفرص المعروضة لتمويل المشروعات فقد تم طرح بعض المعاملات في منطقة الخليج العربي والتي شاركت فيها أبيكورب.

تمكنت أبيكورب من مواصلة تعزيز محفظة قروضها حيث بلغ صافي قيمتها بنهاية عام 2013 نحو 2.92 مليار دولار مقارنة بنحو 2.89 مليار دولار بنهاية عام 2012. كما حافظت أبيكورب على جودة محفظة قروضها والتي بفضلها استمر تصنيف محفظة قروضها مستقراً عند معدل تصنيفه الداخلي ذي المستوى الجيد البالغ AA، في حين ظلت حالات التأخير المتعلقة بسداد أقساط القروض عند مستوى منخفض.

بلغ صافي الأرباح التي حققها نشاط تمويل المشروعات والتجارة خلال عام 2013 نحو 67.2 مليون دولار، مقارنة بحوالي 44.5 مليون دولار في عام 2012.

وخلال عام 2013 نجحت أبيكورب في إبرام 29 عملية تمويل بالتزامات نهائية بلغت 1,339 مليون دولار. وكانت الحصص النهائية لأبيكورب في هذه العمليات 1,070 مليون دولار. أن معظم هذه الصفقات تمت على أساس الاحتفاظ بالمبالغ النهائية الملتزم بها أو التي تمت بترتيب بين مجموعة من البنوك المتحالفة، وبالتالي لم يكن هناك تسويق يذكر لهذه التسهيلات. وقد بلغ الجزء الممول (Funded) من الالتزامات النهائية في عام 2013 مبلغ 811 مليون دولار والجـزء غير الممول (Unfunded) (عن طريق تسهيلات ضمانات واعتمادات مستندية) 259 مليون دولار.

- **تمويل المشروعات**

دخلت أبيكورب في عام 2013 في 15 عملية تمويل مشروعات بمبلغ بإجمالي 810 مليون دولار، منها 760 مليون دولار في عمليات تم تمويلها (Funded)، تضمنت مشروعات بناء وتوسعة في قطاع المصافي وقطاع البتروكيماويات، والصناعات الثقيلة وكثيفة الاستخدام، كما دخلت في خمس عمليات غير ممولة بمبلغ إجمالي 50 مليون دولار أربع منها بمبلغ 40 مليون دولار وتخص تقديم ضمان بنكي للدفعة الأخيرة من القرض الذي رتبته أبيكورب مع مجموعة من البنوك لصندوق أبيكورب للناقلات الذي طرح عام 2012 والخامسة تخص زيادة مشاركة أبيكورب بواقع 10مليون دولار في تسهيل ضمان القرض المقدم من البنك الأوربي للإستثمار لتمويل مشروع الشركة المصرية للتكرير.

وبخصوص السوق الثانوية فقد اقتصر استحواذ أبيكورب على 10 مليون دولار، ويعزى ذلك إلى زيادة السيولة لدى البنوك الإقليمية والعالمية مما يقلل من العروض المتاحة وكذلك الخصومات المشجعة التي تحفز أبيكورب للإقدام على شراء القروض المعروضة.

- **المساهمات المباشرة في رؤوس أموال المشروعات لعام 2013**

تتجسد الأهداف التي أنشئت من أجلها (أبيكورب) بالمساهمة في تنمية وتطوير وتمويل مشروعات الصناعات الهيدروكربونية والطاقة في المنطقة العربية، حيث

تساهم في رؤوس أموال أحد عشر مشروعاً متواجداً في خمسة أقطار عربية وهي: المملكة العربية السعودية، دولة ليبيا، جمهورية العراق، جمهورية مصر العربية، والجمهورية التونسية. وتغطي هذه المشروعات أنشطة مختلفة من صناعات بتروكيماوية، أسمدة نيتروجينية، غازات بترولية مسالة، خدمات جيوفيزيائية وحفر آبار نفطية وغازية، وخدمات تخزين المشتقات البترولية.

قامت أبيكورب خلال عام 2013 بتغير طريقة عرضها للقوائم المالية المتبعة في عملية التدقيق، حيث تم إدماج البيانات المالية لصندوق أبيكورب الاستثماري لنقل المنتجات البترولية ضمن البيانات المالية المجمعة للشركة، والمعيار الدولي والمتعلق بالقيمة العادلة لاستثمارات الشركة والذي انعكس على إعادة تقييّم كل من شركة (ابن زهر) و(ايميثانكس) حيث بلغ صافي القيمة العادلة لمحفظة مساهمات الشركة في نهاية عام 2013 حوالي 823 مليون دولار.

- **النتائج المالية لعام 2013**

حققت (أبيكورب) في عام 2013 ربحاً صافياً بلغ 112.1 مليون دولار مقارنة بصافي ربح في عام 2012 بلغ 108.9 مليون دولار أي بزيادة مقدارها 3% عن العام السابق. أما الإيرادات التشغيلية لعام 2013 فقد بلغت 150 مليون دولار وذلك بعد خصم تكلفة التمويل.

وتفعيلاً لقرار الجمعية العامة غير العادية في اجتماعها العام الماضي بزيادة رأسمال الشركة المصرح به من 1.2 بليون دولار إلى 2.4 بليون دولار والاكتتاب بمبلغ 750 مليون دولار، لزيادة رأسمال الشركة المدفوع إلى 1500 مليون دولار فقد وافقت الجمعية العامة، بناء على توصية مجلس الإدارة، في اجتماعها المنعقد بالمملكة العربية السعودية في شهر أبريل 2014 على رفع رأسمال الشركة المدفوع من 750 مليون دولار إلى 1 مليار دولار عن طريق رسملة مبلغ 250 مليون دولار من الاحتياطي العام.

- **نشاط تمويل المشروعات للنصف الأول من 2014**

شهد النصف الأول من عام 2014 تراجعاً في نشاط تمويل المشروعات والتجارة الدولية، حيث أن نشاط تمويل المشروعات في دول مجلس التعاون الخليجي كان

محدوداً، كما أن نشاط التمويل في باقي الدول العربية قد اتسم بالهدوء. وبالتالي تركز نشاط الشركة على تمويل التجارة وعلى نفس منوال العام الماضي.

وخلال النصف الأول من عام 2014 تمكنت أبيكورب من إبرام 8 عمليات تمويل بالتزامات نهائية مقدارها 293 مليون دولار. وقد بلغ الجزء الممول من هذه الالتزامات نحو283 مليون دولار والجزء غير الممول (عن طريق تسهيلات ضمانات واعتمادات مستندية) 10 ملايين دولار. كما بلغ حجم الالتزامات بالتمويل الإسلامي 15 مليون دولار وهو عبارة عن المشاركة في تسهيل مرابحة لصالح دولة باكستان لشراء منتجات نفطية.

- **تمويل المشروعات**

دخلت أبيكورب في النصف الأول لعام 2014 في 11 عملية تمويل مشروع بمبلغ إجمالي 112 مليون دولار. وقد تضمنت ترتيب قروض لمشروع توسعة مصفاة شركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية بالتزام نهائي مقداره 100 مليون دولار، وشراء حصة إضافية من السوق الثانوي بمبلغ 12 مليون دولار في القرض الآجل المضمون البالغ 326 مليون دولار لصالح الشركة العربية البحرية لنقل البترول.

- **النتائج المالية للنصف الأول من عام 2014**

تمكنت أبيكورب من تحقيق ربح صافٍ خلال الستة أشهر الأولى من عام 2014 بلغ 70.4 مليون دولار.

بلغ إجمالي أصول الشركة في 30 يونيو 2014 مبلغاً وقدره 5,690 مليون دولار مقارنة بمبلغ 5,675 مليون دولار في 31 ديسمبر 2013. أما إجمالي حقوق المساهمين في الشركة فقد ارتفع إلى 1,877 مليون دولار مقارنة بمبلغ 1,807 مليون دولار في 31 ديسمبر 2013.

- **الموظفون والتدريب**

يبلغ عدد موظفي أبيكورب ، العاملين في مقر الشركة في الخبر بالمملكة العربية السعودية، وفي الوحدة المصرفية الخارجية بمملكة البحرين، في الوقت الحالي 126 موظفاً حوالي 69% منهم من الكوادر العربية (81 موظفاً يشكل مواطنو الدول

الأعضاء 93% منهم)، والباقون من جنسيات غير عربية (39 موظفاً). وتقوم الشركة عند الحاجة ووفقاً لإستراتيجية الموارد البشرية بزيادة عدد العناصر غير العربية المنضمة إلى الشركة وذلك لتحقيق التوازن بين الخبرات العربية وغير العربية والتي تشغل بعض الوظائف الفنية والتخصصية التي تتطلب خبرات غير متوفرة لدى الكفاءات العربية المتاحة حالياً وخبرات يصعب الحصول عليها في حال توفرها.

وفي مجال التدريب تبذل أبيكورب جهوداً لتنمية مهارات وقدرات العاملين فيها، وذلك لتحقيق التوازن بين الاحتياجات التدريبية اللازمة لكفاءة أداء العمل وضرورة مواكبة التطورات الحديثة في المجالات الاقتصادية والمالية والاستثمارية وتطوير الأعمال والبترولية والموارد البشرية والإدارية ومجال الاتصالات وتقنيات المعلومات. وذلك من خلال برنامج تحليل أداء العاملين.

د - الشركة العربية للخدمات البترولية

الشركة العربية للخدمات البترولية شركة مساهمة عربية تأسست بموجب اتفاقية تم توقيعها من قبل حكومات الدول العربية الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) بتاريخ 1975/11/23، ومقرها مدينة طرابلس / دولة ليبيا، وقد حُدّد رأسمال الشركة العربية للخدمات البترولية المصرح به بمبلغ مائة مليون دينار ليبي (100 مليون)، أما رأس المال المكتتب به فقد حُدّد بمبلغ خمسة عشر مليون دينار ليبي (15مليون) ساهمت فيه عشر دول عربية أعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك). وقد تم زيادة رأسمال الشركة من (44) مليون دينار ليبي إلى (49) مليون دينار ليبي بموجب قرار الجمعية العمومية رقم 2010/38/221 الصادر بتاريخ 2010/6/19.

- **نشاط الشركة خلال عام 2013**

تركز اهتمام الشركة العربية للخدمات البترولية خلال السنة على متابعة تحسين وتطوير نشاط الشركات المنبثقة عن الشركة والتوسع من خلالها ودراسة امكانية إنشاء شركات أخرى لتنفيذ الأغراض المذكورة في اتفاقية انشائها، وهذه الشركات هي:

1. الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار.
2. الشركة العربية لجس الآبار.
3. الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي.

- **النتائج المالية لعام 2013**

بلغت صافي خسارة الشركة لسنة 2013 مبلـغ وقدره (1,104,283) دينار ليبي وقد رُحّل صافي الخسارة لحساب الأرباح المرحلة، ليصبح إجمالي الخسائر المرحلة (1,725,331) دينار ليبي في 2013/12/31 .

- **نشاط الشركة خلال النصف الأول من عام 2014**

تركز نشاط الشركة العربية للخدمات البترولية على متابعة ودعم الشركات الثلاثة القائمة ودراسة مشاريع مستقبلية يمكن المشاركة فيها .

- **القوى العاملة خلال النصف الأول من عام 2014**

بتاريخ 2014/6/30 بلغ إجمالي عدد العاملين بالشركة (14) مستخدماً جميعهم من العرب.

- **النتائج المالية للنصف الأول من عام 2014**

يمكن تلخيص النتائج المالية المبدئية للشركة العربية للخدمات البترولية للنصف الأول الذي ينتهي في 2014/06/30 كالآتي:

مجموع الإيـرادات:	2,584,800	دينار ليبي
مجموع المصروفات:	1,606,300	دينار ليبي
أرباح الفترة:	978,500	دينار ليبي

(فقط تسعمائة وثمانية وسبعون ألف وخمسمائة دينار ليبي لاغير)

هـ - الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار (أدووك)

الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار إحدى الشركات العربية المتخصصة في حفر وصيانة أبار النفط والغاز براً وبحراً، والمنبثقة عن بعض الشركات العربية المنبثقة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول.

وقد تأسست بموجب اتفاقية دولية بين ثلاث شركات هي الشركة العربية للخدمات البترولية والشركة العربية للاستثمارات البترولية وشركة سانتافي للخدمات الدولية

وذلك في سنة 1979م برأس مال مصرح به (12) مليون دينار ليبي ورأس مال مدفوع قدره (12) مليون دينار ليبي تمت زيادته إلى (60) مليون دينار ليبي بناء على قرار الجمعية العمومية للمساهمين رقم 2008/29/8 الصادر بتاريخ 2008/06/27، ومقرها الرئيسي مدينة طرابلس – دولة ليبيا.

وقد باعت شركة سانتافي حصتها في الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار إلى شركة (فرست انرجى ليمتد) في عام 2009.

- **نشاط الشركة خلال عام 2013**

كانت سنة 2013 سنة التحديات الكبيرة للشركة حيث واجهت العديد من المشاكل ومنها عدم الرؤيا الواضحة لنشاط الحفر في دولة المقر وصعوبة تحصيل الديون المستحقة للشركة والمطالبات العمالية والاضطرابات والاعتصامات .

وقد استطاعت الشركة في بداية سنة 2013 من تشغيل عدد (14) حفارة منها 12 حفارة مملوكة للشركة وحفارتان مستأجرة من شركة كرواسكو الكرواتية، وخلال الربع الثاني من العام تم تسريح الحفارتين المستأجرتين وتم تشغيل الحفارة الكويتية المستأجرة بعد تهيئتها واستخدام حفارة كويتية أخرى للعمل مع شركة ريمسا في حقل أوباري.

بنهاية الربع الرابع من عام 2013 بلغ عدد الحفارات العاملة 14 حفارة منها 12 حفارة مملوكة للشركة وحفارتين مستأجرتين من الشركة الكويتية للحفر. كما تم تهيئة وصيانة الحفارات التي تضررت أثناء الحرب، كما حققت الشركة زيادة في أسعار التشغيل لعدد 9 حفارات بنسب تتراوح بين 5% إلى 15%.

كما قامت الشركة بإعادة جدولة القرض الممنوح لها من الشركة العربية المصرفية والشركة العربية للاستثمارات البترولية، واستكملت نقل الحفارة العاملة في سورية إلى المنطقة الحرة بالزرقاء في الأردن.

- **النتائج المالية لعام 2013**

حققت الشركة بنهاية السنة المالية المنتهية في 2013/12/31 صافي أرباح 14.6 مليون دينار ليبي.

- **العاملون والتدريب**

خلال عام 2013 بلغ عدد العاملين بالشركة 1239 مستخدماً، منهم 868 عمالة وطنية و147 عمالة عربية و16 عمالة أوروبا، و208 عمالة من جنوب شرق آسيا.

- **نشاط الشركة خلال النصف الأول من عام 2014**

بنهاية النصف الأول من عام 2014 تم تشغيل عدد 10 حفارات مملوكة للشركة، وعدد 2 حفارة مستأجرة بعدد إجمالي 12 حفارة.

- **النتائج المالية للشركة خلال النصف الأول لعام 2014**

حققت الشركة خلال النصف الأول لعام 2014 أرباحاً صافية قدرها (6,038,355) دولار أمريكي.

و - الشركة العربية لجس الآبار (أولكو)

وهي إحدى الشركات المتخصصة التابعة للشركة العربية للخدمات البترولية، وتأسست بتاريخ 1983/3/24 برأسمال مصرح به قدره (20) مليون دولار أمريكي ورأس مال مدفوع قدره (20) مليون دولار أمريكي، وحدد مقرها بمدينة بغداد – جمهورية العراق. وتساهم في هذه الشركة جميع الدول الأعضاء في المنظمة بنسب متساوية لنسب مساهمة هذه الأقطار في الشركة العربية للخدمات البترولية، وهي متخصصة في عمليات جس وتثقيب الآبار ولها مركز للعمليات في الشمال والجنوب.

- **نشاط الشركة للفترة 2013/1/1 – 2014/6/30**

1 – معدات الشركة

أ - **مركز عمليات الشمال:** إكمال بعض متطلبات أجهزة جس الآبار المفتوحة وبمعدل جهازين يعملان في المركز وكذلك قامت الشركة بتشغيل أجهزة جس الآبار المفتوحة وتشغيل أجهزة قياس الإنتاجية للآبار وكذلك الأجهزة الحديثة لقياس الآصرة السمنتية وتزويد المركز بأنواع مختلفة من المثقبات والتي استخدمت للعمل في الشمال وفي حقول شرق بغداد، وكذلك فقد استلمت الشركة عربة جس جديدة للآبار المفتوحة والمبطنة مع كافة ملحقاتها إضافة إلى المواد الاحتياطية اللازمة للعمل.

ب – **مركز عمليات الجنوب:** وصلت أجهزة جس الآبار المفتوحة مع عربة جس جديدة نوع آراتكس مع نظام تشغيل للمعدات وتم استخدامها بعد إجراء التشغيل الأولي عليها بنجاح في حقول البصرة وميسان بعد حصول الشركة على موافقات بحيازة واستيراد المواد المشعة من الهيئة العامة للعناصر المشعة ووصولها إلى العراق حيث تم بناء مخازن لهذا الغرض وبذلك تمكنت الشركة من العمل بمعداتها الأساسية والاحتفاظ بالإيرادات دون الدفع إلى اتحاد الشركة مع الغير إلا في حالات الاختناق أو عند استخدام الأجهزة المتطورة.

ج – **مركز عمليات الوسط:** تقوم الشركة حالياً ببناء مركز عمليات جديد وسيتم تجهيزه بأجهزة الجس للآبار المفتوحة التي تم شرائها لأعمال هذا المركز وكذلك سيتم تجهيزه بالأجهزة (prob) المشطوبة من رأس مال الشركة بعد أن تم تصليحها في الولايات المتحدة الأمريكية بدون مقابل (مجاناً) لتكون هذه المعدات نواة لانجاز الأعمال في المنطقة الوسطى إضافة إلى أجهزة جس الآبار المبطنة ولوازمها التي تم شرائها لأغراض هذا المركز.

وبموجب هذه التحضيرات بدأت الشركة بتنفيذ عدد من الأعمال في هذه المواقع هذا فيما يخص جس الآبار، أما فيما يخص تثقيب الآبار فقد قامت إدارة الشركة ورغم الصعوبات بتعزيز رصيد المثقبات في الشمال والجنوب ليصبح رصيدها جاهز لتغطية أعمال التثقيب لمدة سنتين كما تم تنويع المثقبات لاستخدامها حسب طلب الشركات العاملة وكذلك توفير المعدات المطلوبة للاستخدام الآمن لها مثل سيارات النقل، أجهزة المحافظة عليها أجهزة قياس الخطورة وأجهزة منع الانفجار والقابلوات الخاصة بمقاومة غازات كبريتيد الهيدروجين مع كميات جيدة من المواد الاحتياطية الضرورية.

2 – تأهيل الشركة

بعد حصول الشركة على قبول وتأهيل للعمل من قبل الشركات العالمية فقد استمرت بتطوير أسلوب عملها ومعداتها للحصول على الوثائق اللازمة للتقديم على المناقصات لعقود الخدمات حيث تمكنت من الحصول على كتاب بإعفائها الضريبي وكذلك تجديد كتاب من وزارة الخزانة الأمريكية تبين فيها بأن الشركة غير مشمولة

بقرار المقاطعة الأمريكية وبذلك تم تحضير كافة المستلزمات المطلوبة لغرض التعاقد مع شركات عقود التراخيص لتنفيذ أعمال لصالحها.

كما قامت الشركة بتطوير معداتها العاملة في حقول نفط الجنوب ونفط ميسان وتطوير أداء عمل كادر الشركة وتوفير مستلزمات العمل. كما حصلت الشركة على شهادات بمعداتها وشهادات بالسلامة الصناعية من الجمعيات ذات العلاقة وقامت الشركة بتحديث مجلد عن السلامة الصناعية ومتطلباتها وكيفية الوقاية من الإصابات وتم اعتماده من قبل شركات عقود التراخيص كأحد متطلبات التقديم للحصول على عمل وكذلك فقد تم أعداد جداول خاصة بالشركة عن الإصابات وحجم العمل ليتم تقديمها إلى شركات عقود التراخيص شهرياً للوقوف على نوع السلامة الصناعية وتجنب المخاطر بالشركة وكذلك تمكنت من الحصول على شهادات حيازة ونقل واستيراد للعناصر المشعة بعد ترميم الملجأ في الجنوب ليتم خزن هذه المواد الخطرة فيه.

3- العلاقات مع وزارة النفط العراقية

قامت وزارة النفط بتقديم خدمات عديدة لضمان ديمومة عمل الشركة ومنها:

- تم تخصيص قطعة أرض بمساحة 2000 متر مربع لتكون موقع عمل للشركة في الشمال.
- مخاطبة الدوائر الأمنية للسماح للشركة بإدخال مثقبات الآبار وبالكميات والأنواع المطلوبة.
- مخاطبة هيئة المصادر المشعة للسماح بإدخال عناصر مشعة لاستخدامها في معدات جس الآبار.
- مخاطبة وزارة المالية لإعفاء الشركة من الضرائب حسب قانون تأسيسها وتم ذلك.
- مخاطبة الهيئة العامة للجمارك لإعفاء الشركة من رسوم ضريبة إعمار العراق.
- مخاطبة دائرة الجمارك لتسهيل مهمة إدخال معدات وأجهزة الشركة وتسجيل عربات الشركة بدوائر المرور.

وغيرها من الخدمات التي تضمن ديمومة عمل الشركة.

5 - التدريب والعاملون

قامت الشركة بما يلي:

- تدريب ستة مهندسين على تشغيل وصيانة معدات جس الآبار المفتوحة وصيانتها.
- تدريب ثلاثة من المهندسين على تشغيل وصيانة أجهزة جس الآبار المبطنة.
- تدريب ثلاث منتسبين على عمليات تثقيب الآبار.

بالإضافة إلى تدريب عدد من المنتسبين على السلامة من المواد الخطرة والاستخدام السليم للأجهزة والمعدات، وتدريب آخرين على قيادة العربات بالتعاون مع شركة شلمبرجر، والتدريب على تشغيل وصيانة المعدات والأجهزة والعربات، كما قامت الشركة بتدريب عدد من طلاب كلية الهندسة في جامعة بغداد.

وخلال عام 2013 بلغ عدد العاملين في الشركة 70 منتسباً.

- **النتائج المالية لعام 2013 والنصف الأول من عام 2014**

استمرت الشركة بإنجاز الأعمال التي حققت إيرادات إجمالية للشركة وأرباح صافية في نهاية عام 2013 بمبلغ 1512624 دولار. كذلك حققت الشركة خلال النصف الأول من عام 2014 مبلغ 463973 دولار.

ز - الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي

تأسست الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي عام 1984، برأسمال مصرح به قدره (19) مليون دينار ليبي، ورأسمال مدفوع قدره (19) مليون دينار ليبي بمساهمة كل من الشركة العربية للخدمات البترولية بنسبة 66.66%، والشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب) بنسبة 16.67%، والمؤسسة الوطنية للنفط بنسبة 16.67%، وحُدد مقر الشركة بمدينة طرابلس – دولة ليبيا.

وقد أصدرت الجمعية العمومية للشركة قرارها رقم 02/EO/13 خلال اجتماعها الذي عُقد في القاهرة بتاريخ 2013/6/20، بزيادة رأس المال المصرح به إلى 35 مليون دينار ليبي ورأس المال المدفوع إلى 35 مليون دينار ليبي.

- **نشاط الشركة خلال عام 2013**

أولاً - نشاط الفرق

- **الفرقة الثانية (AG-002)**

تابعت هذه الفرقة نشاطها في القطعة م ن -96/95 لصالح شركة سيبكس، استمرت عمليات المسح السيزمي مسجلة 205.18 كم مربع خلال شهر يناير و189.33 كم مربع خلال شهر فبراير و 193.16 كم مربع خلال شهر مارس و139.13 كم مربع خلال شهر أبريل و237.61 كم مربع خلال شهر مايو و231.72 كم مربع خلال شهر يونيو و59.86 كم مربع خلال الأيام الأولى من شهر يوليو،بعدها انتقلت الفرقة للعمل لصالح شركة الخليج العربي للنفط إلى امتياز م ن-129/ والقطعة A56 مسجلة 59.89 كم مربع خلال شهر يوليو و319.89 خلال شهر أغسطس و319.78 كم مربع خلال شهر سبتمبر و313.97 كم مربع خلال شهر أكتوبر و236.50 كم مربع خلال شهر نوفمبر و229.10 كم مربع خلال شهر ديسمبر.

مما سبق يتضح بان هذه الفرقة قد سجلت لشركة سيبكس وشركة الخليج العربي للنفط ما مجموعه 2,735.11 كيلو متر مربع خلال سنة 2013.

- **الفرقة الثالثة (AG-003)**

استأنفت الفرقة نشاطها لصالح شركة الواحة للنفط في القطعة م ن- A59 مسجلة 144.10 كم مربع خلال شهر يناير و122.56 كم مربع خلال شهر فبراير و126.87 كم مربع خلال شهر مارس 142.21 كم مربع خلال شهر أبريل 119.00 كم مربع خلال شهر مايو 24.29 كم مربع خلال شهر يونيو، وبعدها انتقلت الفرقة للعمل لصالح شركة الخليج العربي للنفط في القطعة م ن-47 مسجلة 69.03 كم مربع خلال الأيام المتبقية من شهر يونيو و203.95 كم مربع خلال شهر يوليو و 216.76 كم مربع خلال شهر أغسطس و184.81 كم مربع خلال شهر سبتمبر وبذلك تكون الفرقة قد أنهت البرنامج المتفق عليه مع شركة الخليج العربي للنفط.

- **مركز معالجة البيانات السيزمية المشترك مع شركة سى جى جى**

توقف مركز معالجة البيانات السيزمية المشترك بين شركة (أجيسكو) وشركة (سى جى جى/فيرتاس) عن النشاط في بداية سنة 2011 جراء الأحداث التي حصلت في ليبيا ولم يستأنف نشاطه إلى هذا التاريخ.

- **اليد العاملة**

في نهاية عام 2013 بلغ عدد القوى العاملة بالشركة 622 مستخدماً منهم 413 من المواطنين الليبيين و172 عربياً، و37 من الجنسيات الأجنبية.

- **النتائج المالية لعام 2013**

حققت الشركة في نهاية 2013/12/31 إيرادات بلغت 76,166 ألف دينار ليبي في حين بلغ إجمالي المصروفات 61,484 ألف دينار ليبي، بما حقق ربح صاف قدره 14,682 ألف دينار ليبي.

- **نشاط الشركة خلال النصف الأول من عام 2014**

أولاً - نشاط الفرق

- **الفرقة الثانية (AG-002)**

استمرت هذه الفرقة في عمليات المسح السيزمي لصالح شركة الخليج العربي للنفط بالقطعة A75 منجزة 103.85 كم مربع خلال شهر يناير و291.62 كم مربع خلال شهر فبراير و322.47 كم مربع خلال شهر مارس و318.64 كم مربع خلال شهر أبريل و337.82 كم مربع خلال شهر مايو و317.70 كم مربع خلال شهر يونيو.

هذا فقد أنجزت الفرقة مع شركة الخليج العربي للنفط ما مجموعه 1,692.10 كم متر مربع خلال النصف الأول من سنة 2014.

- **الفرقة الثالثة (AG-003)**

استمرت الفرقة في نشاطها السيزمي لصالح شركة RWE في امتياز 195/193 منجزة 247.93 كم مربع خلال شهر يناير و107.60 كم مربع خلال شهر فبراير و44.14 كم مربع خلال شهر مارس، بعدها توقفت الفرقة عن العمل خلال شهري أبريل ومايو، ثم استأنفت الفرقة عملها لصالح شركة (تاتنفت) والذي توقف العقد المبرم مع هذه الشركة خلال الأحداث التي حصلت في ليبيا سنة 2011م وذلك خلال شهر يونيو 2014 منجزة 172.70 كم مربع. أي أن إنتاجية هذه الفرقة لهذه الفترة هي 572.37 كم مربع.

- **مركز معالجة البيانات السيزمية المشترك مع شركة سى جى جى**

توقف مركز معالجة البيانات السيزمية المشترك بين شركة أجيسكو وشركة سى جى جى/فيرتاس عن النشاط خلال سنة 2011 جراء الأحداث التي حصلت في ليبيا ولم يستأنف نشاطه إلى تاريخنا هذا.

- **اليد العاملة**

مع نهاية النصف الأول من عام 2014 بلغ عدد القوى العاملة بالشركة 629 مستخدماً منهم 425 من المواطنين الليبيين و170 عربياً و34 من الجنسيات الأجنبية.

- **نشاط التدريب:**

خلال النصف الأول من عام 2014 عقدت الشركة 6 دورات تدريبية خارجية منها 3 دورات في لندن ـ بريطانيا في مجال ملتقى النفط والغاز، و3 دورات في أمستردام. هولندا مع الجمعية الأوربية للمهندسين الجيوفيزيائيين.

- **النتائج المالية خلال النصف الأول من عام 2014**

بلغ إجمالي الإيرادات خلال النصف الأول من عام 2014 مبلغ 40.064 ألف دينار ليبي في حين بلغ إجمالي المصروفات 28.448 ألف دينار ليبي بما حقق ربح صاف بلغ 11.616 ألف دينار ليبي.

و – الشركة العربية لكيمياويّات المنظفات (أرادت)

تأسست الشركة بتاريخ 1981/3/12 برأسمال مصرح به قدره 72 مليون دينار عراقي، ورأسمال مكتتب به ومدفوع بالكامل قدره 36 مليون دينار عراقي، وحدد مقر الشركة بمدينة بغداد – جمهورية العراق. وتساهم في هذه الشركة دول أعضاء في المنظمة هي جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت، بالإضافة إلى ثلاث شركات هي الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب)، والشركة العربية للتعدين – الأردن، والشركة العربية للاستثمار.

- **نشاط الشركة خلال عام 2013**

تأثرت مختلف أنشطة الشركة خلال عام 2013 سلباً بالظروف التي تمر بها دولة المقر وبعض دول الجوار، وكان من أبرز النتائج المتحققة خلال هذا العام.

حققت الشركة خلال عام 2013 مبيعات صافية تجاوزت قيمتها 84,8 مليار دينار عراقي المعادلة لـ 70,7 مليون دولار أمريكي. حيث سوقت الشركة 23822 طن من مادة الالكيل بنزين المستقيم، كما سوقت الفائض من منتجاتها الوسطية كالبرافين وبحدود 6043 طن، ومادة الاكستراكت (B.T.X) بحدود 10861 طن إضافة إلى المنتجات العرضية الأخرى.

- **النتائج المالية لعام 2013**

أظهرت البيانات المالية تحقق مجمل ربح في عام 2013 يقارب الـ 3,6 مليون دولار مقارنة بمجمل ربح متحقق خلال عام 2012 معادل لحوالي 7,7 مليون دولار فيما بلغ الربح النهائي لعام 2013 بحدود 2.2 مليون دولار مقابل ربح نهائي متحقق في عام 2012 بحدود (4,2) مليون دولار.

- **القوى العاملة والتدريب خلال عام 2013**

تميزت حركة القوى العاملة خلال العام باستقرار الكادر المتقدم المتبقي وتم تعيين كوادر شابة لأشغال الشواغر الوظيفية في ملاك الشركة. وبنهاية عام 2013 بلغ عدد العاملين في الشركة 349 عاملاً منهم 348 من الجنسية العراقية وعامل واحد من العرب.

- **نشاط الشركة خلال النصف الأول من عام 2014**

تأثر نشاط وعمل الشركة خلال النصف الأول من عام 2014 نتيجة للأحداث الأمنية والعسكرية التي شهدها موقع العمل (مدينة بيجي)، حيث تم ايقاف تشغيل الوحدات وتوقف المبيعات في الربع الثاني من عام 2014، فقد حيث انخفضت نسبة التحقق المخطط لها لعام 2014 من منتجات اللاب حيث بلغت نسبة التحقق 52% من المخطط له، ونسبة 74% من المخطط لمادة البارافين، ونسبة 83% لمادة البنزين، ونسبة 39% لمادة الالكسترات، ونسبة 45% لمادة الهاب، ونسبة 38% لمادة التلوين. ولكن الشركة تمكنت من تصريف جزء من إنتاجها المتحقق للأسواق المحلية والتصديرية بالرغم من الوضع غير المستقر في مناطق توزيع منتجات الشركة خلال النصف الأول من هذا العام .

- **النتائج المالية خلال النصف الأول من عام 2014**

تظهر الحسابات المالية للفصل الأول من عام 2014 تحقق إجمالي ربح يعادل 1،1 مليون دولار بينما كان صافي الربح للفترة السابقة بحدود 575 ألف دولار.

- **القوى العاملة خلال النصف الأول من عام 2014**

خلال النصف الأول من عام 2014، بلغ عدد العاملين في الشركة 346 عاملاً منهم 344 من الجنسية العراقية وعاملين من العرب.

مشاريع الشركة

- تواصل الشركة جهودها لإنشاء مشروع تطوير خط العطريات الهادف إلى خفض تكاليف انتاج البنزين العطري وإضافة منتجات وسطية جديدة ذات القيمة المضافة الأعلى ومن المتوقع استكمال المشروع خلال الربع الأول من عام 2015.
- تتابع الشركة مشروع استبدال المناخل الجزيئية، ومن المتوقع أن يستكمل المشروع خلال الفصل الثالث من عام 2014. وبإنجازه سيتم رفع إنتاج البرافين بنسبة 10% من الطاقة المتاحة.
- استلمت الشركة مشروعها المنجز خلال عام 2013 لإنشاء خزان جديد بسعة 1000 م3 أضيف إلى خزانات الشركة لحفظ المنتجات الوسطية ولأغراض عمليات التسويق.
- تعاقدت الشركة مع شركة «ليلاني» لإنجاز دراسة معالجة المياه باستخدام الأسلوب الكيماوي بالتنقية بتكلفة (28) ألف دولار.
- طرحت الشركة مناقصة لإعادة تقييم موجوداتها الثابتة وتقييم أسهمها مع دراسة لإعادة هيكلة رأس مال الشركة في 2013/12/31.
- العمل على التغلب على القصور في أنظمة وبرمجيات المعلومات المطبقة حالياً في الشركة لعملياتها المختلفة.

الملاحق

البيانات الصحفية الصادرة عن إجتماعات مجلس وزراء المنظمة خلال عام 2014

البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع الثاني والتسعين لمجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين)

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه الثاني والتسعين (على مستوى المندوبين) في مدينة القاهرة – جمهورية مصر العربية بتاريخ 4 شعبان 1435 هجرية الموافق 2 حزيران / يونيو 2014 ميلادية، برئاسة سعادة الأستاذ حسن محمد الرفيعي، ممثل جمهورية العراق في المكتب التنفيذي، التي لها رئاسة الدورة الحالية.

رحب سعادة الرئيس بأصحاب السعادة مندوبي معالي الوزراء ومعرباً عن شكره وتقديره لجمهورية مصر العربية على حسن الوفادة وكرم الضيافة، ومتمنياً لاجتماع المجلس التوفيق في ما سيتداولون بشأنه في جدول أعمال الاجتماع، ثم أعقبه سعادة الأستاذ عباس علي النقي، الأمين العام للمنظمة، حيث رحب بأصحاب السعادة ممثلي الدول الأعضاء، متمنياً لاجتماعهم التوفيق والنجاح، ومعربا عن تقديره وشكره لجمهورية مصر العربية على حسن الوفادة وكرم الضيافة.

ثم بدأ المجلس أعماله بإقرار مشروع جدول الأعمال حيث:

- صادق المجلس على محضر الاجتماع الواحد والتسعين لمجلس وزراء المنظمة الذي عقد في مدينة الدوحة – دولة قطر بتاريخ 2013/12/21.
- صادق المجلس على الحسابات الختامية للمنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2013.
- اطلع المجلس التحضيرات المتعلقة بمؤتمر الطاقة العربي العاشر، الذي سيعـقد في مدينة أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 21 – 23 ديسمبر 2014.

- اطلع المجلس على تقارير تستعرض نشاط الأمانة العامة للمنظمة ومنها سير العمل في بنك المعلومات، ومتابعة موضوع البيئة وتغير المناخ، والبرنامج السنوي للفعاليات التي تقوم الأمانة العامة بتنظيمها أو تشارك فيها، بالإضافة لبرنامج الدراسات التي تقوم بتنفيذها، وما تم انجازه حتى تاريخه، وما سوف يتم انجازه خلال النصف الثاني من عام 2014.
- سبق أن قرر مجلس وزراء المنظمة في اجتماعه الواحد والتسعين أن يعقد اجتماعه الثالث والتسعين يوم الأحد 29 صفر 1436 هجرية الموافق 21 كانون الأول/ ديسمبر 2014 ميلادية في مدينة أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة.

واختتم المجلس اجتماعه معرباً عن تقديره وشكره لجمهورية مصر العربية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وجودة الإعداد للاجتماع مما كفل له النجاح.

القاهرة: 4 شعبان 1435 هجرية الموافق 2 حزيران / يونيو 2014 ميلادية.

البيان الصحفي الصادر
عن الاجتماع الثالث والتسعين لمجلس وزراء المنظمة

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) اجتماعه الثالث والتسعين برئاسة معالي الأستاذ عادل عبد المهدي، وزير النفط في جمهورية العراق، رئيس الدورة الحالية للمجلس، وذلك في مدينة أبوظبي ـ دولة الامارات العربية المتحدة، يوم الأحد 29 صفر 1436 هـ الموافق21 كانون الأول/ ديسمبر 2014 م.

افتتح معالي الرئيس الاجتماع مرحباً بأصحاب المعالي الوزراء، وخص بالترحيب كلا من معالي الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، وزير الطاقة في مملكة البحرين، الذي يعود للمشاركة في اجتماع مجلس وزراء المنظمة. وبمعالي الدكتور علي صالح العمير، وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة في دولة الكويت، الذي يشارك للمرة الأولى في اجتماعات المجلس، كما رحب بسعادة المهندس طارق الملا، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للبترول، رئيساً لوفد جمهورية مصر العربية لهذا الاجتماع نيابة عن معالي المهندس شريف اسماعيل، وزير البترول والثروة المعدنية.

وأعرب معالي الرئيس عن أمله في أن يكلل ما سيتم التداول بشأنه في جدول الأعمال بالنجاح، مؤكداً على أن هدف المنظمة الأسمى هو تعاون أعضائها في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي والفني في صناعة البترول ، كما هنّأ دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً بذكرى اليوم الوطني متمنياً لهم مزيداً من التقدم والازدهار. وأعرب عن الشكر والتقدير لدولة الامارات العربية المتحدة لاستضافتها لمؤتمر الطاقة العربي العاشر، وعلى ما أظهرته من كرم الوفادة وحسن الاستقبال.

وأعقبه سعادة الأستاذ عباس علي النقي،الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، حيث أعرب عن شكره وتقديره لدولة الامارات العربية المتحدة التي تحتضن اجتماعات المنظمة على كرم الوفادة وحسن الاستقبال، ومرحباً بمعالي رئيس مجلس الوزراء للدورة الحالية لمشاركته في اجتماعات المجلس للمرة الأولى،

وبمعالي وزير النفط في دولة الكويت، الذي يشارك في اجتماعات مجلس وزراء المنظمة للمرة الأولى، ومعالي وزير الطاقة في مملكة البحرين الذي يعود مرة أخرى للمشاركة في اجتماعات مجلس وزراء المنظمة، ومتقدماً بالشكر والتقدير لأسلافهم على الجهود التي بذلوها في دعم نشاطات المنظمة خلال فترة مشاركتهم في اجتماعات المجلس، متمنياً لأعمال الاجتماع الوزاري كل التوفيق والنجاح.

كما تقدم سعادته بالشكر الجزيل لدولة الإمارات العربية المتحدة، على استضافتها لمؤتمر الطاقة العربي العاشر، وتقدم بالتهنئة بمناسبة اختيار مدينة أبوظبي لعقد مجلس الطاقة العالمي في عام 2019.

ثم أقر المجلس جدول أعماله، وتم التداول في البنود المدرجة على جدول الأعمال، حيث:

- صادق على محضر الاجتماع الثاني والتسعين لمجلس وزراء المنظمة الذي عقد على مستوى المندوبين بالقاهرة ـ جمهورية مصر العربية بتاريخ 2014/6/2.
- اعتمد مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2015.
- إعادة تعيين مكتب طارق العصيمي وشركاه مدققاً لحسابات المنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2015.
- اطلع على قرار لجنة تحكيم جائزة اوابك العلمية لعام 2014، التي كان عنوانها "التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات"، واعتمد قرار اللجنة بحجب الجائزة. مع إعطاء التوجيهات اللازمة بهذا الخصوص.
- اطلع على تقارير نشاط الأمانة العامة في متابعة شؤون البيئة وتغير المناخ، واللقاءات على صعيد جامعة الدول العربية، والدراسات التي أنجزتها، وتطوير بنك المعلومات، كما اطلع على الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة أو شاركت فيها خلال عام 2014.
- اطلع على التقرير السنوي الذي استعرض نشاط المشروعات المنبثقة عن المنظمة خلال عام 2013 والنصف الأول من عام 2014، وأحيط علما بنتائج الاجتماع التنسيقي السنوي الثالث والأربعين للشركات العربية المنبثقة عن المنظمة.

- قرر تمديد الفترة التي عهد خلالها لجمهورية العراق بالإشراف على معهد النفط العربي للتدريب لمدة عام اعتبارا من 1 كانون الثاني/يناير 2015.
- بعث رئيس المجلس برقية لحضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، نيابة عن أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود، أعرب فيها عن جزيل الشكر والتقدير على ما أحيطوا به من حسن استقبال وحفاوة وتكريم.
- اتفق على عقد الاجتماع القادم لمجلس وزراء المنظمة في القاهرة يوم الأحد2015/12/20، وستكون رئاسة الدورة القادمة لمجلس وزراء المنظمة لدولة قطر.

أبو ظبي : 29 صفر 1436 هجرية الموافق 21 كانون الأول/ديسمبر 2014 ميلادية.

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)